النهار

Jeudi 28 Août 1997 - 65ème Année - N° 19832
الخميس ٢٨ آب ١٩٩٧ - السنة ٦٥ - العدد ١٩٨٣٢

A N - N A H A R

زيادة الرسوم على البنزين تشعل معارضة سياسية وحكومية

الحريري للمعترضين: هذا برنامجي والخزينة لا تتحمل
بري: الوضع غير مؤات لضرائب جديدة



الوزير جنبلاط خارجا من قصر قريطم مساء امس. (وسام موسى)

امس كان يوم الضرائب الجديدة، "البنزين اولاً".

ويكفي مقطع من حوار دار بين رئيس الوزراء رفيق الحريري وأحد الوزراء لرسم صورة الوضع. قال الوزير: "لا يمكن الناس ان تتحمل هذا المقدار من الزيادة على البنزين (٥ آلاف ليرة) فرد عليه الحريري: "هذه الامور مطروحة امامكم فتحملوا المسؤولية. ولكن اعلموا ان الخزينة لا تتحمل".

وهذا الوزير كان واحداً من ١٩ وزيراً اثار معهم الحريري مسألة الموارد المطلوبة لدعم قرض المليار دولار المنشود من اجل التنمية واعادة المهجرين.

وجرى حوار طويل حول هذه المسألة بين الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري الذي سارع ليلاً، عبر اوساطه الى توزيع موقف له يرفض اي "ضرائب او رسوم جديدة خصوصاً تلك التي تطاول الفئات الشعبية التي لا يجوز تحميلها اعباء جديدة في هذه الظروف مما يخلق ضغطاً على البلاد هي في غنى عنه".

وفي اي حال ستكون جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد قبل ظهر اليوم في قصر بعبدا ساحة سجال في الاقتراحات التي يرغب الحريري في طرحها تمهيداً للقرارات الاقتصادية التي سيتخذها المجلس. وهو ابلغ الى "النهار" ان ما يقترحه "مشروع للمناقشة وليس مشروع قتال سياسي. فاذا ما بدا ان هذه الاقتراحات غير شعبية فان ايجابياتها، في حال تنفيذها، ستثبت انها شعبية".

وفي رأي مصادر سياسية ان اي رسوم جديدة لن تكون مقبولة الا اذا قابلتها خدمات للمواطنين ورافقتها تدابير من شأنها الحد من الاهدار المالي الذي سبق لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ان طالب به الرئيس الحريري.

الاقتراحات

ما هي الاقتراحات المالية التي صارت الآن بنداً اول في الاهتمام العام؟

لقد اوجزها الحريري بالآتي: استدانة مليار دولار من اسواق المال وتسديدها على مدى ٣٠ سنة على ان يجري انفاقها بموجب مشروع قانون وفق التوزيع الآتي:

- ٢٥٠ مليون دولار لانماء المناطق المحرومة لا سيما بعلبك والهرمل وعكار وسواها.
- ٢٥٠ مليون دولار للمهجرين.
- ١٠٠ مليون دولار للمدارس المهنية.
- ١٠٠ مليون دولار للمدارس الرسمية.
- ٢٠٠ مليون دولار للاستشفاء.
- ٥٠ مليون دولار لشراء ٦٠٠ اوتوبيس لوضعها في الخدمة خارج بيروت وتعميم النقل المشترك.
- ٥٠ مليون دولار لدعم صمود الجنوب.

ورافق مشروع المليار دولار باقتراح انشاء صندوق خاص لتسديد القرض يجري تمويله من خلال زيادة سعر البنزين بما يتراوح بين ٣ آلاف و٥ آلاف ليرة. وهذا ما سيؤمن، بحسب تقديرات اولية مبلغ ٢٥٠ مليار ليرة سنوياً. ويرافق ذلك برنامج لخفض العجز في الموازنة بمقدار ٢٠٠ مليار ليرة سنوياً وتعزيز الواردات بتحسين الجباية وبخاصة جباية رسوم الميكانيك وفواتير الهاتف والكهرباء التي سيجري خفض تعرفتها الخاصة بالاستهلاك المنزلي. كذلك اقترح الحريري تأليف لجنة وزارية برئاسته للاشراف المباشر على خفض النفقات العامة وكذلك الاشراف على صرف المليار دولار وبخاصة في

– التتمة في الصفحة ١٨ –

فلسطينية وطفلتها تعبران حاجزا اسرائيليا لدخول بيت لحم بعد رفع الطوق الامني عنها امس. (اب تيليفوتو)

انفراج ميداني في الضفة يقابله تصعيد سياسي

عرفات يحذر من صراع دموي ونتنياهو يحمله مسؤولية أي تدهور

بينما بدت أمس ملامح انفراج ميداني مع رفع القوات الإسرائيلية الطوق الأمني المفروض على مدينة بيت لحم الفلسطينية في الضفة الغربية، استمر التصعيد الكلامي بين الإسرائيليين والفلسطينيين مع اتهام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بتشجيع أعمال العنف وتحذير الثاني من احتمال حصول صدام دموي مع إسرائيل مؤكداً أن السلطة الفلسطينية ترفض فكرة مطاردة ناشطي حركة المقاومة الإسلامية "حماس". وفي غضون ذلك كرر الرئيس الفرنسي جاك شيراك وجوب قيام مبادرة فرنسية – أميركية مشتركة في الشرق الأوسط.

وشاء نتنياهو تحميل عرفات سلفاً مسؤولية أي تدهور أمني محتمل عندما قال في سيول التي بدأ أمس زيارة رسمية لها: "لدينا أسباب جدية تحملنا على الاعتقاد أن السلطة الفلسطينية تشجع التمرد الشعبي لإيجاد أجواء من العنف". ورأى أن ذلك هدفه "التأثير" على الزيارة المرتقبة لوزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت التي يتوقع أن تصل إلى الشرق الأوسط منتصف الشهر المقبل. وكرر أن عرفات لم يلتزم تعهده مكافحة "المجموعات الإسلامية المتطرفة (...). ولاحظنا أن الفلسطينيين لا يقومون بما هو ضروري لمواجهة المخربين". وأضاف أن بلاده تواجه خطر أعمال تخريبية تشجعها طهران التي أكد أنها تسعى إلى امتلاك صواريخ بالستية.

ودعا الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام، من جهته، إلى تجاوز الصعوبات وتحقيق سلام شامل في الشرق الأوسط.

أما عرفات، فقال في حديث تنشره غداً مجلة "المصور" المصرية انه يرفض "فكرة المطاردة والاعتقال الجماعي والعشوائي لحركة حماس". واستدرك: "نحن على استعداد لتنفيذ القانون الفلسطيني على أي عضو في حماس يثبت أنه خالف القانون (...) أو ساهم في أعمال العنف". ورفض أن "يعني التنسيق الأمني مع إسرائيل تحول الفلسطينيين مخبرين أو مجرد عملاء مثل جيش سعد حداد". ورأى أن الضجة التي "اصطنعها نتنياهو" بعد عناقه والمسؤول في "حماس" الدكتور عبد العزيز الرنتيسي "تعبر عن فهم قاصر". وتطرق إلى الأنباء عن تشكيل وحدة جوية إسرائيلية للقيام بعمليات في مناطق الحكم الذاتي، فقال ان هذا الأمر "ليس سهلاً

– التتمة في الصفحة ١٨ –



اهالي مقنة يقطعون الطريق بإطارات السيارات المحترقة. (رامز اسماعيل)

عملية دهم جديدة لاوكار عصابات لصوص السيارات في البقاع نفذتها امس قوة من الجيش وقوى الامن الداخلي، كانت نتيجتها هرب المطلوبين قبل وصول القوة، ومقتل شاب اكد ذووه براءته، ورفضوا تسلم جثته وقطعوا الطريق الدولية في بلدة مقنة ونزل مسلحون الى الشارع.
(ص٩)

مورداخاي: القضية خطيرة جداً

طالبة جولانية في سجن اسرائيلي بتهمة نقل "معلومات حساسة" الى سوريا

يتوقع أن تبت اليوم المحكمة المركزية الإسرائيلية في حيفا أمر الطالبة الجامعية السورية إلهام هاني نايف أبوصالح (٢٣ عاماً)، وهي درزية من قرية مجدل شمس في مرتفعات الجولان المحتلة اعتقلت الأحد بتهمة التجسس لحساب سوريا.

وكانت النيابة العامة الإسرائيلية فرضت تعتيماً على اعتقال الطالبة السورية الذي كشفه رئيس جامعة دمشق عبد الغني ماء البارد، لكنها سمحت أمس بنشر أخبار عن القضية وعن اعتقال إمرأة من عرب إسرائيل تدعى نادية فودة (٤٥ عاماً) بتهمة التجسس لحساب مصر قبل عشرة أيام.

وبثت الإذاعة الإسرائيلية ان فودة المقيمة في عكا تزوجت من طبيب مصري قبل ١١ سنة وانتقلت إلى مصر حيث سلمت "صورا ومواد" طلبت من شقيقتها جمعها في إسرائيل إلى الاستخبارات المصرية عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ وعادت إلى اسرائيل قبل خمسة أشهر.

ووجه رئيس جامعة دمشق رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان جاء فيها إن الطالبة المسجلة في كلية التربية اعتقلت منتصف ليل الأحد – الإثنين خلال زيارة لعائلتها في الجولان. واعتبر ان اعتقالها "دليل على الممارسات الوحشية واللاانسانية لسلطات الاحتلال الاسرائيلي وسياستها التعسفية"، داعياً أنان إلى "السعي إلى إطلاق الطالبة لتتمكن من الالتحاق بجامعة دمشق قبل بدء السنة الدراسية الجامعية" في الأول من أيلول.

وفيما سادت قرى الجولان أجواء غضب شعبي وتعرض الجنود الإسرائيليون في مجدل شمس للرشق بالحجار، قال وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق موردخاي إن "قضية الهام خطيرة جداً وسنبحث فيها بعمق، كما سنتخذ الخطوات اللازمة". وأكد أن "سكان مجدل شمس مواطنون عاديون ولا مشاكل معهم" وأن "أكثر الدروز الذين يعيشون في دولة إسرائيل مواطنون نظاميون يتعاونون معنا غير أننا ننظر بخطورة إلى كل ما يمس بأمن الدولة".

ونسبت وكالة "الأسوشيتد برس" إلى مسؤولين إسرائيليين أن ابو صالح متهمة بنقل "معلومات أمنية حساسة" إلى سوريا.

ووصف والد إلهام نايف ابو صالح الاعتقال بأنه "عمل لا إنساني غير لائق"، وأضاف في اتصال هاتفي أجرته معه "النهار" من رام الله: "لا يمكن في شكل من الأشكال أن تقبل اعتقال الفتيات سواء كن من الجولان أو القدس. ونحن نأسف لدولة تزعم أنها من أرقى دول العالم فيما جنودها يقتحمون بيوت الناس منتصف الليل".

أما شقيقة المعتقلة، إكرام، فأبدت ذهولها لما حصل وتأثرها لأن "الهام هي بحق أم لي ولأخوتي وتولت رعايتنا منذ وفاة الوالدة".

– التتمة في الصفحة ١٨ –




صورة حديثة من الارشيف للهام ابو صالح المعتقلة في اسرائيل بتهمة التجسس لسوريا. (رويتر تيليفوتو)

شارون نفى لوزير أردني نيته بناء سد في الحمة السورية

عمان – من باسل رفايعة:

نقل امس وزير المياه والري الاردني منذر حدادين عن وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون نفيه اقتراحا منسوبا اليه تناقلته وسائل الاعلام هذا الاسبوع في شأن "نقل موقع سد المياه التحويلي على نهر اليرموك الى منطقة الحمة السورية" التي تحتلها اسرائيل وتطالب دمشق باستعادتها.

وقال حدادين الذي زار اسرائيل الثلثاء والتقى شارون ان الاخير نفى "اية خطة اسرائيلية لبناء سد على نهر اليرموك"، مؤكدا ان "الاردن انهى وضع التصاميم الخاصة ببناء سد تحويلي على اراض اردنية لجمع حصة الاردن من مياه نهر اليرموك"، مشيرا الى ان "السد سيكون له امتداد بسيط على اراض اسرائيلية في الجهة المقابلة".

وقد اتفق الاردن واسرائيل بموجب معاهدة السلام المبرمة بينهما عام ١٩٩٤ على "انشاء سد على نهر اليرموك لتحويل حصة الاردن الى قناة الملك عبدالله" واكد حدادين ان مشروع السد "اردني التمويل والتخطيط والتنفيذ".

وكانت الصحف الاسرائيلية نشرت مطلع الاسبوع ان شارون اقترح على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو نقل موقع السد المائي المشترك الى منطقة الحمة السورية التي تحتلها اسرائيل، الا ان الاردن رفض ذلك. وشدد حدادين على ان الاردن "لن يدخل في اتفاقات تؤثر على اي قطر عربي"، لافتا الى ان محادثاته مع شارون اقتصرت على "اعداد مشاريع مشتركة لتنمية وادي الاردن وتحلية المياه المالحة وحماية الوادي من التلوث".

وكان الملك حسين ونتنياهو اتفقا في ١٣ آب الجاري على "ضرورة بناء السد التحويلي ضمن جهود الطرفين لاقامة مشاريع تنموية في وادي الاردن".

من جهة اخرى صرح الناطق باسم السفارة الاسرائيلية في عمان (أ ش أ) ان وزير النقل الاسرائيلي اسحق ليفي سيزور الاحد مدينة العقبة الاردنية لتوقيع اتفاق مع نظيره الاردني الدكتور بسام الساكت لتشغيل "مطار السلام" الاسرائيلي – الاردني المشترك في العقبة.

واضاف انه عقد الاسبوع الماضي اجتماع لمسؤولين أمنيين من الدولتين لمناقشة الترتيبات الامنية المتعلقة بالمطار.

تحذير من "هجوم محتمل" على هدف اميركي في الكويت اليوم

الكويت – و ص ف، رويتر – دعت السفارة الاميركية في الكويت امس رعاياها الى التنبه بعدما تلقت معلومات عن احتمال وقوع اعتداء على هدف اميركي اليوم.

وجاء في بيان للسفارة انها "تلقت اتصالا هاتفيا من مجهول يتحدث عن هجوم محتمل على موقع اميركي في ٢٨ آب" الجاري، و"لم يذكر اي موقع معين وليس في وسع السفارة تأكيد صحة هذه المعلومة لكنها تناشد الاميركيين ان يكونوا متنبهين جدا في الايام المقبلة". واكدت السفارة انها تتابع الوضع "عن كثب" وانها ستصدر تعليمات اخرى "تبعا للتطورات".

وقال مسؤول في شركة اميركية تعمل في الكويت، "اصدرنا تعليمات صارمة في ما يتعلق بتسلم الطرود الواردة والزائرين. الكويت مكان آمن للاميركيين لكننا لا نستطيع ترك الامور للمصادفة".

ويعيش ثمانية آلاف اميركي مدني

– التتمة في الصفحة ١٨ –

حديث النهار

"قبلة الموت" وشعرة معاوية

منذ عانق الرئيس ياسر عرفات المسؤول في حركة "حماس" الدكتور عبد العزيز الرنتيسي خلال مؤتمر الحوار الوطني الذي دعت اليه السلطة الفلسطينية لم يكف الاعلام الاسرائيلي عن اظهار الاستياء الرسمي والشعبي من هذا العناق ولم يكتف بنيامين نتنياهو بالشكوى الى الوزيرة مادلين اولبرايت، بل راح يتحدث في جولته الآسيوية عن "قبلة الموت" التي قد يكون عرفات قضى بها على عملية السلام.

فهل هي كذلك؟

قد لا يكون خطر في بال المسؤولين الاسرائيليين ان يعمد عرفات يوما الى الجلوس مع الذين اتهموه في ما مضى بخيانة شعبه والارتماء في احضان اسرائيل، او قد يكون هؤلاء المسؤولون يعرفون ان الامر ممكن، لكنهم يرفضون تصديقه ويصرون على توظيفه ضد عرفات لتغطية رفضهم التزام ما تنص عليه الاتفاقات.

والواضح من تطور الاحداث منذ عودة عرفات الى غزة بعد اتفاق اوسلو، ان لا "حماس" قطعت معه شعرة معاوية ولا هو قطعها معها، على رغم كل ما حدث بينهما.

على ان الجديد في المعادلة بدأ بعد العناق. فقد رفضت "حماس" طلب السلطة منها وقف العمليات ضد اسرائيل لئلا تحرجها، وجددت التزامها "المقاومة الشعبية بكل صورها وعلى رأسها العمليات الجهادية خيارا استراتيجيا في مواجهة المشروع والاطماع الصهيونية".

وهذا يعني عمليا وضع عرفات بين سندان "حماس" ومطرقة نتنياهو.

ولكن اذا صح ما اكده عرفات في حديث الى مجلة "المصور" القاهرية تنشره غدا من انه يرفض فكرة المطاردة والاعتقال الجماعي والعشوائي لحركة "حماس"، وانه يرفض تحويل الفلسطينيين مخبرين لدى اسرائيل كما ترغب هي، وان اي عمليات ارهابية اسرائيلية في مناطق الحكم الذاتي ستؤدي الى صراع دموي يصعب التنبؤ بنتائجه، فإنه يعني ان عرفات يلمح الى ترسيخ النزاع عبر مواجهة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ذلك انه في كلامه هذا يلتقي و"حماس" اكثر مما يبتعد عنها. صحيح انه لم يؤيد مواقفها، لكنه لم يقل انه سيمنعها. وبهذا لا يكون عرفات التف عمليا على آلية التنسيق الامني التي ابتكرها السفير دنيس روس فحسب، بل لوح بالخرطوشة الاخيرة: ان الفلسطينيين لن يدفعوا الثمن وحدهم.

وهذه رسالة الى الاميركيين قبل ان تكون تحذيرا للاسرائيليين بان عدم التصدي للتدهور هو "قبلة الموت" لعملية السلام.

سحر بعاصيري

تبارات

صحن المهجّرين

تشرين على الابواب، ولتشرين نواح كما يقول نزار قباني.

لكن النواح هذه المرة وفي هذا التشرين سيكون للناس. وقد لا ينتظر النواح تشرين، بل يبدأ وينطلق اواخر آب مطلع أيلول.

وليس بسبب الزيادات الحتمية على الأقساط المدرسيّة التي ستكسر الظهور بلا حاضر ولا دستور، بل بسبب زيادات ورسوم أخرى، نبتت فجأة... كهدية للمواطنين المبحبحين.

فعلى حبيدان، الان، ان يهّيء جلده للسلخ منذ الان.

وقد يهلّ هلال الدفعة الاولى من الزيادات المرتقبات قبل ظهر اليوم، على ما تقول العرّافات.

ومن خراطيم محطات البنزين بالذات، لتفطّ في حمى الوزارة التي لا حديث للناس الا عن الفساد فيها، ناهيك بالشفط واللمط والنهب، حتى أنهم رشّحوا الوزير لدخول موسوعة "غينيس" الارقام القياسيّة في المخالفات...

أما عنوان الأسباب الموجبة، فلا يقاوم ولا يكّمر. ولا يقف عليه حكيم. فهو يدعى عودة المهجّرين.

والعودة يلهج بها جميع الناس.

والجميع بها يطالبون ويلحون، وفي صحنها يغمسون، وعلى نيتها ينقّون وينعون.

فعودة المهجرين هي العودة الحقيقيّة للبنان، والصيغة، والتركيبة، والعيش المشترك، والجبل المشترك.

والعودة تحتاج الى مبالغ تتجاوز السبعمئة وخمسين مليون دولار، كما ذكر عدد من الوزراء.

– هذا اذا سلكت هذه المبالغ طريق الانفاق السليم، لا طريق الجيوب والجزادين.

فمن أين المال، يا طويل البال؟

لا خيل عندنا ولا نفط ولا مناجم.

وليس في اليد وفي الميدان سوى جلد حبيدان، وزيادة الرسوم على المواطنين الأعزاء.

وقد يكون على الطريق مشروع زيادات أخرى. فالعودة ضروريّة، واتمامها يتطلب تضحيات وضحايا.

أما معالجة الفساد والهدر والتسيّب والفلتان في المرافق والادارات العامة، فانها ستظلّ في البال ولن يطويها النسيان.

ولكن ليس الآن، بل ريثما يشبع فلان وعلان.

"زيّان"



النهار



اغناطيوس الرابع: لا للتفرد
ص ٧

اجتمع بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع بمطارنة الطائفة في لبنان في دير مار الياس – شويا، وقال لـ "النهار" على الاثر ان اجتماعات اخرى ستعقد للبحث في شؤون ارثوذكسية والتداول "لان التفرد في اتخاذ القرارات مرفوض".

أين عائلة الامام الصدر؟
ص ٨

اين عائلة الامام موسى الصدر؟ في الذكرى التاسعة عشرة لاختفائه حققت "النهار" في شأن زوجته ونجليه وكريمتيه، وتبين انهم قطعوا كل صلة لهم بعالم السياسة وآثروا جميعا الابتعاد عن الاضواء.



وزير عراقي في دمشق
ص ١٦

في تطور جديد للعلاقات بين البلدين، وصل وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح الى دمشق للمشاركة في افتتاح معرض دمشق الدولي.

اشادة اوروبية بالتغييرات الايرانية
ص ١٧

اشادت باريس ولندن بالتوجهات المعتدلة للرئيس الايراني الجديد محمد، خاتمي، في حين دعت طهران بون الى اصلاح علاقاتها مع ايران.

بال: مئوية المؤتمر الصهيوني
ص ١٧

في مئوية المؤتمر الصهيوني العالمي الذي عقد للمرة الاولى في مدينة بال السويسرية، عاد الصهاينة اليها للاحتفال وبرز كلام نقدي لرئيس المنظمة اليهودية العالمية دعا الى تغيير مفهوم الصهيونية، من دون التخلي عن الحرص على آخر فرنك لليهود في العالم.

السفير المغربي في "قضايا النهار"
ص ١٩

السفير المغربي محمد فرج الدكالي الذي أنهى مهمته في لبنان ويغادره نهائيا، "قضايا النهار" تحكي عنه ومعه.

الطفيلي ربح المعركة الاولى

اللبنانيون ليسوا عموما دعاة كسر عظم في تطبيق القانون. وهم يعتبرون ان اللجوء الى قوى الامن الداخلي والى المؤسسة العسكرية، فضلا عن الاجهزة الامنية المختلفة، يجب ان يكون آخر الدواء الذي هو "الكي" كما يقال، وبعد استنفاد كل الوسائل والسبل من اجل معالجة الموضوع او المواضيع والمشكل او المشاكل التي من اجلها صار اللجوء. لكنهم في الوقت نفسه ضنينون بهيبة الدولة وحريصون على استمرارها في حال وجودها وعلى ايجادها في حال غيابها كما هو الوضع اليوم. والاستمرار او الوجود هنان يكونان بالحوار الجدي والهادف مع اصحاب المشاكل او القضايا المطروحة وبتحقيق الحد الادنى من مطالبهم وخصوصا المحقة منها والناتجة اساسا من خلل في رؤية الدولة ومؤسساتها في الماضي والحاضر او عن عدم رؤية في المطلق، وبذلك تنتزع الحجج منهم والذرائع وينفض الرأي العام من حولهم او يعتبرون انهم حققوا الاهداف التي ارادوا، او يضطرون الى المهادنة اذا كانت اهدافهم الفعلية غير اهدافهم المعلنة.

واذا فشل الحوار لاسباب لا علاقة لها بالمطالب المرفوعة تلجأ الدولة الى قوى امنها وجيشها واجهزتها، لان استمرار المشكل لا بل اتساعه من شأنه التأثير سلبا ليس على هيبة الدولة فحسب بل ايضا على وجودها وتاليا على وحدتها وعلى وحدة الوطن والشعب. وفي قضية الشيخ صبحي الطفيلي الامين العام الاسبق لـ"حزب الله" او في المشكلة التي اثار ولا يزال يثير منذ ايار الماضي انتاب اللبنانيين شعوران. الاول شعور باحقية الكثير من المطالب التي رفع واعتراف باثر الاهمال الرسمي المزمن للبقاع في تكونها. والثاني شعور بالخوف من ان تزيد هذه القضية او هذه المشكلة من "مرمرة" الدولة ومن ان تكون لها خبايا وخلفيات وابعاد لا تصب قطعا في لبنان الذي يفترض ان يطمح اليه ابناؤه، اي لبنان السيد والمستقل والحر والمتساوي ابناؤه في الحقوق والواجبات والمتوازنة طوائفه ومذاهبه في صيغة عيش مشترك اسلامي-مسيحي سليمة. وفي المعالجة التي حاولت الدولة القيام بها للقضية او للمشكلة المذكورة انتاب اللبنانيين شعوران ايضا. الاول الخوف من عجز الدولة وتاليا من شعورها بالعجز عن تنفيذ سياستها اذا كانت لها سياسات او على الاقل عن تنفيذ قراراتها والخوف تبعا لذلك من لجوئها كالعادة الى سوريا للمساعدة التي تحصل عليها ولكن التي لا تكون حاسمة بسبب استراتيجيات ومصالح معينة. والثاني الخوف من اقدام الدولة على تجاهل العجز المذكور وعلى محاولة اقناع اللبنانيين بعدم وجوده بقرارات كبيرة مثل التي اتخذها مجلس الوزراء في حق المتمردين والثائرين والعصاة في محافظة البقاع قبل اسابيع غير قابلة للتنفيذ او على الاقل غير سهلة التنفيذ.

ومشاعر الخوف المتنوعة المشار اليها تحققت كلها مع الاسف. فمرمرة الدولة ازدادت. وعجزها بات يراه العميان لا المبصرون فقط. والخلفيات الكثيرة للتحركات العاصية يتحدث عنها الجميع. وحق البقاع المهمل من زمان معترف به. لكن لا يمكن اعطاؤه لاصحابه في سرعة. وهؤلاء لا يبدون مستعدين للصبر اما لعدم ثقة مبرر في الدولة واما لاسباب اخرى.

لماذا هذا الكلام اليوم؟

لان بعض المسؤولين لا يزالون يعتقدون ان الشعب يصدق كل ما يقولون له وانه لا يصدق ما يجري حوله. وقد عبر عن ذلك قبل ايام قليلة بخطب تحدث فيها عن نجاعة قرارات مجلس الوزراء في انهاء التمرد والعصيان وما الى ذلك. وكان قبول هذا القول ممكنا لو جاء خاليا من نبرة انتصار يعرف اللبنانيون انه لم يتحقق ويرفضون ان يتحقق بالعنف والقمع وقبل استنفاد كل المعالجات الضرورية. والدليل على ذلك ان القرارات التي اتخذت والقرارات التطبيقية لها كانت ذات طابع تسووي اذا جاز التعبير. اي انها ما كانت لتتخذ لولا مخارج لم يكن التوصل اليها ممكنا بدون مساعدة سوريا. والدليل عليه ايضا ان الشيخ صبحي الطفيلي مستمر في تحركه، لا بل ان الدليل الابرز هو النجاح الذي حققه هذا الشيخ المعمم. ذلك ان احدا لا يستطيع ان يتجاهل بعد الآن وجود ما يسمى جماعة الطفيلي، باعتبار ان استعمال اسم تيار لا يزال مبكرا، داخل الطائفة الشيعية لها وزنها وكلمتها الى جانب القوى الاساسية فيها مثل حركة "امل" و"حزب الله" والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والسيد محمد حسين فضل الله وآخرين. ونجاحه حصل لانه تمكن من فرض تحقيق عدد من المطالب التي رفع، علما انه من المبكر الحديث الآن عن تحقيق نهائي للمطالب ولاسيما في بلد ينسى القرارات التي يتخذ بين ليلة وضحاها. وحصل ايضا لان سوريا الموجودة في البقاع وجدت ان لا مصلحة لها في مواجهة الناس ما داموا لا يستهدفونها دورا ووجودا. ووجدت ايضا ان مصلحتها تكمن في احتوائهم لمنع اخصامها من التقرب اليهم. ونجحت في ذلك. وهم قد يكونون محسوبين لها مستقبلا، مثل سائر "الناس" الذين معها ولكن "بالمفرق لا بالجملة" كما يقال. وحصل اخيرا لان الجمهور الشيعي على تنوعه تفهم حركته وتحاشى مواجهتها رغم اعتراض معظمه على الاسلوب وربما على الاهداف ورفض "ضربها" خشية ان يكون ذلك ضربا له ولدوره في التركيبة اللبنانية الحاكمة لا بل في النظام الذي يحسده عليه كثيرون او الذي يعمل كثيرون على تقليصه. حتى "حزب الله" الذي خرج الطفيلي من رحمه اذا جاز التعبير، علما انه لا يزال عضوا فيه، والذي خشي على نفسه وعلى المقاومة التي يمارس ضد اسرائيل من تحركه والذي اتخذ مواقف علنية حذرة وغير معنية بتحركه حتى "حزب الله" لم يستطع في لحظة معينة الا العمل لايجاد المخرج المشرف له والا العودة الى البحث معه في توحيد الصف خصوصا بعدالتطورات السلبية التي بدأت اسرائيل في خلقها في لبنان اخيرا.

هل يعود التفاهم والوئام بين "الحزب" وامينه العام الاسبق المشارك في تأسيسه؟ ام يسير الاثنان نحو الطلاق؟

القريبون من الحزب يقولون ان الخلاف بين الاثنين سببا سياسيا تمثل في الحرص اللامتناهي للحزب على المقاومة الامر الذي دفعه الى التساهل مع السلطة والحكام في القضايا الداخلية التي يعاني منها الناس كلهم ولاسيما الشيعة منهم. ويقولون ايضا ان له سببا شخصيا تمثل في "التهميش" الذي تعرض له الطفيلي داخل الحزب منذ بدأ يعترض على سياساته الداخلية وفي مقدمها الاشتراك في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢، علما انه مسؤول في رأيهم عن هذا "التهميش". ويقولون ثالثا ان الحوار بين الفريقين لم يتوقف يوما. لكن الطبع غير التسووي للطفيلي لم يساعد في الوصول الى نتائج، ذلك ان الحزب اقترح عليه ان يكون عضوا من سبعة اعضاء في مجلس الشورى حيث يستطيع ان يبدي اراءه ويدافع عنها وان يحاول اقناع رفاقه بها. لكنه رفض الاقتراح ربما لانه شعر سلفا انه لن يتمكن من اقناع مجموعة متماسكة لها اقتناعات مسبقة. او ربما لان طبعه "قيادي" ولا يقبل التكتل. ويشيرون الى ان الحوار لا يزال الى الآن من دون نتائج عملية والى ان الطفيلي لا يزال عضوا في الحزب ولا تزال له امتيازاته المعروفة. ويستبعدون ان يصل و"الحزب" الى طلاق. لكنهم يلفتون الى ان "الحزب" قد لا يستطيع الاستمرار في السكوت في حال تمادى الطفيلي في تحركه او في حال صار هذا التحرك مهددا له وللمقاومة. وساعتها فان الطلاق يقع بدون خوف من اثاره على قاعدة الحزب لانها متماسكة مع قيادتها ولان هذه القيادة لا تزال تحظى بدعم الجمهورية الاسلامية الايرانية التي ابدت انزعاجا واضحا من تحرك الطفيلي.

سركيس نعوم

العبارة التي رد بها على التشدد السوري حيال جزين صفير بين قمة دمشق و"التدخل في كل شيء"

كتب نقولا ناصيف:

يذكر اللبنانيون الخلاف الذي نشأ في بدء احداث ١٩٧٥ بين الرئيسين الراحلين سليمان فرنجيه ورشيد كرامي على انزال الجيش الى الشوارع ووقف الاشتباكات بين الميليشيات والاحزاب والفصائل الفلسطينية. وكان رئيسا الجمهورية والحكومة يقاطع واحدهما الاخر ويلزم الاول مكتبه في قصر بعبدا والآخر في السرايا القديمة. وعلى الاثر توسط راعي المبادرة السورية وزير الخارجية آنذاك عبد الحليم خدام بينهما. فقبل كرامي بانزال الجيش في مقابل تعيينه هو وزيرا للدفاع الوطني بغية التحكم بقرار تحريكه كونه كان يعتقد ان الجيش في غالبيته من فئة واحدة. ونقل خدام الاقتراح الى فرنجيه فاجابه الاخير رافضا: "وما ذنب الجيش حتى يكون رشيد كرامي وزير دفاعه؟". ونقل خدام الى كرامي رد فعل فرنجيه، فعقب: "وما ذنب لبنان حتى يكون سليمان فرنجيه رئيسا له؟". لم ينزل الجيش اللبناني الى الشوارع آنذاك واستعرت الحرب وتصالح الرئيسان في خضمها وتحالفا بعد ذلك. وذهب بذهابهما نمط نادر من رجالات الدولة الذين يديرون خلافاتهم بنظام ممسوك من العلاقات الشخصية والاداء السياسي، ذروة مأساته وتدهوره دعابة او "تمريكة" كالتي تبادلاها.

مغزى الخوض في هذه الاحدوثة العبارة العاصفة التي اطلقها البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الثلثاء الفائت امام وفد ايطالي – سويسري زاره في الديمان، اذ خاطبه قائلا: "(...) هناك ٤٠ الف جندي سوري على الارض اللبنانية يتدخلون في كل شيء"، مشيرا الى ان اللبنانيين "ليست لديهم حرية تقرير مصيرهم وصنع قرارهم".

ترك هذا الكلام صدى كبيرا في اوساط النواب في ساحة النجمة، وتوقع بعضهم رد فعل من الرئيس نبيه بري، غير ان هذا لم يخض في الموضوع. على ان الاصداء النيابية حيال ما ادلى به البطريرك تركزت على الآتي:

– انها المرة الثانية في فترة وجيزة يصدر عن صفير موقف متشدد، تلميحا او صراحة، من الوجود السوري في لبنان. اذ بعد ملاحظته ان الجبهة العسكرية المفتوحة مع اسرائيل مقتصرة على جنوب لبنان، في اشارة الى الجبهة السورية الهادئة، تحدث الثلثاء للمرة الاولى وبوضوح غلفه احيانا بالتحفظ او التلميح عن ٤٠ الف جندي سوري "يتدخلون في كل شيء". وقاد هذا الكلام الاوساط النيابية الى التساؤل عن مغزى توقيت صدوره وعن البطريرك بالذات.

– ان هذا الموقف يتزامن مع شحن طائفي رافق الاحداث الاخيرة في جزين وجوارها، فاذا به يطرح معادلة الوجود العسكري السوري في لبنان في مقابل ما طرحه "لقاء مار روكز" عن احتمال حصول التوطين في الجنوب علما ان بعض هؤلاء النواب كان قد سأل البطريرك عند بدء اجتماعات "لقاء مار روكز" عن دعمه لهذا النوع من التحرك، فنفى علمه به. واذا بالموقف الاخير لسيد بكركي يلتقي بطريقة ما مع بعض اهداف تحرك "اللقاء"، او على الاقل في جانب من نظرته الى مشكلة جزين.

– ان موقف البطريرك ايضا يعيد اطار رؤيته للعلاقات اللبنانية – السورية الى حيث لم يبرحها، وهو التحفظ لا التساهل الذي يقابل به المسؤولون اللبنانيون هذه العلاقات. وهو يأتي بعد ايام على قمة لبنانية – سورية مفاجئة كان واضحا فيها التشدد السوري حيال ما يجري في جزين لجهة رفض فصل قضيتها عن مجمل مسار التسوية في المنطقة والوضع في الجنوب تحديدا. وفيما عبرت تلك القمة عن تضامن الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد في الطريقة الواجب اتباعها في مواجهة المضاعفات التي نشأت من احداث جزين، يأتي موقف البطريرك ليستهدف نتائج هذه القمة كعلامة عدم رضى عما حصل اخيرا والمعالجة اللبنانية – السورية له.

– لا ارسال للجيش اللبناني الى جزين على قاعدة رفض اي جزئية للانسحاب الاسرائيلي المباشر او عبر "جيش لبنان الجنوبي" من خلال تفاوض مباشر يؤول الى هذه الخطوة، واكدت القمة اللبنانية – السورية هذا الاجراء برفضهما فصل قضية جزين عن مجمل مسار التسوية.

عند هذه المسألة تحديدا تصح الاستعانة باحدوثة الرئيسين فرنجيه وكرامي. اذ حول الجيش اللبناني تنشأ المشكلة، علما ان جميع الافرقاء اللبنانيين يطالبون بدوره في جزين لملء اي فراغ امني يتسبب به الانسحاب الاسرائيلي بعيدا من اي خطط تفاوض مباشر. وتصح الاستعانة بها كذلك مع العبارة العاصفة للبطريرك صفير اذ وازن بين الموقف السوري الاخير في القمة الثنائية التي حسمت نهائيا الاتجاهات الرسمية اللبنانية بالتزام لبنان ما رأته سوريا استقرارا من بوابة جزين، واعتباره لبنان فاقد "حرية تقرير المصير" في ظل ٤٠ الف جندي سوري "يتدخلون في كل شيء".

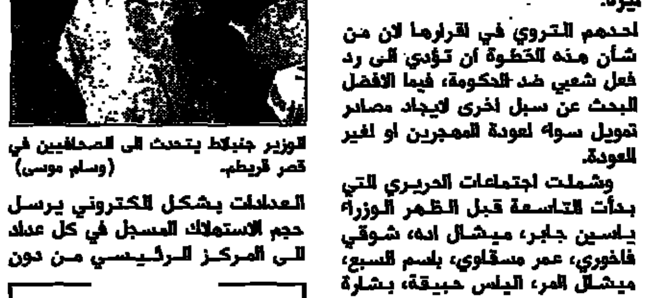
الحريري ترأس اجتماعات وزارية لايجاد حلول اقتصادية وانمائية ابرزها زيادة بضعة آلاف ليرة على البنزين لتأمين عودة المهجرين



من اجتماعات العمل في القصر الحكومي امس، من اليمين، الرئيس الحريري للوزراء المر والسبع وحبيقة.



الرئيس الحريري، الوزيران فاخوري وجابر.



زيادة سعر صفيحة البنزين ٥٠٠٠ ليرة "لتأمين عودة المهجرين ستكون البند الابرز في مناقشات مجلس الوزراء من خارج جدول اعماله في جلسته العادية قبل ظهر اليوم في القصر الجمهوري برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وحضور رئيس الوزراء رفيق الحريري.

وتحضيرا لهذه الجلسة تحول القصر الحكومي امس ورشة عمل اذ عقد الحريري سلسلة اجتماعات وزارية عنوانها الرئيسي ايجاد حلول للاوضاع الاقتصادية والانمائية وعودة المهجرين وايجاد مصادر تمويل لهذه العودة اضافة الى وضع الادارة ووقف الاهدار في الانفاق، وكان الابرز في مواضيع البحث زيادة سعر صفيحة البنزين ٥٠٠٠ ليرة.

واوضحت مصادر وزارية لـ"النهار" ان اقتراح هذه الزيادة لقي معارضة من عدد من الوزراء وقد ارتأى احدهم التروي في اقرارها لان من شأن هذه الخطوة ان تؤدي الى رد فعل شعبي ضد الحكومة، فيما الافضل البحث عن سبل اخرى لايجاد مصادر تمويل سواء لعودة المهجرين او لغير العودة.

وشملت اجتماعات الحريري التي بدأت التاسعة قبل الظهر الوزراء ياسين جابر، ميشال اده، شوقي فاخوري، عمر مسقاوي، باسم السبع، ميشال المر، ايلي حبيقة، بشارة مرهج، شاهي برسوميان، سليمان فرنجية، الياس حنا، اكرم شهيب، فوزي حبيش، غازي سيف الدين، نديم سالم، ومحسن دلول.

فاخوري

واوضح فاخوري ان البحث تناول المواضيع المدرجة في جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء اليوم وخصوصا الوضعين الاقتصادي والمالي والخطوط والعناوين الرئيسية والتفاصيل متروكة للمناقشات في الجلسة. وقال: "عندما نتحدث في الوضع الاقتصادي نعني بذلك القضايا الانمائية ووضع جدول الاولويات لكل المشاريع المنتجة في كل المناطق النائية وكل المشاريع التي نعتبرها استحقاقات وطنية كبيرة على الصعيدين الاقتصادي والانمائي، وكذلك تم التطرق الى الوضع الاداري والاصلاح الاداري".

واشار الى ان آلية صرف مبلغ ١٥٠ مليار ليرة لحظته الحكومة لانماء المناطق المحرومة "تقررها اللجنة الوزارية التي كلفها مجلس الوزراء الاشراف على متابعة تنفيذ الموضوع وكنا اجتمعنا قبل اسبوعين واتخذنا سلسلة قرارات اعلنت، واللجنة ستجتمع الاسبوع المقبل لوضع الاولويات".

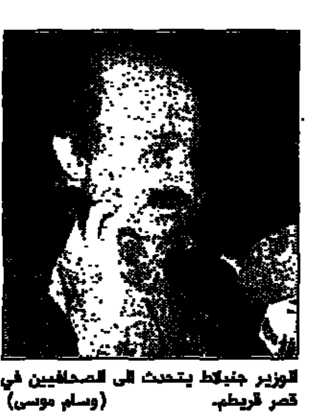
وكرر ان العنوان الرئيسي للاجتماعات هو القضايا الاقتصادية والانمائية ووقف كل اشكال الاهدار في الادارة. هذه هي العناوين الرئيسية وستعرض التفاصيل غدا (اليوم) في مجلس الوزراء لاتخاذ القرارات المناسبة واعلانها، واعتقد ان هناك نية للتنفيذ، وجلسة الغد ستكون "مدهنة".

السبع

وصرح السبع: "ان الاجتماعات تركزت على مجموعة من القضايا المطروحة للنقاش والتي سبق تداولها في جلسات لمجلس الوزراء وستستكمل غدا (اليوم) بمزيد من المناقشات توصلا الى اتخاذ تدابير واجراءات تهدف الى انماء المناطق المحرومة من جهة ومعالجة ملف عودة المهجرين الذي سيحوز مزيدا من الاهتمام والمتابعة عبر ايجاد الاطر القانونية والمالية لاقفاله في اسرع وقت". واكد "ان هذا الامر يتخذ اولوية اساسية في توجه الحكومة وان السلطة الانمائية واحدة وتشمل كل المناطق". وذكر انه طرح "دور الاعلام في مواكبة التدابير والاجراءات الامنية والاقتصادية".

حبيقة

وقال حبيقة ان المناقشات "تمحورت على تفعيل عودة المهجرين وتمويل هذه العودة وانماء المدارس والمستشفيات"، وكشف اتجاها الى خفض التعريفة الكهربائية بعدما كلف اعداد مشروع يعرضه على مجلس الوزراء وعلى اساسه تنظم قراءة



الوزير جنبلاط يتحدث الى الصحافيين في قصر قريطم. (وسام موسى)

العدادات بشكل الكتروني يرسل حجم الاستهلاك المسجل في كل عداد الى المركز الرئيسي من دون الاستعانة بالعنصر البشري. واضاف ان ثمة اتجاها ايضا الى البحث في موضوع الاملاك البحرية لتأمين تمويل عودة المهجرين، ولم يستبعد في هذا الاطار مناقشة مجلس الوزراء اليوم "زيادة طفيفة على سعر صفيحة البنزين"، وقدر ان تراوح العائدات التي يمكن ان تدخل الخزينة في حال اقرار مشروع قانون تسوية الاملاك البحرية بما بين ٢٠٠ و٢٥٠ مليون دولار.

المر

وابلغ المر الى الصحافيين ان: "هناك اتجاها الى زيادة الرسوم على صفيحة البنزين، الا ان ذلك مرتبط بتخصيص ما ينتج منها لعودة المهجرين، والمطلوب في المناقشة ان نضع مبلغا يتجاوز الـ٢٥٠ مليون دولار لعودة المهجرين، والرقم النهائي للزيادة لم يحدد بعد وذلك سيعرض في جلسة مجلس الوزراء".

ورأى "ان ٢٥٠ مليون دولار لا تكفي لعودة المهجرين واذا اعتمد الرسم الجديد مدة خمس او ست سنوات فبالكاد يكفي لعودة المهجرين". واعرب عن اعتقاده "ان موضوع مخالفات الاملاك البحرية اذا نفذ سيعود على الخزينة بنحو ١٠٠ مليون دولار حداً اقصى بينما استكمال عودة المهجرين يحتاج الى اكثر من ٧٥٠ مليون دولار ولذلك ثمة تفكير في زيادة الرسم على البنزين". والمح الى "ان رأيه في الاجتماع كان ان الزيادة ستؤدي الى رد فعل شعبي معارض واقترح ان يتولى وزير الاعلام حملة اعلامية لشرح اهداف الزيادة قبل اقرارها". واعلن انه سيتم تأليف لجنة لضبط الانفاق في الادارات.

سالم

وقال سالم: "بحثنا في الشؤون العائدة الى الصناعة واتفقنا على اجتماع موسع للبحث في كل شؤون الصناعة وشجونها".

مرهج

وصرح مرهج: "طرحت على الرئيس الحريري ضرورة معالجة الفساد والاهدار في الادارات العامة ورسم الخطوات التي يمكن ان تتخذها الحكومة لمعالجة اعباء الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ولاسيما فيما

– التتمة في الصفحة ١٠ –

رأي الصحافيين مسموع

بعدما ابلغ الوزير ميشال المر الى الصحافيين في القصر الحكومي وقائع المناقشة التي عرضت فكرة زيادة تراوح بين ٣ آلاف و٥ آلاف ليرة على سعر صفيحة البنزين ووجه باسئلة معترضة على الفكرة. فرد "سأعود الآن وانقل رأيكم الى الرئيس الحريري". وبعد اجتماعه بالحريري ثانية قال للصحافيين: "قلت للرئيس الحريري لقد جبهت بعاصفة من الاعتراضات من الصحافيين في القصر الحكومي على قرار زيادة الـ ٥٠٠٠ ليرة فاذا كان هذا رد فعل الصحافيين الذين يفترض ان يكونوا موالين لكم فماذا عن رد فعل الشعب؟ انني اتمنى عليكم التروي في بت الموضوع وعدم اتخاذ قرار مرتجل"، واضاف ان الحريري رد عليه: "سندرس الموضوع اكثر".

ولدى مغادرته القصر الحكومي تجنب رئيس الوزراء الصحافيين.



رشح ان الرئيس الهراوي سوف يعلن مفاجأة للمغتربين اللبنانيين عند زيارته البرازيل تتعلق بالجنسية.

قال مرجع ديني ان "تفاهم نيسان" اذا كان يؤمن حماية المدنيين فانه لا يحول دون نزوحهم مع استمرار تبادل اعمال العنف في المنطقة.

تجرى اتصالات ديبلوماسية بعيدة عن الاضواء تتناول معالجة الوضع في جزين.

قراءة اوساط سياسية وديبلوماسية لرسالة أولبرايت

هل تجعل المفاوضات بين لبنان واسرائيل تجرى على أساس القرار ٤٢٥ ومع سوريا على أساس اكمال البحث في الترتيبات الامنية في الجولان؟

رسالة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى الرئيس الهراوي لا تزال موضوع تعليقات وتفسيرات في اوساط سياسية وديبلوماسية.

لقد توقفت هذه الاوساط عند العبارات الواردة في الرسالة وهي:

اولا – تحسن الاوضاع بما سمح بقرار رفع الحظر.

ثانيا – تعهد الولايات المتحدة الاميركية اعادة احياء المفاوضات المتوقفة بين الدول العربية واسرائيل.

ثالثا – التمني ان يوقع لبنان معاهدة مكافحة الارهاب.

ان لهجة الرسالة في ما يتعلق بتحسن الاوضاع في لبنان، تختلف عن تلك التي ظهرت في بيان رفع الحظر اذ ان وزيرة الخارجية اولبرايت ارفقت بهذا البيان، تحذيرا شديد اللهجة للاميركيين تحثهم فيه على عدم السفر الى لبنان وقالت: "ان لبنان لا يزال مكانا خطرا، وفي حال تدهور الوضع الامني لن اتردد في اعادة فرض القيود على جواز السفر".

فما الذي عدا مما بدا، وفي اقل من شهر، حتى صار الوضع الامني في لبنان متحسنا وتستحق الجهود التي يقوم بها الرئيس الهراوي لتثبيت الاستقرار واعادة بناء لبنان التقدير، ولم يعد لبنان كما جاء في اعقاب صدور بيان رفع الحظر، "لا يزال مكانا خطرا" تحث اولبرايت على عدم السفر اليه؟

وفي ما يتعلق بتعهد الولايات المتحدة اعادة احياء المفاوضات المتوقفة بين الدول العربية واسرائيل، فان ما لفت بعض الاوساط السياسية والديبلوماسية كلمة "تعهد"، وقد تكون من المرات القليلة التي تستخدمها الديبلوماسية الاميركية في رسائلها اذ كانت تكتفي غالبا بكلمة "سعي" او "التعهد بالسعي" في سبيل اعادة احياء المفاوضات.

فهل تكون الولايات المتحدة عند كلامها بحيث تعمل على ترجمته، وعلى اي اساس يمكن ان تعاود المفاوضات وتتابع العمل الجاد لتحقيق سلام عادل ودائم وشامل" كما جاء في الرسالة؟

هل تعاود المفاوضات على اساس حمل اسرائيل على تنفيذ القرار ٤٢٥ في معزل عن القرار ٢٤٢ باعتبار ان وضع الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب اللبناني ولجزء من البقاع الغربي يخضع للقرار ٤٢٥ وليس للقرار ٢٤٢ كما هو وضع الاحتلال لارض عربية اخرى، وان لا حاجة لتجزئة تنفيذ هذا القرار او اخضاعه لشروط ترتيبات امنية ما دامت السلطة اللبنانية اعلنت مرارا وتكرارا انها تتعهد حفظ الأمن في المنطقة بعد الانسحاب الاسرائيلي منها وتمنع انطلاق اي عملية ضد اسرائيل.

وتنفيذ القرار ٤٢٥ في معزل عن القرار ٢٤٢، لا يعني فصل المسار اللبناني عن المسار السوري ما دام لبنان الرسمي لن يوقع اتفاق سلام مع اسرائيل الا بعد ان يتم التوصل الى اتفاق بين اسرائيل وسوريا على وضع الجولان.

قد تكون اسرائيل باتت مستعدة للانسحاب تنفيذا للقرار ٤٢٥ وباتت مقتنعة بذلك بعدما فشلت كل محاولات الالتفاف على هذا القرار تارة بطرح "جزين اولا" وطورا بطرح "لبنان اولا" وحينا آخر بطرح شرط الاتفاق على الترتيبات الامنية لامتحان قدرة السلطة اللبنانية على حفظ الامن قبل وضع جدول زمني بالانسحاب.

الواقع

والواقع، ان الوضع على حدود اسرائيل الشمالية لم يعد يطاق، ولم يعد في امكان حكومة نتنياهو ان تتحمل سقوط قتلى اسرائيليين عسكريين وأحياناً مدنيين جراء عمليات المقاومة اضافة الى العمليات الانتحارية التي يتم تنفيذها داخل اراضي الدولة العبرية كلما توترت الاجواء وتصاعدت المواجهات.

كما لم يعد في امكان قوات لحد ان تشكل في الواقع الحزام الامني لاسرائيل، وقد تضاءل عدد عناصرها وهبطت معنوياتها، ولا تجد من يتجاوب معها من ابناء المنطقة الا قلة، لعلمهم ان وجود هذه القوات لا بد زائل كما زالت الميليشيات داخل لبنان مع حلول السلم الاهلي، يضاف الى ذلك تراجع الوضع الاقتصادي في اسرائيل وارتفاع نسبة البطالة.

هل تعاود المفاوضات على اساس الترتيبات الامنية التي تم التوصل اليها حول الجولان خلال المحادثات الطويلة التي جرت في "ميريلاند" بين الوفدين السوري والاسرائيلي، حتى اذا اكتمل البحث في هذه الترتيبات امكن الانتقال الى البحث في مدى الانسحاب ومدته وعلى اساس جعل عمق الانسحاب بعمق السلام؟

وهل قررت وزيرة الخارجية الاميركية زيارة المنطقة بعدما تجمعت في ملفها المعلومات التي تجعل محادثاتها ناجحة بحيث تستطيع حمل الاطراف المعنيين على القبول بالعودة الى طاولة المفاوضات، والا لما كانت تقرر الزيارة اذا كانت تعلم سلفا انها فاشلة؟

عواطف "بريئة"؟

اما في ما يتعلق بالتمني على لبنان ان يوقع معاهدة مكافحة الارهاب، فان الاوساط نفسها ترى ان الوزيرة الاميركية بكلامها هذا عادت تثير التساؤلات التي كانت قد اثيرت حول توقيع هذه المعاهدة واعتبرها البعض شرطا لرفع الحظر عن سفر الاميركيين، وهو شرط غير مقبول في نظر هذا البعض، وخصوصا ان البيان الذي صدر عن وزيرة الخارجية برفع الحظر ذكر انها "قد اجرت اتصالا برئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الذي تعهد باسم الحكومة اللبنانية بأن يقوم لبنان في اقرب وقت ممكن، باقرار المعاهدة الدولية المتعلقة بأخذ الرهائن، كما انه سيفي بجميع التزاماته بالنسبة للمعاهدات الدولية المتعلقة بالارهاب والجريمة الدولية".

وجاء في البيان ايضا: "ان الرئيس الحريري وافق على ايفاد ممثل خاص الى واشنطن لبحث سبل تدعيم التعامل والتنسيق بين البلدين بالنسبة لعدد من الامور ذات الشأن الامني".

وتساءلت الاوساط نفسها لماذا تكرر الوزيرة الاميركية مادلين اولبرايت في رسالتها الى الرئيس الهراوي التمني على لبنان توقيع المعاهدة، مع ان هذه المعاهدة تأخذ الآن طريقها الى مجلس النواب للموافقة عليها بعدما وافقت عليها لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية، وكان الاصح لو انها شكرت لبنان على السير قدما نحو اقرار هذه المعاهدة تمهيدا لتوقيعها، الا اذا كانت تريد ان تشرك رئيس الدولة مع رئيس الحكومة في التزام ذلك باعتبار ان رئيس الحكومة لا يستطيع وحده ومن دون رئيس الجمهورية الوفاء بما التزم به.

لذلك كانت الرسالة الخطية الموجهة الى الهراوي مكملة للاتصال الذي اجرته وزيرة الخارجية الاميركية بالحريري وابلغت اليه قرار رفع الحظر، تداركا لما يمكن ان يحسبه البعض خطأ ديبلوماسيا اذا اقتصر الاتصال برئيس الحكومة دون رئيس الجمهورية.

وما تتمناه الاوساط ان تكون وزيرة الخارجية الاميركية تعني ما تقوله في رسالتها ويكون تقويم الهراوي والاسد في لقائهما الاخير لما جاء فيها واحدا وارتياحهما مشتركا، لا ان يكون في العواطف الجياشة المفاجئة نحو لبنان، ما يخيف ويقلق.

اميل خوري

في آخر "لقاء اربعاء" قبل العطلة النيابية

بري طالب بخطة علمية لمكافحة العجز واكد ان لا تصعيد في الجنوب

كتبت ريتا شرارة:

لم تحمل المواضيع التي بحث فيها رئيس مجلس النواب نبيه بري مع النواب اي جديد لافت وظلت في العموميات، سواء على الصعيد الجنوبي او الداخلي. فأتى "لقاء الاربعاء" النيابي الاخير لرئيس المجلس مع النواب هذا الصيف قبل ان يدخل المجلس في عطلته المقررة في ايلول المقبل، "منشرحا"، كثرت فيه النكات وصفا الجو من خلال "الخبريات" التي حملها النواب معهم، حتى ان احد النواب، بادر في معرض شكواه الى رئيس المجلس من السرقة الضاربة في الادارة والفلتان في اجهزة الرقابة والتفتيش وتفشي مقولة "حاميها حراميها"، الى الاستشهاد ببيت الشاعر المصري احمد شوقي:

"وانما الامم الاخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا".

غير ان السياسة، في اي حال، لم تغب عن اللقاء النيابي وتركزت على المحاور الآتية:

١– اثار النواب مع بري الموضوع الاقتصادي وخصوصا في ضوء اقتراح رئيس الحكومة رفيق الحريري اقتراض مليار دولار تسدد في ٣٠ عاما. فابدوا خشيتهم من النهج الذي يعتمده رئيس الحكومة وخصوصا ان العجز هو عنوان المرحلة الخطرة التي يمر بها لبنان، ولفتوا الى النتيجة الوخيمة للديون علما ان الاموال لا توظف في اولويات انتاجية او استثمارية بل تذهب في نشاطات استهلاكية تتصل في غالب الاحيان بالباطون والزفت. هذا فضلا عن ان الوضع الاجتماعي على ابواب الانفجار في ايلول موعد بدء العام الدراسي ودفع الاقساط المدرسية. ووافق بري النواب على ضرورة ان تكون هناك خطة علمية وعملية لمكافحة العجز وضبطه في سبيل تطوير القطاعات الانتاجية، لان حال الاحتقان تزيد الوضع الداخلي ترهلا وتضع لبنان في خطر الوقوع في التهديدات الاسرائيلية التي لا يجوز الاستخفاف بجديتها.

٢– واستطرادا، تكلم النواب على مسألة المناقصات التي تفوح منها روائح الصفقات والفضائح مشيرين الى مناقصة في شركة الكهرباء كان سيتم انجازها بـ ٢٠٠ مليون دولار لولا التنبه اليها، فنفذت بما لا يتعدى ٢٠٠ الف دولار.

وسألوا عن الدور الذي تؤديه اجهزة الرقابة في مكافحة مثل هذا الاهدار. فقال لهم بري ان على تلك الاجهزة ان تقوم بواجباتها فتكشف الفضائح او تعمد اللجان النيابية الى البحث في تلك المخالفات مع الوزراء المعنيين واستدعاء الوزراء المختصين الى اجتماعات خاصة. واضاف ان الاهم يبقى في تطبيق الحكومة القوانين وان رئيس الحكومة بات مقتنعا بان ذلك يجنبها الوقوع في كثير من المشكلات والصعوبات.

٤– وفي الموضوع الاقتصادي ايضاء اثار بري قضية النفط والفضائح المرتبطة بها. وقال بضرورة ان يحسم هذا الامر في اسرع وقت ممكن لانه معيب ان "تطلع روائح" تلك القصص من دون اجراء اي تحقيق. واوضح انه في امكان مجلس النواب ان يقوم بتلك المهمة غير ان ذلك يتطلب وقتا كبيرا مما يستدعي تحركا خاصا يقوم به مجلس الوزراء في هذا الخصوص.

٥– وكان في "لقاء الاربعاء" تأكيد من رئيس المجلس ان مسألة التعديل الحكومي التي اشارت اليها الصحف اخيرا كانت جدية، اي انه "عن" على بال رئيس الحكومة تغيير بعض الوزراء لاسباب حددتها اوساط نيابية يعزى بعضها الى الخلافات داخل البيت الحكومي. غير ان صفحة التعديل، يقول بري، طويت الى اجل غير مسمى ليس لسبب سوى ان ظروف الامر الواقع لا تسمح بذلك.

٦– وفي الاطار الجنوبي، تطرق النواب مع بري الى آخر الاوضاع فيه والتي تلت الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة. فقال رئيس المجلس ان اسرائيل "وصلت في قصفها وعدوانها الى اعلى سقف يمكن ان تصل اليه". وابدى اقتناعا تولد لديه عقب لقائه السفير الاميركي ريتشارد جونز ورئيس الفريق الاميركي الرئيس الحالي لمجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" جوزف سوليفان من ان لا مزيد من التصعيد وان اسرائيل لم تنجح نهائياً في اثارة النعرات الطائفية من خلال استهدافها صيدا وجزين. وتطرق الى موضوع معبر كفرفالوس مشيرا الى ان الاستعداد الذي اظهرته الدولة اللبنانية بفتحه والجهوزية التامة لذلك فضحا حقيقة النيات الاسرائيلية ابقاءه مقفلا، اذ عمدت الى قصف مواقع لا تبعد اكثرمن ٢٠ مترا عن مراكز الجيش هناك. لذا، يقول بري، اهل جزين على يقين من ان اسرائيل هي التي تعرقل فتح معبر كفرفالوس لا الدولة اللبنانية؟

وكان بري استقبل ٣١ نائباً هم على التوالي: زاهر الخطيب، انطوان حداد، غسان الاشقر، حسن علوية، يغيا جرجيان، عدنان عرقجي، غسان مطر، احمد سويد، نزيه منصور، آغوب جو خادريان، عبد الرحمن عبد الرحمن، عبد اللطيف الزين، بهاء الدين عيتاني، ايمن شقير، علاء الدين ترو، محمد عبد الحميد بيضون، صالح الخير، جميل الشماس، غازي زعيتر، فايز غصن، جهاد الصمد، اسطفان الدويهي، سمير عازار، منصور البون، طلال المرعبي، انور الخليل، فيصل الداود، عمار الموسوي، حسين الحاج حسن، حسين يتيم ومحمود عواد فنائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي.

عقب ذلك استقبل بري رئيس الحكومة الذي اطلعه على اجواء الاجتماعات الوزارية التي عقدها في القصر الحكومي للبحث في الموضوعين الاجتماعي والمعيشي وفي مشروع الزيادة على سعر صفيحة البنزين.

بري تلقى دعوة لزيارة بلجيكا

تسلم رئيس مجلس النواب نبيه بري رسالة من نظيره البلجيكي ريمون لانجندري نقلها اليه المدير العام لمجلس النواب في بلجيكا باتريك دوبوا وتضمنت دعوة الى زيارة بلجيكا لتطوير التعاون البرلماني بين البلدين.

عقب ذلك استقبل بري سفير اسبانيا في لبنان كارلوس بورتوليس في زيارة بروتوكولية في مناسبة مغادرته لبنان نهائيا.

والتقى دوبوا ايضا النائب محمد عبد الحميد بيضون.

العماد لحود لدى استقباله رئيس مجموعة المراقبة السفير سوليفان في اليرزة امس.

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد الذي اوضح ان البحث "تناول شؤون وزارة الاعلام وخصوصا وضع الاذاعة وسبل تطويرها. وقد تزودت توجيهات الرئيس الهراوي حول هذا الموضوع". واستقبل الهراوي ايضا السيد توفيق سلطان فالنائب رشيد الخازن فالمعتمد البطريركي للروم الارثوذكس في موسكو الاسقف نيفن صيقلي، ثم وزير الزراعة شوقي فاخوري.

● وزير الصحة سليمان فرنجية عقد سلسلة من اللقاءات والاجتماعات تمحورت على الاوضاع السياسية والاجتماعية، فاجتمع الى وفد من نقابة اختصاصيي الاطراف الاصطناعية بحث معه في اوضاع النقابة. والتقى وفد "جمعية المؤاساة والخدمات الاجتماعية" الذي عرض له نشاطات الجمعية، ثم الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن فرئيس المجلس التنفيذي والمدير العام للمكتب الوطني للدواء الدكتور قاسم حمادة.

والتقى النواب وجيه البعريني وحسين الحاج حسن وسمير عازار وفايز غصن وجهاد الصمد، ونائب رئيس مجلس الانماء والاعمار بطرس لبكي.

● قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل في مكتبه في اليرزة الرئيس الدوري لمجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" رئيس الوفد الاميركي السفير جوزف سوليفان وعضو الوفد الجنرال ستيوارت جيرالد، يرافقهما السفير الاميركي ريتشارد جونز، في زيارة بروتوكولية في مناسبة تسلم سوليفان مهماته.

وبعد الظهر استقبل كاثوليكوس الارمن الارثوذكس آرام الاول كشيشيان ووزير الدولة الياس حنا.

موراتينوس ابرق الى الهراوي منددا بالاعتداءات

تلقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي من المنسق الاوروبي لعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس برقية ندد فيها بعمليات العنف والاعتداءات الاسرائيلية التي طاولت المدنيين.

وفيها: "اود التعبير عن اسفي الشديد للاحداث التي تسبب بها اخيرا القصف الاسرائيلي على الجنوب وصيدا وتفجير السيارات في جزين وبيروت. وفي المناسبة اتقدم بالتعازي من الحكومة والشعب اللبناني.

ان الاتحاد الاوروبي يدين عمليات العنف والاعتداءات التي طاولت المدنيين وهو يدعو كل الجهات الى ضبط النفس".

طبارة: مشاريع اتفاقات قضائية بين لبنان والبرازيل

ابلغ وزير العدل بهيج طبارة الى "النهار" ان هناك ثلاثة مشاريع اتفاقات قضائية ستطرح للبحث لدى زيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي للبرازيل التي تبدأ الاثنين المقبل.

واوضح ان وزارة العدل انجزت مشروع اتفاق يتعلق بتسليم المجرمين. اما مشروعا الاتفاقين الاخرين فيتعلق الاول بتعاون قضائي على تنفيذ الاحكام المدنية والاخر بالتعاون القضائي في القضايا الجزائية خارج تسليم المجرمين.

واشار طبارة الى ان الاهتمام بالتعاون القضائي بين لبنان والبرازيل مرده الى رغبة سابقة أبدتها البرازيل في محادثات على مستوى وزيري خارجية البلدين.

ولفت طبارة الى ان موضوع التعاون القضائي في هذه الزيارة سيقتصر على التشاور. اما توقيع الاتفاقات فسيحث فيه لاحقا.

الدستوري انتخب نصار رئيساً بـ ٧ اصوات والعوجي نائبا للرئيس بـ ٦ اصوات

نصار: نحن عائلة واحدة وسأعطي المثل الصالح بعدم التصريح

كتبت كلوديت سركيس:

انتخب القاضي امين نصار (٦٩ عاما) رئيساً للمجلس الدستوري خلفاً للرئيس وجدي ملاط الذي استقال من هذا المنصب في الثاني من نيسان الماضي إبّان النظر في الطعون بالانتخابات النيابية. كما انتخب الدكتور مصطفى العوجي نائبا للرئيس خلفا للدكتور محمد المجذوب الذي خرج بالقرعة.

وعلم ان الرئيس التقي للمجلس الدستوري المنشأ عام ١٩٩٣ فاز بأكثرية ٧ اصوات من اصل ١٠ اصوات يشكّلون مجموع اصوات اعضاء المجلس فيما نال الرئيس انطوان خير ٣ اصوات ناخبة لهذا المركز.

كما علم ان الدكتور العوجي انتخب باكثرية مطلقة وهي اصوات نصف اعضاء المجلس زائد واحد، اي بـ٦ اصوات في مقابل ٤ اصوات نالها الدكتور خالد قباني.

وفي المعلومات ايضاً ان نتيجتي الاقتراع على المركزين جاءتا بعد جولة اقتراعية واحدة بالنسبة الى كل من المنصبين.

كذلك انتخب اعضاء المجلس هيئة مكتبه برئاسة القاضي نصار وعضوية الرئيس كامل ريدان امينا للسر والقاضي حسين حمدان. ومهمة الهيئة البحث في أمور "تتعلق بالمجلس وحسن سير العمل فيه وله ان يتخذ القرارات في المسائل العاجلة منها، على ان تعرض على الهيئة من اجل تصديقها في اول جلسة تعقدها" بحسب المادة ١١ من النظام الداخلي للمجلس، على ان تجتمع بدعوة من الرئيس مرة في الاسبوع على الاقل.

وفي اول تصريح له بعد انتخابه اعلن الرئيس نصار متابعة التزامه مبدأ اتبعه منذ زمن في "العمل بصمت بعيدا من الاعلام". وشدد على انه سيسعى الى ان "اكون عند حسن ظن الجميع". وذكر ان امين السر المنتخب الرئيس كامل ريدان "سيعطي المعلومات المتفق عليها في المجلس الى الاعلاميين".

وفي قراءة للفقرة الاخيرة من هذا الكلام حصرت الخطوة المحدثة في المجلس الدستوري التصريحات الاعلامية بـ"الناطق الرسمي" باسم المجلس وهي تأتي بعد اختلاط حابل التصريحات في مرحلة استقالة الرئيس وجدي ملاط وبعدها بنابل السياسة، ولو عن غير قصد من جانب اعضاء المجلس. وهذا التدبير يمكن ادراجه في اطار حرص منه المؤسسة على نفسها بعد "الهجمة" التي تعرضت لها في تلك الفترة. وفي اي حال هذا الاتجاه تلخصه عبارة قالها الرئيس المنتخب بعد اعلان رئاسته "من الآن وصاعداً" هناك ناطق باسم المجلس يدلي بما يجب ان يقال. وهذا ما اتفق عليه بين الزملاء". وهذا يعني ايضاً ان هذا الموضوع اثير بعد انتهاء الاقتراع في المجلس.

الجلسة

اول الواصلين من الاعضاء الى الطبقة السابعة المخصصة في بناء انترا في شارع الحمراء للمجلس الدستوري، الرئيس ميشال تركية في التاسعة والدقيقة ١٥، فالرئيس المنتخب امين نصار بعد ٥ دقائق، ثم رئيس السن اديب علام. بعد ذلك حضر تباعاً الرئيس سليم جريصاتي فالرؤساء فوزي ابو مراد وحسين حمدان ومصطفى العوجي وانطوان خير وكامل ريدان وخالد قباني. و

اكتمل العقد عند العاشرة والدقيقة العاشرة ليبدأ المجلس عمله كهيئة ناخبة في حضور جميع الاعضاء ويقفل الباب بعد ادخال "عدّة" الانتخاب وهي اوراق بيضاء ومغلفات ولوراق هامش لتدوين محضر الجلسة. ثم ابلغ الاعضاء وفقاً للأصول محضر قسم اليمين من جانب الاعضاء الجدد للمجلس الدستوري امام رئيس الجمهورية الياس الهراوي الاثنين الماضي، وهنا نصه:

"في الساعة السادسة عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/٨/٢٥، اقسم اعضاء المجلس الدستوري السادة:

– حسين حمدان
– فوزي ابو مراد
– امين نصار
– مصطفى العوجي
– سليم جريصاتي

امام رئيس الجمهورية اليمين التالي نصها:

"اقسم بالله العظيم ان اقوم بعملي في المجلس الدستوري بكل امانة وتجرد واخلاص متقيدا باحكام الدستور وان احرص على سر المذاكرة، الحرص المطلق".

وذلك تنفيذا لاحكام المادة الخامسة من قانون انشاء المجلس الدستوري رقم ٢٥٠ تاريخ ١٩٩٣/٧/١٤.

بعبدا في ١٩٩٧/٨/٢٦

مدير عام رئاسة الجمهورية بالوكالة

محمود عثمان"

رئيس السن اديب علام افتتح الجلسة ثم بوشرت عملية الاقتراع لجولة انتخاب الرئيس. وهي انتهت قرابة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة لتبدأ من ثم الجولة الثانية بالاقتراع لمركز نائب الرئيس. بعد ذلك انتخبت هيئة المكتب على الفور. ظهراً فتح الباب فلاح فوز الرئيس امين نصار بجلوسه في المقعد المتقدم لرئيس السن في حين جلس الرئيسان مصطفى العوجي وخالد قباني في المقعدين المتاخمين.

واذاع رئيس السن لاحقاً على الصحافيين نتيجة الاقتراع معلناً انتخاب القاضي امين نصار رئيساً للمجلس والدكتور مصطفى العوجي نائباً للرئيس وقال الرئيس علام:

عملاً باحكام المادة السادسة من القانون الرقم ٩٣/٢٥٠ التي تنص "بعد قسم اليمين يجتمع اعضاء المجلس الدستوري بناء على دعوة اكبر الاعضاء سناً وينتخبون بالاقتراع السري واحداً منهم رئيساً للمجلس وآخر نائباً للرئيس لمدة ثلاث سنوات قابلة التجديد لمدة مماثلة وذلك بالغالبية المطلقة،

وبما ان صلاحية المجلس الدستوري هي السهر على دستورية القوانين ومراقبتها وبت الانتخابات الرئاسية والنيابية وفقاً لاحكام المادة ١٩ من الدستور، اجري الاقتراع السري طبقاً للمادة السادسة من قانون انشاء المجلس ونظم محضر بذلك وفقاً للاصول وكانت نتيجة الاقتراع السري واعلن المجلس انتخاب الرئيس امين نصار رئيساً للمجلس الدستوري. كما جرى الاقتراع وفقاً للمادة المذكورة لمركز نائب الرئيس واعلن المجلس انتخاب الدكتور مصطفى العوجي لهذا المنصب. وهكذا يكون المجلس اكتمل عدده وفقاً لاحكام المادة الاولى وما يليها بالنسبة الى الاعضاء العشرة".

ثم سلم المكان حيث كان يجلس الى الرئيس المنتخب نصار الذي قال: "احب ان ادلي بكلمة موجزة باعتبار انها الكلمة الاخيرة التي اصرح بها انطلاقاً من المبادئ التي اتبعتها منذ زمن، وهي العمل في صمت بعيداً عن الاعلام. لاشكر كل من اوصلني الى هذا المجلس وزملائي الكرام الذين وضعوا ثقتهم بي، ولا سيما ان كلاً منهم صاحب علم وجدارة ومقدرة وشخصية واستقلالية تؤهله ان يكون رئيساً. وانني سأسعى الى ان اكون عند حسن ظن الجميع".

وذكر ان المجلس عقد جلسة بعد انتهاء جلسة الاقتراع وانتخب بالاجماع هيئة المكتب وفقاً لنص المادة ١١ من النظام الداخلي برئاسة نصار وعضوية كامل ريدان اميناً للسر وحسين حمدان.

وسئل: هل سيباشر المجلس دراسة الطعنين في مشروعي التمديد للمجالس البلدية والاختيارية؟ فأجاب: "اسمحوا لي بأن تنتهي كل التصريحات عند هذا الحد. وبدءاً من اليوم ان الشخص الوحيد الذي يمكن ان يعطي المعلومات التي يتفق عليها في المجلس الدستوري والمخصصة للاعلام هو امين السر الرئيس كامل ريدان. نحن نظاميون، ونتقيد بالقانون وفقاً للنظام وليس لكل منا ان يدلي بتصريح، ويدلي الآخر بتصريح معاكس. نحن عائلة واحدة وسنعمل يداً في يد باذن الله وعونه تعالى، ولكل صلاحياته".

وسئل: هل يعني هذا الكلام ان ثمة خللاً كان قائماً في المجلس الدستوري؟ فأجاب: "لا اقول ابداً بوجود خلل. كل شيء تم على احسن ما يرام، ونحن نسعى الى الافضل. ما في لا خلل ولا شي".

وقيل له: الكلام ذاته قيل عندما انتخب اعضاء المجلس الدستوري في السابق. فقال: "انا لن ادلي بأي كلمة. اشكركم على مجيئكم. ومن الآن وصاعداً هناك ناطق باسم المجلس يدلي بما يجب ان يقال. هذا ما اتفق عليه بين الزملاء".

اعضاء المجلس يتوسطهم الرئيس نصار والى اليسار نائب الرئيس المنتخب الدكتور مصطفى العوجي والرؤساء كامل ريدان وميشال تركيه وانطوان خير وحسين حمدان، والى اليمين الرؤساء اديب علام وخالد قباني وفوزي ابو مراد وسليم جريصاتي.

الرئيس الجديد للمجلس الدستوري. (محمود الطويل)

ومساء كرر الرئيس نصار في اتصال لـ"النهار" موقفه من قراره من "انني لن ادلي بأي تصريح مهني" واضاف "اريد من التزامي هذا ان اعطي المثل الصالح للزملاء وانسجاماً مع ما صرحت به صباحاً. متمنياً ان يوفق في مهماته.

والمهمات الاولى للمجلس هي النظر في الطعنين بمشروعي التمديد للمجالس البلدية والاختيارية.

الرئيس نصار

الشيخ امين فارس نصار، ولد في بكفيا سنة ١٩٢٩ متزوج من ليلى قيصر طعمه.

له ثلاثة اولاد ذكور.

تابع دروسه الثانوية في كلية الآباء اليسوعيين في بيروت. نال اجازة الحقوق من معهد الآباء اليسوعيين في بيروت. نال شهادة الادب الفرنسي من المدرسة العليا للادب الفرنسي. دخل الخدمة العامة عام ١٩٥١ كمساعد قضائي وعين عام ١٩٥٢ مفوضا للحكومة في مجلس العمل التحكيمي. دخل القضاء عام ١٩٥٦ وترأس محاكم مدنية وتجارية وبحرية وجزائية. عين عام ١٩٨٣ رئيسا اولا لمحكمة التمييز رئيسا لمجلس القضاء الاعلى ورئيسا للمجلس العدلي وبقي في هذا المنصب لغاية ١٩٩٠ ثم عين رئيسا لمحكمة التمييز العسكرية.

شغل وظيفة استاذ في معهد الدروس القضائية. والقى محاضرات قانونية عدة وشارك في عدة مؤتمرات. عام ١٩٨٧ ترأس الوفد اللبناني لمؤتمر المعلوماتية القانونية في روما الذي جمع ممثلين عن ٧٢ دولة والقى في الجمعية العمومية محاضرة تحت عنوان "وصل لبنان في المعلوماتية القانونية وهو في الملاجئ وتحت القذائف ما لم يصله بلد آخر في السلم" نال على اثر هذه المحاضرة الميدالية الذهبية للمؤتمر من رئيس الوزارة في ايطاليا.

اشترك عام ١٩٨٣ في وضع المراسيم الاشتراعية المتعلقة بالمواضيع القانونية والقضائية وترأس عام ١٩٨٥ اللجنة المكلفة بتعديل هذه المراسيم. نشر عام ١٩٩٦ كتابا قانونيا تحت عنوان: "اسباب النقض امام محكمة التمييز العسكرية".

علم ١٩٩٤ عين عضوا في هيئة تحديث القوانين في مجلس النواب ولم يزل فيها لتاريخه.

يهوى المطالعة وحوت مكتبته الى الكتب القانونية كتب الادب والتاريخ. ويهوى ايضا الرياضة.

اشترك في مباريات عدة بالفروسية ومارس التزلج على الثلج وعلى الماء ولا يزال يمارس في شكل مستمر لعبة كرة المضرب والسباحة صيفا شتاء. اما لعبته المفضلة فهي "البريدج".

نائب الرئيس العوجي

من مواليد صيدا ١٩٢٩ -حائز على دكتوراه في الحقوق من جامعة باريس وماجيستير في العلوم الجنائية من جامعة بريستير في بلجيكا ودبلوم في كل من القوانين المقارنة من جامعة باريس والقانون الانغلو – اميركي من جامعة دالاس في الولايات المتحدة الاميركية. خبير سابق لدى الامم المتحدة في الدفاع الاجتماعي والانظمة القضائية. تولى مهام استشارية في افريقيا ومصر واليابان والصين واستراليا، عضو في مجلس ادارة مركز الامم المتحدة للبحوث القضائية والجنائية في روما يحاضر في كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف والجامعة اللبنانية.

شغل مراكز قضائية عدة من حاكم منفرد مدني الى رئيس في غرف الاستئناف فغرف التمييز. له مؤلفات عدة في القانون الجزائي والمدني وعلم الاجتماع.

السفير الروماني زار حنا وسيف الدين مؤكداً دعم بلاده للـ٤٢٥

دعا السفير الروماني كونستانتين تونساتو وزير الدولة لشؤون مجلس النواب اليلس حنا الى زيارة بوخارست، فوعد بتلبيتها.

وزار تونساتو امس حنا في مكتبه في الوزارة، وصرح على الاثر انه وجه الى الوزير دعوة لزيارة بوخارست "بهدف تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين".

واوضح "ان التحضيرات قائمة حالياً استعداداً لزيارة رئيس مجلس النواب نبيه بري لرومانيا، والمقررة بين ٧ ايلول المقبل و١١ منه". وذكر انه سيغادر الى بلاده للمشاركة في هذه التحضيرات، متمنياً "ان تساهم هذه الزيارة في توطيد اواصر العلاقات القائمة بين لبنان ورومانيا".

واعلن ان وزير النقل الروماني سيزور بيروت قريباً "ليبحث مع المسؤولين اللبنانيين في سبل تعزيز التبادل والتعاون في هذا المجال".

من جهته، نوه حنا بـ"الارتباط الوثيق القائم بين الشعبين اللبناني والروماني في مجالات الثقافة والانفتاح على العالم والحضارات". واوضح انه عرض مع تونساتو العلاقات بين البلدين فوجد انها "تكثفت وتفرعت في السنتين الاخيرتين، بفضل جهوده وعلاقاته الجيدة مع كثير من المسؤولين والزيارات المتبادلة بين مسؤولي البلدين".

ثم زار تونساتو وزير الدولة غازي سيف الدين في مكتبه في "ستاركو" في حضور السكرتير الاول في السفارة دوريل ساسو والدكتور جمال علاء الدين.

واعرب سيف الدين عن امله في "ان يكون هناك امكان للاستثمارات الرومانية في لبنان على غرار ما هو حاصل في سوريا".

وتطرق الحديث الى موضوع الجنوب، فلفت سيف الدين الى "التعنت الاسرائيلي ورفض اسرائيل السلام مع العرب وتمردها على قرارات الشرعية الدولية"، مطالباً المجتمع الدولي ورومانيا بادانة العدوان الاسرائيلي على ارض لبنان.

وشدد على "التمسك بالمقاومة حتى تحرير آخر شبر من الارض المحتلة".

من جهته، اكد السفير الروماني دعم بلاده للقرار ٤٢٥ واستعدادها لبذل وسعها لتنفيذ هذا القرار. واعتبر ان المقاومة "هي حق للشعب في الدفاع عن ارضه وفي صون حدوده".

الرئيس السابق لمجلس النواب الاوروغواياني:
تبنينا مشروع قانون بتنفيذ ٤٢٥

التقى وزير الخارجية فارس بويز امس في قصر بسترس النائب الاتحادي والرئيس السابق لمجلس النواب في الاوروغواي المتحدر من اصل لبناني علم غارسيا، يرافقه سفير بلاده مانويل سولسونا فلوريس.

وصرح غارسيا اثر المقابلة:

"اطلعت الوزير بويز على تقدمي بمشروع قانون الى مجلس النواب حول ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ وصوت البرلمان بالاجماع لمصلحة هذا القانون، وهذا يعني دعما كاملا للقرار. ان البرلمان في الاوروغواي هو الاول في العالم الذي يتخذ قرارا مماثلا لمصلحة القرار ٤٢٥، وهو طالب مجلس الامن بتطبيقه". ولاحظ ان مجلس الامن يكيل بمكيالين "بحيث ان قراراته كانت فاعلة في حالات معينة، في حين انه تساهل مع اسرائيل في اجتياحها للبنان، وبعد عشرين عاما من هذا الاجتياح المعارض للحقوق الدولية يجب تطبيق النص الدولي".

مرهج اطلع لجنة الادارة على دراسات ومنجزات اصلاحية

كتبت بارعة سريح:

عرض وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج على وفد من النواب اعضاء في لجنة الادارة والعدل خططا ومنجزات للوزارة، بعدما كان التقى لجنة التخطيط والتنمية النيابية الغاية نفسها.

استقبل مرهج في مكتبه في الوزارة، الحادية عشرة قبل ظهر امس رئيس لجنة الادارة والعدل النائب شاكر ابو سليمان والنواب احمد سويد، عبد الرحمن عبد الرحمن، نزيه منصور، اغوب جوخادريان، بهاء الدين عيتاني وراجي ابو حيدر. وحضر اللقاء فريق عمل الوزارة.

واوضح مرهج ان الهدف "فتح المناقشة افساحاً في المجال امام النواب لمراقبة عمل الوزارات عبر الاسئلة والاستيضاحات لبلورة الصورة الحقيقية لما تقوم به الوزارة".

واضاف ان "الاصلاح الاداري عمل مستمر ودائم في معالجة شؤون الادارة والعمل على تطويرها. اما التأهيل الاداري فعمل مرحلي موقت هدفه ازالة حال الركود والجمود الناتجة من تعطيل القطاع العام خلال الحرب، ودفع عجلة الادارة لتمكينها من مواجهة الاعباء الملقاة على عاتقها. وقد تم انشاء وحدتين متخصصتين لتنفيذ خطط الوزارة، وحدة التطوير الاداري ووحدة التعاون الفني".

وحدة التطوير

وفصل مهمات فريق العمل المؤلف من رؤساء الوحدات ومديريها. وفي التفصيل ان وحدة التطوير الاداري انشئت عام ١٩٩٤ بموجب اتفاق بين الحكومة اللبنانية وبرنامج الامم المتحدة. يديرها سهيل فرح ومهمتها:

– وضع استراتيجيا عامة تعبر عن رؤيا مستقبلية للخطوات الضرورية من اجل تهيئة الادارة لتحمل مسؤولياتها.

– اعادة النظر في هيكلية الادارة ورسم الاهداف وما تقتضيه عملية التحديث في مجالات المعلوماتية والتوثيق والتخطيط والدرس والتنفيذ.

– وضع مشروع شامل لتوصيف الوظائف وتصنيفها.

– مساعدة الادارات في النواحي التنظيمية.

– تقريب الادارة من المواطن عبر احداث مكاتب استقبال ومراجعة.

وامل في ان يشمل مشروع اعادة النظر في هيكلية المؤسسات العامة. البلديات وذلك "كي تنتج هيكليات جديدة تواكب العصر وتتمتع بمرونة وقدرة على الحركة بوضوح الصلاحيات وتفادي التشابك والتراتبية الرتيبة، وخصوصاً ان القوانين التي ترعى هذا الجانب اصبحت قديمة وتحتاج الى تجديد".

واوضح ان تصنيف الوظائف وتوصيفها يتمان بالتعاون مع هيئات الرقابة (مجلس الخدمة المدنية مثلاً) "من اجل وضع الوظيفة في موقعها الصحيح واعتبار انها الاساس، على ان ينسجم الموظف معها، وليس العكس. وقد انجز العمل في وظائف الفئات الاولى والثانية والثالثة، وبدأنا بالرابعة والخامسة".

وحدة التعاون الفني

اما وحدة التعاون الفني فانشئت هي ايضا عام ١٩٩٤ بموجب اتفاق بين الحكومة اللبنانية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي (UNDP) ومهماتها:

– ترجمة الحاجات الفنية الضرورية لعمليات اعادة التأهيل برامج سنوية.

– اعداد برامج المساعدات الفنية المقررة للوزارات والادارات الحكومية وتنفيذها، وايجاد تمويل من الهيئات والمنظمات الدولية والاقليمية المانحة والممولة.

– تنسيق عمليات تنفيذ مشاريع البنك الدولي والصندوق العربي والاتحاد الاوروبي.

– مؤازرة الوزارات والادارات العامة في تنفيذ البرنامج الوطني، وخصوصاً في مجال المعلوماتية والخدمات الاستشارية والتدريب.

وقد بدأ تنفيذ هذا البرنامج، اذ زودت منذ نحو شهرين ٢٥ وزارة تقنيات حديثة تربطها بشبكة "الانترنت"، ويبدأ في تشرين الأول، على دفعتين، تدريب ٥٠٠ موظف من ادارات عامة مختلفة ومجالات عدة، مع توزيع ٤٠٠ جهاز كومبيوتر.

وأشار مرهج الى "ضرورة التنسيق مع لجنة تحديث القوانين ولجنة الادارة والعدل لتعديل نصوص تنظيمية في مجلس النواب".

ووضوح الهيكليات يجبر الموظف على خدمة افضل للمواطن اما الغموض وتشابك الصلاحيات فيشتتان المسؤوليات ويدفع المواطن الثمن".

وعن تمويل مشاريع الاصلاح الاداري قال مرهج: "نستفيد حالياً من قرض البنك الدولي وقيمته ٢٠ مليون دولار. وكذلك قرض صندوق الانماء العربي ٢٠ مليون دولار، ونتوقع الحصول على هبة من الاتحاد الاوروبي بقيمة ٥٠ مليون دولار. وثمة مساهمات من كندا والولايات المتحدة الاميركية والحكومة اللبنانية تبلغ قيمتها نحو عشرة ملايين دولار.

وأبدى النواب اعجابهم بالخطط والدراسات.

وأثار النائب أبو سليمان موضوع المكننة في مصلحة تسجيل السيارات توصلاً الى تسديد رسوم الميكانيك بطريقة اسهل واكثر عصرية. كذلك اثير موضوع المؤسسة العامة للاستخدام والدور المهم الذي يمكن ان تضطلع به.

النائبان منصور وسويد والوزير مرهج والنواب ابو سليمان وعيتاني وابو حيدر.

النواب وفريق عمل الوزارة في الاجتماع مع مرهج. (علي حسن)

"الكتلة النيابية الديموقراطية" تعد وثيقة انشائها

اجتمع في منزل النائب عاصم قانصوه في بيروت النواب سامي الخطيب، محمد علي الميس، فيصل الداود، غازي زعيتر ومروان فارس، وتداولوا موضوع انشاء "كتلة نيابية ديموقراطية".

واصدروا على الاثر بيانا اوضحوا فيه: "لا نزال في صدد مناقشة وثيقة سياسية انمائية شاملة ودرسها يكون النواب المشاركون فيها المؤسسين، وهي كتلة نيابية ذات تطلع لبناني شامل لتفعيل العمل النيابي وتزخيم العمل الانمائي والاجتماعي في البقاع، على ان تعلن الوثيقة بعد اقرارها من النواب المؤسسين كافة".

"التاسك فورس" تحض اولبرايت على زيارة لبنان

وجه السفير توماس ناصيف، رئيس مجلس ادارة "فريق العمل من اجل لبنان" (التاسك فورس فور ليبانون)، رسالة الى وزيرة خارجية الولايات المتحدة مادلين اولبرايت، جاء فيها: "ارحب بمبادرتكم للتقرب من الاميركيين المتحدرين من اصل عربي في النداء الذي اطلقتموه في مؤتمر السادس من آب ١٩٩٧ من اجل اعادة النظر في السياسة الاميركية حيال الشرق الاوسط.

باسم الاميركيين المتحدرين من اصل لبناني، اود ان اكرر شكري لكم لاتخاذكم قرار رفع الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان. وكما تذكرون في حديثنا الهاتفي، فقد شجعتكم على زيارة لبنان في اطار جولتكم الاقليمية. بفضل قراركم الشجاع حيال رفع الحظر الاميركي والاحترام الماثل الذي حظيتم به لدى الشعب اللبناني، احضكم على متابعة هذه المبادرة الطيبة والقيام بزيارة لبنان".

● النائب احمد سويد: "تناقلت الصحف ان جامعة الدول العربية تسعى الى اعادة تفعيل مكتب مقاطعة اسرائيل، بعدما كان وهم السلام قد ادى الى ترهل هذا المكتب، بل الى شل فاعليته في شكل يكاد يكون كاملاً (...).

سبق ان تنبهت القوى الحية في الوطن العربي باكراً الى خطر الانفتاح على العدو، ادراكا منها لطبيعة هذا العدو التوسعية ونياته الاحتوائية، فقامت الجمعيات واللجان لمواجهة اخطار التطبيع، وها هي الجامعة، بعدما بلغت الغطرسة الصهيونية ذروة التحدي، تتنبه بدورها الى ان لمكتب المقاطعة دوره في المواجهة، وان الواجب القومي يقضي باعادة الحياة اليه بعد طول رقاد".

● النائب عبد الله قصير في احتفال تأبيني في صديقين (صور): "ان الاعتداءات الاسرائيلية المتعمدة على المدنيين في مختلف المناطق، من الجنوب والبقاع الغربي وصيدا، ما هي الا محاولات فاشلة للتملص من تفاهم نيسان الذي كان يفترض ان يحمي المدنيين".

● النائب السابق ميشال معلولي: "ان اقتراح قانون الاثراء غير المشروع"، اي "قانون من اين لك هذا؟" لن يرى النور في مجلس الوزراء ولا في مجلس النواب، والسبب الاساسي ان القاعدة الثابتة المعتمدة والمسموح بها هي اثارة الفضائح والاتهامات واهدار المال العام. اما التحقيق والملاحقة فممنوعان تحت طائلة العقاب الصارم. لم يعرف لبنان في اي عهد من العهود موجة من اعترافات المسؤولين العلنية بالفساد ومخالفة القوانين كما هي الحال هذه الايام. فرئيس الجمهورية تكلم عن اهدار للمال العام، ورئيس مجلس النواب اثار قضية "الترويكا" والاختلاسات، وثمة وزراء تحدثوا عن فساد في الادارة، ونواب اطلقوا تهما باستغلال النفوذ. كذلك لم يعرف لبنان مظاهر الثراء الفاحش لدى المسؤولين وبناء القصور والمواكب (...) فاي قضية من هذه القضايا، واي مظهر من هذه المظاهر حقق فيه اي عقاب نزل بمرتكب او مختلس؟

لماذا لم يضع ديوان المحاسبة يده على هذه التهم، وهو المسؤول عن الرقابة المسبقة واللاحقة على اعمال الحكومة؟ لماذا لم يقم التفتيش المركزي بواجبه في التفتيش وتقصي الحقائق؟ لماذا لم تقدم مراجعة امام المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء؟ لماذا لا يطبق قانون الاثراء غير المشروع وهو موجود ونافذ؟

الجواب واحد عن كل هذه التساؤلات، وهو ان المسموح به هو اظهار القيمين على المؤسسات العامة فاسدين وان الدولة مهترئة وغير قابلة للحياة. لذلك ممنوع التحقيق، ممنوعة الملاحقة، ممنوع العقاب. لقد اوصل اهل الحكم الشعب الى مطلب واحد هو ان يتركوا له ثمن دواء ولقمة عيش. ولاهل الحكم مصلحة في هذا، ليس خوفا من الشعب او رحمة به بل كي يستمر في العيش والبقاء ليستمروا في حكمه!".

● النائب السابق عدنان طرابلسي: "رغم الادانة الصريحة التي صدرت عن مجموعة مراقبة تفاهم نيسان للعدو الصهيوني في ما خص مجزرة صيدا واكثر من موضع والتعرض للمدنيين، لا يزال هذا العدو مستمراً في اعماله الارهابية، وعاد الى هوايته القديمة بالقاء القذائف المسمارية واطلاق التهديدات الرعناء التي تعودناها والتي لن تزيدنا الا تمسكا بارضنا ووحدة مسارنا مع الشقيقة سوريا (...)".

● رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" الدكتور نسيب خوري: "ان السؤال الكبير الذي يطرحه الرأي العام اللبناني هو لماذا ترتد تداعيات الصراع العربي–الاسرائيلي بكل سلبياته على لبنان وحده قريبا منذ قرابة ثلاثين عاماً بحيث تبدو معاناة الشعب اللبناني وكأن لا نهاية لها، وكذلك الاخطار التي تحدق بالوطن والكيان بسبب المشاريع المشبوهة كالتوطين ومشاكله بحيث دفع اللبنانيون والمسيحيون على الاخص الثمن الباهظ وغير المعقول من تهجير واسع النطاق وتدمير لقراهم ومدائنهم؟ (...)".

ردود فعل سياسية ونقابية ترفض الزيادة على البنزين

الحركة النقابية تلتقي على رفض اي زيادة للبنزين

جابر: العجز يحتاج الى علاج والاطباء يختلفون في طريقته



ما أنبع عن نية الحكومة زيادة ٥ آلاف ليرة على سعر البنزين، اثار استياء الحركة النقابية واستنكارها على اختلاف ميولها واتجاهاتها محذرة من اي خطوة في هذا الاتجاه.

وسألت "النهار" مساء امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر عن الموضوع فأبدى استغرابه الاعلان عن الامر سلفاً وخارج مجلس الوزراء، وقال: "ان لي موقفين من الموضوع، الاول كوزير للاقتصاد والثاني كعضو في كتلة التحرير وعلينا الاطلاع على موقف الكتلة وفي ضوئه نتصرف بالمناسب".

واكد "ان العجز في الموازنة يحتاج الى علاج، وهناك طرق عدة لذلك، الاطباء احياناً يختلفون في طريقة العلاج، ولا يمكنني ان اعلق على الموضوع في شكل موجز، لا شك اننا في حاجة الى معالجة العجز، وهذه مسألة كبيرة ولا تتوقف فقط على رسم البنزين. وعلى كل الاحوال عندما نصل غدا (اليوم) الى مجلس الوزراء نتكلم عندما يطرح الموضوع".

الزغبي

واستنكر رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي في بيان اصدره مساء امس "توجه الحكومة زيادة سعر صفيحة البنزين ٥٠٠٠ ليرة لبنانية"، ورأى "ان هذا التوجه يتعارض مع مواقف الاتحاد المعلنة والمتخذة سابقاً من مسألة فرض الضرائب والرسوم، وهو يلحق الضرر بالفئات العمالية والشعبية، ويهدد السلم الاجتماعي".

وقال: "ان اعادة المهجرين مسألة مقدسة بالنسبة الينا وتأتي في اولويات برنامجنا المطلبي، الا ان معالجة هذه المسألة لا تكون بفرض الرسوم الباهظة على الفئات العمالية والشعبية خصوصا ان الحكومة تملك وسائل بديلة متاحة. فما الضرر من تأجيل او تأخير بعض مشاريع الحجر الى ظروف افضل ورصد ما يتوافر من مال عن ذلك لمتابعة ملف عودة المهجرين؟ فلا مجال للمقارنة بين البشر والحجر. وقد دعونا هيئة مكتب المجلس التنفيذي الى جلسة طارئة العاشرة قبل ظهر يوم الاثنين المقبل لاتخاذ التوصية المناسبة حيال هذا التوجه الحكومي ومن ثم رفعها الى المجلس التنفيذي لاتخاذ القرار في شأنها".

وسئل كيف سيتصدى الاتحاد لتوجه فرض الرسوم والضرائب؟ فاجاب: "كل شيء وارد بالمسائل المتاحة والشرعية".

طليس

وقال عضو المجلس التنفيذي للاتحاد العام ورئيس الاتحاد اللبناني للسائقين بسام طليس لـ"النهار" ان موضوع الزيادة على سعر صفيحة البنزين "لا تخص نقابات النقل فحسب، وانما الحركة العمالية بأسرها، وقد دعا رئيس الاتحاد غنيم الزغبي الى عقد اجتماع للمجلس التنفيذي الاثنين المقبل، وذلك لاتخاذ الخطوات اللازمة ومنه الخطوات مفتوحة على كل الاحتمالات. واذا كانت الحكومة تعتبر ان هناك خلافات عمالية فتلجأ الى استغلالها بامرار امور غير مقبولة، فاننا نؤكد هنا ان الاتحاد العمالي العام لن يمرر هذه الامور بسهولة. وأؤكد اننا والزميل الياس ابو رزق متفقون على القضايا المطلبية والمعيشية الملحة، انما نحن نضعها في الاولويات في حين كان ابو رزق يضع بعض الامور السياسية في اولوياته".

ابو رزق

ورداً على سؤال لـ"النهار" قال الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق: "في وقت يتخبط البلد بأزمة معيشية وضائقة اجتماعية صعبة، وبينما الناس مقبلة على استحقاقات مدرسية، والمسؤولون يعرفون جيدا تكلفة التعليم في لبنان، وما يتحمل الاهالي من اوزار وتعب وتضحيات من جراء غلاء المعيشة، تواجهنا الحكومة بسياسات عدوانية بالضرائب والرسوم والناس ما عادت تستطيع تحملها، ولا تستطيع اصلا تحمل كلفة معيشتها، في حين نجد ان سياسة الدولة ماضية في افقار الشعب، في ظل ارتفاع الدين العام في شكل كبير وواضح حيث صار حجمه اكبر من انتاج البلد، والشعب ما عاد يستطيع تحمله اذ اصبح يشكل ٩٣٪ من واردات الخزينة وقد تصل خدمة هذا الدين الى ١٠٠٪. وقد قلنا ان الحكومة تغرق البلد بالدين، منذ زمن بعيد، فالحكومة صارت في حاجة الى اموال لتغطي العجز في الموازنة لذلك تلجأ بين الحين والآخر الى فرض رسوم وضرائب جديدة تجنيها من تعب الشعب وعرقه، ان هذه السياسة مرفوضة، وفي هذا السياق نحذر الحكومة من اي زيادة للضرائب والرسوم، واذا ما اقرت الحكومة هذه الزيادة غدا (اليوم) فسندعو المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام الى اتخاذ قرار فوري باعلان الاضراب والتظاهر".

نجدة

واكد رئيس اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري عبد الامير نجدة لـ"النهار" رفضه الزيادة على سعر البنزين وقال: "نحن نرفض اي زيادة على سعر البنزين لان السائقين العموميين لم يعد في استطاعتهم تحمل هذه الزيادة اذ ان ربحهم الصافي اليومي بين ٢٠ و٢٥ الف ليرة سيتبخر من جراء هذه الزيادة، في حين ليس في امكاننا زيادة تعرفة النقل، لان المواطنين بالكاد يدفعون التعرفة الحالية وهي ١٠٠٠ ليرة، فالاعباء باتت كبيرة على الجميع، الى المزاحمة غير المشروعة من السيارات الخصوصية وغيرها.

لذا فاننا سنواجه هذه الزيادة بكل اشكال الرفض اي باعلان الاضراب والتظاهر، واذا ما اقرت، فسوف ندعو المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام برئاسة الياس ابو رزق الى الانعقاد وسندعو الى جمعية عمومية للسائقين".

تعزيز العلاقات مع باكستان

اوضحت مصادر ديبلوماسية ان جهودا تبذل من اجل تعزيز العلاقات بين لبنان وباكستان وخصوصا من خلال مشاريع الاتفاقات التي هي قيد الدرس، والمتعلقة بالتجارة والاقتصاد وتفادي الازدواج الضريبي وتشجيع الاستثمارات وحمايتها، اضافة الى مشروع يتعلق بالعمالة.

واشارت الى ان باكستان هي ضد اقامة علاقات مع اسرائيل قبل حل ازمة الشرق الاوسط حلا عادلا وشاملا.

لقاء مفتوح مع غسان الاشقر

دعت مديرية الحزب السوري القومي الاجتماعي في الخنشارة الى لقاء مفتوح مع النائب غسان الاشقر، السابعة مساء غد الجمعة في مركز المديرية.

الحسيني وحرب والخطيب

اللبنانيون بلغوا نقطة عدم التحمل

يبدو ان زيادة الرسوم على صفيحة البنزين المعروض اليوم على مجلس الوزراء من خارج جدول اعماله سيلاقي معارضة شديدة.

وقد سألت "النهار" الرئيس حسين الحسيني والنائبين زاهر الخطيب وبطرس حرب، فاعلنوا معارضتهم اي زيادة على هذه المادة الحيوية.

الحسيني

الرئيس الحسيني قال: "اذا صحت بعض المعلومات التي تفيد ان الحكومة متجهة الى زيادة اسعار البنزين او المشتقات النفطية الاخرى لتأمين موارد جديدة فتكون تزيد الضائقة المعيشية للمواطنين، لان هذه الزيادة تطاول جميع الناس على السواء، وبالتالي تجعل الاعباء فوق طاقة تحملهم، ولا سيما في هذا الوقت الصعب اقتصادياً واجتماعياً ومعيشياً".

وحذّر الحكومة "من مغبة هذا العمل غير الواعي، اذ لا ينبغي تحصيل المال من دون النظر الى مصلحة الناس بجدية ومسؤولية".

حرب

النائب حرب قال: "لا اعرف الى اي مدى وصلت قدرة الناس على تحمل الزيادات. فاللبنانيون بلغوا نقطة عدم التحمل، وعلى الحكومة ان تكون يقظة في التعاطي مع هذا الموضوع وان تعالجه بمقاربة اكثر علمية وواقعية.

سنرى كيف سيحللون الامر ويفسرونه، ونتخذ موقفاً بناء عليه لكنني ضد اي زيادة ترهق المواطن. هم يلبسون هذه القضية ثياب التهجير والمهجرين كي يمرروها، لكن هذا عذر اقبح من ذنب. فلو تعاطوا مع ملف اعادة المهجرين جيداً لما وصلوا الى ما وصلوا اليه. ولا شيء يبرر ان يدفع المواطن دائماً الثمن، رغم اهمية عودة المهجرين "القصوى التي لا نجادل فيها وطنيا، انما نجادل في طريقة ادارة ملف عودة المهجرين ومعالجته".

وحذر الحكومة من "اعتماد اسلوب تحميل المواطنين ضرائب جديدة لا طاقة لهم على تحملها بعدما فاقت في لبنان المعدلات المعتمدة عالمياً وخصوصاً اذا قارناها بدخل الفرد قياساً بالخدمات التي ينالها من الدولة، بدءاً بالكهرباء التي اصبحت الاكثر كلفة في العالم، مروراً بالهاتف والمياه".

ورأى حرب ان "موضوع المهجرين يفترض ايجاد حلول خارج اطار فرض ضرائب جديدة مرتبطة به، في وقت قادت الحكومة المواطنين الى وضع لا يتحملون معه اي ضريبة اضافية، وكانوا ينتظرون منها اقرار سلسلة الرتب والرواتب او زيادة العشرين في المئة على الاقل".

الخطيب

اما الخطيب فقال: "يندرج هذا الاحتمال في سياق سياسات الحكومة الجائرة التي اوصلت البلاد الى حافة الكارثة. وطابع الوضع الراهن هو تجاوز الخطوط الحمر والامعان في اغراق البلاد بالديون، فيما يجري تداول معلومات عن المزيد من الاستدانة، ويروج الآن لاستدانة المليار دولار".

اضاف: "هذا الوضع له ابعاده الخطيرة على مستويات ثلاثة:

– الاموال المستدانة تذهب الى الباطون في اولويات مقلوبة ولمشاريع عملاقة على حساب التقديمات الاجتماعية.

– لا توظف الاموال في قطاعات انتاجية لمراكمة الثروة الوطنية دعماً للصناعة والزراعة والسياحة.

–تجري الاستدانة من اجل تسديد القروض وفوائد الديون واعبائها، فلا تجد الحكومة في سياق هذا النهج وامعانها في هذه السياسة سوى فرض المزيد من الضرائب على الناس. ومن هذا المنطلق يصبح احتمال الزيادة على البنزين من خيارات الحكومة لتوفير السيولة ومواجهة الاستحقاقات الضاغطة. والخطير في الامر ان زيادة الضريبة على البنزين كمن يلحس المبرد لأنها ستؤدي الى رفع اسعار معظم السلع الغذائية وبقية الخدمات، لان البنزين مادة حية واستراتيجية وعلى تماس مباشر مع كل حاجات الناس".

تمام سلام كرّمه في منزله

"الوشاح الاكبر" للسفير المغربي تقديراً لجهوده في لبنان



الوزير بويز يقلد السفير المغربي الدكالي "الوشاح الاكبر" في قصر بسترس امس. (دالاتي ونهرا)

منح رئيس الجمهورية الياس الهراوي السفير المغربي محمد فرج الدكالي وسام الارز الوطني من رتبة "الوشاح الاكبر"، تقديرا لجهوده في لبنان، وقلده الوسام وزير الخارجية فارس بويز في احتفال في قصر بسترس، حضره الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن.

واشاد بويز بصفات الدكالي "الذي مثل بلاده خير تمثيل وحاز التقدير". وقال: "لم تكن مهمتك في لبنان عادية، لقد جئت ولبنان لم يستكمل بعد الخروج من انعكاسات الاحداث التي عرفها. وجئت في مرحلة من ادق مراحل منطقة الشرق الاوسط، في مرحلة متغيرات اساسية وجذرية مليئة بالتحديات والاستحقاقات الكبرى. في مرحلة مزقت العرب حول خيارات سلام ولا سلام وحول مضامين السلام ونظرتهم الى هذا السلام، من السلام الشامل الى السلام المنفرد، من السلام المتكامل الى السلام الجزئي، من الاعتقاد ان المفاوضات المباشرة المتعددة الطرف هي التي ستستحصل على الحق، الى الاعتقاد ان السلام الشامل والتضامن العربي وحدهما قادران على ضمان الحق العربي (...)".

وشكر السفير المغربي في كلمته رئيس الجمهورية والوزير بويز على الوسام مبديا اعجابه بالاسلوب الديبلوماسي لوزير الخارجية وقال: "ان المغرب المشابه للبنان في التركيبة، له علاقات مميزة مع كل الفاعليات السياسية والعسكرية والاقتصادية والفكرية. واتمنى ان تتعزز الصداقة مع خلفي ومع سائر المسؤولين". واشار الى "ان هناك بروتوكول تعاون بين وزارتي الخارجية في البلدين جاهزا للتوقيع". واعتبر الوسام "عربون صداقة بين البلدين".

سلام يكرمه

وفي مناسبة مغادرته لبنان نهائيا، اقام رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية النائب تمام سلام عشاء تكريميا في منزله للسفير المغربي وزوجته حضره جمع من الوزراء والنواب والشخصيات السياسية والديبلوماسية.

والقى سلام كلمة تناول فيها العلاقة التاريخية بين لبنان والمملكة و"حرص الملك الحسن الثاني على تمتينها". واشاد بالدور الذي قام به الدكالي في توطيد هذه العلاقة. ولفت الى المنح الجامعية التي يقدمها المغرب سنويا منذ ٢٠ عاما الى طلاب "مؤسسة صائب سلام للثقافة والتعليم العالي".

ورد الدكالي مشيدا بأواصر المحبة والقربى بين البلدين، ولافتا الى ما احاطه به اللبنانيون من رعاية اثناء تأديته مهمته الديبلوماسية، وعلاقة المملكة بلبنان عموما وآل سلام خصوصا بتوجيه من العاهل المغربي.

وفد من "تلفزيون الجديد" عند بيضون والخطيب:

التحرك ليظل الملف مفتوحاً

دعا النائبان محمد يوسف بيضون وزاهر الخطيب الى "عدم اقفال ملف الاعلام المرئي والمسموع"، مجددين انتقادهما "سياسة التقاسم والمحاصصة التي اتبعت في التعاطي مع هذا الملف". واكدا تضامنهما مع "تلفزيون الجديد" (N.T.V) وحقه في الترخيص.

زار امس وفد من "تلفزيون الجديد" النائبين بيضون والخطيب، وعرض لهما التطورات التي شهدها ملف الاعلام المرئي والمسموع و"الغبن الذي لحق به من جراء حجب الترخيص عنه رغم تلبيته كل الشروط القانونية والفنية التي نص عليها دفتر الشروط الفني".

وجدد النائب الخطيب انتقاده لطريقة تعاطي السلطة مع ملف الاعلام المرئي والمسموع و"تقاسم التراخيص الاعلامية بين اقطاب السلطة والمتنفذين فيها"، مؤكدا "ضرورة مواجهة سياسة الحكومة الرامية الى تجويع الناس وكم الافواه وخنق حرية الرأي والتعبير وفرض سياسة الرأي الواحد".

واستغرب "اقفال هذا الملف قبل وضع مخطط توجيهي وتقرير فني علميين يحددان مدى سعة الفضاء اللبناني"، داعيا الى "تصعيد التحرك الوطني والشعبي دفاعا عن لقمة العيش والحرية".

حلو وحمادة في ندوة تلفزيونية:

القلق ليس محصوراً بالمسيحيين

تحدث ليل امس النائب مروان حمادة ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو في برنامج "وجهة نظر" الذي تقدمه الزميلة راغدة صافي على شاشة تلفزيون "المستقبل". وتناول الحوار محطات عدة ابرزها موضوع قيادة الدرك والرابطة المارونية وتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية وقضية المهجرين والاخلاءات وجزين وتطبيق اتفاق الطائف عموماً.

كرّر حلو انه خدع بتطبيق اتفاق الطائف، واعرب عن قلق المسيحيين حيال مواضيع عدة. ورد حمادة انه لم يكن ينتظر من الطائف المعجزات لانه اتفاق الممكن الذي اعاد السلام وانهى حالة الحرب، والقلق في لبنان عام وليس محصوراً بالمسيحيين ويتمثل بتحرير الجنوب ومعالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية".

واعتبر حلو ان "غالبية الاحزاب اللبنانية طائفية، وان الرئيس رفيق الحريري لم يقترح عبثاً مشروع لبنان دائرة انتخابية واحدة".

واكد ان "الرابطة المارونية ترفض لبنان دائرة واحدة قبل الغاء الطائفية". وعلق على لقاء الاحزاب في فندق "البريستول" بالقول ان "المشاركة المسيحية فيه كانت ضعيفة جداً ولا يمكن للدكتور جورج سعادة (رئيس حزب الكتائب) ان يمثل كل التيارات المسيحية". واضاف ان الرابطة ستتقدم بدراسة عن قضية قيادة قوى الامن الداخلي واشار حمادة الى ان "التعديل في هيكلية قوى الامن الداخلي سيخرب الدنيا ويجب الا نحول كل ملف متراساً طائفياً".

واعلن حلو ان الرابطة المارونية "مستعدة للانفتاح وستنطلق من الارشاد الرسولي وتتعاطى كل المواضيع المطروحة للبحث في لبنان، والتي لا تهم الموارنة فحسب، بل كل اللبنانيين".

واجاب حمادة ان "القلق المسيحي يعنينا لان قوة لبنان من كل ابنائه. لكن لا نؤيد بقاء الطوائف الاعمدة الوحيدة للتركيبة اللبنانية. ورجائي الى كل الاخوة المسيحيين ان تتحول الرابطة الى البناء والانفتاح والديموقراطية". واعتبر حلو ان الحكومتين السابقة والحالية لم تعطيا الاولوية المطلوبة للقضية الاجتماعية. وتناقش الضيفان في موضوع الاصلاح الاداري وتناولا قضيتي الطوابع والجمارك.

وفي سياق الحوار دخل على البرنامج رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو وانتقد الكلام الذي صدر عن حلو مدافعاً عن لقاء الاحزاب في "البريستول".

وعن تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية قال حمادة ان سبب التأجيل عدم جهوز قانون البلديات و"هذا الموضوع ما زال مطروحاً وسنناقشه في اللجان النيابية ولرفض تخصيص الطوائف بمقاعد في مجالس البلديات، تخوفاً من الرجوع الى الوراء".

ورأى حلو "ان الدولة غير متحمسة للانتخابات البلدية، وقد اخطأت في تأجيلها".

وتطرق الحوار الى مسألة المهجرين والاخلاءات وعرض حمادة عدد العائدين الى اقضية الشوف وعاليه وبعبدا والمبالغ التي دفعت لاعمال الترميم والاعمار في البلدات والقرى، بينما اعتبر حلو ان نسبة العائدين ما زالت قليلة وطالب بوضع برنامج للعودة وكرر مطالبته بفرض رقابة على صندوق المهجرين. وكان رأي حمادة ان "البرمجة غير ممكنة ما دام الحصول على الاموال يتم بالقطارة".

ودعا حلو الى تسريع المصالحات في قرى منطقة الشحار وبريح والفابون ومجدليا بغية انهاء هذا الملف. واجابه حمادة ان الوزير وليد جنبلاط "لا يتأخر في هذا الموضوع".

واعلن حلو ان الرابطة المارونية لن تتراجع عن مطالبتها بابطال مرسوم التجنس "واننا نخشى التوطين والتغيير الديموغرافي في لبنان". وقال حمادة ان "التوطين ممنوع في الدستور اللبناني، وهناك رفض قاطع لاسباب لبنانية وفلسطينية وعربية".

وعن قضية جزين رأى حلو انه حصل سوء تفاهم بين "لقاء مار روكز" والرئيس نبيه بري. ولفت حمادة ان "اسرائيل والمتعاملين معها هم المستهدفون بالتفجيرات في جزين وليس الاهالي. والدولة اللبنانية لم تقع في الفخ الاسرائيلي".

ودعا حلو الى توسيع العفو العام، في اشارة الى قضية قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع والزعماء المقيمين في الخارج.

وفي نهاية الحلقة كانت مداخلتان للنائب السابق حسن الرفاعي والدكتور نسيب خوري. ورد الضيفان على اسئلة المشاهدين.

من رسائل القراء

رد من وزارة العمل

تلقينا من وزارة العمل الرد الآتي:

"نشرت صحيفتكم يوم الثلثاء ٢٦ آب ١٩٩٧ في باب "رسائل القراء" مقالا بعنوان "اين رقابة وزارة العمل؟" بتوقيع السيد اميل نجار، تناول فيه موضوع فرار الخادمات الاجنبيات من منازل مخدوميهن ودور مكاتب الاستخدام، وتساءل: "أليس من واجب وزارة العمل ان تجبر هذه المكاتب على ارجاع الخادمة الى منزل مخدومها؟".

يهم وزارة العمل ان توضح الآتي، ان اجهزة الوزارة على استعداد تام للتحقيق في اية شكوى تتلقاها اصولا من صاحب العلاقة. اما موضوع الملاحقة والقبض على الخادمات الفارات فهذا من اختصاص الاجهزة الامنية والقضائية.

ان وزارة العمل حريصة على القيام بواجباتها المنصوص عنها قانونا واجهزتها دوما في خدمة المواطن.

تأمل نشر هذا التوضيح عملا باحكام قانون المطبوعات".

تأمين السيارات

في زاوية "من المسؤول" عدد ١٩٩٧/٧/٣٠ خبر يقول: "ما زال قانون التأمين الالزامي للسيارات بدون تطبيق".

رغم مرور عقدين من الزمن على نص المادة /٢٧٤/ من قانون السير عام ١٩٧٧ الذي يلزم اصحاب السيارات والمركبات الآلية باجراء ضمان على سياراتهم ومركباتهم الآلية لقاء المسؤولية المدنية تجاه الغير، نرى السيارات المؤمن عليها لا تتعدى نسبتها العشرين في المئة من عدد المليون ونصف المليون سيارة عاملة في البلاد. علما ان التأمين الالزامي يطبق عالميا وحتى اقرب الدول لا تسمح بدخول اية سيارة دون تأمين وتتسبب بحوادث دون ان تدفع ما يتوجب عليها.

وحيث ان للتأمين الالزامي فوائد لا تحصى، منها حفظ حقوق الآخرين وبها تكتمل الدورة الاقتصادية حيث تعمل شركات التأمين وموظفوها والكاراجات وقطع الغيار وعمالها ولم نعد نرى هياكل سيارات تتجول في الشوارع، بالاضافة الى الرسوم التي تجبى للدولة بنسبة ١٧٪. وهذه نقطة لم ينتبه لها وزير الخزانة حيث انها تدر المليارات على الخزينة سنويا، كل ذلك مقابل رسم نسبي لتأمين السيارة يساوي مئة وخمسين الف ليرة لبنانية سنويا، اي اقل من ثمن زجاجة مرطبات يوميا.

وبدون تطبيق التأمين الالزامي للسيارات نرى المشاكل يوميا تحصل والضحايا تسقط مجانا وافواج اليتامى لا معيل لهم بسبب حادث وقع قضاء وقدرا لسيارة زهيدة الثمن لا حول لصاحبيها ولا قوة على الدفع، فهل ينتبه المسؤولون والقيمون على هذه الامور؟ المهمة والعميمة الفائدة للشعب والدولة صونا للحقوق ولحاقاً بركب الحضارة ولو متأخرا؟

محمود عاصي
خبير حوادث سير

الغاء قرار تنظيم سير الشاحنات

درجت العادة، منذ عشرات السنين، على تحديد مواعيد سير الشاحنات على طريق الشام في فصل الصيف للحؤول دون ازمة سير تضر بمواسم الاصطياف وللحد من وقوع حوادث سير خطرة ومميتة.

لكن هذا التدبير "انقلب" منذ تسلم ميشال المر وزارة الداخلية. فالغي القرار الذي يحدد مواعيد سير الشاحنات في مطلع الصيف الفائت ونشأت حالة من الفوضى تسببت بحوادث سير عديدة، ثم اعيد العمل به في اوائل تشرين الاول ١٩٩٦ بعدما انتفت الحاجة اليه وعاد المصطافون الى منازلهم في العاصمة والضواحي.

في مطلع صيف ١٩٩٧ اصدر محافظ جبل لبنان قرارا نظم بموجبه مواعيد سير الشاحنات على طريق الشام، الا ان وزير الداخلية فاجأ اللبنانيين، منذ نحو ثلاثة اسابيع، بقرار "حازم" الغى قرار المحافظ وحدد مواعيد سير الشاحنات على جميع طرقات الجبل بين الساعة ٩,٣٠ صباحا و١٢,٣٠ ظهرا فقط.

اعترضت النقابات المختصة على هذا القرار. واعتراضها حق. فتراجع الوزير المر، بعد ايام معدودات، عن قراره واباح للشاحنات حرية السير ساعة تشاء ليلا ونهارا. ودبت الفوضى. وباتت الشاحنات تسرح على طرقات الجبل، وعلى طريق الشام بالتحديد، دون رقيب او حسيب ودون ان يلوح لرجل الامن المولج بتنظيم السير خيال. فتسببت، في كل وقت، بازمة خانقة وأصبح السير على طرقات الجبل مغامرة لا تخلو من الخطر.

فلماذا الغى وزير الداخلية قرار محافظ جبل لبنان؟ ولماذا اصدر قراره "الحازم" الذي يعوزه المنطق؟ ولماذا تراجع عن قراره "الحازم" هذا؟ وهل يصدر قرارا جديدا يحدد مواعيد سير الشاحنات قبل اواخر ايلول، نهاية فصل الصيف، ام ان "مهزلة" صيف ١٩٩٦ تتكرر في صيف ١٩٩٧؟

علامات الاستفهام كثيرة، والاسئلة عديدة ووفيرة. فهل يملك وزير الداخلية الجواب عنها، اي جواب؟

فؤاد كرم

عاليه

الغاية من كتابة النصوص ان تأتي لتعكس وجدانية صادقة تعبر عن تطلعات الفرد وطموحاته للنهوض بمجتمعه نحو ما يصبو اليه.

خلال مطالعتي لجريدتكم الغراء لفت نظري ضمن باب من رسائل القراء رسالة موقعة من احد ابناء مدينتي التي اعرفه جيداً، كنت اتمنى منه ان يطالب بالاكثار من مثل هذه المهرجانات لا ان تأتي مقتصرة على مهرجان لتكريم مارون عبود واخر للمغتربين، وهذان الحدثان جعلا عاليه على كل شفة ولسان طيلة فترة التحضير لهما اضافة الى الحركة الناشطة والكثيفة التي شهدتها عاليه خلال فترة الحدثين.

اما بالنسبة الى استغلال المهرجان المكاسب السياسية والمادية فان التيارات السياسية التي وراء الحدثين ليست في حاجة الترويج لنفسها، وما ضخمة المشاركة التي كانت الا دليلا قاطعا على ما اقول، علما ان الحدثين لم يقصد منهما الكسب المادي، فلقد كانا مجانيين. اما اذا كان القصد بالكسب المادي المعرض الصناعي فان لعاليه الحق في اقامة معارض صناعية اسوة بكل المناطق والمدن الراقية. في الحقيقة ايها الصديق يكفي عاليه تشهيراً ومزايدات واظهارها على خلاف حقيقتها. فمواقف عامة للسيارات قد تأمنت بالتنسيق مع الاخوة في جمعية التجار والبلدية، كما ان البلدية قامت بتعيين عناصر جديدة للحراس الليليين من ابنائها واخوتنا، وهم يقومون بواجبهم على اكمل وجه مشكورين. اما بالنسبة الى البنية التحتية فلقد تم تلزيم وزارة المهجرين انماء قسما عن طريق المكتب الفني الانماء والاخر قيد التنفيذ وهو في يد مكتب تجارة البناء والتعهدات. اما الملزم وغير المنفذ فهو شركة فرحات غروب وشركة تكن. وبالنسبة الى حصة عاليه من مياه الباروك كنت اتمنى لو كان لديك الجرأة ان تذكر حقيقة من وراء سلب عاليه حصتها من هذه المياه.

اما ان تتغنى بضمور الشوير وما توصلت اليه بعد عشر سنين من اقامة مهرجانات المغتربين فكان الاحرى بك ان تتوجه بالشكر الى الوزير طلال ارسلان الذي خص عاليه بمهرجان المغتربين بعدما غُيب هذا النشاط فترة طويلة، املين ان تستطيع عاليه، وفي فترة قصيرة وبالتعاون مع كل ابنائها المقيمين والمغتربين، ان تفرض نفسها على مجتمعها لتأخذ الدور الذي تتمناه.

وفي الختام اتمنى منك ايها الصديق ومن خلالك اتمنى على كل المندفعين ان يذكروا الامور على حقيقتها وبشكل موضوعي لنتمكن من ايصال كلمتنا الى حيث نريد ان يكون الهدف دوما مصلحة وطننا.

معروف دليقان رضوان

فقاقيع

من غريب الصدف ان يهب اعصار التعبير عن موجة الجوع التي تجتاح بلادنا على مراحل ومن منطلقات مختلفة، وعقائد مختلفة، وفئات مختلفة.

ومن اللافت ايضاً هدوء الاعصار بغتة مثلما ثار على حين غفلة، وهمود همة الضليعين بتلك الهيصة التي شغلت الناس لبضعة ايام فقط، ومن ثم عاد كل شيء الى ما كان عليه، واكثر انسجاماً، وادق تنفيذاً سواء لجهة اقرار الضرائب او لو تمادي موجة الغلاء في مدها، والانسام في غلغلة البؤس بين الناس، وهدم سور الصامدين في وجه الفقر المدقع.

فقاقيع من الصابون. جميع اهداف مسيراتنا فقاقيع صابون ليس الا. وصلنا الى نقطة اللاعودة بتردي اوضاعنا. حتى المنادين بقضية ما، لم يعودوا مؤمنين بالزامية تحقيقها. لا ثوابت حياتية لدينا، لا برنامج انمائي صحيح في بلادنا، ولا دراسة وافية لوضع حد للتدهور. بل ليس هناك ناس يحسنون النطق. واذا حصل وتكلموا فيكون كلامهم اجوف ومطالبهم ركيكة الحجة، ومنطلقاتهم مشدودة الى اصحاب الغايات. فيتحولون من مطالبين بقضايا الى ناثري فقاقيع من الصابون في الهواء.

يا حيف على من تنفخت اصداغه منذ ايام وهو يبعث الهمة المطالبة بحقوق الجائعين من طريق العصيان. كيف انه تراجع هيناً ليناً امام اصحاب الحل والربط، وقد عزا دعوته تلك الى كونها دعوة للمطالبة بحقوق وليست دعوة العصيان المدني.

يا حيف على دولة فقدت الحواس الخمس. ويا الف حيف على شعب لا اساس حياتي صحيح لديه، وكل فشل له يرمي بتبعته على الدولة واركانها.

كيف يمكننا ان نعتبر انفسنا شعباً حياً متقفاً، متمدناً، ونحن نستصرخ بضعة رجال في رؤوسهم زوابع وزوابع؟

يا حيف علينا نحن الثلاثة ملايين انسان ناقصين ١٥٧ شخصاً نرهن طاقاتنا وارادتنا وجميع مصادر معيشتنا لينطق احدهم بأقوال في اكثريتها سلبية. فنبكي حظنا وننحب حالنا. ومن يوم الى آخر سنشاهد مناضلين اكثر، وسنعرك عيوننا اكثر واكثر لانها تحرقها فقاقيع صابون المناضلين والمطالبين بحق الجائعين، وبهضم حقوقنا.

روز زياده

تنظيف الشاطئ

راودتني بعض الافكار المتعلقة بالبيئة خلال حملة وزير البيئة اكرم شهيب لتنظيف الشاطئ:

١– منع بيع المرطبات بالقناني الزجاجية،

عند غيرنا، تبقى الشواطئ نظيفة. وعندما كنت رئيساً للبلدية كنت اقرأ تقارير عن انظمة تتعلق بحماية الشواطئ من القناني الزجاجية بمنع بيعها على مسافة اربعين متراً من الكورنيش البحري. وتنص الانظمة على عقوبات لمن يحتسيها على الشاطئ اذا ابتاعها من بعيد.

اذا اعتمدنا المبدأ ذاته نحصل على شاطئ نظيف من اخطر ما يسيء الى الانسان ونوفر عن ابنائنا الشباب الانية جراء تطوعهم لتنظيف الشاطئ.

٢– الشاحنات ناقلات حديد العمار

هذه الشاحنات اثبتت خطرها على طريق عاليه في طلعة عاريا اذ انزلقت امامي بالامس من احدى الشاحنات قضبان من الحديد الاملس وأصابا سيارتين، اصابة احداهما كبيرة وكاد احد القضيبين ان يقتل احد ركاب السيارة الخلفية. فكما تحمي الانظمة عندنا الناس من تطاير الرمل والبحص من الشاحنات بتغطية هذه الشاحنات بالشوادر نرى انه يقتضي ان يكون هناك تدبير واق لكل شاحنة تحمل قضبان حديد (غير المجدول الذي لا ينزلق) او قساطل مياه او ما شاكل حتى لا تنزلق وهي في الطلوع فتصيب الناس بمكروه كبير احياناً.

الرئيس السابق لبلدية بيروت
المحامي شفيق السردوك

تلقى دعوة من بري لاحياء ذكرى الصدر
صفير: السيادة منتقصة ونعيش ضائقة اقتصادية
المصري: مقاومة الصامد في ارضه اهم من مقاومتنا


البطريرك صفير لدى استقباله وفد حركة "امل" في الديمان امس.


محوطاً باعضاء وفد "شباب لبنان الواحد". (طوني جبرايل فرنجيه)

الديمان – "النهار":

تلقى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس رسالة من رئيس مجلس النواب نبيه بري دعاه فيها الى المشاركة في الاحتفال بذكرى تغييب الامام موسى الصدر آخر هذا الشهر.

زار امس الصرح البطريركي الصيفي في الديمان وفد من حركة "أمل" ضم الشيخ حسن المصري والسادة حسن يوسف وبسام طليس وعلي عبدالله.

وصرح المصري على الاثر: كانت جولة افق في الاوضاع الداخلية وخصوصاً ما يجري في الجنوب. ورأينا ورأي البطريرك الماروني يصبان في هدف واحد هو حماية الجنوب من اي مؤامرة والدفاع عن شعبه واهله".

وعن التخوف من حصول توطين للفلسطينيين قال: "في الاساس همنا اولاً تثبيت ابناء جزين في جزين وتثبيت ابناء الشريط في الشريط وهذه اهم مقاومة للعدو الاسرائيلي وهذه من النتائج التي يجب ان نعمل لها كلنا. ونحن نعرف ان المتفجرات النقالة التي زرعتها اسرائيل سواء في جزين او في باتر وشملت كل الطوائف، (وراح ضحيتها) في جزين مسيحي، في باتر درزي، في مركبا شيعي، في صيدا سني، وهذا هدف اسرائيل الاساسي وهو معروف ومخططها تفريغ هذه المناطق وبالاخص جزين والاساس الاساس الضغط على شباب جزين للالتحاق بجيش لبنان الجنوبي بقيادة اللواء انطوان لحد. الامر الذي استدعى ان تفرغ جزين من سنوات واليوم ليس في جزين الا العجز وهمنا ابقاء ابناء جزين وتثبيتهم في ارضهم لانه في عقيدتنا ان كل انسان صامد في ارضه مقاومته للعدو اهم من مقاومتنا بعشرات المرات. نحن قد نقتل اسرائيليا بعملية عسكرية ولكن بصموده هو يقتل المخطط الاسرائيلي".

شباب لبنان الواحد

ثم استقبل البطريرك وفداً كبيراً من مخيم "شباب لبنان الواحد" وشكر للدكتور موريس ابي ناضر الذي تكلم باسم الوفد الشبابي ما خصه به من مديح "لا نستحقه لكننا نحاول ان نكون ما قال فينا ونحن طبعاً على ما اشار اليه تمثل ليس بارادتنا انما بارادة الله الذي اختارنا للمقام الذي نحن فيه". واضاف: "المسيحية نشأت ما اول نشأت في هذه البلاد كما الاسلام، ولذلك فالمسلمون والمسيحيون يتعايشون في لبنان منذ كانت المسيحية ومنذ كان الاسلام، والكلام على العيش المشترك في لبنان انما هو كلام على الاساس الذي بدونه لا ينهض البناء. فالعيش المشترك في لبنان من الثوابت اللبنانية انه معنى جوهر لبنان وكيانه. واننا نهنئكم ونهنئ مجلس الامناء الذي يقوم بمثل هذه المبادرات فيدعو الشبان والفتيات من مناطق ومذاهب مختلفة ليمضوا بعض الوقت في ما بينهم في حوار مستمر، وليس مثل الحوار ما يساعد على التفاهم فيكون هناك جو ومناخ يستطيع فيهما الشبان والشابات ان يتحاوروا ويتفاهموا".

وسئل البطريرك عن الاوضاع والارشاد الرسولي فاجاب: "الارشاد الرسولي لم يأت فجأة انما هو ثمرة اربع سنوات من المحاضرات والندوات والصلاة وبعد هذه السنوات الاربع والتي قام فيها جميع المسيحيين وبعض من جميع اللبنانيين بما قاموا به جاء هذا الارشاد الرسولي متضمنا كل الافكار التي تبلورت ولذلك عندما نأخذ هذا الارشاد نرى ان الفصول الاربعة الاولى فيه تتناول الحياة الروحية المسيحية وفي امكان الجميع ان يفيدوا منها لان الحياة الروحية هي عينها عند الجميع اي ان الانسان يلتفت الى الله ويستلهمه ما فيه الخير وان يعود نفسه الانضباط والتحلي بالفضائل والقيم الانسانية بصرف النظر عن المسيحية والاسلامية. اما الفصلان الاخيران فيتعلقان بالحياة الوطنية وهي تتناول جميع الناس في لبنان وغير لبنان، والارشاد الرسولي يقول ان الذين يريدون ان يتعاطوا الشأن الوطني يجب ان يتصفوا قبل كل شيء بالتجرد وبالاخلاص وبمحبة الوطن وهذا لا يكون بالكلام بل بالفعل والذي ينذر نفسه للخدمة العامة يجب ان يتجرد عن كل ما سوى ذلك وخصوصا عن انانيته وعن مصلحته الخاصة فلا يسعى الا الى مصلحة جميع الناس. وخدمة الوطن نوع ليس فقط من التجرد انما نجرؤ على القول نوع من التنسك، يعني نكران الذات في خدمة الناس ولذلك ان الارشاد يطلب تغيير الذهنية التي سادت وهذا مطلوب من الشباب فالذين قضوا مثلكم ربما هناك مثل يقول: "العادة في البدن لا يغيرها الا الكفن"، ولذلك لا يمكننا تغيير الذهنية من الذين قطعوا شوطا من عمرهم، اما انتم فيطلب منكم ذلك اي ان تتربوا على محبة الوطن ومخافة الله والتقشف والاقتصاد والاستقامة والعقد الطيب والتضامن ومحبة الوطن وحضارة المحبة والسلام". وعن الوضع في الجنوب والوضع في لبنان عموما قال: "نحمد الله على ان الوضع تحسن، طبعا اذا ما قارناه بما كنا فيه فانه قد تحسن جدا، صمت المدفع، رفعت الحواجز زالت الاسلحة جزئيا من بين الناس ولكن هذا لا يعني اننا في احسن وضع فالطريق لا تزال طويلة جدا يمكننا اجتيازها بالتضامن والتعاون. وانتم تعلمون ان السيادة منتقصة والاستقلال لم يبلغ بعد ما نصبو اليه، وهناك ضائقة اقتصادية، اما الجنوب فهو عرضة كل يوم، كل يوم تسقط ضحايا وكل يوم تسيل دماء وكل يوم يهجر اناس وهناك تراشقات وهذا لا يطاق واذا كان هناك عضو من جسد الانسان يتألم تألمت له جميع الاعضاء، لا يمكننا ان نقول ان لبنان في احسن وضع عندما يكون الجنوب في هذا الوضع الذي تعرف وتعرفون، وكذلك علينا ان نتضافر جميعاً، ان نرسخ وحدتنا الوطنية لنتمكن من ان نعالج ما يمكن معالجته في هذا الوضع".

وكان البطريرك استقبل النائب السابق سمير عون وعرض معه شؤوناً جنوبية واخرى تتعلق بمكب النفايات المحدث في الناعمة.

وقال بعد اللقاء: "البطريرك متخوف كثيراً من موضوع التوطين، وهو يرى انه شبه واقع، لأن كل الدلائل على الارض تشير الى ذلك، وانه يدرس دولياً لكي نحمل نحن المسؤولية. وانكر انه عندما تم شراء القريعة فذلك لم يكن لاقامة مصنع او غيرها بل بداية للتوطين، والضجة التي حصلت قد تكون اجلت الموضوع، ولكن التوطين تقريباً واقع والذي يحصل والدعم الدولي لبعض المسؤولين ليس دعماً مجانياً بل جاؤوا واخذوا هذا الدعم وبهذه القوة لتنفيذ موضوع التوطين، وان شاء الله لا يحصل هذا الشيء، ولكن اذا عشنا سنرى ان المسؤول المدعوم هو الذي سيقوم بهذا العمل وينفذ التوطين في لبنان".

وسئل عن رأيه في اشغال املاك دير الناعمة من دون اذن، فأجاب، "انه موضوع خطير جداً، وهو يندرج في موضوع التوطين وغيره او عدم اعادة المهجرين".

وزار الديمان الشماس جان مطر من ولاية ماساشوستس الاميركية وسلم البطريرك رسالة من كاهن الرعية الاب شربل سمعان تتضمن دعوة الى المشاركة في الاحتفال الذي يقام في ايلول المقبل لمناسبة مرور ٨٠ سنة على انشاء الكنيسة.

وفي الديمان ايضاً المطران سمير مظلوم الزائر الرسولي على اوروبا الذي شرح للبطريرك وضع ابناء الجاليات اللبنانية في الاغتراب، وخصوصاً في اوروبا وضرورة اشتراكهم في الحياة السياسية في لبنان لانهم يرغبون بذلك وخوفهم يزداد من ابعادهم عن هذه الحياة مما يبعدهم بالتالي عن الوطن. وزار الصرح ايضاً الاب انطوان كرم ثم المونسنيور جان اورفلي النائب العام لابرشية قبرص المارونية فالقاضي انطون عيسى الخوري.

شعبان عند قباني: لولا سوريا لزال لبنان

التقى امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني امير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان الذي اوضح لدى انصرافه ان "معظم الافكار التي يحملها المفتي قباني تتطابق مع افكارنا في كل القضايا الخلقية والاسلامية. واننا نعتبر دار الفتوى مرجعاً لكل المسلمين، وندعو سماحة المفتي الى ان يقوم بعمله خير قيام ونحن جنوده واعوانه".

وسئل: هل بحثتم في موضوع الاعلام الديني؟ فأجاب: "لنا حق كمسلمين في الاعلام الديني وفي الاعلام السياسي. نحن نعتبر ان الاسلام دين وسياسة، دين ودولة، وبحسب رأيي الشخصي ان الاعلام الاسلامي هو الذي يصلح لبنان لانه اعلام ملتزم وخلقي وسياسي نظيف. واعلامنا هو لمنفعة البلاد".

* هل تؤيد اذاعة "القرآن الكريم" التابعة لدار الفتوى؟

– نؤيدها تأييداً تاماً.

* لماذا اذا لم تقفل اذاعتكم؟

– سنتعاون وننسق مع اذاعة دار الفتوى وستواصل اذاعتنا بثها.

وسئل رأيه في حديث البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير عن "وجود ٤٠ الف جندي سوري على الارض اللبنانية يتدخلون في كل شيء"، فأجاب: "سوريا ولبنان شيء واحد. ولولا سوريا لزال لبنان من الوجود. ويجب حمد الله على ان الجيش السوري جاء لحماية لبنان، والا لكان ثلاثة ارباع الموارنة "ضبضبوا" اغراضهم وسافروا. والجيش السوري عندما دخل لبنان اعاد الموارنة الى هذا البلد. ونقول للبطريرك ان يحمد الله لأن السوري اعاد الموارنة الى هذا البلد".

ثم استقبل المفتي النائب صالح الخير.

البعث: تصريحات صفير لا تخدم السلم

اصدر امس مكتب الاعلام القطري في حزب البعث في لبنان بيانا رأى فيه ان "التصريحات التي ادلى بها (اول من) امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير لا تخدم مسيرة السلم الاهلي في لبنان، وتقع في خانة التحريض على دور الجيش العربي السوري الذي ساهم، وما زال الى جانب القوى الشرعية اللبنانية في الاستقرار الامني والتصدي للعدو الاسرائيلي". ونبه الى ان "مثل هذه التصريحات يهيء لجو التفرقة، ويساعد على ايجاد الركيزة الملائمة للتدخل الاسرائيلي في الاوضاع الداخلية اللبنانية".

وقال ان "دور المقامات الروحية وخصوصا البطريرك صفير يجب ان يكون حريصا على وحدة لبنان وسيادته وعروبته. ويجب ان تكون تصريحاته مستوحاة من الارشاد الرسولي المتمسك بعروبة لبنان ووحدة اراضيه (...) وكنا نأمل من غبطته الدعوة، الى الوحدة والتنسيق بين اهالي جزين وغيرهم من الجنوبيين لرص الصفوف وتوجيه البنادق للعدو المشترك، لا العودة الى دوامة التحريض وترك العدو الجاثم على ارض الجنوب".

"لقاء مار روكز" حضّ الجزينيين على العودة والصمود في الارض

اسف "لقاء مار روكز" لسقوط ضحية اخرى بانفجار عبوة على طريق عام جزين–بكاسين، داعياً الاهالي الذين نزحوا للعودة الى منازلهم والصمود في ارضهم.

اللقاء عقد امس اجتماعه الدوري عارضاً الوضع في جزين وما تداولته وسائل الاعلام من معلومات ومواقف وتعليقات.

واعلن الرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي يوحنا سليم باسم اللقاء الآتي: "– ابداء الاسف الشديد لسقوط ضحية جديدة لاعمال العنف في انفجار عبوة على طريق عام جزين–بكاسين، والتقدم بالتعزية من آل ابو مهدي الكرام ومن اهلنا في باتر الشوف.

– التمسك بالتقاليد السمحاء التي تميز بها العيش المشترك على مر الاجيال، وخصوصاً الانفتاح والتضامن والمؤاساة.

– الاشادة بالمواقف الايجابية والمشجعة التي صدرت عن المراجع الروحية وبعض المسؤولين.

– دعوة المواطنين الذين نزحوا عن المنطقة العودة الى منازلهم والصمود في ارضهم، مع التحذير من اخطار تفريغ المنطقة الذي يخدم مؤامرة التوطين.

– الاهابة بكل مسؤول في اي موقع دعم الجهود الرامية الى الحفاظ على منطقة جزين وضمان سلامة اهلها وتأكيد انتمائها الوطني بعيدا عن الحساسيات والافكار المسبقة.

– التمني على القادة المعنيين التعامل مع موضوع جزين بايجابية وتفهم وتجنب المواجهات التي لا تخدم المصلحة العامة.

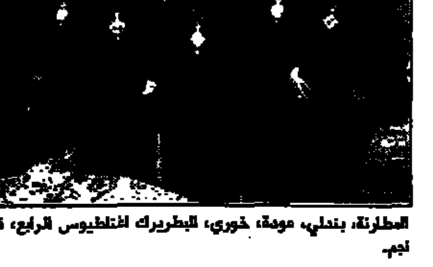
– متابعة الاتصال بالمقامات الروحية والمراجع الوطنية توحيدا للرؤية والموقف.

– اسداء الشكر الى وسائل الاعلام على التفهم والتعاطف والاهتمام التي تحوط بها موضوع منطقة جزين. وهي لن تنسى من يؤاسيها في حزنها ويطمئنها في قلقها ويدعم صمودها".

* اعتبر رئيس "حركة التغيير" المحامي ايلي محفوض ان ما تتعرض له منطقة جزين من حملات سياسية وعسكرية يرمي الى افراغ المنطقة من اهلها وسكانها. وايد لقاءات مار روكز.

لقاء لمطارنة لبنان الارثوذكس في مار الياس شويا
اغناطيوس لـ"النهار": لا طبقية اكليريكية في الارثوذكسية


البطريرك اغناطيوس الرابع يتحدث إلى "النهار".


المطارنة، بندلي، عودة، خوري، البطريرك اغناطيوس الرابع، قربان، خضر، الكفوري، الاسقف نجم. (وسام موسى)

ترأس قبل ظهر أمس بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع اجتماعاً لمطارنة لبنان الارثوذكس في دير مار الياس شويا في ضهور الشوير.

ويأتي الاجتماع الذي استغرق ساعتين ونصفاً تقريباً ضمن سلسلة اجتماعات ستعقد تباعاً تحضيراً لعقد اجتماع موسع يجمع ممثلين لكل الابرشيات الارثوذكسية بغية تداول شؤون الطائفة وتوحيد موقفها منها.

والى البطريرك حضر الاجتماع مطران طرابلس الياس قربان، مطران زحلة اسبيريدون خوري، مطران جبل لبنان جورج خضر، مطران عكار بولس بندلي، مطران بيروت الياس عودة، مطران صور وصيدا الياس كفوري، ورئيس دير مار الياس شويا الأسقف الياس نجم.

بعد الاجتماع تحدث البطريرك الى "النهار" عن أهداف اللقاء والخطوات التي ستعقبه، فلفت الى "ان اجتماع اليوم (أمس) ليس الا تمهيداً لسلسلة اجتماعات ستعقد لاحقاً انطلاقاً من اقتناعنا بان مسؤولية المطارنة الأرثوذكس مزدوجة، ليست روحية فحسب بل اجتماعية ووطنية أيضاً. وهذا يفرض عليهم تقديم ايضاحات عن تساؤلات كثيرة تطرح عليهم هذه الايام. والاجتماعات ضرورية بغية توحيد المواقف، وخصوصاً حيال الموضوعات التي لا مجال للاجابة عنها افرادياً".

ولفت الى ان "الكنيسة الارثوذكسية تؤمن بالمجمعية، وعلى رؤساء الكهنة اعطاء التوجهات الملزمة لكل ارثوذكسي"، مشيراً الى "اننا في صدد تنظيم اجتماع كبير يضم ممثلين لكل الأبرشيات في لبنان بغية تداول الشؤون التي تهم أبناءنا وتوحيد موقفنا منها، إذ لا يمكن في الارثوذكسية التفرد في اتخاذ أي قرار أو تدبير، سواء من جهة الاكليريكيين أو من جهة أبنائنا العلمانيين. فالارثوذكسية لم تعرف طبقية الاكليريكيين، ولا تسمح بأن يشعر غير الاكليريكي انه ينتمي الى الدرجة الثانية في الكنيسة".

وأضاف "ان الاجتماع المنوي عقده سيضمّ مطارنة وكهنة الى جانب البالغين والشبيبة والنساء".

ونفى أن تكون هناك ظروف طارئة فرضت الدعوة الى الاجتماع الكبير، معتبراً أن "من الضروري جداً عقد اجتماعات مماثلة في هذه الظروف".

وكشف ان "الاجتماعات ستكون دورية ولن تقتصر على مرة وحيدة. وهيئة المطارنة التي اجتمعت اليوم (أمس) ستواصل لقاءاتها بغية بلورة ظروف انعقاد الاجتماع الواسع في أسرع وقت. وستعقد لهذه الغاية لقاء الأربعاء المقبل في مطرانية بيروت".

وأكد ان اجتماع المطارنة "لم يتطرق الى الشؤون الوطنية المحلية ولا الى التطورات الامنية في الجنوب". وكشف "اننا سنحدد في لقائنا المقبل الموضوعات التي ستبحث في الاجتماع الكبير الذي يجري التحضير له".

حاورته موناليزا فريحه

وفد المجلس الوطني لكنائس الولايات المتحدة في بيروت
هيئة تضم ٣٣ كنيسة وتمثل ٤٣ مليون مسيحي اميركي
تتضامن مع الحقوق الفلسطينية وتدين الاستيطان في ابو غنيم

يصل اليوم الى بيروت وفد مسكوني رسمي برئاسة القس الدكتورة جون براون كامبل، الامينة العامة للمجلس الوطني لكنائس المسيح في الولايات المتحدة الاميركية لزيارة لبنان ودول في المنطقة.

وتأتي الزيارة تلبية لدعوة مجلس كنائس الشرق الاوسط، وقد مضت ...

... الاراضي، والتدريب المهني، وتقديم المعونات المالية للمشاريع الصغيرة، كما انه يدعم المحاولات الاقليمية للسلام والعدالة والمصالحة وحقوق الانسان.

تعريف بالمجلس

المجلس الوطني لكنائس المسيح في الولايات المتحدة يضم ٣٣ كنيسة ...

... قبل ان تنتهي المفاوضات بشأنها.

نعتقد ونجزم ان اي حل لمسألة القدس يجب ان يضمن الدخول الحر (Free Access) للجميع.

ان توسيع حدود القدس وبناء مستعمرات محض (Exclusive) يهودية في المدينة وحولها، وعلى اراض مصادرة من الفلسطينيين، ...

— التتمة في الصفحة ٨ —

مخططات اسرائيل وتمنيات السلطة

في السابق طرح العماد عون فكرة فتح المعابر بين المناطق، فأقدم على ازالة الحواجز من جهة مناطق نفوذه، وانتظر ومعه تياره الشعبي ازالة مماثلة للحواجز من الجهة المقابلة، فطال الانتظار وبقيت المعابر مقفلة.

اخيراً رأت السلطة فتح معبر جزين، فطرحت الفكرة، وازالت الحواجز، وارسلت الجيش ليلتقي اخوته ابناء منطقة جزين، وانتظرت، وعوض فتح المعبر، فتحت نار جهنم، فقضى العشرات من اللبنانيين، وتلبدت سماء لبنان بغيوم التفجير. اذا كانت سذاجة العماد عون او اصدقائه الشخصية وراء فكرة فتح المعابر آنذاك، فإن سطحية السلطة التنفيذية وجهلها، ورعونة السلطة الاشتراعية وانفعاليتها، وتبعية لحد وتابعيته، وعدائية اسرائيل وخبثها، وبراءة اللبنانيين وطيبتهم، كلها تضافرت وأدت الى فتح النار، ومعها فتح المنطقة ...

عدنان شعبان






في الذكرى التاسعة عشرة لتغييب الامام موسى الصدر (١)

عائلة الامام: رحلة غربة ... وهجران كلّي للسياسة



الامام الصدر في احد مواقفه الخطابية، عائلته كانت احدى ضحايا تغييبه.



السيدة رباب الصدر شرف الدين، الشقيقة التي رعت المؤسسات والعائلة. (ارشيف "النهار")

كتب ابرهيم بيرم:

المرة الاولى التي علم كثيرون فيها ان عائلة الامام موسى الصدر تقيم في بيروت، وتحديداً في محلة الروشة، كانت عام ١٩٨٧، وذلك عندما اعلن في الصحف يومها ان مجموعة من كوادر حركة "امل"، وتحديداً من تيار "المقاومة المؤمنة" الذي كان في سجال حاد مع رئيس الحركة نبيه بري، قد دعت الى اعتصام امام منزل الامام الصدر في تلك المحلة، احتجاجا على قرار اتخذته قيادة الحركة بحلها، عقاباً لها على توجهاتها.

وكان واضحاً ان الداعين الى الاعتصام ارادوا من دعوتهم هذه اظهار قربهم من خط الامام الصدر او احتكامهم الى هذا الخط.

بعد هذه الحادثة، كما قبلها، عاد ستار الكتمان يحوط بهذه العائلة ويمصير افرادها.

عائلة الامام الصدر تكاد، تكون وحدها الشواذ في قاعدة سير حياة رجال السياسة وعلماء الدين في لبنان، اذ ان هؤلاء دأبوا على تقليد محوره العمل لتوريث اولادهم كراسيهم في الحكم او مكانتهم في المجتمع.

فهذه العائلة بافرادها الخمسة (أم واربعة انجال) لم يعرف عنها يوماً سعي الى اي منصب او مهمة او دور، ولم يعرف، استطراداً، سراً او علانية ان اياً من افرادها راودته فكرة المطالبة "بحقه" وفق القاعدة اللبنانية، لترث كل او بعض ما بناه "ربها" المميز خلال نحو ٢٧ عاماً (فترة عيشه في لبنان) من مراكز ومؤسسات، ما زالت حتى اليوم مصدر شرعية زعامة العديد من السياسيين وغير السياسيين في البيئة الشيعية. وخلافاً لذلك، يؤكد كثر قريبون من هذه العائلة انها عانت في مراحل عدة غربة "الضيق" المالي والنفسي، اضافة الى "ضيق" الغربة الناجمة عن غياب الوالد والزوج.

لحظة اختفى الامام الصدر في ٣١ آب ١٩٧٨ كان في ذروة عطائه وقمة تألقه وعز حركته السياسية والاجتماعية، وفي الخمسين من عمره، (من مواليد آذار عام ١٩٢٨ في مدينة قم الايرانية). وقد ترك زوجة (اسمها السيدة پروين عزيز الله خليلي، مواليد ١٩٣٨ كانون – شيراز) واربعة اولاد كبيرهم صدر الدين (على اسم جده) وكان في الثانية والعشرين من عمره (ولد في قم ١٩٥٦)، واصغرهم مليحة في السابعة من عمرها (مواليد ٢٦ آب ١٩٧١ في بيروت) وبينهما حميد الدين (ولد في قم ١٩٥٩) وحوراء التي ولدت في ٦ آب ١٩٦٢ في مدينة صور.

النجل الاكبر كان يوم اختفاء والده في باريس يتابع دراسته الجامعية، فيما كان النجل الثاني قد انهى دراسته الثانوية ويستعد للسفر الى الولايات المتحدة لأكمال دراسته الجامعية. وكان يقطن مع والدته وشقيقتيه في شقة مستأجرة في محلة بين الروشة وساقية الجنزير، قبالة فندق "كارلتون" (انتقلت العائلة قبل أشهر الى شقة مشتراة في محلة بئر حسن). وكان يتردد يومياً على العائلة رجل يدعى "ابو علي" من بلدة عبا (قضاء النبطية)، لخدمتها وتلبية حاجاتها.

ويكمل الابن الاكبر دراسته في باريس ثم ينتقل الى موطن والده الاصلي واجداده في ايران حيث يعمل مسؤولاً في جمعية الهلال الاحمر الايراني، ويقترن بايرانية تحمل شهادة دكتوراه وتدرس في احدى الجامعات الايرانية، ويستقر في ايران نهائياً. ومع هذا الاستقرار يغيب "صدري"، كما يدعوه ذووه، عن الصورة تماما. ويقول عارفوه انه هادئ ومثقف ودمث، يؤثر حياة الوداعة، ولم يعرف عنه ميل الى السياسة او شغف بـ"النجومية" او صدارة الحياة العامة.

عامل في محطة محروقات

وتكون رحلة الحياة اشق وأصعب بالنسبة الى النجل الثاني للامام الصدر، حميد الدين، وتحديداً في الولايات المتحدة حيث اضطر في مراحل معينة الى قطع دراسته الجامعية بسبب ضيق ذات اليد، ولجأ الى الشغل في مهن عدة صعبة، منها العمل في محطة محروقات.

الى جانب ذلك، على حميد الدين، وما زال، تفاقم مرض السكري وهو يكافحه بحقن "الانسولين". وتزوج فتاة أجنبية واستقر في ايران فترة، ثم غادرها الى باريس فالولايات المتحدة مجددا حيث يعيش الآن.

ولاحقا تزوجت الابنة الكبرى للسيد الصدر، حوراء، استاذا جامعيا ايرانيا اسمه حسين فيروزيان، وهي تعيش معه الآن في طهران.

اما الفتاة الصغرى مليحة، فقد اقترنت قبل بضعة اعوام بابن عمتها السيد قصي حسين شرف الدين، وتعيش معه بين بيروت وصور.

والقريبون من هذه العائلة، يؤكدون انها دفعت كثيرا من استقرارها ومن مستقبلها كونها عائلة رجل عظيم بمركز الامام الصدر وبهمته العالية وطموحه الكبير. فهو كان مأخوذا الى اقصى الحدود بشؤون الحياة العامة السياسية والاجتماعية، منذ حل في مدينة صور عام ١٩٦٠ عالما وموجها، ليخلف المرجع الشيعي الكبير السيد عبد الحسين شرف الدين، انفاذا لوصيته بعدما كان تعرف على الصدر في رحلتين قام بهما الى صور عام ١٩٥٥ وعام ١٩٥٧.

وبلغ صعود السيد الصدر ذروته بعدما انتقل اواخر عام ١٩٦٧ الى بيروت، ومن ثم انتخابه عام ١٩٦٩ اول رئيس للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الذي كان صدر قانون تأسيسه عام ١٩٦٧ ليكون اطارا ناظما لشؤون الطائفة الشيعية والمدافع عن حقوقها والساهر على مؤسساتها.

ويذكر السيد حسين شرف الدين (صهر الامام الصدر) في كتاب اصدره عام ١٩٩٦ بعنوان "الامام السيد موسى الصدر – محطات تاريخية" ان الامام الصدر كان يحضر الى منزله في ساعة متأخرة من الليل، وبعد ان يتناول عشاءه ثم يدخن النارجيلة (كان يدخنها مع السيكار) يبدأ الكتابة او المطالعة حتى الفجر، فينام بعض الوقت ثم ينهض ليستأنف دورة عمله اليومية في ترؤس اجتماعات المجلس الشيعي وحركة "امل" ويعقد اللقاءات مع زواره او يجول في بعض المناطق.

رباب الصدر

ومن المؤكد ان رجلا تصدى لكل هذه المهمات مجتمعة وكأنه في سباق دائم مع الزمن، كان يحرم افراد عائلته التي كان يكن لها عطفا وحبا كبيرين الكثير من حضوره الى جانب افرادها.

واذا كان نجلا الامام الصدر قد آثرا الانسحاب من الواجهة واستنكفا عن متابعة رسالة والدهما الشاقة والشائكة، لأسباب وعوامل تتعلق، بحسب المتصلين بالشخصين والعائلة بتكوينهما الشخصي وبتوجه لدى عائلة الصدر نفسها التي تكبوأ منذ نحو ٨٠٠ عام مركزا دائما في المرجعية في المؤسسة الدينية الشيعية في قم والنجف، اضافة الى انهما لا يجسران على تكرار تجربة والدهما التي تحتاج الى قوى ومكونات فوق العادة، فان شقيقة الامام السيدة رباب الصدر قد آثرت ان تكمل جزءا من رسالة شقيقها الكبرى.

وقبل اختفاء الامام الصدر كانت السيدة رباب منصرفة الى رعاية عائلتها مع زوجها الاديب والمربي السيد حسين شرف الدين علما ان عائلة شرف الدين والصدر هما بالاصل عائلة واحدة تجتمعان في الجد العلامة السيد صالح النازل في بلدة شحور، والذي سجنه احمد باشا الجزار في عكا بعدما قتل ولده امام ناظريه ثم فر السيد صالح الى العراق لاحقا.

ولكن السيدة المعروفة بدماثتها وانسانيتها الواسعة، رفضت الانكفاء والغياب كأسرة شقيقها المغيب فتسلمت "تولاّ" عدد من المشاريع الاجتماعية التي كان شقيقها قد زرع بذورها الاولى في مدينة صور وقراها، ومنها مؤسسة "بيت الفتاة" التي كان اسسها الامام الصدر لرعاية الفتيات وتعليمهن مهنة. ثم انشأت السيدة رباب "مؤسسات الامام الصدر" لرعاية اليتيمات وتعليمهن وتزويجهن، واثمرت همتها العالية وايمانها برسالتها ارساء دعائم مؤسسة كبرى تقوم الآن على الشاطئ الصوري وتعنى بأكثر من ٣٠٠ فتاة يتيمة وتعمدهن. وانشأت لاحقا مراكز صحية وحضانات ومدرسة تمريض واخيرا مطبخا ضخما حديثا ستوزع يوميا وجبات منه على تلاميذ المدارس الابتدائية في صور وعلى اولاد عائلات محتاجة في صور.

وأخذت السيدة رباب على عاتقها ايضا مهمة الاشراف على رعاية عائلة شقيقها المغيب، ووطدت اواصر العلاقة مع فروع عائلتها في كل من ايران والعراق.

ماذا عن الدور السياسي للسيدة رباب الصدر؟

في الاعوام الخمسة الاولى التي تلت غياب السيد موسى الصدر برزت السيدة رباب ممثلة لعائلتها في مجلس قيادة حركة "امل" ولكنها كانت عضوية فخرية اكثر منها عضوية فاعلة. واللافت انها أدت دورا انسانيا بارزا خلال اعوام الاجتياح الاسرائيلي عبر رعاية ابناء أسر الشهداء والمعتقلين والمحتلين.

وفي الاعوام التي تلت عام ١٩٨٨ بدا واضحا ان السيدة رباب هي في طريق قطع كل روابط العلاقة التي تربطها بقيادة الحركة، وكان ذلك واضحا اكثر ما يكون في ندرة اللقاءات بين السيدة رباب والرئيس نبيه بري.

وخلال الانتخابات النيابية في ١٩٩٢ و١٩٩٦ أم منزل السيدة رباب عدد من "الحركيين" القدامى طالبين منها ترشيح نفسها، ولكنها قطعت الطريق على هذه المساعي عندما اعلنت عبر الصحف استنكافها نهائيا عن خوض هذا الغمار.

وخلال العام الماضي اعلنت السيدة رباب الصدر انشاء "مركز الصدر للابحاث والدراسات – صاد"، واوضحت ان مهمة هذا المركز العمل على جمع تراث الامام الصدر الفكري والعلمي والسياسي بغية توثيقه وكذلك اقامة ندوات ومؤتمرات فكرية تعنى بفكر الامام الصدر ومواقفه وتوجهاته. وبالفعل نظم المركز مؤتمرا في تشرين الاول من العام الماضي يتعلق بالحوار الاسلامي – المسيحي وشارك فيه وعلى مدى يومين جمع من المفكرين العرب والايرانيين وكان لافتا الغياب الكلي لرموز حركة "امل" وشخصياتها.

شمس الدين: خطر التوطين حقيقي
الجزينيون اهلنا ولا نوافق على التهجير

كرر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان اسرائيل تعمل لفتنة "تلغي مشروع الدولة ومشروع المجتمع والوحدة الوطنية، و تعيد الامور الى ما كانت قبل اتفاق الطائف عبر اعادة الحرب الاهلية بين الطوائف والاحزاب وداخل كل طائفة".

وقال في محاضرة القاها في بلدة السكسكية (صيدا) "ان الحجر الاساس والركن الاساس في قضيتنا السياسية هذه الايام وحدتنا الداخلية بين فئات الشعب اللبناني كافة والتمسك بمشروع الدولة وهو مشروع ضروري لكل اللبنانيين واشد ضرورة لمسلمي لبنان خصوصا، وبشكل اكثر خصوصية لحياة المسلمين الشيعة اللبنانيين التي ترتبط بمشروع الدولة.

اضاف: "بالنسبة الى مشروع الدولة لا تصدقوا اطلاقا ان المكاسب تتحقق من طريق الفتنة. فالفتنة تحقق خسائر للمجتمع والمجموع ولا يمكن اطلاقا الكسب منها، وأي مغامر يغامر بالناس لحسابه الخاص، اذا لا تسلموا امركم الى المغامرين".

وتطرق الى الوضع في جزين فقال: "جزين جزء من الجنوب ومن بلادنا وسكانها مواطنون لبنانيون كرام ووطنيتهم صافية وبغير ارادتنا وجدت ظروف ادت الى تهجير اهلها، ونحن لا نوافق على الهجرة والتهجير من اي موقع من مواقع لبنان. ولا يجوز ان تتعرض جزين لأي خطر وان يعرض اهلها للخوف. ونحن لا نوافق ان تكون المسألة التي تسبب بها الاسرائيليون حول جزين ذريعة للنيل من المقاومة (...) ان صيدا قصفت بدعوى ان الاسرائيليين يريدون ان يثأروا لجزين منها. وهذا هو الحقد والاجرام الصهيوني الذي يظهر المواطنين خصوماً بعضهم لبعض. واقول ان صيدا لا تصلح ان تكون ثأرا لجزين، كما لم تستهدف جزين من صيدا او غير صيدا، او العبوات الناسفة التي ذهب ضحيتها بعض الشباب من جزين، وتألمنا لهم ولأهاليهم، أجزم جزما قاطعا انها افخاخ من الاسرائيليين ليحدثوا فتنة ويخلقوا حال ذعر وليدفعوا الناس الى مزيد من الهجرة ومن سيهاجرون هم المسيحيون. وسيقول لهم الاسرائيليون ان هذه الهجرة كانت بسبب المقاومة الاسلامية او غير الاسلامية والمنسوبة الى المسلمين، بحيث يدفعون الى ايقاع الفتنة بين المسلمين والمسيحيين او بين المسيحيين والشيعة او السنة وهذا هو هدف الاسرائيليين. وان الموقف الواعي لاهالي جزين هو الضمان الوطني والموقف الواعي من بقية اللبنانيين هو الضمان الوطني".

وخلص: "في المدة الاخيرة اعيد طرح قضية التوطين، واقول نعم ثمة خطر حقيقي من التوطين. واقول بعينين مفتوحتين ان اللبنانيين يجب أن يواجهوا هذا الخطر ويحددوا موقفهم منه ويتكاتفوا في مواجهته. فلبنان لا يتحمل توطيناً اطلاقا ولا يتحمل اي اضافات اطلاقا وفي اي وجه من الاوجه، وتحت اي شعار من الشعارات، وليس المسلمون او الشيعة وحدهم في رفض التوطين، وانما كل اللبنانيين يرفضون التوطين. وانا الشيعي المسلم لا اقبل بالتوطين في اي منطقة مسيحية، حتى بين المسيحيين في جزين او غير جزين".

قبلان ذكّر بمواقف الصدر:
لن نرمي سلاحنا حتى تحرير الارض



المفتي قبلان خلال مؤتمره الصحافي امس. (علي حسن)

ذكّر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بمواقف الامام موسى الصدر الداعية الى "وطن ترقى فيه المواطنة الحقة وتتغلب على ما عداها من سياسات وممارسات تستتر بالتوازنات الطائفية وتجعل الوطن كياناً جامداً خائفاً تتحكم فيه الاهواء".

وحذّر من "المحاولات الاسرائيلية الرامية الى زعزعة الاستقرار الداخلي وضرب مسيرة الوفاق الوطني التي نحرص عليها".

مع اقتراب الذكرى التاسعة عشرة لاختفاء الامام الصدر عقد المفتي قبلان امس مؤتمراً صحافياً تلا خلاله بياناً تحدث فيه استهلالاً عن شخصية الصدر. وذكّر بمواقفه ومطالباته الدائمة "لاقامة الدولة الحق بدلاً من الانتماءات المختلفة عبر تعلقه المطلق بالوطن الواحد الموحد ارضاً وشعباً تحت شعار: لا للتقسيم لا للتوطين لا للكيانات الطائفية لا للدويلات المذهبية، نعم لوطن واحد تعيش فيه وعليه معاً مواطنين مسلمين ومسيحيين مهما حصل في الماضي القريب والبعيد، ومهما كان من الدماء والدمار. وطن ترقى فيه المواطنة الحقة وتتغلب على ما عداها من سياسات وممارسات تستتر بالتوازنات الطائفية وتجعل الوطن كياناً جامداً خائفاً تتحكم فيه الاهواء والكيفيات وفق المزاجيات الفئوية والزعاماتية والاقطاعية. وطن يتوأم فيه الحق والواجب، لأن الحق بلا واجب صفة للمزرعة، والواجب دون حق صفة للاستعمار، وكلا الامرين مرفوض في قاموس كل من آمن بلبنان وطن الحرية والعدل، وطن الانسان الذي يرفض المتاجرة بالانسانية والاديان ويدافع عن الوطن ويموت من اجله ويرغب في وطن متطور في مستوى امثل امله، تسوده لغة القانون ويستتب فيه الامن الاجتماعي وتلغى فيه الطائفية السياسية وتتوافر فيه الطمأنينة والاستقرار للجميع، ولا يكون محروم ولا مغبون، لا خائف ولا مخوّف".

اسرائيل والمرحلة

واضاف: "بهذا التوجه ويمثل هذه العناصر يقوم لبنان وتتركز دعائم الوطن الذي نريده قوياً بابنائه، متيناً بارادتهم الصلبة وبمواقفهم الثابتة حول هذه الاهداف. وعليهم ان يتحملوا المسؤولية الكبرى باخلاص ووعي، وان لا يسمحوا للانقسامات والانتماءات ان تستمر في التسبب بتباعدهم، وفي القضاء على تكوين الارادة الوطنية المشتركة وانطلاقها، وخصوصاً في هذه المرحلة القاسية من عمر الوطن، حيث العدو الصهيوني جاثم على جزء عزيز من الوطن ويمارس ابشع اعتداءاته اليومية ويواصل هجماته على القرى والبلدات والمدن ويرتكب المجازر ويلوح بانسحابات مبطنة بفتن طائفية جديدة، ويزرع العبوات هنا وهناك ليحصد الابرياء ويخلق الاجواء والمناخات التي قد تعيدنا الى الماضي البغيض، ويحاول تأليب الشعب على المقاومة وارباك الساحة الداخلية.

وكل ذلك بهدف اظهار عجز الدولة اللبنانية وعدم قدرتها على الامساك بزمام الامور، وانها قاصرة عن بسط سلطتها والسيطرة على الاوضاع في حال تم تطبيق القرارات الدولية".

وحذر من "المحاولات الاسرائيلية الرامية الى زعزعة الاستقرار الداخلي وضرب مسيرة الوفاق الوطني التي نحرص عليها وندعو الى تمتينها وتحصينها بالتلاقي وتضافر الجهود وتحمل الجميع المسؤولية كاملة والمشاركة الفعلية في ورشة البناء الوطني بروح عال وبولاء مطلق للبنان المستقبل خلال النظرة الواحدة لجميع فئاته وابنائه ومناطقه ولا تصنيف ولا تمييز ولا انتصار لمنطقة دون اخرى. وعلى جميع القادة والدولة والشعب وكل القطاعات ان يكونوا اكثر وعيا وادراكا، وعلى استعداد تام لمواجهة التحديات وما يخطط له العدو الاسرائيلي وما يطرحه من شعارات فتنة "لبنان اولاً" او "جزين اولاً"، محاولا استفراد لبنان ومحاصرته سياسياً وعسكريا واقتصاديا وارغامه على فصل مساره عن المسار السوري.

عهد والتزام

عليهم ان يتناسوا كل الخلافات والصراعات المصطنعة حول تقسيم المكاسب، وتوزيع الحصص ويكونوا في خندق المواجهة، مع هذا العدو الطامع بالارض والمياه، والذي لا يفهم الا بلغة العنف والارهاب والمجازر. هذا العدو الذي تتناقض رسالتنا مع رسالته، فرسالتنا تعايش وانفتاح وانسانية مؤمنة، ورسالته عنصرية انتصابية واعتداء. فكيف يمكن ان نأمن له ونهادنه او نسالمه، وهو الذي يضرب يوميا عرض الحائط بمطالبات الدول ومقررات الامم".

وخلص "لن نخاف بعد اليوم ولن نبكي او نناشد او نستصرخ، فحقنا مقدس ولن نساوم عليه. ولبنان الذي نعرفه ونريده ونحرص عليه هو بكامل حدوده الدولية، ولن نهدأ او نستكين ولن نرمي سلاحنا ايا تكن التضحيات ومهما غلت، حتى تحرير الارض وانسحاب العدو الاسرائيلي من دون قيد او شرط. فهذا عهد، وعلى جميع الذين يؤمنون بلبنان ويكنون الوفاء للامام المغيب السيد موسى الصدر ويحرصون على نهجه، ان يلتزموا هذا العهد".

زار صيدا وقائد الجيش

كاليا: على جميع الافرقاء احترام اسس "تفاهم نيسان"

السفير الايطالي كاليا لدى زيارته المفتي جلال الدين، ومع القنصل دبانة في صيدا امس. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

كرر السفير الايطالي كاليو كاليا موقف بلاده "الداعم لبنان في المحافل الدولية"، مشدداً على تنفيذ القرار ٤٢٥. وحض جميع الافرقاء على احترام اسس "تفاهم نيسان".

جال امس كاليا يرافقه القنصل الفخري في الجنوب روفائيل دبانة على شخصيات صيداوية، وعاد جرحى القصف الاسرائيلي الاخير في مستشفى حمود و"مركز لبيب الطبي"، والتقى على التوالي مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ومفتي صيدا والزهراني الجعفري الشيخ محمد عسيران وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر وراعي ابرشية صيدا ودير القمر المارونية المطران طانيوس الخوري.

وصرح السفير الايطالي: "ان الزيارة لصيدا اليوم هي لابداء اسف ايطاليا وتأثرها عميقا القصف الذي تعرضت له قبل ايام، ووقوع ضحايا ومصابين ابرياء لا ذنب لهم. وايطاليا تتابع دوما باهتمام خاص ما يحدث في الجنوب.

ان ايطاليا مقتنعة اقتناعا تاما بأن الطرفين يجب ان يحترما اسس تفاهم نيسان التي تنص على ضرورة تجنيب المدنيين المسالمين مثل هذه الاعمال. ونحن تأثرنا كثيرا بما حدث لإيطاليين والأوروبيين".

ولكد رداً على سؤال "ان الموقف الثابت لايطاليا هو ان القرار ٤٢٥ هو الاساس لحل المشكلة في لبنان".

وسئل عن حق المقاومة في التصدي، فأجاب انه "مقتنع بان من واجبات المقاومة التصدي ومن حقها المقاومة".

وهل يتوقع احداثا امنية اكبر؟ فاجاب: "لا احد يستطيع ان يعرف او يتنبأ بما يمكن ان يحصل. ولكن لدينا انطباع ان الموضوع وصل الى حدود كبيرة. وما حصل لصيدا بطريقة مؤسفة ساعد الطرفين على وعي ان هذه الحدود ينبغي عدم تخطيها. ولسوء الحظ، وفي حالات عدة فان الشعب اللبناني دافع بدمه، ويجب ان يترك العيش في سلام.

ان من قضى في صيدا واستشهد وضحى، اكد بهذه التضحية انه في المستقبل لن يكون هناك اي "تخط لهذا الوضع".

وفي موضوع جزين، قال: "ان موضوع جزين معقد للبنانيين وكذلك للاجانب. ونحن نعتقد ان اللبنانيين يجب ان يبذلوا جهودا لفهم المشكلة المعقدة لمنطقة جزين. ولدينا امل كبير في انه يمكن احداث تغييرات مهمة على الارض في منطقة جزين بدون اي تغيير في الموقف الرسمي اللبناني المتمسك بعدم التفاوض وبعدم التفرقة وبالوحدة الوطنية. وبرص الصفوف يمكن حل هذه المشكلة.

ان جزين هي خارج المنطقة المحتلة. وقانوناً الجيش اللبناني موجود هناك.

والجهة الثانية توصلت الى نتيجة حول واقع جزين ويمكن ان تكون منطقة جزين حلاً خاصة. وكما تعلمون فالجنرال انطوان لحد طلب مفاوضات والجهة اللبنانية رفضت.

ان مواقف الجنرال لحد معروفة وهو وضع شروطاً وفي رأيي فان احد يمكن ان يتنازل عن الشروط التي وضعها. وهذا تطور ايجابي جداً.

ان التوافق والوحدة الوطنية يحصنان الموقف اللبناني".

جلال الدين

وشكر المفتي جلال الدين للسفير الايطالي زيارته، كذلك شكر لحكومته دعمها مواقف لبنان في المحافل الدولية ودعمها تنفيذ القرار ٤٢٥. واضاف: "اننا في لبنان امة واحدة والتعايش الوطني هو رائدنا. ونحن يد واحدة لمواجهة كل اعتداء".

في اليرزة

وكان السفير كاليا زار قائد الجيش العماد اميل لحود في اليرزة، يرافقه الملحق العسكري الجنرال جيوسبي بافوني، وعرضا معه حادث تحطم طائرة الهليكوبتر الايطالية العاملة ضمن القوة الدولية قبل نحو شهر.

السفير الكندي التقى القيادة الدولية و"توضيح" لزيارة شرق صيدا

واصل سفير كندا دانيال مارشان جولته في الجنوب، فزار امس المقر اللوجيستي للقوة الدولية في صور، ثم انتقل ويحماية هذه القوة الى مقرها العام في الناقورة واجتمع بقيادتها.

زيارة برتي

من جهة اخرى، اوضح مندوب "الجمعية الانسانية العالمية" في الجنوب مطاع مجذوب، ان زيارة السفير الكندي لبلدة برتي – شرق صيدا الثلثاء، كانت لتفقد مشروع تربية النحل الذي يموله صندوق التمويل الكندي وترعاه السفارة في لبنان بواسطة "الجمعية الانسانية العالمية". وقد رافقه مجذوب وكل من منسقة صندوق التمويل الكندي ديان تتشل، ممثلة قسم الخارجية في السفارة الكندية في لبنان.

وذكر ان المشروع يهدف الى تمكين ١٦ ارملة من العمل فيه وتأمين حاجاتهن المعيشية، لافتا الى ان الجمعية تقوم بتدريب هاتيك الارامل على سبل تربية النحل ووقايته من الامراض بهدف الحصول على افضل انتاج من العسل الطبيعي. وتقوم الارامل بتسويق هذا العسل وكسب الارباح.

وتستمر عملية التدريب سنتين بحيث تحصل كل ارملة على عدد من الصناديق يغطي حاجاتها المعيشية كاملة.

مزيد من الاستنكار لاجراءات "الاونروا" والمخيمات تضرب اليوم احتجاجاً

صيدا – "النهار":

تصاعدت ردود الفعل الفلسطينية المستنكرة تقليص وكالة "الاونروا" خدماتها، فيما تشهد المخيمات الفلسطينية اليوم حركة احتجاجات منها الاضراب العام.

واصدرت القيادة الموحدة لـ"الجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا اعتبرت فيه ان "هذه الاجراءات، اذا طبقت، فستطاول كل بيت وكل عائلة فلسطينية تحديدا في مجال الاستشفاء".

واكدت "ان شعبنا الفلسطيني يتمسك اكثر من اي وقت مضى بعمل "الاونروا"، اولا، لانه في حاجة ماسة الى هذه الخدمات، وثانيا، لان استمرار عمل "الاونروا" يعبر عن مسؤولية المجتمع الدولي حيال قضية اللاجئين حتى تطبيق القرار ١٩٤".

وجاء في بيان صادر عن "تحالف القوى الفلسطينية في منطقة صيدا" ان "شعبنا الفلسطيني يرى ان هذه الاجراءات الاخيرة تأتي في سياق مشاريع اوسلو، لانهاء القضية الفلسطينية وتخلي المجتمع الدولي عن مسؤولياته حيال الفلسطينيين توصلا الى التوطين".

وزار وفد من اللجان والاتحاد والنقابات الفلسطينية برئاسة "ابو طارق" مكتب وكالة "الاونروا" في منطقة صيدا وسلمه مذكرة حذرت من ان اي ضغط يمارس على شعبنا سيؤدي الى كوارث اجتماعية وانسانية وسياسية، وسيكون لها تأثير سلبي على المجتمع الدولي برمته؟

وطالبت حركة "فتح – الانتفاضة" الاونروا بوقف اجراءاتها فورا. وحملت المفوض العام للوكالة "النتائج السلبية التي قد تقع نتيجة الانهيار في الوكالة".

وناشد المسؤول الاعلامي في "اللجنة الشعبية" في مخيم عين الحلوة فؤاد عثمان "الرأي العام العربي والدولي، وخصوصا الدولة اللبنانية التحرك السريع والضغط على "الاونروا" لالغاء الاجراءات المتخذة وزيادة الموازنة". كذلك طالب "الدول المانحة دفع التزاماتها المستحقة".

فضل الله: البابا نجح في خطابه المتنوع

أعرب العلامة السيد محمد حسين فضل الله عن اعتقاده ان "معظم الخطاب الديني يعيش أزمة، لانه لا يزال يعيش في مفرداته واسلوبه، المفردات القديمة التاريخية التي لا تنفتح على انسان العصر وذهنيته وتطلعاته ومشاكله وآلامه. لذلك تجمد الخطاب الديني حتى صار لا يؤثر حتى في الوسط الديني".

وقال في درس التفسير القرآني الاسبوعي: "الله تعالى اراد للمبلغين ان يبلغوا رسالة الله بالحكمة، وهي وضع الشيء في موضعه بأن تدرس من تخاطب في احلامه وآلامه ومشاكله وتطلعاته وقضاياه وفي نقاط ضعفه وقوته، لتصوغ خطابك بما يثير كل هذه الامور، لمعالجتها واعطائها الفكر النير والعاطفة المنفتحة، ولا سيما مع الشباب، لأن لهم تطلعاتهم المستقبلية ودورهم في بناء الحاضر والمستقبل، وايضا بالنسبة الى المرأة الشابة التي تعيش مشاكل كثيرة في الحياة، سواء في نفسها او في مجتمعاتها الصغيرة والكبيرة.

ان الخطاب الديني لا بد ان يرى فيه الشباب انفسهم في كل تطلعاتهم، ويرى كل انسان الخطاب الذي يلامس عقله وروحه وقلبه وحياته. انا لا أقول ان يسقط الخطاب الديني تحت تأثير المفاهيم المعاصرة المنحرفة، بل انه لا بد من ان يصوغ اساليبه ومفرداته في اطار الواقع الذي يعيشه الناس".

وردا على سؤال قال: "اتصور ان البابا قد نجح في خطابه المتنوع في اكثر من موقع من المواقع التي سافر اليها ذلك ان المستشارين عنده كانوا يدرسون مشاكل كل بلد وكل مرحلة ليصوغوا الخطاب على اساس ما يستجيب تطلعات الشباب وتطلعات المرحلة والواقع".

ليست كل الحوادث قضاء وقدراً

كتاب مفتوح الى وزير الداخلية ميشال المر

والى وزير الاشغال العامة علي حراجلي

قبل عشرة ايام حصلت حادثتا سير في موقعين مختلفين ذهب ضحيتهما بضعة قتلى ابرياء لاسباب خارجة عن ارادة السائقين.

سيارة كانت تقل عائلتي الشوا والطبش على طريق قب الياس – سد القرعون سقط جانبها الايمن في حفرة مفاجئة عمقها (ارتفاعها) متر ونصف وطولها متر و"تأكل" من عرض الاسفلت مسافة ٦٠ سم، مما تسبب بمقتل السيدة فاطمة سمير الطبش والطفلين ديانا واحمد الشوا وهما وحيدا السيد محمد الشوا. اما والدة الطفلين فما زالت في الخطر وقد بترت يدها (الرجاء مراجعة صورة الطريق والحفرة). وقد سمعنا بحوادث اخرى بسبب الحفرة عينها.

وفي اليوم نفسه، وبينما كان الشاب رامي حسني شمس يقود سيارته قرب محطة شارل حلو للنقل، فلجأته شاحنة متوقفة في مكان خطر فاصطدم بها وقتل فوراً.

لم يعد جائزاً ان ننسب جميع حوادث السير الى القضاء والقدر، او الى السرعة وحدها. فسلامة الطرق في يدنا.

لو قامت وزارة الاشغال بصيانة طريق قب الياس – سد القرعون ورممت الطريق عند موقع الحفرة، والى حين انجاز ذلك لو تولت قوى الامن وضع اشارات تنبيه واضحة للسائقين على جانبي الحفرة، لبقي آل الشوا والطبش احياء.

ولو تولت قوى الامن سحب الشاحنة برافعة من الموقع الخطر قرب محطة شارل حلو لما فقد آل شمس وحيدهما. ام اننا نستعمل الرافعات اثناء مرور المواكب الرسمية فقط؟ وهل تم توقيف سائق الشاحنة المجرمة ام اكتفينا بتحرير ضبط ممنوع الوقوف؟

سلامة شعبنا وحماية ابنائنا من حوادث السير مسؤولية في اعناق المسؤولين، وهو ما ارجو اهتمامكم به، وما سأتابعه باذن الله.

وتفضلوا بقبول الاحترام

المهندس محمد قباني
نائب سابق

لماذا لا نتجه شرقاً؟

التقدم والتطور المذهل في اليابان والصين ودول النمو الآسيوية يحدونا نحن العرب ان نقف ونأخذ من هذه التجارب الاقتصادية دروسا نستفيد منها في معالجة مشاكلنا وتخلف التنمية عندنا. فتلك الدول كانت في يوم من الايام تعاني التخلف واستطاعت ان تتخطاه رغم خوض بعضها حروبا عالمية كاليابان. فدمرت جميع قواها العسكرية والاقتصادية والروحية، ومع ذلك بقيت محافظة على الرابطة القومية وتقاليدها العريقة، فلم تنسخ التقاليد الغربية ولا تخلت عن معتقداتها، ادركت ان التطور والتقدم يحصلان من خلال تحديث برامج التربية والتعليم والتوفيق بين اصالتها الحضارية ومواكبة العلوم العصرية.

اما الصين التي عانت الاستعمار فقد ادركت ان التقدم والتطور لا يحصلان الا بالتحرر منه. فكانت ثورة ماوتسي تونغ التي اعتمدت على الذات القومية في تشكيل القواعد الصناعية مع انفتاحها على علوم الغرب وصناعاته والمحافظة على تراثها الحضاري حتى بلغت نسبة التنمية ١٢ في المئة وهي من اعلى النسب في العالم.

دول اوروبا المتقدمة والولايات المتحدة الاميركية تتعاون بشكل واسع مع اليابان والصين. اما نحن العرب فما زلنا نمشي كالسلحفاة في اتجاه هذه الدول، مع ان السلاح الغربي والتكنولوجيا المعقدة ممنوع تصديرهما الينا من الغرب فلماذا لا نسرع في توطيد العلاقات وعقد الاتفاقات مع تلك الدول الآسيوية لاقامة مشاريع صناعية عندنا والاستيراد منها، وخصوصا الصين، في حقل الاسلحة اللازمة لحماية امننا الوطني والقومي؟ فلا الصين ولا اليابان لهما اطماع في ارضنا ولا امتدادات ايديولوجية عندنا، ولا هما ممن استعمرونا او نهبوا ثرواتنا او اوجدوا الكيان الصهيوني في خاصرتنا.

لذا يجب الوقوف اولا امام انفسنا ثم تجاربنا ومراجعة الاساليب العلمية التي اعتمدناها منذ عشرات السنين، لعلنا نجد ثغرة التخلف، فنقضي عليها، ونسعى لتهيئ مجتمعاتنا لدخول القرن الحادي والعشرين الذي سوف يشهد تراجعا لشمس الغرب (في المديين المتوسط والبعيد) ونهوضا للحضارات القديمة التي تتكيف مع العلوم العصرية وتحافظ على حضارتها وعراقتها التاريخية.

مصطفى عبد القادر

◄ وفد المجلس الوطني لكنائس الولايات المتحدة

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –

الحية" في الارض هناك. ان كنيسة الرسل ليست حاضرة في الابنية والحجر فحسب، بل في مجتمعات المؤمنين الشاهدة للمسيح خلال الفي سنة. ان لنا، ككنائس اعضاء في المجلس الوطني، تاريخاً مديداً من العلاقات المسكونية بالكنائس المسيحية في الارض المقدسة، كذلك نشاركهم في الخدمة والشهادة.

ان الاراضي التي صادرها الاسرائيليون اخيراً في جبل ابو غنيم لبناء مستعمرة هر حوما، هي ملك المسيحيين الفلسطينيين من سكان بيت لحم. ان هذه المصادرات كانت موضع استنكار السلطة الفلسطينية وسكان بيت لحم انفسهم، وقد اقيمت دعاوى في المحاكم الاسرائيلية ضد الاستملاك. غير ان المشروع ما زال مستمراً.

ان هذه التطورات هي جزء من مشروع اكبر تحت عنوان "بيت لحم – اسرائيل" يرمي الى خلق مجمع سياحي كبير في جوار بيت لحم يسيطر بواسطته الاسرائيليون على السوق السياحية لبيت لحم، التي اعيدت اخيراً الى السلطة الفلسطينية.

اذا تحقق هذا المشروع فانه سيقضي حتماً على البقية الباقية من الفلسطينيين في بيت لحم والقرى المجاورة، وبخاصة المسيحيين منهم، الذين يعتمدون على السياحة مصدراً اساسياً لعيشهم. وهذا يعني انهم سيغادرون المنطقة ويهاجرون بعد خسارة مصدر لقمتهم.

اننا نوجه نداء الى ادارتكم للتدخل بقوة لمنع تحقيق هذا المشروع. ان بعض المسؤولين في ادارتكم سبق ان عبروا لممثلينا في واشنطن عن معارضتهم لمشروع هر حوما. نخشى قيام اعمال عنف كثيرة بسبب هذا المشروع. وان مصادرة الاراضي الفلسطينية يجب ان تتوقف لانها عمل ظالم في ذاته يتعارض مع روحية اتفاقات السلام الموقعة حديثاً ويشكك بصدقية عملية السلام برمتها. وفي هذه الحال تحديداً يهدد المشروع الوجود والشهادة المسيحيتين في احد اقدس الامكنة المسيحية. انها كارثة حقيقية، مع اقتراب الاحتفال بالذكرى الالفين لولادة يسوع المسيح في بيت لحم، اذا لم يعد ثمة مسيحيون من بيت لحم للاحتفال في المناسبة.

اننا نطلب منكم استعمال كل ثقل وظيفتكم الرئاسية الحفاظ على حقوق اهل بيت لحم وحماية ارضهم ومصدر عيشهم.

القس الدكتورة جوان ب. كامبل
الامين العام".

القائم مقام شيخ العقل

استقبل القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث امس في دار الطائفة في بيروت المدير العام لـ "مركز الصحافة والخدمات الاعلامية" ابرهيم الصياح، وذلك في اطار لقاءات الصياح بغية "العمل لخلق تيار فكري موحد يلتقي فيه الشعب اللبناني للنهوض بلبنان".

"تجمع اللجان" وحزب الاتحاد

ابدت لجنة التنسيق المشتركة بين "تجمع اللجان والروابط الشعبية" وحزب الاتحاد ارتياحها الى نتائج قمة اللاذقية بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد "في ضوء تحصين الاوضاع اللبنانية لمواجهة التحديات".

وقالت في بيان اثر اجتماع لها امس انها "سجلت بايجابية الاطراف المعنية في موضوع جزين المبادرات المتعددة التي اتخذت لافشال المخطط الصهيوني في الجنوب، وفي مقدمها طي السجل حول مشروع "جزين اولاً" وضرورة تولي الدولة وحدها كل المسؤولية في اي منطقة يجلو عنها المحتل".

اخماد حريق في الروشة

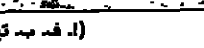
افاد مصدر في فوج اطفاء بيروت انه "عند الساعة ١٧،٢٠ شب حريق في منطقة الروشة قبالة فندق "كارلتون" في بورة مليئة بالقصب والنفايات ودواليب الكاوتشوك. وعملت وحدات فوج الاطفاء على حصره واخماده".

الاهالي قطعوا الطريق وظهر مسلحون

توتر في مقنة البقاعية بعد عملية دهم اوقعت قتيلاً



مسلحون نزلوا الى الشارع في البلدة.



(ا. ف. ب، تيليفوتو)



السيارة التي قتل فيها المقداد.



نسوة يولولن في مقنة بعد ذيوع خبر مقتل محمد المقداد.

قطع الطريق واحراق دواليب.

بعلبك – "النهار":

توتر امس الوضع في بلدة مقنة (بعلبك) في اعقاب مقتل مواطن خلال عملية دهم كانت تقوم بها قوة مشتركة من قوى الامن الداخلي والجيش لبعض المزارع في منطقة السهل بين قرى مقنة وريحا والكنيسة وشعث، بحثاً عن عصابة سرقة سيارات. وفيما ذكر بيان لقيادة الجيش ان القتيل سقط "لدى فراره من امام الدورية رغم انذاره". فإن عائلته وكتلة نواب "الوفاء للمقاومة" قالوا انه سقط "مظلوماً".

قرابة الثانية بعد ظهر امس شوهدت قوة مؤللة مشتركة من عناصر قوى الامن الداخلي والجيش تنتشر على الطريق الدولية المؤدية الى البقاع الشمالي ومحيط قرى مقنة وسهل ايعات والكنيسة وشعث وريحا ونبحا والصفرا. واقيمت حواجز عدة ثابتة، وخصوصاً عند مفترقات الكنيسة ومقنة وشعث، وغرباً من ناحية دير الاحمر.

وشوهدت آليات مجنزرة تجوب السهل وسط تدابير امنية مشددة وتفتيش دقيق للسيارات المارة. وافيد عن توقيف سيارة لم تكن اوراقها قانونية.

وعلم ان افراد العصابة والمطلوبين فروا قبل عملية الدهم.

وخلال اعمال التفتيش والبحث قرب احدى المزارع البعيدة عن الاماكن المأهولة أصيب المواطن محمد نواف المقداد (٢١ عاما) برصاصة في رأسه، وكان داخل سيارة والده من طراز "مرسيدس" طحينية والى جانبه عمته خضرا المقداد خلوف. وذكر ان وجودهما هناك كان لشراء كمية من الحليب، علماً ان القتيل صاحب متجر في وسط بلدته مقنة.

نقلت الجثة الى مستشفى ابلح، ولدى وصول الخبر الى ذويه في مقنة رفض اهل القتيل تسلم الجثة ونزل مسلحون يحملون رشاشات وقاذفات صاروخية الى الطريق الدولية وسط البلدة وقطعوه بالدواليب المحروقة، فيما ارتفعت ولولة النسوة وعويلهن.

ولم تفتح الطريق الا بعد نحو ساعتين نتيجة تدخل فاعليات ونواب.

بيان الجيش

وفي بيروت صدر عن قيادة الجيش – مديرية التوجيه البيان الآتي: "على اثر ورود معلومات عن قيام بعض المطلوبين للعدالة بالاتصال بالمواطنين المسروقة سياراتهم للتفاوض معهم في شأن اعادتها لقاء مبالغ، اوقفت الاجهزة الامنية في الجيش المدعو علي محمود المقداد، المحكوم عليه بالسجن خمس سنوات بجناية سلب، والمدعو ياتي ناظم المقداد المطلوب بجرم ترويج دولارات مزورة، وفي التحقيق معهما ادليا باعترافات عن شركائهما في العصابة، فجرى ظهر اليوم (امس) دهم مفاجئ لجرود قرى نبحا وريحا وخراج مقنة والكنيسة في البقاع اسفر عن مقتل المدعو محمد نواف المقداد لدى فراره من امام الدورية رغم انذاره، ولا تزال التدابير جارية لتوقيف بقية المتورطين".

ولاحقاً زار رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب السيد ابرهيم امين السيد مقنة واجتمع بالاهالي وبذوي القتيل وادلى بتصريح قال فيه: "لقد اضافت الحكومة في مسلسل اجراءاتها الامنية حلقة جديدة استهدفت فيها اشرف ابناء البلدة واعزهم. طبعاً، ودائماً، تحت عنوان الامساك بالمطلوبين. اننا نستنكر ما حصل ونعتبر انه اعتداء على كرامة المواطن في لبنان واستخفاف بالانسانية وهدر الارواح الابرياء والآمنين. نطالب الحكومة بان تحاكم وتحاسب من ارتكب هذه الجريمة، كي لا تدفع الناس الى توجهات ليسوا في حاجة اليها".

وفي بيروت وزعت الكتلة بياناً ورد فيه: "ان ما حصل (امس) من تجاوزات اودت بحياة المواطن محمد نواف المقداد يمثل مظهراً جديداً من مظاهر الاستهتار بحياة المواطنين، وخصوصاً في منطقة بعلبك – الهرمل. فمرة جديدة، وبحجة القاء القبض على المطلوبين تنتهك حقوق المواطنين المدنيين من دون اي مبرر.

اننا اذ نستنكر ما حصل، ندعو المعنيين الى محاكمة العناصر المتسببة بالحادث المؤلم وانزال اشد العقوبات بهم، مؤكدين رفضنا الاستهتار بحياة المواطنين وكراماتهم. وندعو السلطات السياسية الى اعادة النظر في تعاطيها والمنطقة بما ينسجم مع ضرورة احترام السلطات حريات الناس.

وزار ايضاً النائب السابق الشيخ خضر طليس البلدة وقال: "نتوجه بخالص العزاء الى اهلنا الاكارم والاشراف في بلدة مقنة المجاهدة والشهيدة ونشكرهم على التجاوب الذي ابدوه معنا عندما ذهبنا الى البلدة وكانت القوى الامنية فيها، وعملنا على تهدئة الوضع ولملمة الامور وبلسمة الجروح ومنعنا حصول الكثير من المشكلات التي كادت تحصل لولا تدخلنا في الوقت المناسب".

وجاءنا بيان باسم اهالي مقنة فيه: "ان قطع الطريق كان تعبيراً عن رأي ليس الا، وهو لا يستهدف احداً انما يأتي في سياق فورة الاحتجاج على ما حصل، وعملنا على فتح الطريق، لكننا نصر على رفض تسلمنا الجثة حتى كشف كل الملابسات ومن وراء الحادث".

لجنة الطفل جالت في مستشفيات صيدا

معوض: نرفض ان يدفع الطفل ثمن العنف

النائبة نايلة معوض تعود مصابا في قصف صيدا وبدا النائب ميشال موسى والدكتور زكي مزبودي والدكتور غسان حمود في مستشفى حمود امس. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

ابدت رئيسة لجنة حقوق الطفل النائبة نايلة معوض استنكارها الاعتداء الاسرائيلي الذي تعرضت له مدينة صيدا. وناشدت "الضمير العالمي التحرك لوقف الاعتداء على اطفال لبنان".

وهي زارت مدينة صيدا على رأس وفد من اللجنة ضم القاضي غسان رباح والدكتور زكي مزبودي والسيدة عايدة جمال. وكانت محطتها الاولى في مستشفى حمود حيث استقبلها عضو اللجنة النيابية للنظام الداخلي وحقوق الانسان ميشال موسى ورئيس المستشفى الدكتور غسان حمود واطلعت على الاوضاع في المنطقة ومن ثم عادت جرحى القصف الاسرائيلي وانتقلت الى "مركز لبيب الطبي" متفقدة مع رئيسه الدكتور لبيب ابو ظهر الجرحى.

وأدلت معوض بتصريح قالت فيه: "نحن كلجنة حقوق للاطفال استنكرنا بشدة ما حصل من اعتداء على مدينة صيدا اصاب في معظمه الاطفال خلافا للأصول والاعراف الدولية. ونحن نرفض ان يدفع الطفل ثمن النزاعات المسلحة والعنف". واضافت رداً على سؤال: "نحن لسنا سلطة تنفيذية بل سلطة تشريعية، نحاول العمل على تحسين وتطوير للقوانين المتعلقة بحقوق الطفل وبقائه ونموه وصحته وحقه في التربية والرفاهية وفي بيئة سليمة. وفي مناسبة زيارتنا لمدينة صيدا نوجه نداء الى الضمير العالمي ليعمل على وقف هذه الاعتداءات التي يدفع الاطفال ثمنها. واي اعتداء على المدنيين مرفوض وغير مسموح في كل الاتفاقات الدولية ولسوء الحظ في الاعتداء الوحشي الاخير على صيدا ان الضحايا والمصابين هم من الاطفال".

جلسة اللجنة

وكانت اللجنة انعقدت في مجلس النواب برئاسة معوض وفي حضور مزبودي والنواب ميشال موسى، محمد عبد الحميد بيضون واحمد سويد والنائب السابق احمد عجمي والسيدة امينة بري فواز، وممثل وزير العدل رئيس اتحاد حماية الاحداث القاضي غسان رباح والسيدة عائدة جمال ورئيس المجلس الاعلى للطفولة الامين العام للمجلس غسان خليل والمحامي انطوان كيروز.

وقالت معوض عقب الجلسة: "ان اللجنة درست مواضيع مدرجة في جدول الاعمال، الاول يتعلق بالسجل العدلي للاحداث والذي ستقدمه بصيغة اقتراح قانون معجل مكرر الى مجلس النواب ويتضمن الاقتراح منع ادراج اي ملاحظة في السجل العدلي الرقم ٢ في ما يختص بالاحداث، لانه عندما يصبح هناك نقطة سوداء على الولد الحدث تكون بذلك حرمناه امكان العمل وامكان اعادة تأهيله وانخراطه في المجتمع وبالتالي فان ذلك يعتبر عدم احترام لحقوق الطفل.

اما الموضوع الثاني فيتعلق بالاصلاحيات وابلغنا الى ممثل وزير العدل رئيس اتحاد حماية الاحداث القاضي الدكتور غسان رباح، ان دولة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بالتنسيق مع وزير العدل بهيج طبارة خصص مبلغا لانشاء اصلاحيات جديدة للاحداث نستطيع فيها تربية الحدث وتهيئته للانخراط مجددا في المجتمع لاعادة تأهيله بدل زجه في السجون التي تخرجه مجرما محترفا من خلال الاحتكاك مع المجرمين. والموضوع الثالث هو درس امكان اقامة مركز لتلقي شكاوى الاطفال اذا تعرضوا للعنف المنزلي او غير المنزلي".

لقاء حول الانتخابات في عاريا اليوم

دعا "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" الى اجتماع عمل لاطلاق "العريضة الوطنية" في بلدة عاريا السادسة مساء اليوم في قاعة الاجتماعات قرب ساحة الكنيسة.

تشييع والدة الزميلة مي كحالة



السيدة المراوي والزميلة مي كحالة وشقيقاتها يتقبلن تعازي المطران مطر.



الحضور في الكنيسة. (دالاتي ونهرا)

شيعت امس المرحومة جوزفين كحالة ارملة خليل يوسف كحالة، والدة المستشارة الاعلامية في رئاسة الجمهورية الزميلة مي كحالة.

وقد أقيمت الصلاة لراحة نفسها الخامسة بعد الظهر في كنيسة السيدة في سن الفيل، في حضور نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير الداخلية ميشال المر، ووزير الدولة ميشال اده، ووزير النفط شاهي برسوميان، والنواب، حبيب حكيم، رلجي ابو حيدر وسمير عازار والسيدة منى الهراوي والوزيرين السابقين ميشال سماحة وسمير مقبل، وممثل قائد الجيش العقيد ريمون عازار، والمدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري والمدير العام للامن العام ريمون روفايل ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا وقائد لواء الحرس الجمهوري العميد ميشال حروق على رأس وفد من ضباط اللواء ومستشار رئيس مجلس الوزراء الدكتور داود الصايغ وشخصيات رسمية وسياسية واجتماعية واعلامية.

ترأس الصلاة رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر يعاونه لفيف من رجال الاكليروس. والقى عظة تحدث فيها عن الفقيدة ومزاياها مشيرا الى دور الام في حياة كل انسان. وعرض دور زوجها الراحل خليل يوسف كحالة على الصعيدين الاجتماعي والانساني.

وشدد على ما قدمته الفقيدة من تربية صالحة لافراد عائلتها، مركزا على "التضحيات والعطاءات التي بذلتها والتي بلغت القمة في كونها وهبت عينيها قبل وفاتها لتمنح النور لمن يحتاج اليه".

ونوه بدور الزميلة كحالة وعملها الاعلامي المميز.

وبعد الصلاة، تقبل نجل الفقيدة المهندس جورج وكريمتاها مي ودعد وآمال زوجة فؤاد سلروفيم ونهى زوجة جوزف سروجي وريتا زوجة جورج زوين، واشقاؤها وشقيقتها وسلفها وافراد العائلة التعازي.

وتقبل التعازي اليوم وغدا في منزل الزميلة كحالة في سن الفيل – حرج ثابت – بناية تلة الصنوبر قرب الشرطة العسكرية.

مياه مبتذلة

في منطقة مزرعة يشوع – حي الميدان ارض محفورة يوجه اليها سكان بنايات ثلاث المياه المبتذلة من حفرهم الصحية، مما يؤدي الى "تقزز" المياه والجراثيم والروائح.

تقدم السكان بشكوى لدى البلدية ولم يحصلوا على نتيجة وكذلك قدموا عريضة الى القائمقام، فقام الموظفون بالكشف وطلب من البلدية الاهتمام، ورمى بعض العمال التراب فوق هذه المياه، لكنها لا تزال تنساب نحو الحفرة وظهرت مجددا فوق التراب. فما العمل؟

■ مصدر في بلدية مزرعة يشوع اوضح ان البلدية وجهت انذارات الى اصحاب البنايات بضرورة افراغ الحفر الصحية وصيانتها اذا كانت المياه تتسرب منها، تمهيدا لتنظيم محاضر ضبط في حقهم في حال عدم تنفيذ مضمون الانذار.

واشار الى انه تم وضع التراب فوق المياه المجمعة في الحفرة ورش المازوت لازالة آثار التلوث.

السماح بالصيد

الدكتور فوزي العوجي يقترح على وزير البيئة وعلى وزير الزراعة العودة الى قرار الوزير السابق عادل قرطاس القاضي بالسماح بالصيد من اول ايلول حتى ٣١ كانون الثاني ضمن تنظيم حماية الطيور.

تفجير صخور في وادي حصرايل

تلقى "المقسم" هذا الكتاب الى قائمقام جبيل:

"نحن اصحاب منازل ومؤسسات صناعية في حصرايل تقع كلها في مكان يطل على واد غير عميق بين حصرايل وعمشيت، حيث تقوم ورشة عمل بتفجير الصخور بواسطة الغالم بالغة القوة بغية الحصول على كتل صخرية ضخمة لردم البحر، مما يتسبب بارتجاج واهتزاز بالغين، وينعكس على منازلنا ومصانعنا، وهي جنى العمر، شقوقا واضرارا فادحة في الزجاج والابنية.

ان استمرار هذا الوضع قد يتسبب بتصدع في هذه الابنية، ويستحيل علينا، وخصوصا في الظروف الاقتصادية الراهنة تحمل مثل هذه الاضرار.

لذلك نرجو تدخلكم السريع لوقف هذا الحيف اللاحق بنا ورفع الضرر قبل فوات الاوان مع الاشارة الى انه حصلت في السابق اعمال تفجير مماثلة وقد تقدمنا بتاريخ ١٩٩٤/١/٢٦ باعتراض سجل في حينه تحت الرقم ١٩٨ في قلم قائمقامية جبيل، وتوقف التفجير لكنه استؤنف اخيرا، فنأمل تدخلكم السريع".

■ مصدر في وزارة البيئة طلب من الشاكين الاتصال بمكتب وزير البيئة لارشاد المعنيين الى مكان المخالفة من اجل اجراء المقتضى.

شكوى متأخرة

مواطن من منطقة رأس النبع شكا ان مجرورا معطلا في الطريق العام يغمر الشارع باوساخه من الواجهة الخلفية لبناية علم الدين شارع قرنفل، اضافة الى الروائح الكريهة والبعوض المنتشر بشكل غير معقول. وقال ان المالك لا يسكن في البناية ولا يهمه الامر ويرفض المستأجرون اصلاح المجرور رغم تدخل الجيران. وطالب برفع الضرر.

■ مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم اصلاح المجرور ورفع الضرر.

مسلسل المياه

سكان الحازمية – الحدث يشكون انقطاع المياه المتكرر وقالوا انهم يدفعون الكثير من المال ليحصلوا على المياه بواسطة صهاريج.

سكان من منطقة الحازمية الحدث تحت القصر الجمهوري، شكوا انقطاع المياه عنهم منذ ٢٠ يوما. راجعوا المصلحة فافادتهم ان المياه مؤمنة، ولكن الواقع غير ذلك، وطالبوا بتأمينها.

■ مسؤول في مصلحة مياه عين الدلبة قال ان العنوان غير واضح ويجب أن يكون اكثر دقة. ووعد باجراء كشف على المنطقة وتأمين المياه.

جيرة الاعلام

مواطن من بيروت اقترح على المسؤولين عن ملف الاعلام المرئي والمسموع عدم الترخيص اي مؤسسة اعلامية تعمل في بناء سكني يقطنه مواطنون. واضاف انه وغيره اشتروا شققهم للاقامة فيها بهناء ولا يهمهم ما يقوم به هؤلاء القوم ليلا نهارا من اعمال سياسية وغير سياسية والمشكلات التي يتسببون بها، ولفت الى الضغط الهائل الذي تمارسه المؤسسة الاعلامية على المرافق الحيوية المخصصة للبناء السكني والعائلات القاطنة فيه.

وقال انه يترتب على كل من يريد انشاء مؤسسة اعلامية تشييد مبنى خاص بها وتحمل النتائج بمفرده.

موردخاي يؤكد استمرار الحرب ضد "حزب الله"

اصابة عنصرين لـ"الجنوبي" في سجد

جرح عنصران من "جيش لبنان الجنوبي" امس في قصف بالهاون تعرضت له دورية لهذا الجيش كانت متوجهة الى موقع سجد.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجنوبي" ان دورية تابعة له تعرضت مساء امس لهجوم بصواريخ "ستاغر" على تلة موقع سجد في القطاع الشرقي وادى الاشتباك الى اصابة عنصرين من الدورية.

وردت المدفعية بقصف التلال المجاورة لمكان الحادث.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان مضادات الجيش اطلقت بعد الظهر رمايات على طائرات حربية اسرائيلية حلقت في اجواء المنطقة.

وفي الخامسة والنصف عصراً، تعرض محيط سجد واللويزة والريحان ومزرعة عقماتا لقصف مدفعي.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين احمد خليفة وناصر حاوي هاجمت في السادسة والربع مساء (امس) دورية لحدية مؤللة على طريقة سجد – الريحان بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مما ادى الى اصابة شاحنة "ريو" وناقلة جند "ام – ١١٣" وسقوط من كان فيهما بين قتيل وجريح".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية تصريحاً لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي، اثر اجتماع عقده اعضاء الكنيست امس في كريات شمونة، اكد فيه "ان محاربة قوات جيش الدفاع لمنظمة حزب الله ستستمر بلا هوادة".

اميتاي: اسرائيل لن تتزحزح عن "الحزام"

اذاع "صوت الجنوب" الناطق باسم "جيش لبنان الجنوبي" تصريحاً لقائد وحدة الارتباط في الجنوب الجنرال ايلي اميتاي، بعد زيارته مخيماً للاطفال في بلدة كوكبا "ان اسرائيل لن تتزحزح عن "الحزام الامني" قبل ضمان امن المستعمرات الشمالية ومستقبل المتعاونين معها".

وكشف "استخدام اساليب قتالية جديدة للجيش الاسرائيلي ساعدت على احباط العديد من الهجمات". وتوقع عودة زرع العبوات وانفجارها في الشريط وجزين "لأن حزب الله يستخدم المدنيين في عملياته".

"هيئة العرقوب" تلتقي في بيروت قادة دوليين

زار وفد من "هيئة ابناء العرقوب" مقر القوة الدولية في بيروت والتقى قائد الكتيبة النروجية المقدم فلس فيك وضابط العلاقات الانسانية في الكتيبة الرائد لارشن، في حضور ممثل القائد العام للقوة الدولية في بيروت المقدم الدوكواتشو.

وتناول البحث الوضع الامني والاجتماعي في منطقة العرقوب وضرورة رفع الحصار الاسرائيلي عنها بفتح طريق شبعا – عين عطا بالتنسيق بين الجيش والقوة الدولية.

برج قلوية تكرّم قائد الكتيبة الفنلندية

كرّم اهالي برج قلوية قائد الكتيبة الفنلندية الكولونيل سوترنن في منزل مختار البلدة حسين رميتي، في حضور قائمقام بنت جبيل ابرهيم درويش ورئيس "معهد الامام الصدر للدراسات الاسلامية" السيد علي الامين، والمسؤولة الاولى في وزارة البيئة الفنلندية انا ديركي ووفد من قيادة حركة "أمل" في الجنوب ورؤساء بلديات ومختارين.

والقى الكولونيل سوترنن كلمة اكد فيها ان مهمة القوة الدولية هي "حماية الاهالي ومساعدتهم" مشدداً على التعاون معهم. واعلن البدء بمشروع بيئي قدمته وزارة البيئة الفنلندية الى القرى الواقعة ضمن منطقة عمليات الكتيبة.

ثم القى القائمقام درويش كلمة ابدى فيها استعداده للتعاون مع الكتيبة الفنلندية لانجاح هذا المشروع عبر رؤساء البلديات والمختارين.

رئيس مجلس الجنوب عرض مع الاحمر تأمين منح دراسية للاسرى المحررين

قابل رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان امس في دمشق الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس اللجنة العليا في الجمهورية العربية السورية لدعم صمود الجنوب والبقاع الغربي" عبدالله الاحمر، وعرض معه الوضع في الجنوب والتعاون المشترك بين المجلس واللجنة، وسبل تأمين منح دراسية للمحررين من السجون الاسرائيلية.

وابدى الاحمر استعداده لتأمين منح دراسية جامعية، فضلاً عن منح للتأهيل والتدريب المهني والتقني.

صهريج يصرع طفلاً في الاوزاعي

قضى الطفل احمد علي حسين جعفر (٧ اعوام) بعدما دهسته سيارة صهريج في الاوزاعي.

طبارة يتمنى في تشرين الاول ملء شواغر العدلية لسد النقص

كتب بهجت جابر:

في إطلالة لوزير العدل بهيج طبارة على وضع القضاء في ضوء التشكيلات التي باشر مجلس القضاء الاعلى درسها". تمنى طبارة ان تبصر هذه التشكيلات النور في بدء السنة القضائية في تشرين الاول المقبل.

وقال: "سنضطر الى اجراء حركة التشكيلات للقضاة الحاليين بعدما تعذر تعيين قضاة جدد لسد النقص الذي يعانيه بعض المحاكم. وكنت احلت على مجلس النواب مشروع قانون يجيز لوزارة العدل تعيين ثلاثين قاضياً جديداً من المحامين الكبار بعد اعطائهم درجات عليا في سلك القضاء. الا ان مشروع هذا القانون تأخر بته في مجلس النواب، ونحن في انتظار اقراره سريعا".

واشار الى ان ٣٠ محاميا دخلوا معهد الدروس القضائية مقدمة لادخالهم، وزارة العدل بعد اكمالهم تدرجهم قضاة، سعيا الى تأمين العدد الكافي لملء المراكز التي شغرت بسبب احالة نحو ٢٠ قاضياً في العامين الماضيين على التقاعد لبلوغهم السن القانونية، لان عدد القضاة حالياً هو في حدود ٣٤٨ قاضياً والسلك القضائي يتسع لـ٥١٥ قاضياً.

ويذكر ان مشكلة زيادة عدد القضاة لتأمين هذا النقص ترجع الى صعوبات في تعيين قضاة وقد باشر مجلس القضاء مشروع تشكيلات ويعقد جلسات متواصلة لهذه الغاية. علماً ان في القضاء نحو ١٥ قاضيا يعملون في دائرة القضايا والتشريع، وقضاة آخرين انتدبوا لوظائف خارج الملاك مثل السادة وجيه خاطر وموريس خوام واسعد دياب وغيرهم... مما زاد في نقص عدد القضاة الذين يعملون ضمن نطاق المحاكم وقضاة التحقيق والنيابات العامة.

سودانيون يشكون الى مفوضية اللاجئين اساءات يتعرضون لها في مكتب بيروت

شكا لاجئون سودانيون مسجلون في لبنان انهم يعانون مشكلات عدة مع مكتب بيروت للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة، قد يتسبب بترحيل بعضهم الى السودان وتعريض حياتهم تاليا للخطر.

ولخصوا في برقية الى المفوض السامي لشؤون اللاجئين في جنيف ابرز هذه المشكلات:

"اولاً: يتعرض السودانيون من لاجئين وطالبي لجوء الى اضطهاد وتفرقة عنصرية بسبب اللون في شكل صارخ ومتكرر لدى المسؤولين في المكتب، وخصوصا السيد المدير الذي يطردهم بواسطة الشرطة من دون ان يمنحهم فرصة لتوضيح قضاياهم، وحتى من دون الاستماع اليهم (...).

ثانيا: جميع اللاجئين المسجلين لدى المكتب لايجدون اي عناية، او رعاية منه لتأمين الاعاشة والسكن والعلاج الطبي، علما ان المكتب يمنح كل لاجئ ٧٥ دولارا كل ثلاثة شهور. لان هؤلاء ممنوعين عن العمل بحكم انهم لاجئون.

ثالثا: يتعرض اللاجئون السودانيون وطالبو اللجوء الى الاعتقال والسجن لدى السلطات اللبنانية، رغم انهم يحملون بطاقات اللجوء. ويظلون قابعين في السجون فترات طويلة، والسبب أن سلطات الامن لا تعترف ببطاقات اللجوء الصادرة عن مكتب اللاجئين في لبنان.

رابعاً: يقوم المكتب بتوطين اللاجئين العراقيين وغيرهم ويمتنع السودانيين، بحجة ان نزاعهم "داخلي" كما يقول. ونتساءل: في اي خانة وتحت اي بند من البنود تم تصنيف الصراع الدائر في السودان بين النظام القمعي المتطرف ومواطنيه(...)".

واتهموا مدير مكتب بيروت بانه "سرب معلومات في غاية السرية والخطورة من ملفات اللاجئين السودانيين الى سفارة النظام السوداني في بيروت، مما عرض حياة هؤلاء اللاجئين للخطر". واضافوا: "ان الدليل الواضح على علاقة السفارة بالمكتب ان طالبي اللجوء الذين يتقدمون بطلباتهم الى المكتب يجدون ان اسماءهم ومعلومات عنهم وجدت طريقها الى السفارة".

وطالبت البرقية المفوض السامي في جنيف بالعمل على "وقف ترحيل السودانيين الموجودين في السجون اللبنانية الى بلادهم، حرصا على حياتهم لان الموت ينتظرهم"، و"فتح المجال امام السودانيين للتقدم بطلبات اللجوء في مكتبكم في بيروت وعدم طردهم" و"تأليف لجنة تحقيق وتقصي الحقائق في هذه الاتهامات".

واوردوا في برقية اخرى الى المفوض السامي اسماء الموقوفين من اللاجئين السودانيين والمعرضين للترحيل وهم:

١– شيخ الدين يحيى يوسف – لاجئ مسجل ويحمل بطاقةرقماً ٧٢٢٨ بتاريخ ١٩٩٧/١/٣٠.

٢– عبد الجبار حسين صديق – لاجئ مسجل ويحمل بطاقة رقمها ٨٦٥٤ بتاريخ ١٩٩٧/٤/٧.

٣– فيوكير متيل – لاجئ مسجل ويحمل بطاقة رقما ٩٤١٠ بتاريخ ١٩٩٧/٧/١٠.

٤– افويك كير متيل – بطاقته موجودة في المكتب.

٥– اسكندر آدام – بطاقته موجودة في المكتب.

٦– مبيور ميان – بطاقته موجودة في المكتب.

٧– عاطف ابرهيم – بطاقته موجودة في المكتب.

وقد قدم هؤلاء الى المحاكمة في ٢٠ آب الماضي بتهمة دخول البلاد خلسة وارجئت جلسة الحكم الى ٢٧ من الجاري.

الهندي والهوية

ترأس محافظ الشمال خليل الهندي اجتماعا لرابطة مخاتير الشمال خصص للبحث في السبل الكفيلة انجاح عملية اصدار بطاقات الهوية للمواطنين.

واعلن "البدء بالعمل اعتبارا من اول ايلول المقبل" مشيرا الى انه "اطلع المخاتير على البرنامج الذي وضعته وزارة الداخلية ووضعت بعض الملاحظات عليه".

وطلب تأمين ٣ مخاتير يوميا للتنسيق مع الضابط المسؤول المكلف من وزارة الداخلية منعا للاخطاء.

ملاحقة مروّجي أدوية مثيرة للغرائز

توافرت معلومات للمدعي العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار ان ثمة اشخاصا استوردوا ادوية منشطة تثير جنسيا وباشروا بيعها بعد الاعلان عنها في الصحف وبواسطة اجهزة اعلام اخرى، علما ان هذه الادوية خطرة وتؤدي الى اثارة خطرة.

وتبين للبيطار ان بعضا من السيدات والفتيات وقعن ضحية هذه الادوية وتعرضن لجرائم اغتصاب واعتداءات وان بيع هذه الادوية المستوردة كان من دون أخذ موافقة مسبقة من وزارة الصحة، الامر الذي يعاقب عليه القانون.

وطلب المدعي العام في اجتماع مغلق مع بعض قادة الاجهزة الامنية ملاحقة هؤلاء التجار والتحقيق معهم وضبط الادوية.

وأناب بعض قادة الاجهزة الامنية التحقيق مع مستوردي هذه الادوية والذين يتولون توزيعها وبيعها بعدما كشفت التحقيقات الاولية انها تباع سرا من مكاتب يعمد اصحابها الى ايصالها بانفسهم لمن يريدون الشراء. وتباع الزجاجة من المادة التي تحوي ٨٠ حبة بسعر ٣٦ الف ليرة.

قتيل بالرصاص في الحمراء

عثر على المهندس نزيه قصير مقتولا بالرصاص في محلة الحمراء قرب "الكومودور" وضبط مسدس قرب الجثة.

ورجحت الاجهزة الامنية التي حققت في الحادث ان يكون قصير قد انتحر باطلاق النار على نفسه.

تجار شارع سبيرس تعلو أصواتهم:
قطع الطريق من قطع الاعناق


الحفريات على تقاطع سبيرس – فؤاد شهاب.


ملعب كرة قدم


الفرن: صرف عمال


الزهار: مشتاقة الى المزهرية...

المحمصة: بضاعة معرّضة للتلف

الدواليب: نريد تعويضات

تحوّل شارع سبيرس ملعب كرة قدم لاطفال الحي، بعدما كان شارعاً تجارياً اساسياً يربط الشطر الغربي من بيروت بالشطر الشرقي، وذلك بسبب حفريات البنى التحتية التي تنفذها شركة "سوليدير"، والتي ادت الى قطع الطريق من محطة منقارة – الصنائع بإتجاه جسر فؤاد شهاب. وبقيت زحمة السيارات في انتظار حل سريع لليوم الثاني من بدء تنفيذ الاعمال.

مالكو المتاجر في القسم المعزول من الشارع اعترضوا على اجراء هذه الاشغال بصورة مفاجئة وطالبوا المسؤولين بتعويضات.

الفرن الكندي مثلاً، يخلو كلياً من الزبائن، وقال مالكه انه صرف اربعة عمال لديه منذ شهرين بسبب تدني البيع الى الربع منذ بدء الحفريات قبل عام ونيف". واضاف ان الفرن يعتمد في البيع على مرور السيارات التي قطعت عليها الطريق نهائياً، وان المتعهد وعد اصحاب المتاجر بفتح الطريق صعوداً نحو البطريركية بعد ١٥ يوماً، لذا يفترض بالدولة تعويض اصحاب المتاجر المتضررة بدفع رواتب العمال والموظفين كما تفعل كل دول العالم، والا فان اصحاب المحال قد يقومون بخطوة احتجاج".

مالك "ملحمة الدار" كان يراجع المتعهد، لذا تحدث موظف لديه، هو ايضاً، عن تدني البيع الى الربع، وقال ان رب عمله غاضب جداً، بسبب هذا الوضع.

اما صاحب "محمصة لبنان الحديثة" فبدأ كلامه بالقول: "بضاعتنا معرضة للتلف بسبب عدم البيع" و"ان المهندس المسؤول عن الورشة افاد ان العمل مستمر حتى رأس السنة، فمن سيعوضنا خسارتنا؟".

المعاناة متشابهة

وتنتظر "ازهار امير البتول" مشتاقاً ينتشلها من ضجيج الحفريات ويقدمها الى ليد حارة تخبئها في مزهرية مبللة. مالكة المحل شكت هذا الوضع الجامد، ففي المحل، موظفتان تضاف رواتبهما الى الايجار، فيما العمل منقطع بتاتاً، وسألت لماذا لم تنذر المحال بشق الطريق وطالبت بتعويض.

كذلك شكا مالك مؤسسة "وانسة" للدواليب ان العمل انقطع بعدما كان ضعف منذ اربع اسابيع، واضاف ان كل شخص يقدر موعد نهاية الحفريات على ذوقه ولا جواب نهائياً موكداً. وهو ايضا يريد تعويضات "فالحالة الاقتصادية كانت سيئة وازدادت سوءاً، ومن الضروري اصلاح الطرق ولكن ليس بطريقة عشوائية".

وفي محل "بياضات سبيرس" شكت الموظفة وهي شقيقة رب العمل، ان البيع معدوم والمحل يعتمد على زبائن المناطق المجاورة، وخصوصا الآتين من الجهة الشرقية وقد فقدهم مع انقطاع الطريق. وطالبت بتعويضات، فاضافة "الى قيمة ايجار المحل، ثمة فواتير كهرباء ضخمة، وخصوصا ان المكيف لا مهرب منه تلافيا للحر". واضافت ان "موسم المدارس اقترب، وكيف تتأمن الاقساط والعمل متوقف والمدخول منقطع؟ ففي بلدان العالم المحترمة، يزيدون عدد العمال ويكثف العمل ليلا نهارا لتمديد جسر خلال ٤٨ ساعة. اما هنا، فيعملون ساعتين ويتوقفون استراحة؟

وقال موظف في محل "بوظة رشاد" ان نسبة العمل تراجعت الى الربع، "ولكن لا داع للمطالبة لاننا لن نحصل على شيء، كل ما نريده الاسراع في انهاء الاعمال".

اما مالك "بنّا اوبتيك سبيرس" فقال ان"حرارة العمل تدنت الى الدرجة ٢٠ تحت الصفر. فاليوم وصلت احدى الزبونات مشيا واخبرتني انها حاولت الوصول البارحة مع زوجها في السيارة لشراء نظارتين لابنتها، ولم يتمكنا من الوصول بسبب الزحمة. فقال لها زوجها: "يلا ما تقشع البنت، خلينا نرجع عالبيت؟، واليوم انقطع الزبائن وكثر تردد التجار للمطالبة باموالهم". وطالب بالاسراع في فتح الطريق.

"... هي لا ترحم"

وبادرنا مالك محل "طاهر للتحف الشرقية" بعبارة "مش حرام بدلات الرقص؟". فقد كان يبيع يوميا ثلاثة او اربعة ازياء للرقص الشرقي وانقطع رزقه. وطالب الدولة بتعويضات "وخصوصا انها لا ترحم المواطنين بالضرائب".

وبدا غضب صاحب "سوبرماركت سبيرس" عارماً. ففاتورة الكهرباء عن شهرين بلغت ٦٠٠ الف ليرة، فيما قيمة البيع حاليا لا تتجاوز ٥٠ الفا وتدنت نسبة البيع عند اقفال الطريق لانه يعتمد على المارة، فسكان الشارع باتوا قليلين بعدما غادر المهجرون المنطقة". وقال انه سدد ما عليه من ضرائب لوزارة المال عن خمس سنوات ودفع ٤٨ مليون ليرة، لذا طالب الدولة باعفاء المحال في شارع سبيرس من الضرائب للسنة ١٩٩٧ بسبب الحفريات التي قطعت ارزاقها.

وكذلك كانت حال محطة منقارة، اذ خلت من السيارات ولكن الزبائن المشتركين شهريا ظلوا يقصدونها بسبب اضطرارهم. وطالب المسؤول عنها بالاسراع في انهاء العمل.

وعندما ينهي المتعهد عمله، سيكون صبر المواطنين في شارع سبيرس قد نفد، ومحركات السيارات قد احترقت، وجيوب اصحاب المتاجر قد فرغت، واصوات الاطفال بحت... اما الباقي، فعلى الله.

كريستين عبيد







تحف شرقية: انقطاع الرزق — سوبرماركت: الكهرباء بـ ٦٠٠ الف — (سامي عياد)



اللبنانيون في مصر من القرن ١٦
يندمجون ولهم حضور ولا شعور غربة

القاهرة – من رضوان عقيل:

تحتل الجالية اللبنانية في مصر مكانة مرموقة بين الجاليات العربية والاجنبية، وتعود بدايات توجهها اليها للقرن السادس عشر. وكان اللبنانيون يصلون قوافل الى ميناء دمياط ومنه ينتشرون في ارض الكنانة الواسعة.

في القرن التاسع عشر، ومع بداية افتتاح عهد محمد علي، فتحت مصر ابوابها امام مجموعات كبيرة من التجار اللبنانيين والكتاب والصحافيين وكانت لهم مشاركة لافتة في حقل الصحافة حيث اسسوا مجموعة من الجرائد والدوريات الاسبوعية والشهرية.

وتنشط السفارة اللبنانية في منطقة الجيزة حيث تجاور السفارتين السعودية والاسرائيلية. ويجهد السفير هشام دمشقية ومساعدوه لتطوير العلاقات بين لبنان ومصر في مختلف المجالات التجارية والفنية والثقافية وتقديم الخدمات لافراد الجالية.

وفي الاسكندرية قنصلية للبنان يشرف عليها القنصل ابرهيم عويدات وتهتم بمعالجة قضايا اللبنانيين المقيمين في المدينة، وعددهم نحو ٢٠٠٠.

وبين الاعوام ١٩٧٥ و١٩٩٠ بلغ عدد افراد الجالية اللبنانية نحو ٢٠ الفاً. وبعد عودة السلم والحياة الطبيعية الى لبنان مطلع التسعينات تراجع العدد الى اقل من عشرة آلاف.

يقول القائم بالاعمال في السفارة اللبنانية في القاهرة الدكتور يوسف صدقة: "تكثفت هجرة اللبنانيين الى مصر مطلع الحرب العالمية الاولى، وقد انشأوا مؤسسات تجارية ومصانع عدة، لكن "ثورة يوليو" عام ١٩٥٢ اثرت عليهم بفعل سياسة التأميم التي فرضتها، مما دفع عدداً كبيراً من العائلات اللبنانية للتوجه الى الاميركيتين، وبعضها الآخر عاد الى لبنان، وغالبيتها خسرت ممتلكاتها في تلك الفترة.

وفي عهد الرئيس الراحل انور السادات شهدت مصر بعض الانفتاح، الامر الذي سمح لرجال الاعمال اللبنانيين بتثمير رؤوس اموالهم في هذه الدولة، وخصوصا خلال الحرب في لبنان". ويتابع: "وقدم الرئيس حسني مبارك تسهيلات كبيرة للمستثمرين العرب والاجانب الذين انشأوا مصانع عدة في "مدينة العاشر من رمضان و٦ اوكتوبر". ويملك اللبنانيون مجموعة لا بأس بها من معامل النسيج والاقمشة والالبسة الجاهزة والكابلات والكيماويات".

القائم بالاعمال الدكتور يوسف صدقة. (ر. ع.)

وفي القاهرة "جمعية الصداقة" لرجال الاعمال اللبنانيين، وقد تأسست مطلع التسعينات ولها حضور لافت في عالم المال والاعمال هناك.

ويؤكد صدقة أن "ثمة عائلات لبنانية تحمل الجنسيتين اللبنانية والمصرية اندمج بعضها كلياً في المجتمع المصري، وشبانها يؤدون الخدمة العسكرية في الجيش المصري".

ويدرس المئات من الطلاب اللبنانيين في الجامعات المصرية والجامعة الاميركية ومعاهد الازهر لعلوم الشريعة. وعام ١٩٦٣ قدم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قطعة ارض الى الحكومة اللبنانية لبناء بيت للطلاب اللبنانيين في محلة الدوقي، على ان تسترجعه الحكومة المصرية بعد ٩٩ سنة. وانتهى تشييد المبنى عام ١٩٨٧.

وفي القاهرة مكتب سياحي تابع لوزارة السياحة اللبنانية يشرف عليه السيد فيصل فتفت، والهدف منه تنشيط الحركة السياحية الى لبنان وجذب السياح المصريين والاجانب. ويلقى هذا المكتب دعماً مباشراً من الوزير نقولا فتوش.

ويختم صدقة: "الفرق المسرحية والفنية تنتقل بين مصر ولبنان، ونسجت سفارتنا علاقة بدار الاوبرا المصرية بفضل جهود السفير دمشقية بغية تركيز الوجود اللبناني في مصر وتطوير العلاقات الثقافية والفنية. ومن جهة اخرى لا يشعر اللبناني في القاهرة انه مغترب بسبب قرب المسافة وعمق العلاقات بين البلدين".

◄ الحريري ترأس اجتماعات

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

المشاريع الانمائية والمهجرين، وثمة تفكير جدي في البحث عن موارد لهذه المعالجات. ولمست من الرئيس الحريري اهتماماً بالغاً وتوجهاً لايجاد الحلول وان تكون هذه المواضيع مطروحة قريباً". ورداً على سؤال قال: "ان الدولة لم تعط المواطن بمقدار ما اخذت منه".

بارسوميان

واوضح بارسوميان: "ان موضوع زيادة الـ٥٠٠٠ ليرة على البنزين كان محور بحث، وسيدرس مجلس الوزراء غدا (اليوم) التوجه بفرض رسم جديد على المحروقات، ونحن نرى وجوب ان يكون هناك مشروع متكامل لايجاد الحلول للاوضاع الاجتماعية وعودة المهجرين".

ورداً على سؤال اكد انه "لا يقترح زيادة اسعار البنزين لان ذلك امر ضريبي ليس من صلاحيات وزير النفط انما هو من صلاحيات وزير المال ورئيس الوزراء، وما سيزاد على البنزين ليس رسماً بل ضريبة".

وسئل هل يعتقد ان السوق تتحمل ضريبة الـ٥٠٠٠، فاجاب: "هذا ليس من اختصاصي، ومجلس الوزراء سيدرس ما اذا كان الوضع الاجتماعي يتحمل الزيادة ام لا، فالبنزين في لبنان ارخص من اي بلد في العالم حتى في الدول المنتجة النفط، ووزارة النفط قامت بخطوة استردت بموجبها استيراد مادة الفيول ونحن نحقق ارباحاً وسأعقد مؤتمراً صحافيا قبل ظهر الجمعة (غداً) لشرح هذا الموضوع".

فرنجية

وقال فرنجية: "شددنا على ضرورة التضامن الوزاري وايجاد حل للتوافق وان يتحمل كل وزير مسؤوليته لان الحل لا يكون بزيادة البنزين، وقد اقترحت زيادة الرسوم على العقارات".

حنا

ورأى حنا "ان الزيادة على البنزين ليست ضريبة بل رسم"!

جنبلاط

ومساء اجتمع الحريري في دارته في قريطم الى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الذي قال على الاثر: "دائماً نتحدث عن الشأن العام ولكن طبعاً في ما يتعلق بوزارة المهجرين. ترى كيف نضع الآلية المنطقية الموضوعية للاستمرار في عمل الوزارة وايجاد المال المطلوب للصندوق؟ وهذا يتطلب تفكيراً جدياً وموضوعياً ومسؤولية وطنية عامة. وكيف نجد الموارد لاستكمال مشروع عودة المهجرين؟".

وسئل رأيه في الاجتماعات الوزارية التي بحثت عن مصادر لتمويل عودة المهجرين. فاجاب: "هذا الموضوع بحثت فيه مع الرئيس الحريري واذا لم يكن له مسؤولية وطنية عامة مشتركة كيف ستجد المال؟ لا بد من وقفة جدية لاستكمال هذا المشروع الوطني الضخم ولكن لا بد من تضحية".

وسئل هل يوافق على فكرة زيادة سعر صفيحة البنزين ٥٠٠٠ ليرة، فاوضح: "لم نتكلم على الموضوع، لكن لا بد من وجود رسم معين سواء على البنزين او الاملاك البحرية او على بعض السلع الاستهلاكية غير الضرورية، خبرتي المالية محدودة ولكن لا بد من معين، نحن كجبهة نضال كنا طرحنا (فكرة الرسوم على) الاملاك البحرية، والرأي لم يؤخذ به آنذاك، لكن لا بد من رسم من حيث المبدأ، اما من اين فاترك الامر لذوي الشأن".

وما هو المبلغ المطلوب لعودة جميع المهجرين؟ فاجاب: "الحرب استمرت ٢٠ عاما، ولا تنتهي بخمس سنوات، وايضاً اريد ان اتكلم بكل صراحة. مهما اولي امر المهجرين من اهمية، ففي اجواء التشكيك افضل الا اعمل، عندما اسمع كلاماً ان القليل القليل عاد، او كلاماً يطعن في الطائف او الوفاق الوطني، انا ارفض العمل وزيراً للمهجرين، علينا ان ننتبه، ولا ندلي بتصريحات قد تعيدنا الى ما قبل الحرب".

وهل يشارك في مجلس الوزراء؟ اجاب: "غداً (اليوم) لظروف تقنية لا استطيع المشاركة بسبب التحضير لزيارة للخارج ذات طابع بيئي، مبدئياً انا ذاهب مع الوزير اكرم شهيب الى اسكندينافيا لنعاين كيف يتم حرق النفايات في مصانع الترابة، اظن ان هذا الامر مهم".

وهل يتوقع شيئاً بالنسبة الى عودة المهجرين في مجلس الوزراء؟

اجاب: "انا افوّض الامر الى الرئيس الحريري واؤيده".

وكذلك اجتمع الحريري بالوزراء بهيج طبارة وطلال ارسلان واغوب دمرجيان.

وقال ارسلان على الاثر: "الزيارة للبحث في امور تتعلق بالوضعين الاقتصادي والاجتماعي هناك عدد من الموضوعات تحتاج الى درس من اجل حلحلتها والتشاور مطلوب، والاجتماعات التي حصلت اليوم (امس) خطوة ايجابية من الرئيس في اتجاه الوزراء وغداً (اليوم) سنبحث في كل التفاصيل في مجلس الوزراء "واكد ان معالجة الوضع الاقتصادي تتطلب وضع خطة شاملة".

واستقبل رئيس الوزراء الوزير السابق بيار فرعون ونجله النائب ميشال فرعون، ثم المدير العام للامن العام ريمون روفايل.

"المشاريع" هنأت القاضي شلق

زار رئيس فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في الشمال" طه ناجي على رأس وفد الشيخ مفيد شلق مهنئين اياه بتسلمه رئاسة المحاكم السنية الشرعية العليا.

وجرى في اللقاء تشاور في قضايا اسلامية ووطنية ودور المراجع الدينية وتعزيز دور المحاكم التي تعنى بشؤون المسلمين واحوالهم الشخصية.

"تجمع اللجان" وحزب الاتحاد

ابدت لجنة التنسيق المشتركة بين "تجمع اللجان والروابط الشعبية" وحزب الاتحاد ارتياحها الى نتائج قمة اللاذقية بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد "في ضوء تحصين الاوضاع اللبنانية لمواجهة التحديات".

وقالت في بيان اثر اجتماع لها امس انها "سجلت بايجابية للاطراف المعنية في موضوع جزين المبادرات المتعددة التي اتخذت لافشال المخطط الصهيوني في الجنوب، وفي مقدمها طي السجل حول مشروع "جزين اولاً" وضرورة تولي الدولة وحدها كل المسؤولية في اي منطقة يجلو عنها المحتل".

بعدُه عيوق


القرقفان مزهراً


سرح شعره بعدما مرّ الزهر


مثل جمهور يرفع ايديه فرحاً بالانتصار

الشوف – "النهار":

"القرقفان" نبات بري شائك كان اجدادنا يستعملونه علفاً لطروشهم فيجمعونه في الربيع والصيف ويدرسونه. ويحولونه تبناً وغذاء طبيعياً لحيواناتهم الداجنة وابقارهم. وبطلت اليوم "موضة القرقفان" بعدما تقلص اقتناء الحيوانات الداجنة كثيراً وانعدم تقريباً في بعض القرى. واصبح الغذاء مصنعاً ومركباً وصار "القرقفان" من حكايات الماضي.

لكنه لم يتخل عن جماله واناقته. وما زال طفلاً يضج حيوية ويهوى اللعب بالطابات تتراقص منفردة او مجتمعة وتكوكب بالزهر الابيض، فتبدو مثل طابات من ضوء تدعو النحلات الى الرحيق وطيب الجنى. وتينع الزهرات فتمر. ويبدو الشوك مشرقطاً، مثل "عيوق" سرح شعره بطلاقة وفلشه على الريح. وجماله، وخز ووجع. وشوك لا يمزح. او ترتفع غصونه باسقة، شاطرة تحمل تيجانها مزهرة. وترفع ايديها منتصرة في عرس الطبيعة وبحر الجمال.

ن. ن.





عش النسور على العاصي.

معجزة الهندسة في إلفة الصخر والايمان

دير مار مارون على العاصي للعبادة وحماية الرهبان من الطغاة

اجمل ما في دير مار مارون تلك المعجزة الهندسية التي حمت الرهبان من الطغاة، فقد حفر الدير في الجبال قرب نهر العاصي، وسمي دير مار مارون. تعددت الروايات حول سبب هذه التسمية. فالاهالي يروون ان مار مارون سكنه بعدما غادر بلاد الشام واستقر فيه للعبادة.

في حين قال جوليان في كتابه "سيناء وسوريا"، ان مار مارون لم يأت الى هذا الدير ولا زار تلك المنطقة من البقاع، انما ارسل الناسك Marcien ابن صور تلميذا له الى تلك المغارة قرب نهر العاصي في القرن الرابع، وطلب منه تكريس الدير لمار مارون.

ومن هنا التسمية الثانية للدير "مغارة الراهب" التي تطلق ايضا على مغارة صغيرة عند نبع عين الزرقاء، احد ينابيع نهر العاصي.

الدكتور علي المسمار المتخصص في فن العمارة اوضح ان الدير انما هو "قصر البناة"، وهي عبارة من الرومانية. والبناة هم المهندسون والبناؤون الذين اتخذوا من هذا المكان مقرا لادارتهم عندما حفروا القنوات المائية الى مملكة تدمر، وبنوا آنذاك قاموع الهرمل.

واكد "ان حجار المغارة هي نفسها حجار القاموع، ونسقها الهندسي هو شكل دفاعي كان يستعمله الرومان في الشرق الاوسط ويختلف عن الفن الروماني الاوروبي". ولفت الى "ان لنوافذ الدير فتحات صغيرة من الخارج في اتجاه الداخل لا تسمح بدخول السهام بل تساعد في المراقبة". واضاف "ان الرومان لم يستعملوا الخيم في تلك الفترة، بل كانوا يستريحون في تلك المغارة التي بنيت عام ٢٠٠ قبل الميلاد".

وتابع "ان الملك مرقيان قدمها مكافأة للرهبان الذين وسعوها وجعلوها ديرا للصلاة والعبادة. ثم حفروا داخلها بئرا كي لا يضطروا الى الخروج منها".

والمغارة محفورة بكاملها في صخور الجبل. مدخلها يرتفع عن النهر ٦٠ مترا. وهي ثلاث طبقات تصل بينها سلالم وادراج، وتتألف كل طبقة من غرف عدة متصلة الواحدة بالاخرى، ووسطها بئر. اما غرفها الخارجية فتطل على الوادي عبر نوافذ صغيرة.

المسمار لفت الى قناة زنوبيا التي حفرت في تلك المنطقة، لان الملكة ارادت ان تشرب مياها نقية وعذبة من دون ان يكتشف الاعداء سر المياه.

ورأى فيها "سرا هندسيا". القناة الاولى تبدأ عند جسر العاصي والثانية عند نبع اللبوة، وتلتقيان في قناة واحدة داخل الاراضي السورية. ويبلغ طول القناتين ٩٠ كيلومترا، وهي على شكل ابار محفورة في الصخر عمقها ٣٥ مترا ومتصلة بعضها ببعضها داخل الارض بنفق ضخم، مؤكدا ان من حفروا القناتين استعملوا تقنيات مجهولة، منها ربما سوائل تؤدي الى تفتيت الصخر.

بيسان طي

الصخر المنحوت لتمرين الخيلة على القسوة.

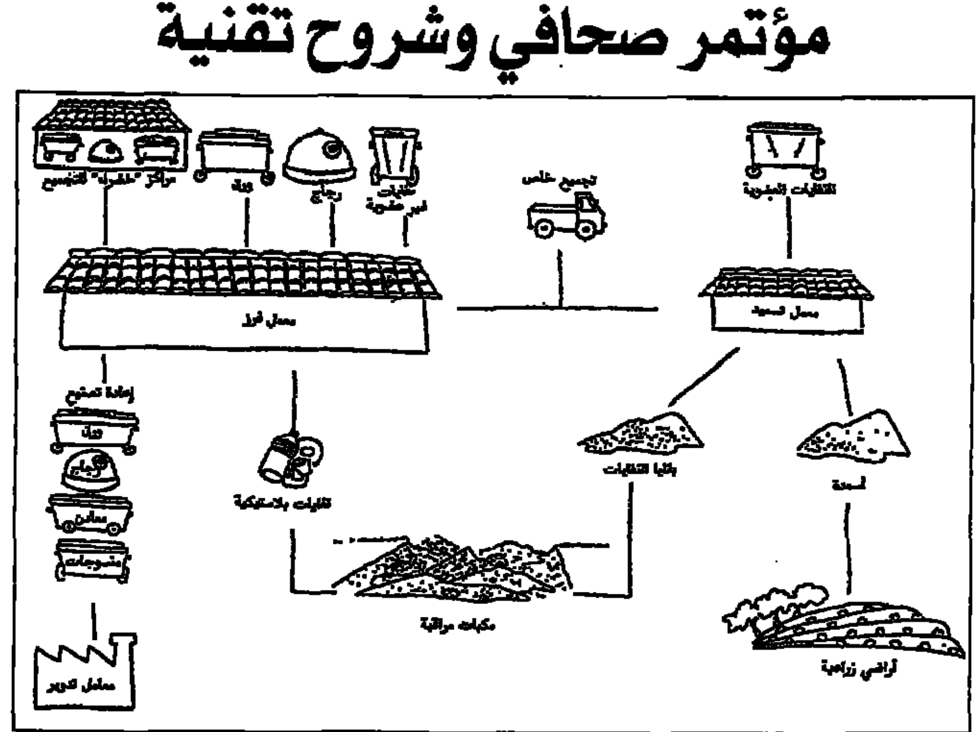
احدى غرف الدير.

بئر في المغارة.

(ابرهيم الطويل)

الدير ثلاث طبقات وبشرفات نوافذ.

الفرز كوسيلة لمعالجة النفايات مؤتمر صحافي وشروح تقنية



خريطة لعملية فرز النفايات

عقد أمس مؤتمر صحافي دعت اليه منظمة "غرين بيس" البحر المتوسط وشارك فيه تجمع لنساء عربصاليم وهيئة الحفاظ على البيئة في بشري، خصص لعرض ملف لزمة النفايات في لبنان.

واذاع ممثل "غرين بيس" في لبنان فؤاد حمدان تقريراً تضمن تصوراً علمياً لحل ازمة النفايات يرتكز على تقليصها وفرزها من المصدر واعادة تصنيعها، مقترحاً اشراك المجتمع في حملات التوعية.

وقال ان التقرير الذي نفذته شركة خاصة لحساب المنظمة اعتمد جزيرة مليوركا الاسبانية نموذجاً لكيفية حل ازمة النفايات في دولة متوسطية.

اضاف، "ان الافكار الواردة في التقرير يمكن تطبيقها بسهولة في لبنان. فكل ما يحتاجه مجلس الانماء والاعمار ووزارة البيئة هو ادخال المعلومات الموجودة لديهم عن نوعية النفايات المنتجة، وصناعة التدوير والتسميد والاستثمارات المطلوبة".

ويقترح التقرير "اقامة بنى تحتية للفرز من المصدر، فصل النفايات، اعادة تصنيعها وتسميد العضوية منها. وهناك افكار لتقدير الاستثمارات المطلوبة لتنفيذ هذه البنى التحتية ولتقدير الكلفة العملية المتوجبة لتطوير خطة اعادة التصنيع. هذا التقرير يقوم حاجات السماد لدى القطاع الزراعي ومتطلبات طمر النفايات التي لا يمكن تدويرها او تسميدها". وقال "ان المشاركة الشعبية في مراحل تطوير البرنامج اساسية وضرورية لانجاحه".

واشار الى انه "يقترح اشراك العامة في كل مراحل تطبيق هذا البرنامج البديل. فعلى حملات التوعية ان تركز على استهلاك المنتجات المحلية، الشراء من المحلات الصغيرة والدكاكين، اعتماد طرق للتخلي عن المواد الاستهلاكية السامة: البطاريات، الدهان، الاستغناء عن المواد التي تتطلب تغليفاً كبيراً ورفض الاكياس البلاستيك، استعمال قناني الزجاج ورفض شراء المرطبات المعلبة في علب الكرتون، الالومينيوم والبلاستيك".

ولفت الى "ان لبنان يعاني حاليا ازمة نفايات تتمثل في انتاج ٤٠٠٠ طن من النفايات المنزلية يوميا. ففيما النمو الاقتصادي يؤدي الى مزيد من الاستهلاك، تخطط الحكومة لحل ازمة النفايات باقامة محارق ومكبات للنفايات المنزلية، ونفايات المستشفيات الخطرة والنفايات الصناعية السامة" ومعرباً عن "قلق غرين بيس من كون شركتي "سوكلين" و"سوكوم" تقومان بحرق النفايات السامة والخطرة في بيروت، في محرقة الكرنتينا. فالتلوث الحاصل يلوث هواء بيروت، كما ان المحرقة تنتج رمادا ساما سينتهي في مكبات ستلوث خزانات المياه الجوفية".

تجمع عربصاليم

وتحدثت رئيسة تجمع نساء عربصاليم زينب نور الدين عن اجتماعات عقدها التجمع للتوعية اضافة الى الزيارات المنزلية للنساء لحثهن على فرز النفايات، مشيرة الى "اهمية دور البلديات في القيام بالتوعية اللازمة. وطالبت المواطنين بالعمل على تخفيف استهلاك السلع والمواد المضرة. واذا امكن استعمالها اكثر من مرة "كأكياس النايلون)".

هيئة بشري

من جهته، اكد رئيس هيئة الحفاظ على البيئة – بشري الدكتور يوسف طوق "وجود كميات كبيرة من النفايات الكيميائية المضرة والخطيرة من زيوت سيارات ومبيد الحشرات، وبطاريات"، داعياً الى الحد من انتاج هذه النفايات والاستهلاك العشوائي، مطالبا بالتنسيق بين الدولة والمواطن والبلديات للقيام بالتوعية اللازمة للتخفيف من الاستهلاك، ومؤكداً اهمية فرض ضرائب على المواد المضرة من اجل التخفيف من المواد الكيميائية.

تصويب

في التحقيق الذي نشر في نهار امس وعنوانه "ثلاثة خبراء يتحدثون عن انفجار في مكب برج حمود"، ورد في مداخلة الدكتور بيار ماليشيف "ان مستشفى مار يوسف سجل ٣٥٠ اصابة" بسبب انفجار انبوب غاز عام ١٩٨٩ في منطقة الدورة، والصحيح "ان ٣٥٠ مريضا نقلوا قبل ٢٠ ساعة من الانفجار من مستشفى مار يوسف الى منطقة يسوع الملك".

ندوة بيئية

دعت الجمعية الخيرية الارثوذكسية – عين دارة الى ندوة عن "التنمية والبيئة في القرية اللبنانية" يشارك فيها السادة: فؤاد حمدان (ممثل منظمة "غرين بيس" في لبنان)، الزميل جورج ناصيف وذلك في السادسة مساء الاحد المقبل، في قاعة كنيسة مار الياس – عين دارة.

قائمقام الكورة يصدر تعميمات بيئية وصحية

الكورة – "النهار":

طلب قائمقام الكورة نزيه شعمون، اول من امس من آمر فصيلة درك الكورة المقدم صباح حيدر، تكليف من يلزم الابلاغ الى الشركات والمؤسسات الخاصة العاملة في جمع النفايات المنزلية في الكورة ونقلها من دون ترخيص، وجوب التوقف عن هذه الاعمال في مهلة اقصاها آخر شهر آب الحالي.

وطلب شعمون من بلديات الكورة وضع جداول التكليف بالقيمة التأجيرية للابنية السكنية وغير السكنية، ووجوب جباية الرسوم البلدية الحالية والمتأخرة في مهلة شهر.

من جهة ثانية، اصدر شعمون بياناً دعا فيه اهالي الكورة الى "شفط الجور الصحية وتنظيفها وخصوصاً تلك التي تتسرب منها المياه القذرة وتنجم عنها الروائح الكريهة وتتسبب بتكاثر البرغش والبعوض والحشرات المضرة وذلك خلال فترة اسبوع من اجل الحفاظ على الصحة العامة وسلامة البيئة"، لافتاً الى "ان البلديات ستضطر في حال التخلف الى القيام بعمليات التنظيف والشفط على نفقة اصحاب الجور الصحية مع تغريمهم مبلغ ٥٠,٠٠٠ ليرة زيادة على اجرة الصهريج واتخاذ التدابير القانونية اللازمة لتسديدها وتسجيلها على الصحيفة العقارية العائدة للعقار كدين ممتاز للبلدية".

اعتراض متزايد على مكب الناعمة

اتسعت دائرة الاعتراض على استحداث مكب لطمر النفايات في بلدة الناعمة، وصدرت مواقف عدة تنتقد القرار وتدعو الى العودة عنه.

ولفت امس المستشار السياسي للوزير طلال ارسلان، وئام وهاب الى "الآثار البيئية الخطرة التي يتركها مثل هذا المكب على ابناء الناعمة والبلدات المجاورة"، متسائلاً "لماذا خيارات المكبات محصورة في بعض مناطق الجبل، بدءاً باقليم الخروب مروراً بالناعمة ووصولا الى الشويفات؟"

واعتبر "ان الناعمة يكفيها ما تناله من الاعتداءات الاسرائيلية وما نالته من تهجير وتدمير خلال الحرب"، داعيا الى "استحداث مكبات في مناطق نائية".

وشجب رئيس حزب "الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف "نقل مكب النفايات الى الناعمة ولو في صورة موقتة"، مطالبا الدولة بالتراجع عن هذا القرار رحمة بالمنطقة ومهجريها.

وتساءل، "الا يكفي ما حل بأهل الناعمة والدامور من خراب ودمار من جراء التهجير؟" معربا عن خشيته من "اعادة تهجير الاهالي الذين عادوا والحؤول دون عودة الآخرين" لافتا الى انه "على الدولة تأمين الحل الجذري لهذه المشكلة".

السياسة البيئية في محاضرة لقديح

النبطية – من كامل جابر:

نظم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي في قاعته في النبطية ندوة بيئية عنوانها "السياسة البيئية" شارك فيها الدكتور ناجي قديح وحضرها امينه العام حبيب صادق ورئيس فرع النبطية حبيب جابر، اضافة الى ممثلين عن هيئات بيئية وثقافية واجتماعية.

طرح قديح علاقة الانتماء الى بيئة سليمة، داعيا الى توازن بين المصالح الفردية والمجتمع، لافتا الى ان مواجهة الاحتلال لا تلغي العمل من اجل بيئة اكثر امانا.

ورأى "ان اخطر ما يمكن ان نواجهه هو شعور التعايش مع وضع بيئي متدهور"، مشيرا الى ابرز العناوين التي تشكل مما بيئيا من الضروري مواجهته كالمواد الغذائية غير الخاضعة للرقابة، الصرف الصحي، النفايات المنزلية، تلوث الهواء وتشويه الموارد الطبيعية.

وطالب بوضع المعايير البيئية في سياق السياسات الاقتصادية والاجتماعية وبرامج التنمية للحد من الاخطار المستقبلية على المستويين البيئي والصحي، لافتا الى غياب كلي لمثل هذا التخطيط في المشاريع الكبرى التي يتم تنفيذها في اطار اعادة الاعمار.

وتحدث عن المشكلات التي تواجه الشاطئ اللبناني والسياسة العشوائية المعتمدة كأساس لمشروعات ترتبط بالبنى التحتية مطالبا باعتماد دراسات مسبقة لأي مشروع تأخذ في الاعتبار الجدوى البيئية.

بويز والببلاوي وقّعا اتفاقاً لانتقال الاسكوا الى بيروت في ت ١



بويز والببلاوي يوقعان الاتفاق. (ميشال صايغ)

وقع امس وزير الخارجية فارس بويز ممثلاً الحكومة اللبنانية، مع الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للامم المتحدة "اسكوا" الدكتور حازم ببلاوي اتفاق المقر الذي ستنقل بموجبه اللجنة مكاتبها الى بيروت ويصير وجودها فيها قانونيا.

وحضر مراسم التوقيع في قصر بسترس مدير المنظمات الدولية والمؤتمرات والعلاقات الثقافية في الخارجية السفير وليد نصر، مدير المراسم السفير رامز دمشقية، المساعد الخاص لببلاوي عمر الشيخ ابرهيم، المسؤول الاداري ماريو بازي ميليو، ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور عبدالحي مشبال، ونائب الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء رشيد أيادي.

وكان قرار اعادة المبنى الى بيروت اتخذ في دورة "الاسكوا" ١٩٩٤، بعدما كانت الامم المتحدة نقلته الى بغداد على اثر الاجتياح الاسرائيلي لبيروت عام ١٩٨٢ ومن ثم الى الاردن. وبعد اتخاذ قرار اعادة المقر اقامت "الاسكوا" دورتين لها في بيروت الاولى استثنائية في ١٩٩٥ والثانية في ١٩٩٧.

وصرح ببلاوي بعد اللقاء: "بموجب توقيع هذا الاتفاق صار لـ"الاسكوا" الآن اتفاق قانوني مع لبنان لانتقال مقرها في شكل دائم ونهائي الى بيروت، وبذلك نكون قد قطعنا مرحلة مهمة في وضع الاسكوا في مقرها الدائم، ويبقى هناك اتفاق تكميلي متعلق بالمبنى، نرجو ان يتم توقيعه في الايام القليلة المقبلة وان استكمال المبنى يسير وفقاً لما اتفق عليه، ويرجى الانتهاء منه في شكل كامل نهاية ايلول المقبل.

وهناك امور مالية بسيطة تجري تسوية نهائية لها، لذلك اعتقد ان الحكومة اللبنانية وفت بكل تعهداتها، وانتقال الاسكوا الى مقرها الدائم اصبح مسألة اسابيع اي في خلال شهر تشرين الاول المقبل".

وسئل ما قيمة ايجار المبنى؟ فاجاب: "الايجار هو اتفاق بين الحكومة اللبنانية والشركة المالكة، ولا نعرف قيمته، والاتفاق الذي وقع ينظم علاقة الامم المتحدة وموظفيها بدولة المقر".

في ضوء تأخير قانون هيئات الضمان

زخور: نخشى تصفية الشركات الصغيرة

بعد اقرار اللجنة النيابية للاقتصاد والتجارة التعديلات على مشروع قانون تنظيم عمل هيئات الضمان اول من امس، اجتمع امس استثنائياً مجلس ادارة جمعية شركات الضمان برئاسة جوزف زخور الذي اطلع المجلس على "مجريات الجلسة".

واصدر المجلس بياناً شرح فيه التباين في وجهات النظر بين وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والجمعية لجهة: "اولاً: الحق المكتسب العائد الى شركات الضمان القائمة حاليا والمرخص لها تعاطي عمليات الفرع الاول اي فرع الحياة والتقاعد بمتابعة هذا النشاط على ان تخصص قسما خاصا له ادارة خاصة وموازنة خاصة واحتياط خاص بالاستقلال عن الفروع الاخرى.

ثانياً: كيفية انشاء المجالس التحكيمية وتكوينها وضرورة وضع اصول عملها بقانون وليس بمرسوم تطبيقي، على ان تعمل وفقا للاصول القانونية المعتمدة في المجالس التحكيمية المشابهة ولاسيما مجالس العمل التحكيمية.

وبعدما اخذ المجلس علما بالتعديلات شبه النهائية، قرر اقامة ندوة برئاسة الوزير جابر توضح فيها الجمعية وجهة نظرها مفصلة. وتقرر ان تعقد الندوة في ١٥ ايلول ١٩٩٧، على ان يدعى اليها رئيس اللجنة النيابية للاقتصاد والتجارة، واعضاؤها".

واستبعد زخور في تصريح له "ان تقر الهيئة العامة لمجلس النواب مشروع التعديلات في المستقبل المنظور"، واوضح "ان الصيغة النهائية والمنقحة للمشروع ليست جاهزة بعد، وربما استغرق اعدادها فترة طويلة نسبياً ومن المحتمل ان يحال المشروع على لجان نيابية اخرى لمزيد من الدرس".

واعرب عن خشيته "ان لا يخرج المشروع من هناك الا وقد رفعت الرساميل والضمانات في شكل يؤدي الى انهاك الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وصولا الى اخراجها من الحلبة". موضحاً "ان المشروع بدأ مشواره في الوزارات والدواوين المختلفة بعيد تسلمي رئاسة جمعية شركات الضمان قبل ستة اعوام. وسوف تنتهي ولايتي الثالثة في الجمعية آخر ايلول المقبل، والمشروع لا يزال يتعثر في الدواوين عينها.

ولولا الاجتماعات المتلاحقة التي عقدتها اللجنة النيابية للاقتصاد والتجارة بمبادرة من رئيسها النائب محمد فنيش خلال الاشهر الخمسة الاخيرة، لبقي المشروع منسيا، ولما اهتم احد برفع الغبار عنه".

وقال "ان شركات التأمين الوطنية ادت وتؤدي دوراً حيوياً في حماية المؤسسات التجارية والصناعية والمالية بما فيها المصارف، من الاخطار وليس من اقتصاد يمكن ان يتابع مسيرته من غير شركات تأمين. ورغم التضحيات التي قدمتها شركاتنا الوطنية طوال مراحل الحرب، فان بعض المسؤولين لا يكف عن توجيه الانتقادات اليها او يخفي رغبته في التخلص من العدد الاكبر منها. الا اننا واعون حقوق شركاتنا على اختلاف احجامها وسوف نلجأ الى المؤسسات القضائية والدستورية اذا اقتضى الامر من اجل تكريس حق شركاتنا الوطنية في الاستمرار في تقديم خدماتها في كل الفروع بما فيها فرع تأمينات الحياة والتقاعد ايا يكن حجمها، والمعيار الوحيد الذي نرضى به اساساً لالغاء الترخيص هو فقدان الملاءة".

تحويل رمز هاتف دوما من ٩ الى ٦ وشبكة عبدللي وشبطين تعمل قريباً

تفقد امس رئيس مصلحة الهاتف في الشمال رشيد يوسف ممثلاً المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور عبد المنعم يوسف مراكز التوزيع في منطقة البترون يرافقه رئيس منطقة جبل لبنان الاولى جميل حنا والمهندس ابرهيم دمشقية، وتم خلال هذه الجولة تحويل الرمز الهاتفي لمركز هاتف دوما من ٩ الى ٦ كما كل اقضية محافظة الشمال.

وصرح رشيد يوسف: "قمت بزيارة مركز دوما ممثلا للمدير العام الدكتور عبد المنعم يوسف لاسباب حالت دون حضوره الى المنطقة وهدفت الزيارة الى عملية ربط مشتركي مركز هاتف دوما مع منطقة الشمال بالرمز ٠٦ بدلا من الرمز ٠٩ الذي كان يرتبط مع منطقة جبل لبنان الاولى، وتم ربط مركز الهاتف في دوما بسنترال البترون بالرمز ٠٦ مع الاشارة الى ان الارقام بقيت كما هي من دون تغيير ولكن الرمز صار ٠٦، ويذكر ان المواطنين في منطقة الشمال عندما يريدون الاتصال بالمشتركين في منطقة البترون في دوما وتنورين وجوارها يستطيعون الاتصال مباشرة من دون وضع اي رمز من الرموز.

وبعد مركز دوما كانت لنا جولة شملت مركز بشعلة الذي سيوضع قيد العمل في خلال فترة وجيزة بعدما انتقلنا الى وسط البترون فزرنا مراكز الهاتف في آصيا وبقسميا وعبرين في اتجاه ساحل البترون".

واشار الى ان مركز هاتف البترون وضع قيد الاستخدام على الشبكة الجديدة قبل اربعة اشهر وهو يشمل بلدات كبا وسلعاتا وكفر عبيد وحاليا دوما وقبل شهر اعيد ربط مركز تنورين في الشمال.

واعلن عن مشاريع ستنجز لوضعها قيد العمل قريبا منها هاتف عبد للي وشبطين ومراكز اخرى شبه جاهزة ينقصها بعض التجهيزات على الشبكة منها صنورات وكور واصيا. اما بقسميا وعبرين فسيلزم انشاء الشبكة فيهما كما وضع بناء لمركز هاتف كفور العرم وكفر حلدا وحردين وحامات وسمار جبيل الى جانب بعض المراكز التي يجري العمل على الشبكات فيها لتوضع في الخدمة قبل نهاية السنة . واكد ان ٦٠ في المئة من منطقة البترون ستعمم فيها شبكة الهاتف والاتصالات الهاتفية قبل نهاية السنة الجارية.

الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني

بعد طول انقطاع، تنعقد الجمعية العمومية للاتحاد الوطني للتسليف التعاوني ظهر غد الجمعة لانتخاب مجلس ادارة الاتحاد ولجنة المراقبة فيه.

قرارات بارسوميان "طعن للنقل البحري" وتهدد الاسطول اللبناني

أصحاب السفن: لا مبرر لزيادة المازوت صيفاً الوزارة تستورد وتبيع بدل حماية الاقتصاد والمواطن!

يوما بعد آخر يتوالى انكشاف الآثار البالغة السلبية لقرارات وزير النفط شاهي بارسوميان على الاقتصاد الوطني والمستهلك، بعد تحويل الوزارة عن اهدافها نحو التجارة والصفقات.

وقد ابدت الهيئات الاقتصادية استنكارها تصرفات الوزير مؤكدة ما اشارت اليه "النهار" اول من امس عن ضرر سيلحق بقطاعات الانتاج والمستهلكين اللبنانيين يقدر بنحو ٤٠ مليون دولار، بسبب بيع المازوت الى تركيا بدل تخزينه وبيعه في لبنان باسعار مخفوضة عند ارتفاع اسعاره في الخارج، وذلك في وقت لم تستفد الخزينة بشيء – على ما قال مسؤول في وزارة المال – وعلى طاولة مجلس الوزراء اليوم اقتراح بزيادة سعر صفيحة البنزين ٥ الاف ليرة من اجل تمويل عودة المهجرين وسد عجز الخزينة!؟ علما ان اسئلة كثيرة لا تزال دون جواب عن صفقة المازوت لتركيا، مثل السماح بدخول الشاحنات التي نقلت المازوت الى الاراضي التركية و"السعر الاستبدالي" الذي تمت به.

وفيما طالب صناعيون بتحرك سريع في مواجهة اداء وزير النفط اكد امس رئيس جمعية اصحاب السفن اللبنانيين انور غزاوي انه "لا يمكن ان تكون اسعار المازوت قد ارتفعت بهذه النسبة من ١٧٠ دولارا الى ٢٣٠ دولارا للطن، ولا مبرر لهذه الزيادة المفاجئة في الصيف. ونعرف عادة ان الاسعار ترتفع في الشتاء، فالمازوت يستخدم للتدفئة والمصانع والبواخر، والطلب يخف صيفا ويرتفع شتاء، وحتى في فصل الشتاء فان نسبة الزيادة لا تتعدى ١٠ في المئة. ان قطاع النقل البحري في لبنان لم يعد يتحمل وهو يقاوم للاستمرار والصمود، والاسطول اللبناني عانى الامرين في سنوات الحرب والاجرى بالمسؤولين حمايته اليوم وتقديم الدعم اللازم له".

واشار الى "ان الهيئات الاقتصادية لم تسمع يوما من قبل ان وزارة تستورد وتبيع، فلماذا لم نخزن المازوت لبيعه في وطننا اولا وحماية قطاعاتنا الاقتصادية ومنها الصناعة والنقل البحري؟ ان البواخر اللبنانية تنتظر ١٥ يوما و٤٥ يوما لتجد حمولة، وتتكبد الخسائر، وكان يفترض ان تتنبه الوزارة الى مصلحة المواطن اللبناني واقتصاده عبر تخزين المازوت وبيعه منه باسعار مخفوضة قبل بيعه من الآخرين، خصوصا اننا فهمنا انه بيع لتركيا كما قيل بـ١٧٠ دولارا ولنا بـ٢٣٠ دولارا للطن؟".

ولفت الى "ان الجمعية ارسلت برقيات وفاكسات الى الخارج لاستطلاع اسعار مادة المازوت المتداولة في حوض البحر الابيض المتوسط لانه لا يمكن ان يكون ارتفاع السعر بهذه النسبة، وسنعلن الاسعار التي تردنا من الخارج".

وكان غزاوي كتب الى الرؤساء الثلاثة ووزيري النفط والنقل ومجالس ادارة غرف التجارة والصناعة والزراعة وجمعية تجار بيروت وجمعية الصناعيين اللبنانيين والغرفة الدولية للملاحة في بيروت طالبا اعادة النظر في التعديل الذي ادخل على اسعار المحروقات المسلمة الى البواخر اللبنانية.

وجاء في كتابه:

"ان ارتفاع اسعار المحروقات المسلمة للبواخر اللبنانية والصادرة عن وزير النفط بموجب القرار الرقم ٧١ تاريخ ٩٧/٧/١٨ هو في مثابة طعن لدور صناعة النقل البحري الوطني التي هي في حاجة الى كل دعم ومساعدة وتخفيفات.

وفي الوقت الذي تعقد فيه الندوة الاقتصادية لدرس السبل الآيلة الى النهوض بالوضع الاقتصادي، نتساءل: هل توجد خطة للقضاء على البقية الباقية من الاسطول الوطني على الساحة اللبنانية، عوض تشجيع الاستثمار ودعمه في حقل البحري؟

ولنا وطيد الامل بحسن تقديركم وخصوصا في هذه الظروف لدعم هذا الاسطول ليكون قادرا على متابعة عمله في شكل مثمر وفاعل لتنمية الدورة الاقتصادية، لذلك نرجو التدخل لدى وزارة النفط من اجل اعادة النظر في التعديل الذي ادخلته على اسعار المحروقات المسلمة للبواخر اللبنانية حفاظا على مصلحة هذا الاسطول وصيانة حقوقه".

جابر يشارك اليوم في افتتاح معرض دمشق

وفد من صندوق النقد الدولي لاستطلاع المستجدات الاقتصادية

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وفدا من صندوق النقد الدولي ضم المسؤولة عن قسم الشرق الاوسط في الصندوق سناء الكين، نائب المسؤول في الصندوق كلاووس انجريس، الخبير الاقتصادي توماس هيلبرتغ والخبير انالیسا فدیلیبو والخبير الاقتصادي في البنك الدولي جون ووتر.

وافيد ان الزيارة تأتي في اطار الجولات السنوية التي ينظمها الصندوق وتهدف الى درس الوضع الاقتصادي اللبناني وتقويمه والمستجدات التي طرأت عليه ويقابل الوفد عددا من المسؤولين والوزراء المعنيين بالشأن الاقتصادي.

وشرح جابر للوفد "الخطوات التي تقوم بها الحكومة من اجل تعزيز قطاع الانتاج والدورة الاقتصادية في شكل عام على الصعيد الداخلي والاتفاقات مع الدول العربية التي كان آخرها اقامة منطقة تجارة عربية حرة كبرى ابتداء من ١٩٩٨/١/١، لما لها من اهمية في ازالة العوائق من طريق توسيع التبادل التجاري وغيرها من الخطوات التي تعزز مسيرة النمو من مختلف القطاعات الاقتصادية".

من جهة اخرى يغادر جابر اليوم الى دمشق على رأس وفد رسمي واقتصادي يضم رؤساء غرف التجارة والصناعة وجمعية الصناعيين اللبنانيين للمشاركة في افتتاح معرض دمشق الدولي وافتتاح الجناح اللبناني في المعرض صباح غد.

في بيان عن ودائعه واصداراته الاجنبية

بنك عوده يصنف BB و - BB و B1

اعلن بنك عودة في بيان اصدره امس ان اصداراته بالعملات الاجنبية وودائعه قد صنفت كالآتي:

	تصنيف طويل الاجل	تصنيف قصير الاجل
IBCA	BB	B
Standard & Poor's	BB-	B
Moody's	BI	Not prime

وقال: "ان بنك عودة الذي يحتل المرتبة الثالثة من حيث الموجودات، هو اول مصرف لبناني يحصل على تصنيف من ثلاث مؤسسات دولية كبرى، علماً ان تصنيفات البنك محكومة بسقف هو خطر البلد (الخطر السيادي)، كون لبنان قد حصل على تصنيفاته الاولى في بداية ١٩٩٧ كالآتي: B1, BB-, BB وذلك على التوالي من "IBCA"، "Standard & Poor's" و"Moody's".

واضاف: "ان هذه المؤسسات، بمنحها بنك عودة تصنيفات توازي سقف الخطر السيادي، انما تعترف بمكانته المالية الجيدة. فمؤسسة IBCA تقر بأن "نتائج بنك عودة تشهد نمواً مطرداً، وربحيته في السنوات الاخيرة جيدة حسب المعايير المحلية والدولية".

واشار البيان الى ان "IBCA" اعطت بنك عودة على اساس فردي (بمعزل عن الخطر السيادي) تصنيفاً في مستوى B، يضعه في موقع متساو مع مصارف غربية كبيرة جداً، مثل بنك ايرلندا (ايرلندا) وبنكو سانتاندر (اسبانيا) وباركليز (بريطانيا) وبنك اسكوتلندا الملكي (بريطانيا).

لقد جاءت هذه التصنيفات لتواكب اصدارات بنك عودة الذي كان اول مصرف في القطاع اللبناني يدخل اسواق الرساميل الدولية. فقد كان اول مصرف لبناني يصدر ايصالات ايداع عمومية، واول من اصدر في القطاع الخاص سندات دين لخمس سنوات، والمصرف اللبناني الوحيد الذي له سند مدرج في بورصة لندن".

الاتحاد الوطني يدعم جهود رئيسه لحفظ حقوق العمال ووحدة الحركة النقابية

انعقد امس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين برئاسة رئيسه اديب بوحبيب وفي حضور الاعضاء، واعلن في بيان اصدره:

"– اولا: يتعرض الجنوب ومختلف الاراضي اللبنانية للمزيد من الاعتداءات الوحشية (...) لن الاتحاد يكرر دعوته للمنظمات النقابية الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية والانسانية للضغط بكل الاشكال لوقف هذا العدوان المجرم وفرض تطبيق القرار ٤٢٥ (...)

ثانيا: تتعرض البلاد مجددا لموجة من الشلل الاقتصادي الناتج من الاختلال الحاد في توزيع الدخل القومي من خلال الانظمة الضريبية والرسوم غير العادلة، ويرافق ذلك استفحال المزاحمة الخارجية لليد العاملة اللبنانية (...)

وبدلا من ان تلجأ الحكومة لتصويب سياساتها واعادة النظر في اولويات برنامجها للانماء والاعمار والتصدي لهذه الظاهرات المقلقة، نراها تغرق البلاد اكثر فأكثر في مستنقع الدين العام الذي عانت نتائجه بلدان وشعوب كثيرة قبلنا. والاخطر من ذلك تحميل الفئات الشعبية نتائج هذه السياسة الاقتصادية المغامرة بدلا من استعادة حقوق الخزينة من الاملاك البحرية وقطاع النفط وغيرها ووقف الهدر في كل المجالات. ولعل ما تخللته الخلوة الاقتصادية التي عقدت بين الحكومة واصحاب العمل وما نتج منها من توصيات اكبر دليل على ما تضمره سياسات الحكومة واصحاب العمل حيال ذوي الدخل المحدود وصغار الكسبة حيث تركز الهجوم على الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لضربه وافراغه من محتواه الاجتماعي ولمصادرة مدخرات العمال فيه بدلا من تطوير التقديمات وانشاء فروع جديدة. كما تمدد مبالغ التسوية (...)

ثالثا: في مواجهة هذا الواقع الوطني والاقتصادي والمعيشي تواجه الحركة النقابية معضلة داخلية نتجت من تدخل سافر للسلطة في الرابع والعشرين من شهر نيسان المضي حيث المواجهة الموحدة لهذه المخاطر غير متوافرة في حدها الادنى.

انطلاقا من ذلك يرى المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني في ما بذله رئيس الاتحاد اديب بوحبيب من موقعه كرئيس لمجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام من محاولات لفتح باب للحوار البناء ومن سعي تكلل بالنجاح لتأجيل انتخابات مكتب مجلس المندوبين في الاتحاد العام، وما لقيته هذه المساعي من تجاوب نقابي، خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح نحو استعادة وحدة برنامجية وتنظيمية وكفاحية للحركة النقابية اللبنانية تستطيع من خلالها وقف هذا التدمير المنظم لمصالح العمال والفئات الشعبية. وان المكتب التنفيذي اذ يعلن عن دعم جهود رئيسه فانه يدعوه الى المزيد من العمل وبكل الاشكال الديموقراطية التي تحفظ حقوق العمال ومكاسبهم وتسلمهم في تنظيم صفوفهم وتعيد للحركة النقابية اللبنانية وللاتحاد العمالي العام وحدة حقيقية ديموقراطية قائمة على الحرية واستقلالية القرار كأداة فاعلة وضرورية لحماية مصالح عمال لبنان".

اتحاد عمال الشمال: اخذ ورد

طرابلس – "النهار":

سبق نائب رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال عامر نعوشي رئيس الاتحاد عبد الغني عيسى في عقد مؤتمر صحافي امس عند الساعة الحادية عشرة في مقر الاتحاد، وتلا بيانا وقعه نائب الامين العام طارق افيوني وامين الصندوق زكي ساعاتي والمحاسب فاروق اسوم والمفتش رامز العلي ووكيل الدعاية والنشر الياس بركات وحضر المؤتمر رئيس مجلس المندوبين عامر حمزة.

وجاء في بيان نعوشي: "ان المجتمعين الذين يشكلون ثلاثة ارباع المجلس التنفيذي للاتحاد ناقشوا البيان الصادر في الصحف، والموقع من رئيس الاتحاد وامينه العام منفردين، والذي شكل خطوة خطيرة في سلسلة خروق النظام الداخلي للاتحاد منذ توليهما مسؤولياتهما، وقرروا ما يأتي:

أ– ان كل البيانات والقرارات الصادرة عن الرئيس والامين العام منفردين من دون الرجوع الى المجلس التنفيذي هي غير قانونية وتشكل خرقا للنظام الداخلي وللحياة الديموقراطية داخل الاتحاد.

٢– دان المجلس بشدة سلوك الرئيس والامين العام وامعانهما في تعطيل مؤسسات الاتحاد والتفرد والهيمنة على القرار.

٣– الطلب الى رئيس مجلس المندوبين دعوة المجلس الى جلسة طارئة لمحاسبة الرئيس والامين العام على مخالفتهما النظام الداخلي وعدم احترام مؤسسات الاتحاد (...)".

وكان عيسى والامين العام شعبان خضور قد اقالا نعوشي وافيوني والساعاتي وبركات وعينا بدائل منهم.

دورة في البقاع على قطاف العنب

اقام مكتب الارشاد الزراعي في غرفة التجارة والصناعة والزراعة لزحلة والبقاع في اشراف المهندس فؤاد سليم المعلوف والمهندس مروان حاتم، دورة تدريبية في مبنى الغرفة لطلاب وطالبات من الجامعات والمدارس في منطقة البقاع على اساليب وطرق قطاف العنب وتوضيبها وفقا للمعايير الدولية لما لهذه الاساليب من اهمية كبرى على صعيد تصدير الانتاج الزراعي اللبناني.

المؤتمر الفني لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب

ينعقد في نقابة المهندسين في بيروت المؤتمر الفني الدوري الثاني عشر لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب تحت عنوان "التكامل العربي في مجال انتاج المحاصيل الاستراتيجية وتحقيق الامن الغذائي العربي". وذلك بين ٨ ايلول و١١ منه ويرعاه رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وتشارك فيه وفود من تسع دول عربية هي: ليبيا، الاردن، الكويت، الجزائر، تونس، سوريا، مصر، السودان والمغرب.

السنيورة في تشيكيا

بدأ ظهر امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة زيارة رسمية لجمهورية تشيكيا تستمر يومين لتوقيع اتفاقين ماليين وللبحث مع المسؤولين التشيكيين في سبل تعزيز التعاون الاقتصادي مع لبنان.

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية انه فور وصوله التقى السنيورة عددا من افراد الجالية اللبنانية واطلعهم على الاوضاع في لبنان لاسيما خطة الحكومة لاعادة البناء والاعمار والانجازات التي تحققت الى الآن على الصعد الامنية والاقتصادية والمالية.

وساطة فرنجيه تعلق اضراب عمال "الترابة"

شكا – "النهار":

اثمرت وساطة وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه بين ادارة شركة الترابة اللبنانية في شكا ونقابة عمالها، حلا قبل به الفريقان، فأوقف العمال والموظفون اضرابهم على ان يعاودوا العمل صباح اليوم من غير ان تحسم الادارة، في آخر الشهر، ايام الاضراب من رواتبهم واجورهم.

وعقد رئيس نقابة عمال الشركة انطون انطون مؤتمرا صحافيا في حرم الشركة واذاع بيانا جاء فيه: "اود ان اعلن لكم ما يأتي: تجاوب مجلس النقابة مع رغبة وزير الصحة سليمان فرنجيه في التوصل الى حل يرضي الشركة والنقابة، وقرر حل الاضراب. وما توصلنا اليه هو الآتي:

١– زيادة الاجور ١٠٪ لجميع العمال والموظفين ابتداء من ١ تشرين الثاني ١٩٩٧ على الا تقل عن ٥٠ الف ليرة ولا تزيد على ١٥٠ الف ليرة.

٢– زيادة المنح المدرسية كما اقترحها وسيط وزارة العمل الى ٧٥٠ الف ليرة للتلميذ في صفوف الروضة والابتدائي والمتوسط والثانوي، ومليون ليرة للجامعي على الا تزيد المنحة على مليوني ليرة.

٣– انشاء الصندوق التعاضدي كما اقترحه وسيط وزارة العمل.

٤– تأكيد الشركة ان صرف العمال غير وارد لديها.

٥– بت الامور العالقة في وقت لاحق".

وشكر للوزير فرنجيه بادرته والقوى الامنية على ضبط الامور والسهر على الامن وعلى منشآت المعمل، ووزارة العمل ولجنة الوساطة على جهودها.

سعد وابو رزق بحثا برنامج التحرك

صيدا – "النهار":

زار امس وفد من القيادة السابقة للاتحاد العمالي العام برئاسة الياس ابو رزق رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد وبحث معه في الاوضاع العامة في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب وسبل تفعيل التحرك النقابي.

وقال ابو رزق "ان الزيارة تأتي في اطار الجولة على القيادات السياسية والروحية والاجتماعية لتكوين صورة مشتركة لدى الجميع ووضع برنامج للتحرك من اجل تصويب سياسة الحكومة في فرض الضرائب والرسوم وتنامي الدين العام".

تصدير البطاطا الى الاردن

اعلنت وزارة الزراعة انه تنفيذا للاتفاق التجاري الزراعي مع الاردن يبدأ تصدير البطاطا اليه في (٩٧/٩/١)، وينتهي في ١٩٩٧/١٠/٢٥. وتمنت الوزارة في بيان اصدرته امس على كل من يرغب تصدير البطاطا اعتماد ما يلي:

"١– ان تكون العبوة (كرتون) لا تزيد سعتها على ١٧/١٦ كلغ او ضمن اكياس شبك لا تزيد سعتها على ١٧/١٦ كيلوغراما.

٢– ان تكون ذات جودة و نوعية عاليتين وخالية من الاتربة حتى لا تؤثر على الاسعار".

بعلبك: وصلة الاوتوستراد متوقفة منذ شهرين

بعلبك – "النهار":

منذ اكثر من شهرين لا يزال العمل متوقفاً في ورشة وصلة اوتوستراد مثلث دورس – الكيال في محيط بعلبك على الطريق الدولية بعدما انجز قسم منها، والذي يعرقل ما تبقى من انجازه وجود مجموعة من أعمدة الكهرباء والاسلاك وسط الطريق، وقرار نزعها لا يزال ضائعاً بين وزير الموارد المائية والكهربائية ووزير الاشغال العامة.

والتجاذب الحاصل بين الوزارتين يفيد ان وزارة الاشغال ليس لديها موازنة مالية لنقل الاعمدة الجديدة وتركيبها ومؤسسة كهرباء لبنان ووزارة الموارد تؤكدان ايضاً عدم توافر اموال كلفة النقل والتركيب للأعمدة والاسلاك لهذا المشروع. علماً ان هذه الطريق تحيط بها خمس مدارس ثانوية ومتوسطة وابتدائية بين رسمية وخاصة واهالي الطلاب يشكون من مضايقات الوحول والاتربة طيلة العام الدراسي، اضافة الى ما سببته من حوادث سير وصدم.

ويشار الى ان قيمة المشروع الوصلة مليار وثلاثمئة و٥٢ مليون ليرة لبنانية، وطول الوصلة ٤٣٥٠ متراً بعرض ٢٠ متراً، وكان قد بوشر العمل في (١٩٩٦/٦/١٠) والانتهاء مقرر في ١٩٩٧/٦/١٠.

مزارعو الجنوب: ازالة القيود السورية تساعد على الصمود ومقاومة العدو

عرض قطاع الموز في تجمع مزارعي الجنوب في اجتماع له امس برئاسة وضاح فخري لصعوبة منافسة الموز اللبناني الموز الاجنبي في سوريا في ضوء الرسوم الجمركية ومصاريف اخرى يدفعها المصدر اللبناني تصل الى ١٢٠ دولارا للطن الواحد.

وقال بيان اصدره التجمع:

"– ناقش المجلس الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الحكومة اللبنانية والحكومة السورية في شأن تصدير الموز اللبناني الى سوريا واحتساب الرسوم الجمركية على اساس ٨٥ دولارا اميركيا كسعر للطن الواحد.

ان التجمع يشكر سوريا رئيسا وحكومة على هذه المفاضلة عن غيرنا بالرسوم الجمركية، ونقدر دور رئيس الحكومة والوزراء المختصين والفاعليات اللبنانية الذين لهم تأثير في سوريا على الجهود والمساعي التي تبذل لتصدير الموز اللبناني.

الا ان المزارعين كانوا يأملون اعفاء انتاجهم اعفاء تاما من الرسوم الجمركية لأن كلفة انتاج الموز اللبناني هي اضعاف عدة عن كلفة انتاج الموز الاجنبي الزهيدة التي تقتصر كلفته على قطافه وتوضيبه وشحنه.

اننا لم نستطع ان ننافس الموز الاجنبي في لبنان حين كان مسموحا استيراده والذي كان تستوفى عنه رسوم جمركية مئة في المئة فكيف نستطيع ان ننافس الموز الاجنبي في سوريا بعد ان تضاف على انتاجنا رسوم جمركية قيمتها ٨٦,٧ دولارا على الطن الواحد واجور نقل ورسوم شهادات منشأ وبيانات جمركية وغيرها من مصاريف اخرى تتعدى ٣٥ دولارا على الطن الواحد ليصبح مجموعها ١٢٠ دولارا اميركيا.

ان هذه الرسوم والمصاريف هي عائق سيحول دون امكان المنافسة مع الموز الاجنبي المستورد الى سوريا.

والجدير بالذكر ان ٩٠ ٪ من زراعة الموز والحمضيات هي في جنوب لبنان الذي يعيش اهله ومزروعاته بين مرارة الاحتلال والقصف والقذائف الاسرائيلية.

وحين تسمح سوريا لنا بتصدير ما تحتاج اليه وبخاصة الموز والبلانتسيا والاكيدنيا دون حواجز مادية وتقنية تكون بذلك قد ساعدت على صمود الناس في ارضهم، وان صمود الناس في الارض يساعد المقاومة على تحرير الارض من احتلال اسرائيل ويقوي موقع الجانب السوري واللبناني في المفاوضات.

– توقف المجلس عند موضوع تهريب الموز الى لبنان عبر الحدود السورية واتساع رقعته والذي اصبح منتشرا في كل المناطق اللبنانية ويباع في شكل علني دون حسيب او رقيب. مع العلم ان رجال الجمارك دهموا بعض التجار الا ان هذا الامر لم يؤد الى نتيجة، فاننا نرى وجوب ملاحقة كل الذين يتعاملون بهذه السلعة التي يمنع القانون استيرادها والمتاجرة بها والتي منع استيرادها بموجب قرار مجلس الوزراء في تشرين عام ١٩٩٥ وان هذا يشكل ضررا كبيرا على المزارعين ويزيد خسائرهم.

من هذا المنطلق يجب عدم التهاون بقضية هي مصدر اساسي لمعيشة شريحة كبرى من الناس وفي الوقت نفسه هي ركن اساسي لاقتصاد البلاد".

نداء مدير "الفاو" في المعركة ضد الجوع

٨٦ بلداً في حالة عجز غذائي

وجه المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) جاك ضيوف نداء حول البرنامج التلفزيوني العالمي الموجه الى المجتمع المدني، من اجل الانخراط في المعركة الكبرى ضد الجوع.

ووزع امس مكتب المنظمة في لبنان نداء ضيوف وجاء فيه:

"واحد من الجوانب الاكثر ابتكارا لمؤتمر القمة العالمي للاغذية الاعتراف بالحاجة الى تعبئة المجتمع المدني للمشاركة في النضال ضد الجوع وسوء التغذية. وسعيا الى تعميق الوعي العام والمشاركة في دعم برامج عمل ملموسة، قررت المنظمة ان تدعو الى التضامن الدولي وان تهيب بسخاء عامة الناس من خلال مناسبة تلفزيونية عالمية باسم "تليفوود" تنظم مقترنة مع احتفالات يوم الاغذية العالمي في تشرين الاول من السنة الحالية.

وسينظم برنامج "تليفوود" خلال الفترة من ١٧ تشرين الاول الى ١٩ منه ولمناسبة يوم الاغذية العالمي موجها النداء الى من يهتمون بمشكلة الجوع في العالم وعلى استعداد لان يساهموا بنصيب في الجهود من اجل ضمان "توفير الغذاء للجميع".

ونحن نعي تماما ان توفير الغذاء لسكان العالم الذين ينتظر ان يزيد عددهم من ٥,٧ مليارات نسمة الى ٨,٧ مليارات بحلول سنة ٢٠٣٠ يستوجب تكثيف الانتاج الزراعي وزيادته السريعة، مع حماية الموارد الطبيعية وتلافي التلوث في الوقت ذاته. ومع ذلك، فان المعونة الثنائية والمتعددة الاطراف للزراعة انخفضت خلال الفترة بين ١٩٨٢ و١٩٩٢ من ١٠ مليارات دولار الى ٧,٢ مليارات ولا بد للحكومات الوطنية والمجتمع الدولي من العمل على عكس مسار هذا التراجع في الدعم المقدم للزراعة.

ولئن تكن حكومات ٨٦ بلدا قد الزمت نفسها بهدف مؤتمر القمة، الا ان من المتعذر وضع حد لمأساة استشراء الجوع على نطاق واسع اعتمادا على العمل الذي تقوم به الحكومات وحده. فالحشد الواسع للالتزام العام والخاص، وللموارد الجماعية والفردية، هو وحده كفيل تغيير مسار التاريخ، ومن هنا نبعت لدينا فكرة برنامج "تليفوود" (...)

وسيتم جمع التبرعات المالية من خلال المصارف المعتمدة محليا وستكون الاولوية في استخدام الاموال للبرنامج الخاص للامن الغذائي، الا انه ستوفر ايضا للمشروعات "القاعدية" الرامية الى مساعدة فقراء الريف في البلدان النامية ولن تخصص اي اموال لتغطية التكاليف الادارية او غيرها. بل ان كل دولار من المساهمات سيستثمر في توفير دعم عملي للرجال والنساء والاطفال المستفيدين من البرنامج الخاص او مشروعات اخرى تستحق الدعم.

وسيكون هنالك رصد دقيق لعمليات جمع التبرعات واوجه استخدامها وستضمن المنظمة ان تخضع جميع الاموال وعمليات توزيعها للتدقيق والمراجعة المستقلة لضمان ان تستخدم التبرعات في الاوجه المخصصة لها.

ولقد قامت المنظمة الآن، ونحن نقترب من نهاية القرن، بحصر ٨٦ بلدا قرابة نصفها في افريقيا وربعها في اسيا تواجه حالات عجز غذائي ولا تتوافر لديها موارد كافية لشراء حاجتها من السوق العالمية. ومحور تركيز البرنامج الخاص للامن الغذائي هو هذه البلدان وستكون هناك حاجة الى المساعدة لبلدان نامية اخرى يعاني فقراء الريف فيها والفئات الحساسة الاخرى لاسيما النساء من الجوع وسوء التغذية.

والغالبية العظمى من الفقراء والجياع في العالم يقطنون المناطق الريفية في العالم النامي، وستوفر المشروعات الممولة من طريق "تليفوود" دعما اضافيا لفقراء المزارعين والفئات الحساسة وبخاصة النساء لتمكينهم من انتاج حاجاتهم من الغذاء بدلا من الاعتماد على المعونة الغذائية.

ولقد بدأ البرنامج الخاص بالفعل في ١٨ بلدا حيث يحظى بدعم المنظمات الاخرى والبلدان المتقدمة فضلا عن تعاون البلدان النامية التي على استعداد لتقاسم خبراتها الناجحة في مضمار التنمية الزراعية.

والخطر المحدق يتهدد مستقبل الانسانية وكوكبنا الارضي. ومهمة المنظمة هي في توفير المعلومات وتولي قيادة الجهود العالمية لاجل توفير الغذاء للجميع. ومن هنا المنطلق تنبع اهمية "تليفوود".

قطع الطرق وتحويل السير

اعلنت امس المديرية العامة لقوى الامن الداخلي في بيان اصدرته "ان شركة سوليدير قطعت السير في شارع سبيرز عبد القادر الثامنة من مساء الاثنين في ٢٥ الجاري للقيام ببعض الحفريات في الشارع المذكور وقد تم تحويل السير الى شارع امين نخلة وذلك حتى الانتهاء من الحفريات".

كما صدر عن لجنة طوارىء شؤون السير البلاغ الآتي: "سيحول السير القادم من جهة قصر رياض الصلح تكنة هنري شهاب الى الاوزاعي عبر الطريق التي تمر امام المدخل الرئيسي للسفارة الايرانية بسبب اعمال الحفر لنفق حارة حريك الاوزاعي للمياه المبتذلة وذلك اعتبارا من ١٩٩٧/٨/٣٠ وحتى اشعار آخر. يرجى المواطنون التقيد بارشادات رجال قوى الامن الداخلي وعلامات السير الموضوعة في المكان".

تزفيت طريق مقام النبي شعيب




الطريق الجديدة بعد تزفيتها. (سعيد معلاوي)

حاصبيا – "النهار":

انجزت امس وزارة الاشغال العامة تزفيت الطريق التي تربط مقام النبي شعيب بالطريق الرئيسية التي تربط منطقة راشيا بمنطقة حاصبيا من جهة، وبلدة الكفير من جهة اخرى، يبلغ طولها سبعة كيلومترات.

وشكر الاهلون الوزارة على هذا الانجاز، آملين تأمين الكهرباء للمقام.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢١,٥٠	٢٤٦٢,٦٥	٢٥٢,٠٠	١٠٢٧,٣٠	٨٥٠,٨٠	٠,٨٦	٤٠,٧٨	٧٥٤,٨٥	١٢,٤٠	١٩٤,٢٥	٩,٢٥	١١٤٤,٤٥	١٠٩٨,٩٠
المبيع	١٥٤٠,٠٠	٢٤٧٢,٦٥	٢٥٤,٠٠	١٠٣١,٣٠	٨٥٤,٨٠	٠,٨٨	٤١,٧٨	٧٥٨,٨٥	١٢,٤٠	١٩٦,٢٥	١٠,٢٥	١١٤٨,٤٥	١١٠٢,٩٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٠٠	٠,٠٠٧٥	٤٤٩,٨٥	٤٠٦٢,٦٥	٣٩٥٥,٠٠	٢١٦١,٢٠	٥٠٣٢,٦٥	٤١٦,٢٠	٤٠٧,٤٥	٤١٩,٨٥	٢٨٨٢,٦٠	١٢٠,٥٠	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٠٠	٠,٠١٠٥	٤٥٣,٨٥	٤٠٨٢,٦٥	٣٩٧٥,٠٠	٢١٧١,٢٠	٥٠٥٢,٦٥	٤٢٠,٢٠	٤١١,٤٥	٤٢٣,٨٥	٢٨٩٢,٦٠	١٢٢,٥٠	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٦٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٣٠٠٠	٥٩٧٠٠٠	١٥٧٠٠٠٠٠	٤٩٧٠٠٠	٢٢٧٠٠٠	٧١٠٠,٠٠
المبيع	١٢١٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٨٠٠٠	٦٠٢٠٠٠	١٦٢٠٠٠٠٠	٥٠٢٠٠٠	٢٣٢٠٠٠	٧٢٠٠,٠٠

اسعار العملات الرئيسية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٩١٥	٢,٢٤٢٧	٠,٩٣٠٢	٠,٠١١٧١٤	٠,٠٠٠٧٨٨	٠,٧٦٩٢	٠,٢٢٨٤	١,٥١٢٦	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٢٠٨	١,٤٨٧٣	٠,٦١٥٧	٠,٠٠٧٧٤٣	٠,٠٠٠٥٢١	٠,٥٠٩٠	٠,١٥١٢	—	٠,٦٦٢٠
فرنسا	٦,٠٩٨٥	٩,٧٩٧٥	٤,٠٧٢٦	٠,٠٥١١١٢	٠,٠٠٣٤٤٨٥	٣,٣٦٨٤	—	٦,٦١٢٥	٤,٣٣٢٧
المانيا	١,٨٠٩٥	٢,٩٠٨٧	١,٢٠٩٥	٠,٠١٥١٧٤	٠,٠٠١٠٢٤	—	٠,٢٩٦٩	١,٩٦٣٤	١,٢٩٥٥
ايطاليا	١٧٦٩,٠٠	٢٨٤١,٠٩	١١٨١,٣٢	١٤,٨٢٢	—	٩٧٢,٧٧	٢٨٩,٩٨	١٩١٧,٧٩	١٢٦٥,٣٩
اليابان	١١٨,٩٠	١٩١,٦٢	٧٩,٥٢	—	٠,٠٦٧٢٩	٦٥,٧٤	١٩,٥٢	١٢٩,١٥	٨٥,٥٠
سويسرا	١,٤٩٧٠	٢,٤٠٥١	—	٠,٠١٢٥٤٧	٠,٠٠٠٨٤٧	٠,٨٢٦٩	٠,٢٤٥٥	١,٦٢٢٧	١,٠٧١٢
بريطانيا	٠,٦٢١١	—	٠,٤١٦٨	٠,٠٠٥٢٢٢	٠,٠٠٠٣٥١	٠,٣٤٣١	٠,١٠١٨	٠,٦٧٢٩	٠,٤٤٦٤
الولايات المتحدة	—	١,٦١٤٠	٠,٦٧٠٠	٠,٠٠٨٤٢٥	٠,٠٠٠٥٦٨	٠,٥٥٤٩	٠,١٦٤٧	١,٠٨٩٠	٠,٧١٩٨

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٧٨٧,٥٧	٧٧٨٢,٢٢
مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	٢٨٧١,٧٠	٢٨٦٩,٣٦
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٤٩٠٦,٩٠	٤٨٨٦,٣٠
مؤشر نيكي الياباني	١٨٤٤١,٩٤	١٨٨١٤,٩٨
مؤشر داكس الالماني	٣٩٩٥,٦٦	٣٩٥٩,٣٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	83.94	85.75
Allied Sign.	84.06	84.63
Am Brands	35.06	35.19
Am Express	80.06	79.81
American Tel.	40.13	40.00
Armco	5.94	5.75
Asarco Inc.	30.75	31.00
Atl Richf.	76.56	75.19
Avon Prod.	64.69	65.44
Bankamerica Corp.	67.56	67.56
Bœing	55.31	54.44
Boise CASC	39.56	39.19
Bristol My.	75.50	75.44
Caterpillar	60.00	58.63
Chase Manh.	113.63	112.75
Chevron	80.00	78.25
Chrysler	35.63	35.94
Citicorp.	131.56	132.56
Coca Cola	58.56	59.06
Colgate	64.13	64.56
Columbia Gas	66.31	66.00
Corning Inc.Cpc In	54.50	56.88
Cpc Internat	90.25	89.94
Csx Corp.	58.63	59.31
Cyprus Amax Min.	25.13	24.94
Deere	56.56	56.75
Delta Air Lines	86.56	87.94
Digital Equipment	43.50	44.38
Disney Corp.	78.50	77.50
Eastm Kodak	67.31	65.56
Estee Lauder -A-	47.63	47.75
Exxon	63.25	61.88
Fina	66.44	65.88
Ford	43.75	44.69
G.T.E. Corp.	44.88	45.31
Genl Dynamics	82.88	83.13
Gilette	84.50	85.00
Halliburton	46.56	45.06
Hilton	30.81	30.31
Honeywell	69.44	70.25
IBM	103.88	103.31
INA	16.38	16.38
Inco Ltd.	27.63	28.00
Intl Paper	53.50	54.44
ITT Corp.Johns	63.50	63.13
Johns.	58.00	57.19
JP Morgan Co.	110.31	110.38
K Mart	14.06	14.38
Kellogg	46.31	46.50
Litton	46.94	46.06
Lockheed Martin	105.75	106.69
Loews	99.31	99.06
Mallinckrodt	36.44	36.19
Merck	92.88	91.63
Merril Lyn.	62.06	61.13
Min Mining	91.56	91.75
Mobil	74.94	73.94
Monsanto	44.13	44.19
Motorola	76.00	77.50
Natl Semiconductor	34.75	36.44
NAVISTAR	25.13	24.75
Occ. Petrol.	23.94	23.63
Olin	43.88	44.69
Pac. Gas	23.56	23.50
Penny	59.88	59.00
Pepsico	37.00	36.69
Pfizer	55.31	53.81
Pharmacia Up John	34.88	34.50
Placer Dome	16.75	17.19
PolaroidQuaker	53.06	53.19
Quaker Oats	48.50	49.00
Santa Fe Sth. Pac.	-	-
Schlumberger	77.50	75.38
Sears Roeb.	56.38	57.44
Sony Corp Adr.	90.13	92.31
Tandy	66.50	66.63
Tenneco	47.56	47.13
Texaco	117.00	115.00
Texas Instr.	116.94	117.94
Textron	62.06	62.63
Time Warner Inc.	52.19	51.75
Ual	77.94	77.75
Union Carbide	52.88	52.88
Union Pacific Corp	66.50	68.25
Unisys	11.50	11.38
US Life Inco Fund	9.19	9.25
Usx Marathon Grp.	33.06	32.88
Usx Steel Grp.	35.50	35.00
Utd Techno.	78.75	78.44
W.R.Grace	69.63	69.63
Warner Lamb.	126.38	126.00
Westinghouse El.	26.31	25.94
Woolworth	22.88	23.69
Xerox	76.00	76.25

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	935.00	942.00
Air Liquide	938.00	942.00
Alspi	530.00	532.00
American Tel Tel	240.80	241.00
Anglo Amer. C. S.A.	317.50	330.00
Bancaire (cie)	721.00	704.00
Barrick Gold	141.10	142.30
Bayer Aktiengesells	228.10	232.10
BHV	548.00	560.00
Bic	475.00	468.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	495.00	494.20
Bq Commerc. Maroc	395.00	395.00
Carrefour	3878.00	3780.00
Casino Gui Per Adp	230.50	233.00
Casino Guichard-Per	292.50	289.00
CFF	63.50	62.00
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	500.00	493.00
Comptoir des Entrep.	10.25	10.35
Crédit Lyonnais	335.00	339.00
Danone (ex BSN)	930.00	913.00
DMC	114.50	115.00
Du Pont Nemours	393.40	394.40
East Rand Prop	1.40	1.39
Eaux (Gle Des)	699.00	695.00
ELF-Aquitaine	703.00	699.00
Eridania Beghin	816.00	815.00
Esso	530.00	530.00
Eurafrance	2340.00	2333.00
Fives-Lille	425.00	425.00
Galeries Lafayette	2266.00	2300.00
General Motors	395.00	402.70
GTM-Entrepose	335.50	335.00
Hoechst Akt.	240.00	235.00
IBM Corp	626.00	631.00
ICI Ld Plc	101.80	98.60
Lafarge	404.00	401.00
Legrand	1114.00	1104.00
Legrand ADP	756.00	768.00
Locindus	758.00	758.00
Longometal-Afrique	150.00	150.00
LVMH	1382.00	1388.00
Lyonnaise des Eaux	91.65	92.00
Metaleurop	-	-
Mitsubishi Corp.	62.50	64.00
Mobil Corp.	446.00	450.00
Moulinex	143.00	144.90
Nicolas	632.00	632.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	118.00	121.80
Norsk Hydro	319.80	318.00
O.N.A.	400.00	400.00
Oréal	2220.00	2236.00
Petrofina	2163.00	2185.00
Philips Electronics	450.00	441.10
Pinault-Printemps-R	2640.00	2652.00
Primagaz	516.00	510.00
Procter and Gamble	830.00	838.00
Rochette (LA)	27.40	27.10
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	315.40	317.50
Saint-Gobain	856.00	853.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	251.00	252.50
S.G.E.	136.50	135.80
Shell Transport	41.05	41.20
Siemens AG	384.10	390.00
SKF Aktieb	160.00	180.00
Skis Rossignol	115.00	117.00
Sommer-Allibert	210.90	213.90
Suez Lyon - Des eaux	639.00	654.00
Thomson-CSF	154.80	158.30
Total	596.00	610.00
Valeo	368.50	372.30
Vallourec	363.00	362.00
Volkswagen AG	4482.00	4447.00
Wagons Lits Tourism	770.00	770.00
Worms (CIE)	335.90	338.70
Zambia Copper Inves	17.10	17.10
Zellidja S.A.	245.00	245.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.57	4.63
Asda Group Plc	1.49	1.49
Assoc Brit Foods	5.09	5.06
BAA Plc	5.64	5.60
B.A.T.	5.27	5.31
Barclays Plc	14.14	14.01
Bass	8.31	8.12
BG PLC	2.64	2.61
Bicc	1.68	1.74
Blue Circle	4.14	4.17
Boc Group	11.08	11.03
Boots Co Plc	8.18	7.98
British Aerospace	14.47	14.37
British Airways	6.45	6.45
British Petroleum	8.76	8.66
British Telecom	4.05	4.14
BTR	2.10	2.11
Burmah Oil	11.00	11.07
Cable Wireless	5.55	5.52
Cadbury Schweps	5.87	5.83
CENTRICA	0.89	0.89
Charter	7.78	7.72
Coats Viyella	1.17	1.17
Commercial Union	7.36	7.23
Cookson Grp Plc	2.50	2.52
Cordiant	1.17	1.18
Courtaulds	3.19	3.21
Dalgety	2.61	2.61
Dixons	6.55	6.54
Ecc Plc	2.40	2.40
General Accident	9.30	9.36
Genl. Electric C°.	3.83	3.73
GKN	11.80	11.77
Glaxo	12.40	12.25
Granada Grp	8.25	8.20
Grd. Metropol. Plc	5.77	5.81
Great Univ. Stores	6.45	6.39
Guard. Ryl. Ex.	2.83	2.74
Guinness Plc	5.65	5.69
Hanson Tr Plc	3.01	3.01
HSBC HLDGS	20.40	20.36
ICI PLC STK UTS	10.30	10.08
Kingfisher	7.37	7.32
Land Sec PLC	9.17	9.20
Legal Gen. Grp.	4.50	4.51
Lloyds Bank Plc.	7.37	7.18
Lonrho Plc.	1.24	1.22
Lucas Ind. Plc.	1.98	1.98
Marks Spencer	5.91	5.76
Microbix Biosystems	0.55	0.60
National Power	5.58	5.41
Natwest	7.93	7.91
P. and O.	6.53	6.44
Pearson Grp.	7.44	7.39
Pilkington	1.47	1.46
Prudential Corp.	6.05	6.04
Racal Electronics	2.23	2.23
Rank Org.	3.58	3.46
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.45	6.25
Rexam	3.04	2.98
Rolls Royce	2.56	2.50
Royal Sun	5.34	5.29
RTZ Corp.	9.99	9.99
Sainsbury	4.41	4.41
Sears Holds	0.65	0.62
Shell	4.24	4.26
Siebe Plc	10.83	10.81
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	9.80	9.94
Storehouse	2.37	2.34
T.I. Group.	6.02	5.93
Tarmac	1.20	1.16
Tate and Lyle	4.19	4.19
Tesco	4.17	4.19
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	17.81	17.98
Unit Biscuits	2.14	2.17
Vickers	2.05	2.06
Vodafone Group	3.15	3.14
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	288	293
Bridgestone Corp	2720	2730
Canon Inc	3330	3390
Fuji Bank	1510	1540
Fuji Photo Film	4580	4610
Hitachi	1160	1190
Honda Motor	3590	3630
Jal	477	475
Kirin Brewery	971	999
Matsushita E Ind	2220	2240
Mitsubishi Corp	1220	1240
Nec Corporation	1480	1530
Nihon Kagaku San	415	417
Nip Steel Corp	298	305
Nomura Secs	1610	1650
Pioneer Elec.	2570	2660
Sharp Corp	1310	1330
Sony Corp	10800	11100
Sumitomo Bank	1780	1830
Takeda Cham Inds	3270	3360
Sumitomo Corp	995	1010
Toshiba Corp	710	730
Toyota Motor Co	3130	3220
Yamaichi Secs	235	237
Yamanouchi Pharm	2920	2910

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	38.00	38.40
Bayer AG	67.95	67.30
Bay Mot Werke	1302.00	1281.50
Commerz Bank AG	64.60	65.60
Daimler Benz AG	134.80	134.40
Degussa AG	92.00	94.00
DT Babcock St	111.50	113.50
Dresdner Bank AG	73.30	72.10
Hoechst AG	71.60	69.15
RWE-DEA AG	421.00	425.00
Schering AG	181.50	180.60
Siemens AG	114.00	112.95
Bay Vereinsbank	95.00	95.00
Dt Lufthansa AG	36.90	36.80
Mannesmann AG	865.00	840.50
Preussag AG	520.00	512.00
Thyssen AG	427.00	417.50
Veba AG	98.00	98.10
Volkwagen AG	1315.00	1305.00
Deutsche Bank AG	109.35	108.80
Linde AG	1220.00	1212.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٥٦	٦,٩٣	٢,٩٣	٠,٧٥	٣,١٢	٠,٤٧	٣,١٢	٣,١٢	٦,٤٠	٤,٠٦
لشهر	٥,٤٠	٧,٠٩	٢,٩٧	١,٣٠	٣,٢٢	٠,٥٠	٣,٣٠	٣,٢٥	٦,٧٧	٤,١٦
لـ٣ اشهر	٥,٥٨	٧,١٦	٣,١٩	١,٣٧	٣,٣١	٠,٤٣	٣,٥٣	٣,٣٩	٦,٧٦	٤,٢٥
لـ٦ اشهر	٥,٨٧	٧,٣١	٣,٣٢	١,٥٤	٣,٤٧	٠,٤٣	٣,٧٧	٣,٤٥	٦,٦٩	٤,٣٤
لسنة	٥,٩٢	٧,٤٨	٣,٤٤	١,٦٢	٣,٦٧	٠,٥٠	٤,٢٦	٣,٦٦	٦,٥٢	٤,٤٧
لـ٥ سنوات	٦,٢٢٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٣٥٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٦٧٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المعادن والسلع الزراعية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢٥,٠٠	٣٢٥,٠٠
الفضة	٤,٦٦	٤,٦٧
البلاتين	٤٠٤,٥٠	٤٠٦,٥٠
البلاديوم	١٨٧,٧٥	١٩٠,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٣٢٧,٥٠	٣٢٧,٠٠
كانون الأول	٣٢٥,٨٠	٣٢٤,٩٠
آذار	٣٢٧,٠٠	٣٢٦,٨٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢١٩٤,٠٠	٢٢١٤,٥٠
الألومينيوم	١٦٩١,٠٠	١٧٨٢,٥٠
القصدير	٥٣٩٧,٥٠	٥٤٢٥,٠٠
النيكل	٦٤٦٧,٥٠	٦٥٥٠,٠٠
الزنك	١٦٩٧,٠٠	١٦٨٦,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٥٢٨,٠٠	١٥١٠,٠٠
تشرين الثاني	١٥٥٥,٠٠	١٥٢٥,٠٠
كانون الثاني	١٥٦٠,٠٠	١٥٣٩,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايلول	١٦٢٦,٠٠	١٦٢٧,٠٠
كاكاو — كانون الاول	١٦٥٥,٠٠	١٦٥٠,٠٠
كاكاو — آذار	١٦٨٦,٠٠	١٦٨٠,٠٠
سكر — تشرين الاول	١١,٧١	١١,٧٨
سكر — آذار	١٢,٠٧	١٢,١١
سكر — تموز	١١,٨٣	١١,٩٤
بن — ايلول	١٨٣,٥٠	١٧٨,٠٠
بن — كانون الاول	١٧١,٧٥	١٦٦,٧٥
بن — آذار	١٥٧,٥٠	١٥٢,٠٠
قطن — تشرين الاول	٧٢,٨٠	٧٢,٢٥
قطن — كانون الاول	٧٣,١٨	٧٢,٦٠
قطن — آذار	٧٤,٥٥	٧٤,٢٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايلول	٣٧٠,٥٠	٣٦٣,٥٠
القمح — كانون الاول	٣٨٨,٠٠	٣٧٩,٥٠
القمح — آذار	٣٩٩,٥٠	٣٩١,٠٠
الذرة — ايلول	٢٦٨,٥٠	٢٦٣,٧٥
الذرة — كانون الاول	٢٧٢,٠٠	٢٦٨,٠٠
الذرة — آذار	٢٨٠,٧٥	٢٧٦,٢٥
حبوب الصويا — ايلول	٦٧٠,٠٠	٦٦١,٥٠
حبوب الصويا — تشرين الثاني	٦٢٧,٥٠	٦١٦,٠٠
حبوب الصويا — كانون الثاني	٦٢٩,٥٠	٦١٧,٠٠
زيت الصويا — ايلول	٢٢,٥٨	٢٢,٥٠
زيت الصويا — كانون الاول	٢٣,١٤	٢٢,٩٤
زيت الصويا — آذار	٢٣,٥٣	٢٣,٣٧

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار مستقر في بيروت والى تماسك في الخارج

ظل سعر الدولار الاميركي مستقراً في سوق القطع في بيروت لليوم الثالث هذا الاسبوع، تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٣١,٥٠ ليرة شراء و١٥٤٠,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣٥,٧٥ ليرة، شأنه منذ الاثنين الماضي.

في غضون ذلك، مضت المصارف في تداوله ضمن نطاق ضيق عند الحد الاعلى لهذا الهامش في عمليات متوازنة ودونما تدخل مباشر من مصرف لبنان الذي لم يكن مضطراً الى بيعه. وهكذا راح يتقلب بين ١٥٣٩,٢٥ و١٥٤٠,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٤٠,٠٠ ليرة، في سوق لم يتجاوز حجم المبادلات فيها ثمانية ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

ضعف الين والمارك

في الخارج، توقف الدولار عن التراجع في اسواق القطع العالمية نتيجة تضافرعوامل عدة جاءت في مصلحته واستتبعت عمليات تغطية لمراكز كشفت عليه ازاء العملات الرئيسية الاخرى. فمن جهة، رأى المتعاملون في تصريح ادلى به مساعد وزير المالية الياباني ليسوكي ساكاكيبارا الى صحيفة "الفايننشال تايمس" واعتبر فيه ان الاقتصاد الياباني تعرض لنكسة قوية غير متوقعة بعد زيادة الرسم على القيمة المضافة من ٣,٠٠ الى ٥,٠٠ في المئة مطلع نيسان الماضي، عاملاً ضاغطاً على الين لمصلحة الدولار بمقدار ما تسبب هذا الامر في تدهور بورصة طوكيو وسوق السندات اليابانية.

من جهة اخرى، لقي الدولار دعماً ازاء المارك عقب اذاعة تقرير دوري يعده قسم الابحاث في "دويتش بنك" الالماني استبعد فيه اي رفع وشيك في معدلات الفائدة الالمانية، ما بقي المارك متماسكاً تحت عتبة ٢,٠٠ مارك للدولار التي يعتبرها خطاً احمر يتحرك عنده البوندسبنك دفاعاً عن عملته.

وبالفعل، شكلت هذه المواقف امس، في غياب المؤشرات الاقتصادية الاميركية عاملاً داعماً للدولار الذي انتعش الطلب عليه على سبيل تغطية ما انكشف من مراكز عليه عشية صدور المراجعة الاولى للتقديرات الاولية للناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة في الفصل الثاني، فاقفل في لندن متماسكاً كالآتي:

– ١,٦١٠٠ الجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١٥٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٨١٠٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٩٥٥.
– ٦,١٠٠٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٥٠٥.
– ١,٤٩٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٤٠.
– ١٧٦٩,٢٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٥٣,٧٠.
– ١١٨,٩٥ ينا يابانيا في مقابل ١١٨,٢٠.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

تقلبت المعادن الثمينة ضمن نطاق ضيق في غياب الحوافز على الشراء والبيع في اسواقها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٢٥,٠٠ دولاراً في مقابل ٣٢٥,٧٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٢٤,٧٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٢٥,٣٠ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٦٦ دولارات في مقابل ٤,٦٥٤٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٦٥٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

انتعشت البورصات الاوروبية بتأثير من عودة الدولار الى الارتفاع ازاء العملات الرئيسية الاخرى، لاسيما منها المارك والفرنك الفرنسي، لما لذلك من انعكاس جيد على الشركات الالمانية والفرنسية المصدرة، لاسيما بعد استبعاد اي رفع وشيك في معدلات الفائدة الالمانية. ولم يكن لاستمرار ضعف "وول ستريت" امس اي وقع في نفوس المستثمرين الاوروبيين الذين عمدوا الى اعادة شراء اسهم الشركات الاوروبية التي تراجعت كثيراً منذ مطلع الاسبوع. ففي بورصة فرانكفورت لامس مؤشر "داكس" عتبة الـ٤٠٠٠,٠٠ نقطة مجدداً قبل ان يقفل مرتفعاً ٣٦,٣٣ نقطة على ٣٩٩٥,٦٦ نقطة، فيما تعثر مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس لدى ملامسته عتبة الـ٢٩٠٠,٠٠ نقطة ليختصر ارباحه لدى الاقفال بـ٢,٤٤ نقطتين على ٢٨٧١,٧٠ نقطة.

وفي بورصة لندن، تجاوز المتعاملون ارتفاع العجز التجاري البريطاني بنسبة ٢٩,٦٠ في المئة الى ٩٥٠ مليون جنيه استرليني في حزيران، ومضوا في اعادة شراء الاسهم البريطانية الممتازة، مما دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" صعوداً ليقفل مرتفعاً ٢٠,٦٠ نقطة على ٤٩٠٦,٩٠ نقاط.

واشتدت الضغوط على وول ستريت امس نتيجة ارتفاع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة الى ٦,٦٨ في المئة، مما دفع سوق السندات نزولاً، في وقت لحظ هروب من الاصول الاميركية، خصوصاً تلك العائدة الى قطاع التكنولوجيا المتطورة، مما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٧٨٠١,٧٣ نقطة الى ادنى على ٧٦٩٧,٦٨ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٧١٦,٠٣ نقطة متراجعاً ٦٦,١٩ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تدهور كبير في اسعار الاسهم في بورصة طوكيو بعد التصريح الذي ادلى به مساعد وزير المالية الياباني ليسوكي ساكا كيبارا حول ضعف الاقتصاد الياباني، مما استتبع تهافتاً على بيع الاسهم اليابانية، هبط نتيجة له مؤشر "نيكي" ٣٧٣,٠٤ نقطة ليقفل على ١٨٤٤١,٩٤ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفعت أمس في بورصة بيروت أسعار أسهم سوليدير والبنك اللبناني للتجارة وبنك عوده وبنك بيروت واستقر سعر سهم شركة الترابة اللبنانية وسعر سهم شركة الاسمنت الابيض.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٣٢١٥٤ سهماً قيمتها ٢٤٠٤٠٦٨ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الأولى: ٤٤٧٨٣ سهماً من سوليدير "آ" و١٩٠٥٦ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٤١١٣٣ سهماً من سوليدير "آ" و٣٨٧١٥ سهماً من سوليدير "ب"، و١٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٥٢٧٨ سهماً من بنك عودة "ج" و٢٤٨١٤ سهماً من بنك بيروت "ج" و٦٥٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و١٠٠٨٦ سهماً من شركة الاسمنت الابيض لحامله.

وارتفع مؤشر ابنان والمهجر للاسهم اللبنانية ١,٢٨ في المئة واقفل على ١١٧٤,٣٩ نقطة ومؤشر ليبانون انفست لاسعار الاسهم Lispi ٠,٧٥ في المئة واقفل على ٩٨,١٢ نقطة، وتراجع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية ١,٨٧ في المئة واقفل على ١٩٤,٠٢ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٧/٨/٢٧:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING$ آخر تثبيت	LAST-FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13 4/8	26/08/97	13 6/8	284675	221607	44783	21117	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13 5/8	26/08/97	13 7/8	249708	189351	41133	21309	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13 7/8	26/08/97	14	53506	147934	19056	21501	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 7/8	26/08/97	14	40050	155847	38715	21501	
Banque Libanaise pour le Commerce"C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20 3/4	26/08/97	20 7/8	27580	31100	1000	32059	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	27 3/4	26/08/97	27 7/8	5463	8788	5278	42809	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	5 7/16	26/08/97	5 11/16	24814	105969	24814	8735	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	26/08/97	1 9/32	19352	6500	6500	1968	7
ETERNIT اترنيت	1 29/32	14/08/97		30140			0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4	25/08/97	4	10086	23790	10086	6143	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 1/2	31/01/97			130000		0	

صفقات مباشرة Block Trade

السهم Chare	السعر Price	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
الترابة اللبنانية SCL	1 1/4	40789	50986	27/08/1997	داخل/In

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
3.866.4840	2404068	232154

سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٨/٢٨	١٩٩٧/١١/٢٧	١٥٥٠	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/٨/٢٨	١٩٩٨/٢/٢٦	١٥٥٠	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/٨/٢٨	١٩٩٨/٨/٢٧	١٥٥٠	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٨/٢٨	١٩٩٩/٨/٢٦	١٥٥٠	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٢/٢٦	٨٠٤
١٩٩٨/٨/٢٧	٨٠٤
١٩٩٩/٢/٢٥	٨٠٤
١٩٩٩/٨/٢٦	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٢,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٢,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٢٨١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٦٢٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٧٥٠٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٨٧٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس ١٣ باخرة ناقلة سيارات و١٠٨٥٠ طناً، منها ٣٦٨١ طناً شحنت في ٢٠٠ مستوعب.

وغادرته عشر بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٨ باخرة، بينما ١١ باخرة من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "ديوميديس" و"ارواد ستار" و"اذنقية" و"كيليا" و"ترانسشيب ١" و"تيبوزتيكو ٢".

وينتظر وصول ٥١ باخرة، بينها خمس بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	باريس	٣٥٠ مواشير	ن. أبو رجيلي
٥	كوزيت	للشحن	ن. أبو رجيلي
٦	روزان	٢٥٠ ماشية	رابونيون
٧	فينيسيا	٢٤٠٠ حديداً	سيمار
٩	سافلرونا	للشحن	ماريتيمز
٩	لومسكي ١٢٥	١٥١٩ مختلفاً	هـ. ميلد
١٠	أيلاند أوف ليتوس	١٨٠٠ حديداً	غلوب شيبينغ
١٢	كيليا	٢٥/٤٨١ مستوعباً	فرعون
١٢	ترانسشيب ١	٢٥/٥٠٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
١٣	حاج مصطفى ٢	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٤	تيبوزتيكو ٢	سيارات	م. خياط

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فاس ميسين	دمياط	٨٠/١٠٠٠ مستوعباً	س. م. أ. ايجنسي
غنوى م	راشا	٢٥٠ ماشية	رابونيون
لاتاكيه فيدر	ليماسول	٢٧/٦٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
زافارا	ليبيا	١١٠٠٠ محروقات	هـ. ميلد
زاهر ١	سيتي	٢٥٠ ماشية	تامارا

جمّال ترست بنك ش.م.ل.
JAMMAL TRUST BANK S.A.L.

يطلب
مدير و مساعد مدير
لفروعه في بيروت والبقاع (بعلبك والفرزل)

المواصفات:
شهادة جامعية في الاختصاصات التي تتناسب مع عمل المصرف
خبرة في العمل المصرفي لا تقل عن عشر سنوات
يرجى الاتصال بمكتب الرئيس على الارقام: ٨١٤١٧٠ – ٨١٤١٦١ – ٠١/٨٠٠٣٦١
أو مكتب الشؤون على الارقام ٨٩٠٧٧١ – ٨٠٣٤٢٢ – ٠١/٨٠٥٧٠٣
تعامل الطلبات بسرية تامة

Société Suisse cherche
pour renforcer son service externe
3 Collaboratrices

Profil désiré:
- Une présentation soignée
- Le désir de l'indépendance
- Une voiture personnelle

Nous offrons:
- Une formation assurée par nos soins (débutantes acceptées)
- Un travail varié et agréable
- Salaire fixe garanti + primes

Entrée en fonctions:
Dès que possible ou à convenir

Pour un premier entretien appelez:
Tel: (01) 885612 - 891912 - ext 235

READY TO TAKE
THE BRAIN CHALLENGE ?

Are you: ☐ an MBA graduate, from a university in the US, Canada, Europe or AUB? ☐ (or) do you have international or regional marketing exposure (3-5 years)? ☐ consider yourself shrewd and conceptual? ☐ are you self-triggered and seasoned? ☐ are you assertive, and anoutstanding communicator? ☐ are you willing to relocate?

If you have checked all of the above,then you could qualify for this highly competitive offer to join a team handling world leaders in FMCG, with an attractive package and growth opportunities in its Middle East network.

The real brain challenge starts here:

AMACON / MAVENS
Associated Management Consultants s.a.r.l.
Management and Venture Synergy s.a.r.l.
Please call M-F between 9 & 3
Tel/Fax: (01) 216 704 - 331143
E.mail: mavens@destination.com.lb

GULF NEWS
Your eyes and ears around the world

Al Nisr Publishing LLC, the publisher of Gulf News, Friday and 'U', the most widely read English - language daily newspaper, in the United Arab Emirates, seeks applications for the post of:

Photographer

for its Editorial Department
Ref: Edit 010

The candidate should be a professional photographer who would be able to bring a creative influence to the paper. Good command of English language and a minimum working experience of 5 years in a Publishing House - Newspaper/Magazine is essential. Preferred age group is 25 - 40 years.

The selected candidate can look forward to a competitive remuneration package, company sponsorship and other benefits.

Application bearing the above reference number accompanied by a detailed resume, experience certificates, educational certificates, degrees, passport photocopy, and a recent colour photograph should reach the address below within 10 days.

The Personnel and Administration Manager
Al Nisr Publishing LLC
P.O. Box 6519 Dubai, U.A.E.

AL NISR PUBLISHING LLC

وظائف

Une gde soc. comm. demande: - J.F. dip en gestion pr. poste adm., maîtrisant Frçs. et Angl., ayant accès au Microsoft off (Excel, winword etc). Pr. rendez-vous contactez Zeina au 868441/2/3

مطعم لامب ماوس يطلب شيف دو رلن مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بعد الظهر. الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

S.E.E s.a.r.l demande Téchnicien ou Ingénieur computer avec exp. 2 ans dans la maintenance d'imprimantes Matricielles et Laser. Tel.: 01/324436

مؤسسة ميشال نجار Café Najjar تطلب موظفين لقسم المعلوماتية. ت ٠١/٨٨٤٨٢٠ – ٠١/٨٨٢٣٩٥

مطلوب سكرتيرة تجيد الطباعة باللغتين العربية والانكليزية مع المام بالكومبيوتر. النبطية التلفون ٠٣/٢٢٧١٩٦

مطلوب لصالون درجة اولى بالكسليك كوافير نسائي عدد ٢ + خبيرة تجميل وماكياج عدد ١ راتب مغر + عمولة + ضمان. الاتصال ٠٣/٣٥١٥٣٠ – ٠٣/٦٢٤٢١٧

مطلوب شيف مطبخ مع خبرة للعمل في مطعم غربي جديد في الاشرفية. التلفون ٠٣/٧٢١٧٢٢

مطلوب مندوبو مبيعات لبيع الكحول والمشروبات الروحية في كل المناطق اللبنانية وخاصة المطاعم والفنادق. ت ٠١/٥٨٤٦٧٩ – ٠١/٥٨٤٦٦٥

مندوب مبيعات ادوات منزلية العمر ٢٥–٣٥ سنة الخبرة غير ضرورية مع سيارة سن الفيل ٠١/٤٨٤١١٥ – ٠١/٥٠٠٢٦٥

مطلوب بلاسيه يتنقل في جميع المناطق ولديه سيارة. ت ٢٥١٤٥١ – ٠١/٢٥٢١٨٢

شركة تجارية في حاجة الى مساعد رئيس مستودع طموح يتقن الفرنسية ولديه سيارة. راتب وحوافز اخرى حسب الخبرة. الاتصال بالارقام ٠٩/٢١٢٠٢٨/٢٩/٣٠

شركة Flair في حاجة الى Vendeuse بمركزها Concorde Galleria شارع فردان الحضور شخصيا بين ٤–٦ مساء ٠٣/٦٥٤٠٢٩ – ٠٣/٨٢٩٩٦٤

مطلوب لمجلة غير سياسية محررون يجيدون اللغة الانكليزية او العربية اجادة تامة + منسق علاقات عامة، مدير مكتب، سكرتيرة لديها المام في المحاسبة. الاتصال ٠٣/٣٨٥١٨٩

مقهى على السوديكو في حاجة الى طباخين يجيدون المأكولات الايطالية والفرنسية وكومي صالة وشيف دوران ٠١/٦١٤٣٤٤

مطلوب فني تركيب مصاعد كهربائية خبرة لا تقل عن سنتين ويفضل حملة الشهادة الفنية BT ٠١/٣٤٨٩٧٨ – ٠١/٣٤٨٩٨٦

مطلوب آنسة للعمل في مجال الكومبيوتر في برمانا – الخبرة ضرورية الافضلية لسكان المنطقة. الهاتف ٠٣/٨٩٢٤٦٨ من ٩ حتى ١٢ ظهرا.

You are ambitious, looking for a challenging career in Life sales and marketing. Sécurité Assurances S.A.L offers career opportunities. Interesting compensations and challenging working environment. For interview please call Miss Roula Khoury. Tel.: 01/485295/6/7/8/9 - 01/485803/804

Lebanese American University
Byblos
is seeking a
CAREER GUIDANCE OFFICER
holder of a BA/BS
With a minimum 3 yrs. experience in the field. Interested candidates should apply in person Personnel Office:
(09) 547250/60
ext 2124

إعلانات مبوّبة
كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

A Restaurant is requesting a young dynamic person in the field of marketing and public relation. Call 01/381563

عقارات

للبيع في بيت الككو في بناء كامل الفخامة ومفروز، شقة ١٩٠م.م. سوبردولوكس بسعر ١٢٥ الف$، دفعة اولى ٤٠ الف$ والباقي مقسط على ١٥ سنة، ودوبلكس ٢٤٠م.م. مع حديقة ١١٠م.م. وموقف مسقوف ٩٠م.م. بسعر ٢٤٠ الف$ دفعة اولى ٨٠ الف$ والباقي مقسط على ١٥ سنة. الهاتف ٠٣/٢٦٢٢٦٦

للبيع نقداً بناء مؤلف من شقتين دوبلكس، لوكس ضمن عقار ٣٦٠م.م. في مزرعة يشوع. التلفون ٠٣/٦٢٤٤٠٤

للبيع في الاشرفية شقة ومكتب جاهزة وقيد الانشاء مع تسهيلات في الدفع ٠١/٥٨٤٥٦١

للبيع شقتان لوكس ١٦٠م.م. ٣ نوم فرن الشباك – قرب الدفاع المدني على بعد ١٠٠متر من سنتر ابراج تسليم حزيران. ت ٠١/٢٨٩٤٠٣

للبيع شقة فخمة ١٧٦م.م. عين سعادة ٣ نوم وصالون وسفرة ومتفرعاتها تدفئة وتكييف مركزي. التلفون ٠٣/٢٤٣١٩٠

فرصة العمر باسعار مغرية جدا ولا تقبل المنافسة شملان ٤٣٩ السكني شقة فخمة مساحة ١٥٧م.م. تشمل شوفاج ومياه مستقلة موقع مطل وممتاز للتسليم خلال ١٥ شهرا. ت ٠١/٨٦٤٣٧٤ – ٠٣/٨١١١٧٧

للبيع شقة ١٥٠م.م. تقريبا ٥ غرف اليطريركية، موقف سيارة، تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٨٨٤١٩٥

لرض للبيع كيفون ٨٠٠م.م. قرب الشقيري ٠١/٨٣٦٠٢٦ ولرض في البنية ٤٠٠م.م. قرب فيلا عيتاني. ت ٠١/٨٣٥٩٧١

شقة مفروشة للبيع ٢٢٠م.م. منطقة طلميش العقارية في المتن الشمالي. للمراجعة ٠٣/٢٤١٢٢٥

للبيع شقة عين سعاده طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥م.م. جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $ ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع شقة سوبردولوكس قيد الانشاء في مشروع Privé ذات مواصفات تقنية مميزة ودراسة انشائية ضد الزلازل، ١٨٠م.م. موقع سكني هادئ، صيفا وشتاء، موقف سيارة مقفل، Cave، سعر مغر، محيط قرنة الحمراء. ت ٠٣/٢٨٥٣٥٨

للبيع ارض ٧٥٠م.م. بيت مري وارض ١٠٥٠م.م. ادما. التلفون ٠٣/٦٢٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع لرض ٢٠٠٠م.م. الشاليمار بعبدات ولرض ١٠٠٠م المونتيفردي ٠٣/٦٢٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

شقة غرفتان ٤٥ الف$ مع مرآب ضهر الصوان. الاتصال ٠٣/٦٨١٦٩٢

شقة للبيع ٣٠ الف$ ضهر الصوان التسجيل فوري. الاتصال بالتلفون ٠٣/٦٨١٦٩٢

شقة للبيع في عين الرمانة ٢ نوم، صالون، غرفة سفرة، حمام ومطبخ مع موقف سيارة ٣٥,٠٠٠$ مع تسهيلات في الدفع ٠١/٥٦٠٣٢٠

قرنة شهوان جوار مباشر للبياضة ٥٨٠م.م. مع رخصة مع طابق العر واجهة بحرية، طريق رئيسي ٢٩٠$ م.م ٠٣/٢٤٣٥٢٢

شقتان (حريصا/ادما) عمار فخم، مناظر بحر/جبل، مع امكانية التقسيط. ت ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

للبيع لرض ٢٥٠٠م.م. ادمن طريق الدوليب واجهة ٥٠ متر على الطريق العام السعر مغر. التلفون ٠٣/٢٠٥٢٠١ – ٠٦/٦٦١٥٧٦

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٢٥٠م.م. + مستودع ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع رأس بيروت جل البحر طابق ٣ مساحة ٥٢٠م.م. وط ٤ مساحة ٤٦٠م.م. سوبردولوكس. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع شقة فخمة في بناية دار السلام شارع عمر بيهم جانب تكنة الطرابلسي الطابق الحادي عشر، ٤ نوم وصالونان، وسفرة و٣ حمامات وغرفة خادمة مستقلة مساحة ٢٨٦م.م. التلفون ٠١/٣٦٠٧١٨ – ٠٣/٦٤٦٦١٩

ارض للبيع بعبدات الشميس ١٤٩٢م.م. موقع خلاب منطقة فيلات سعر مخفوض ٠٣/٣٦٠٣٢٤ بلا وسيط.

للبيع شقة ٢٢٥م.م. ميدان سباق الخيل، المحكمة العسكرية، ٣ نوم وصالونان وسفرة ٤ حمامات موقفان ١٨٥ الف$ ٠٣/٧٣١٣٣٥

شقة في حارة حريك – سوبر سوبردولوكس مساحتها ٢٣٥ تبعد ١٠٠متر عن طريق المطار مؤلفة من ٧ غرف و٤ حمامات الطابق الثاني – مفروزة – سند ملكية موقف سيارة + بئر ماء ومولد كهرباء. الاتصال ٠١/٨٣٤٣٠٠ – ٠١/٨٣٨٦٦٦

شقة في الحمراء نزلة مستشفى خالدي بناية نازاريان طابق ارضي تصلح لنزل – عيادة، او مكتب ٨٣٨٦٦٦ – ٨٣٤٣٠٠

للبيع مكتب جديد ٤٣م.م. في جديدة المتن، ط اول مع موقف تحت الارض ضمن سنتر تجاري. ت ٠٣/٦١٣٩٧٠

للبيع ارض في المونتيفردي استثمار ٩٠/٣٠ مساحة ١٠٨٠م.م. التلفون ٠٣/٦٥٥٠١٢

للبيع محل تجاري مساحة ٢٠٠م.م. موقع مميز في الاشرفية. طريق عام رئيسي. فرصة نادرة. التلفون ٠٣/٢٧١٧١٤

للبيع كابين عشر لمتار بناء جديد في Malibu Bay سعر مغر. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٠٥١٠٦

للبيع ارض بلونة ١٠٥٠م.م. بلا وسيط. التلفون ٠١/٣٢٩٠٦٩ من ٨ الى ١٠ صباحا.

للبيع لرض في ادما ١٨٠٠٠م.م. مطلة على البحر + نيو سهيلة ٧٥٠م.م. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض اوتوستراد بلونة ٨٥٠م.م. + فتقا ٩٠٠م.م. التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في بيت مري مطلة ١٨٠٠م.م. + عين سعادة ٩٠٠م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شقة دوبلكس ٧٥٠م.م. الرملة البيضاء مطلة على البحر بسعر خيالي وشقة ٥٠٠م.م. مع فرش او بلا فرش. بدون وسيط. التلفون ٠٣/٦٦٨٢٤٨ – ٠٣/٢٢٢٨٠٥

Duplex for sale at alen residences 110m², 2 bdrs, 2 baths, 2 balconies, swim pool and musch more in the complex 480$ per m². Call 04/921213

شقة فخمة سن الفيل قرب عماطوري ٢٣٠م.م. ومكتب ١٦٠م.م. جديد مكيف سنتر GGF الطابق الثالث. ت ٠٣/٢٦٧٦٦٦ – ٠٩/٩٥٠٧٧٥

للبيع او للايجار شقة سوبردولوكس ٢٠٠م.م. تصلح سكنا او مكاتب فخمة المتحف المستشفى العسكري. التلفون ٠١/٧٨٧٢٠٧ بعد الظهر.

مستودع في ضواحي بعبدا ٩٠٠م.م علو ٥ م مدخل مريح لكميون مهوى ومضوى طبيعيا لانش، لا رطوبة ضمنه حمام ومكتب. ت ٠١/٥٠٠٤٠٦ – ٠٣/٢١٢٤٠٣

شقة ٢٢٥م.م. في ضواحي بعبدا ٣ نوم، ٢ حمامات، صالونان، سفرة، غرفة خادمة، غسيل، مونة، ملابس، جفصين، موغونو، سنديان، غرانيت، Cheminée Grohe صخر طبيعي، قرميد، مونوبلوك، تدفئة وتبريد Asto Cool + ميزات اخرى، السعر ١٦٥٠٠٠ $ جاهزة للسكن والتسليم والتسجيل. التلفون ٠١/٥٠٠٤٠٦ – ٠٣/٢١٢٤٠٣

المطيلب – المتن للايجار شقة سوبردولوكس ٢٥٠م.م. مع حديقة ١٢٥م.م. وتراس في بناء فخم اجمل موقع – سنويا ٢٠ الف $. التلفون ٠٤/٩٢٠١٢٤ – ٠٣/٦٦٦٤٤٣

للايجار شقة ٢٣٠م.م. قرب مستشفى الروم ط ٦، ٤ نوم وصالونان، تكييف مركزي، غرفة سائق وموقف لسيارتين. الهاتف ٠٣/٢٩٢٢٩٢

شقة ١٠٠م.م. ط ١ شارع جقدارك قرب الجامعة الاميركية تصلح مسكنا او مكتبا او عيادة او ستوديو. ت ٠١/٧٤٣٤٣٣ – ٠١/٣٤٢٢٠٩

صالة عرض ١٠٠م.م. جادة تقي الدين الصلح، قريطم، للاستثمار ت ٠٣/٢٣١٩٥٥ – ٠١/٨٠٥٠٤١

شقة ١٠٠م.م ط ١ زاوية، الظريف شارع الاستقلال تصلح مسكنا او مكتبا او عيادة او حمامات. التلفون ٠٣/٢١٧٢١٥ من ٩–٢ بعد الظهر.

للايجار شقة مفروشة ط. أرضي بناء قديم مع حديقة سقف عال ٢ نوم، صالون سفرة A/C الوردية ١٢٠٠٠$ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة مفروشة او دون ٣ نوم مكيف + شوفاج مستقل بيت الشعار ٠٣/٣٩٢٣٣٣

للايجار شقة ٣ نوم وتوابعها + غرفة خادمة الاشرفية + موقف. التلفون ٣٩٨١٢٩ – ٣٩٨٥٢٤

شقة للايجار ١٣٠م.م. مؤلفة من ٢ نوم صالون وسفرة صربا جونيه. التلفون ٠٩/٩١٦٤٣٨

للايجار شقة مفروشة ٣ نوم وصالون وسفرة في حالة ممتازة منطقة كركول الدروز، ابو حلقة، على الطريق العام السعر ١٤٠٠ دولار. التلفون ٣٦٣٠٦٣

مطلوب شاليه في Portémilio ٢ نوم منظر مطل على البحر التلفون ٠٣/٣١٤٦٦٩

مطلوب ارض الصفرا فتقا سهيلة ضبيه النقاش الرابية بيت الككو عين علق. التلفون ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

للبيع

بداعي السفر للبيع سيارة Golf كشف موديل ٩٠ اوتوماتيك كل الزوائد ٦٠٠٠$ قابل للمساومة. الهاتف ٠٣/٣١٢٢٢٩

للبيع ايسوزو تروبر م ٩٣ مجهزة بالكامل ٢١٠٠٠ دولار تقسيط حتى ٣٦ شهر. التلفون ٤٢٦٤٢٥ – ٠١/٢٨٤٢٢٥

Cadillac Fleetwood Brougham 1994 black 38000$ Cadillac Concours 94 Pearl white 34000$ Tél.: 03/660511 - 01/888217

متفرقات

Individual sale chineese arts (red chair, painting, lighting & ceramic). Tél.: 03/359608

مطلوب مولد كهرباء مازوت مستعمل بحالة جيدة من ١٠ كفا. لغاية ١٠٠٠ كفا. الاتصال بالسيد خالد ٠٣/٦٧٠٧٣٠

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفترين وتماثيل باي ثمن. ت ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة.

مطلوب جرو كلب أصيل Epagneul او Setter Urlandaif العمر لا يتجاوز ٤ اشهر. الهاتف ٠٩/٩٤٥٥٠٩

معروض للايجار او للبيع Tower Crane الماني ماركة Man ارتفاع ٣٦ متر حاضور ٣٦ متر حمولة ١.١ طن للمزيد من المعلومات الاتصال جبيلي اخوان التلفون ٠١/٢٠٧٢٣٦/٤٠

مفقود

فقد دفتر سيارة شفروليه Lumina ٩٢ الرقم ٦٩٢٤٤٥ باسم سالم عمر سعيد بنوب سعودي الجنسية. يرجى ممن يجده الاتصال ٠٩/٩٥٦٢٤٤ وله مكافأة.

Société demande
- SECRETAIRE DE DIRECTION
- UNE AIDE COMPTABLE

pour plus de renseignements contactez
Mr **Abdo Khoury** à partir de 15h jusqu'à 17h
tel: 01/498456 - 497393

شركة مقاولات سعودية تطلب:
* مهندس مدني (عدد ٢)
* محاسب قانوني (عدد ١)
* طباخ خريج فندقية للمنزل (عدد ١)

يرجى ممن يجد في نفسه الكفاية لرسال المؤهلات والشهادات مع صورة حديثة للمرشح ص.ب بيروت ١٤/٦٠٤١ الاتصال بالهاتف ٨٥١٤٣٣ يوم ٩٧/٩/٣

INTERNATIONAL CONSULTING FIRM
IS SEEKING
Qualified Oracle Programmer
Salary Commensurate With Experience
FAX YOUR C.V. AT: (01) 655 812

إلى الصناعيين الكرام
لدينا ماكنات لصنع أكياس نايلون
ماكنات نفخ قناني وعبوات بلاستيكية
ماكنات حقن أدوات منزلية بلاستيكية
أسعار مدروسة وتسهيلات بالدفع
للاتصال شركة كومارو ش.م.م
الروشة: ٠١/٤٨٤٠٩٨ – ٠١/٨١١١١٥ – ٠١/٨٦٠٨٢٥

طلب توظيف
مطلوب للعمل في جدة المملكة العربية السعودية:
١– مهندس كيميائي
٢– فني الكتروميكانيك، اختصاص ماكينات بلاستيك
٣– فني الكترونيك، اختصاص ماكينات بلاستيك
مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات.
للاتصال: ٠١/٨١١١١٥ – ٠١/٨٦٠٨٢٥ – ٠١/٨٦٩٥٦١

فرصة نادرة
للبيع أربعة قطع مفرزة بمنطقة بعبدا (بطشاي)
مساحة اجمالية ٤٦٠٥ م٢ كل واحدة تتراوح مساحتها بين ١١٠٠ – ١٢٠٠ م٢ مع سهولة الوصول عن طريق معبّد تم شقّه وتوصيله من الطريق الرئيسي خصيصاً للاراضي – العرض ساري لمدة ثلاثة ايام من تاريخه فقط بسعر مغري جداً، والسعر الأفضل لمن يشتري القطع الأربعة. ت: ٠٣/٢١٦٨٠٢
ملاحظة: يمنع وجود اي وسطاء بين المالك والمشتري

شركة صناعية كبرى
بحاجة لاستئجار أو شراء مستودع
مساحته لا تقل عن ٤٠٠٠ م٢.
بحيث تتوفر فيه كافة الخدمات (الكهرباء - المياه).
كما وأنها بحاجة لشراء
قطعة أرض مساحتها ٦٠,٠٠٠ – ١٠٠,٠٠٠ م٢
مصنفة صناعية.
الرجاء الاتصال: فاكس رقم ٧٤١٦٩٧ (٠١)
انتباه السيدة طويل

عقارات للبيع
شقة في منطقة بعبدا مساحة ٢٩٠ م٢ مؤلفة من ٣ غرف نوم وصالونين وسفرة
السعر ٢٥٠,٠٠٠ دولار
مستودع في منطقة بعبدا مساحة ٤٥٠ م٢ ارتفاع ٣م نزلة كميون، السعر ١٢٠,٠٠٠ دولار
مستودع في منطقة الرابية قرب مستشفى سرحال مساحة ٣٥٠ م٢
السعر ١٠٠,٠٠٠ دولار
شقة في منطقة جونية، على الاوتوستراد، مساحة ٣٥٠ م٢ تصلح مكتب او سكن مؤلفة من ٤ غرف نوم وصالونين وسفرة، السعر ١٧٥,٠٠٠ دولار
مستودع في حارة صخر قرب اوتيل كوين لاند مساحة ٨٥٠ م٢
السعر ٢٥٠,٠٠٠ دولار
شقة في الحازمية – مار تقلا مؤلفة من ٣ غرف نوم وصالونين وسفرة وغرفة جلوس وغرفة خادمة، السعر ١٥٠,٠٠٠ دولار
الاتصال ٠٣/٦٥٦٠٠٠

اعلان
بيع مؤسسة تجارية
نشرة ثانية
البائع: مليكرام قره بت قالتنيان مقيم في بيروت – شارع الحمراء – ملك سعادة.
الشاري: عبد الرحمن عبد السلام حريري مقيم في بيروت شارع بعلبك جانب دار الندوة.
موضوع البيع: مؤسسة اسحق اومالتنيان الرقم /٧٩٥٨/ خاص كائنة في العقار /١٧٨٩/ رأس بيروت ملك سعادة.
ثمن المبيع: ثلاثون الف دولار اميركي.
تاريخ التسجيل: ١٩٩٧/٨/١٤

زوق مكايل ملك يوسف جعجع وهي على الشكل التالي ساعة حائط ثريا خمس لمبات براد فرن غاز سكين كهربائي خزانة قديمة برداية خزانة معدنية مكواة كرسي خشبي منجد طقم كنبايات وطقم طاولات للدخان سجادتان قياس ٢×٨٣. ٢م تقريبا سجادة قياس ٨٥ سم×٣٠٠ سم سجادة قياس ٢٥٠×٣٥٠ لحاف عدد ٤ حرامات اربع صواني منفخة سجاير وجوط وصحون ...

عاجل

مطلوب للعمل في السعودية

في شركة HTH للمطابخ والمفروشات الدانمركية
- مصممي ديكور أو مهندسين للعمل كمندوبي مبيعات في مجال المطابخ والمفروشات الجاهزة
- رواتب ومزايا مغرية جداً.
- اجادة بسيطة باللغة الانجليزية.

ترسل البيانات الشخصية و الشهادات مع صورة شخصية حديثة مع رقم التليفون والعنوان.

ص. ب 9466 جدة 21413 المملكة العربية السعودية.
فاكس: 0960-669(2)00966 عناية مدير شؤون الموظفين

اليوم ختام الادوار التمهيدية للكؤوس الثلاث

صعد باريس سان جيرمان بفوز كبير وسقط الرينجرز



البرازيلي راي – في الوسط – مسجلاً برأسه لصابته الثانية لباريس سان جيرمان في مرمى شتيوا بوخارست. (أ ف ب تيليفوتو)

تألق صانع الالعاب البرازيلي راي وقاد فريقه باريس سان جيرمان الفرنسي الى فوز ساحق على شتيوا بوخارست الروماني ٥-٠ (الشوط الاول ٤-٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "البارك دي برنس" في باريس وحضرها ٤٦٢٨٦ متفرجا في اياب الدور التمهيدي الثاني من كأس اوروبا لأبطال الدوري لكرة القدم، وتأهل لدوري الابطال.

وجاء انتصار باريس سان جيرمان كأنه رد على قرار الاتحاد الاوروبي الذي اعتبر الفريق الفرنسي خاسرا مباراة الذهاب ٠-٣ لاشراكه اللاعب الموقوف لوران فورنييه، علما ان نتيجة المباراة انتهت ٣-٢ لمصلحة شتيوا بوخارست حامل الكأس عام ١٩٨٦.

وبدأ باريس سان جيرمان المباراة بقوة وضغط منذ البداية وافتتح راي التسجيل في الدقيقة الثانية من ضربة جزاء "بنالتي"، ثم اضاف الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٢ برأسه اثر ضربة ركنية. وسجل الايطالي ماركو سيموني الاصابة الثالثة بقذيفة زاحفة من حدود المنطقة، وفلوريان موريس الاصابة الرابعة في الدقيقة ٤١ وهو منفرد بحارس المرمى. وفي الشوط الثاني، هدأ الايقاع بعدما اطمأن باريس سان جيرمان الى النتيجة وسجل راي الاصابة الخامسة في الدقيقة ٥٥.

● في ريغا وامام ١٢ الف متفرج، كرر برشلونة الاسباني فوزه على سكونتو ريغا اللاتفي ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها البرازيلي سوني اندرسون في الدقيقة ٥٠.

● في تبيليسي وامام ٣٠ الف متفرج، خسر باير ليفركوزن الالماني امام دينامو تبيليسي الجورجي ٠-١ (الشوط الاول ٠-١) سجلها ديفيد موجيري في الدقيقة ١١.

● في زغرب وامام ٣٦ الف متفرج، تعادل كرواتيا زغرب الكرواتي ونيوكاسل يونايتد الانكليزي ٢-٢ بعد وقت اضافي (الوقت الاصلي ٢-١). سجل للأول داريو سيميتش وايغور سفيتلوفيتش في الدقيقتين ٥٩ و٩٠، وللثاني الكولومبي فاوستينو اسبريلا من ضربة جزاء "بنالتي" والجورجي تيمور كيتسبايا في الدقيقتين ٤٤ و١٢٠.

● في غلاسغو وامام ٤٥٥٨٥ متفرجا، تعادل رينجرز غلاسغو الاسكوتلندي وغوتيبورغ الاسوجي ١-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للاول تشارلي ميلر في الدقيقة ٤٤، وللثاني روبرت اندرسون في الدقيقة ٤٩.

● في بارما وامام ٢٥ الف متفرج، فاز بارما الايطالي على فيدزيف لودز البولوني ٤-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلها الفرنسي ريتالد بدروس والارجنتيني نستور سنسيني (٢) والبرازيلي اديلتون في الدقائق ٣٧ و٤١ و٥٢ و٧٩.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

دينامو تبيليسي (جورجيا) ١ – باير ليفركوزن (المانيا) ٠ (١-٦). صعد باير ليفركوزن بمجموع المباراتين ٦-٢.

بارما (ايطاليا) ٤ – فيدزيف لودز (بولونيا) ٠ (٣-١). صعد بارما ٧-١.

دينامو كييف (اوكرانيا) ٠ – بروندبي (الدانمارك) ١ – (٤-٢). صعد دينامو كييف ٤-٣.

جاز بوري (فنلندا) ١ – فينورد روتردام (هولندا) ٢ (٢-٦). صعد فينورد روتردام ٨-٣.

كرواتيا زغرب (كرواتيا) ٢ – نيوكاسل يونايتد (انكلترا) ٢ (١-٢). صعد نيوكاسل يونايتد ٤-٣.

غلطة سراي (تركيا) ٤ – سيون (سويسرا) ١ (٤-١). صعد غلطة سراي ٨-٢.

سكونتو ريغا (لاتفيا) ٠ – برشلونة (اسبانيا) ١ (٢-٣). صعد برشلونة ٤-٢.

ليرس (بلجيكا) ٣ – انورتوسيس فماغوستا (قبرص) ٠ (٠-٢). صعد ليرس ٣-٢.

سبارتا براغ (الجمهورية التشيكية) ٣ – اس في سالزبورغ (النمسا) ٠ (٠-٠). صعد سبارتا براغ ٣-٠.

غلاسغو رينجرز (اسكوتلندا) ١ – غوتنبورغ (اسوج) ١ (٠-٣). صعد غوتنبورغ ٤-١.

امبي كي سي موزير (روسيا البيضاء) ٢ – اولمبياكوس بيرايوس (اليونان) ٢ (٠-٥). صعد أولمبياكوس بيرايوس ٧-٢.

ماريبور تيلتانيك (سلوفينيا) ١ – بشيكطاش (تركيا) ٢ (٠-٠). صعد بشيكطاش ٢-١.

سبارتاك موسكو (روسيا) ٠ – افسي كوسيتشي (سوفاكيا) ٠ (١-٢). صعد افسي كوسيتشي ٢-١.

باريس سان جيرمان (فرنسا) ٥ – شتيوا بوخارست (رومانيا) ٠ (٢-٣). صعد باريس سان جيرمان ٥-٣.

روزنبورغ تروندهايم (نروج) ٣ – امتي كي بودابست (المجر) ١ (١-٠). صعد روزنبورغ تروندهايم ٤-١.

كأس الكؤوس

وفي كأس حاملي الكؤوس الاوروبية، تقام اليوم مباريات الدور التمهيدي التي تختتم به مباريات الادوار التمهيدية للكؤوس الاوروبية الثلاث.

ويستضيف تشرفينا زفيزدا (النجم الاحمر) اليوغوسلافي هـ.ج.ك. هلسنكي الفنلندي في بلغراد في مباراة ثأر بعد خسارته ٠-١ ذهابا. وعلى الفريق المضيف حامل كأس الابطال عام ١٩٩١، ان يفوز بفارق اصابتين او اكثر، في حين ان التعادل يكفي الفريق الفنلندي للصعود الى الدور الاول.

ويحل ليفسكي صوفيا البلغاري على سلوفان براتيسلافا السلوفاكي في براتيسلافا في مباراة حساسة يكفي فيها الفريق المضيف التعادل السلبي ٠-٠ ليصعد.

وضمن ناسيونال بوخارست الروماني تأهله بعدما سحق كومبران تاون الويلزي ٥-٢ ذهابا في كومبران، وزغرب الكرواتي بعد فوزه على سلوغا يوغوماغنات المقدوني ٢-١ ذهابا.

وهنا البرنامج ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

فيستماناليجار (ايسلندا) – هيبرنيانس (مالطا) (١-٠).

تشرفينا زفيزدا (يوغوسلافيا) – هـ.ج.ك. هلسنكي (فنلندا) (٠-١).

بلشينا بوبرويسك (روسيا البيضاء) – تالين سادام (استونيا) (١-١).

هابويل بئر السبع (اسرائيل) – زالغيريس فيلنيوس (ليتوانيا) (٠-٠).

سلوفان براتيسلافا (سلوفاكيا) – ليفسكي صوفيا (بلغاريا) (١-١).

زغرب (كرواتيا) – سلوغا يوغوماغنات (مقدونيا) (٢-١).

كابار غلتيا (اذربيجان) – دينابورغ دوغافبيلس (لاتفيا) (٠-١).

شاختيور دونتسك (اوكرانيا) – زيمبرو تشيزينو (مولدافيا) (١-١).

اونيون لوكسمبور (اللوكسمبور) – بريموري اجدوفسكينا (سلوفينيا) (٠-٢).

شلبورن (ايرلندا) – كيلمارنوك (اسكوتلندا) (١-٢).

ناسيونال بوخارست (رومانيا) – كومبران تاون (ويلز) (٥-٢).

ليجيا فرصوفيا (بولونيا) – غلينتافون (ايرلندا الشمالية) (١-١).

آرارات يريفان (ارمينيا) – دينامو باتومي (جورجيا) (٢-٤).

ابويل نيقوسيا (قبرص) – تورشافن (جزر فارو) (١-١).

بودابست فاشوتاش (المجر) – بلتزرز (ليشتنشتاين) (٣-١).

١٠ فرق فرنسية في الكؤوس الاوروبية

باتت فرنسا الدولة الاولى في تاريخ المسابقات الاوروبية لكرة القدم تشارك بعشرة فرق بعدما ضمن ليون واوسير وباستيا اللعب في الدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي بانتهاء مباريات كأس "انترتوتو"، اذ فاز ليون على مواطنه مونبلييه ٤-٢ في مجموع مباراتي الذهاب والاياب، واوسير على اماس في دويسبورغ الالماني ٢-٠، وباستيا على هالمشتاد الاسوجي ٢-١.

وتشارك تسعة فرق من الدرجة الفرنسية الاولى اضافة الى نيس من الدرجة الثانية والذي احرز كأس فرنسا الموسم الماضي، في كؤوس اوروبا الثلاث. والرقم القياسي السابق ثمانية فرق لانكلترا وايطاليا.

من جهة اخرى، منح الاتحاد الاوروبي كلا من انكلترا وفنلندا ونروج مركزا اضافيا في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل نظرا الى اللعب النظيف لفرقها الموسم الماضي، اذ حلت انكلترا اولى برصيد ٨,٥٧ نقاط وفنلندا ثانية ٨,٤٢ ونروج ثالثة ٨,٣٧. واستند التصنيف الى ٩٠٠ مباراة للاتحادات الاوروبية حتى ٣١ تموز الماضي وشمل مباريات دون ١٦ و١٨ سنة وبطولة اوروبا للسيدات وكأس "انتر توتو". والتصفيات التمهيدية لكأس اوروبا لابطال الدوري وكأس الاتحاد الاوروبي هذا الموسم.

وهي المرة الثانية تمنح انكلترا ونروج مركزا اضافيا بعد مشاركة استون فيلا الانكليزي وبران هذه السنة في كأس الاتحاد الاوروبي.

البرازيل – الاكوادور في ١٠ ايلول

اختار مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم ماريو زاغالو ستة لاعبين من فرق اجنبية للمشاركة في المباراة الدولية الودية بين البرازيل والاكوادور في مدينة سالفادور البرازيلية في ١٠ ايلول المقبل.

واللاعبون الستة هم المدافعان كافو من آ.اس.روما الايطالي وزي روبرتو من ريال مدريد الاسباني وساعد الدفاع ماورو سيلفا من ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني وامرسون من باير ليفركوزن الالماني والمهاجمان سوني اندرسون وريفالدو من برشلونة الاسباني. واستبعد المهاجم رونالدو لانه خاض خمس مباريات هذه السنة، وهو العدد الاقصى الذي يسمح به الاتحاد الدولي للعبة "الفيفا".

وسيعلن زاغالو اسماء منتخبه الثلثاء المقبل.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: مانشستر يونايتد الى الصدارة

تساوى مانشستر يونايتد وبلاكبيرن روفرز نقاطا في صدارة لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم وفصل بينهما فارق الاصابات بعد فوز الاول على مضيفه افرتون ٢-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "غوديسون بارك" في ليفربول في المرحلة الرابعة. وسجل اصابتي المباراة ديفيد بيكام في الدقيقة ٢٩، وتيدي شيرينغهام في الدقيقة ٥١ وهي الاولى له مع "الشياطين الحمر" في الدوري.

وسقط الارسنال الثالث في فخ التعادل ومضيفه ليستر سيتي ٣-٣. وتخلف ليستر سيتي ٠-٢ و٢-٣ قبل ان يسجل مدافعه ستيف والش اصابة التعادل في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدل الضائع. وسجل للارسنال مهاجمه الهولندي دنيس برغكامب ثلاث اصابات "هاتريك" رافعا رصيده هذا الموسم الى خمس اصابات.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بلاكبيرن روفرز ٧- شيفيلد ونسداي ٢

ليدز يونايتد ٠- ليفربول ٢

بارنسلي ٢- بولتون وندررز ١

كوفنتري سيتي ١- ويستهام يونايتد ١

افرتون ٠- مانشستر يونايتد ٢

ليستر سيتي ٣- ارسنال ٣

ساوثمبتون ١- كريستال بالاس ٠

توتنهام هوتسبر ٣- استون فيلا ٢

ويمبلدون ٠- تشلسي ٢

نيوكاسل يونايتد – دربي كاونتي (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بلاكبيرن روفرز ١٠ نقاط من ٤ مباريات (١٣-٣).

٢- مانشستر يونايتد ١٠ (٥-٠).

٣- ارسنال ٨ (٩-٥).

٤- ليستر سيتي ٨ (٦-٤).

٥- ويستهام يونايتد ٧ (٦-٥).

لخلاف مع كريسبو أم مع باساريلا؟

استبعاد باتيستوتا عن منتخب الارجنتين

استبعد مدرب المنتخب الارجنتيني لكرة القدم دانيال باساريلا، المهاجم غبريال باتيستوتا عن تشكيلته التي ستلتقي تشيلي في ١٠ ايلول المقبل في سانتياغو، في التصفيات الاميركية الجنوبية لكأس العالم الـ١٦، مع العلم ان باتيستوتا بات هداف المنتخب العام الماضي بدل دييغو مارادونا عندما سجل اصابته الـ٣٣ معه.

واوضح باساريلا ان باتيستوتا ليس متفاهما مع زميله هرنان كريسبو، لكن كثيرين يعتقدون ان عدم التفاهم بين باساريلا وباتيستوتا نفسه ادى الى استبعاد الاخير كما حصل مع ساعد الدفاع فرناندو ريدوندو. وتتصدر الارجنتين المنتخبات المشاركة، وهي ستصعد الى الادوار النهائية اذا فازت على تشيلي التي لم تخسر او تتعادل على ارضها في التصفيات. واللاعبون الذين اختارهم المدرب هم:

– حراس المرمى: كارلوس رواء، بابلو كافاليرو، ايغناسيو غونزاليس.

– المدافعون: روبرتو ايالا، روبرتو سنزيني، خوسيه تشاموت، بابلو باز، ماوريسيو بينيدا، خافيير زانيتي.

– سواعد الدفاع: ماتياس الميدا، ليوناردو استرادا، كريستيان باسيدس، خوان خوسيه بوريللي، سيرجيو برتي، دييغو سيميوني، خوان فيرون، مارتشيلو غالاردو، ارييل اورتيغا.

– المهاجمون: ليوناردو بياجيني، هرنان كريسبو، كلوديو لوبيز، مارتن بوسي.

● في سانتياغو، صرح ناطق باسم الاتحاد التشيلياني ان المهاجم ايفان زامورانو لاعب انترناسيونالي ميلانو الايطالي لن يشارك في المباراة ضد الارجنتين لاصابته. وقد سجل زامورانو ١٢ اصابة في التصفيات حيث سجل فريقه ٢٤ اصابة.

السوبر كأس لابطال "ليبرتادوريس"

يلتقي اليوم في بورتو اليغري غريميو البرازيلي وبينارول الاوروغوياني في المجموعة الرابعة للسوبر كأس التي تشارك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس".

ويخوض غريميو الذي احرز كأس "ليبرتادوريس" عام ١٩٩٥ وبطولة البرازيل للمرة الثانية العام الماضي، المباراة بعد ثلاثة ايام من سقوطه امام انترناسيونال ٢-٥ في الدوري البرازيلي الاحد الماضي. ويحتل الفريق المركز الـ٢٢ من ٢٦ اذ فاز في مباراتين وتعادل في اربع وخسر مثلها. ويغيب عنه حارس المرمى دانرلي لاصابته في المباراة مع انترناسيونال وساعد الدفاع لوتاسيليو لاصابته ايضا، ولذا فان مهمته لن تكون سهلة امام بينارول حامل كأس "ليبرتادوريس" خمس مرات.

بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب

عودة لافتة لأغاسي وخروج مويا وكوستا ومايولي

عاد الاميركي اندريه اغاسي المصنف اول في العالم سابقا الى الدورات الكبرى وقدم عرضا ذكر المتفرجين بعروضه السابقة على رغم اهتزازه قليلا في احدى الفترات وتأهل للدور الثاني من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك وهي الرابعة الاخيرة من دورات "الغران شيلم" لسنة ١٩٩٧ والبالغة قيمة جوائزها ١١,٨٢ مليون دولار، بفوزه في الدور الاول على مواطنه ستيف كامبل ٦-١، ٦-١، ٤-٦، ٦-٣.

وقد لا يكون الامر انجازا كبيرا لاعب في مستوى اغاسي، ولكن نظرا الى خسارته في الدور الاول من سبع دورات من اصل عشر شارك فيها هذه السنة، يعتبر فوزه امس خطوة على الطريق لاستعادة مستواه السابق بعدما تراجع في لائحة التصنيف العالمي الى المركز الـ٦٣. وصرح اغاسي الذي لم يشارك في اي دورة كبرى منذ خسارته في الدور نصف النهائي من بطولة الولايات المتحدة العام الماضي: "انه امر رائع. لبطولة الولايات المتحدة شعور خاص. وكان جميلا الا اغيب عن هذه البطولة".

وخاض البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف تاسعا وبطل دورة فرنسا المفتوحة، خمس مجموعات ليفوز على الاميركي جيوف غرانت الصاعد من التصفيات ٦-٤، ٣-٦، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢، ٦-٣ في مباراة بين لاعبين طويلي الشعر.

وسقط لاعبان اسبانيان من خمسة مصنفين في البطولة بخسارة كارلوس مويا المصنف ثامنا ووصيف بطل اوستراليا، امام الفرنسي غيوم رو المصنف ٦٤ في العالم، ٤-٦، ٦-٧ (٢-٧)، ٢-٦، والبرت كوستا المصنف سادس عشر امام الفرنسي ارنو بوتش المصنف ٣١ في العالم، ٢-٦، ٤-٦، ٤-٦.

وكاد الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف سابعا وبطل دورة فرنسا مرتين، ينضم الى مواطنيه مويا وكوستا عندما تخلف بمجموعتين ٣-٦، ٤-٦، امام الاوسترالي مايكل تيبوت المصنف ١٦٧ في العالم، الا انه استعاد زمام المبادرة وفاز ٦-٣، ٦-٢، ٦-٢ على ملعب "آرثر آش" الجديد.

وفي بطولة السيدات، جددت الفرنسية ساندرين تستود المصنفة ١٧ في العالم، فوزها على الكرواتية ايفا مايولي المصنفة رابعة وبطلة دورة فرنسا في الدور الثاني ٦-٤، ٢-٦، ٦-١. وكانت مايولي، احدى لاعبتين فازتا على السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى في العالم هذه السنة، سقطت امام تستود في الدور نصف النهائي من بطولة الولايات المتحدة للسيدات على الملاعب الصلبة الاسبوع الماضي.

وباتت مايولي ثالث مصنفة تخرج من الدورة بعد النمسوية باربارة باولوس المصنفة رابعة عشرة والرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة خامسة عشرة اللتين خرجتا من الدور الاول.

الممثلة بروك شيلدز زوجة الاميركي اندريه اغاسي تشاهد مباراة زوجها ومواطنه ستيف كامبل. (رويتر تيليفوتو)

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

– الدور الاول: فاز التشيكي بوهدان اوليهراتش على الاميركي رودي رايسك ٦-٢، ٦-٣، ٦-٢، والاميركي كريس وودروف على الاسوجي توماس يوهانسون ٦-٣، ٦-٠، ٦-٣، ٦-٠، والهولندي سينغ شالكن على مواطنه دنيس فان شيبينغن ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤، والفرنسي ارنو بوتش على الاسباني البرت كوستا المصنف سادس عشر ٦-٢، ٦-٤، ٦-٤، والبرازيلي غوستافو كويرتن المصنف تاسعا على الاميركي جيوف غرانت ٦-٤، ٣-٦، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢، ٦-٣، والاميركي جيف سالزنستاين على الاسوجي ميكايل تيللستروم ٦-٤، ٦-١، ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٥، والاوسترالي مارك وودفورد على الزيمبابويلي بايرون بلاك ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٢، ٦-٣، والاسوجي ماغنوس غوستافسون على الاميركي جوناثان ستارك ٦-٣، ٦-٢، ٧-٥، والروماني ادريان فوينيا على الايطالي رنزو فورلان ٦-٧ (٢-٧)، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣، والفرنسي غيوم رو على الاسباني كارلوس مويا المصنف ثامنا ٦-٤، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٢، والاميركي جاستين غيملستوب على الكندي دانيال نستور ٧-٦ (٩-٧)، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٣، ٦-٢، والفرنسي نيكولا اسكود على الاميركي مايكل جويس ٧-٦ (٧-٥)، ٤-٦، ٦-٣، ٦-١، والاميركي اندريه اغاسي على مواطنه ستيف كامبل ٦-١، ٦-١، ٤-٦، ٦-٣، والاسباني سيرجي بروغيرا المصنف سابعا على الاوسترالي مايكل تيبوت ٣-٦، ٤-٦، ٦-٣، ٦-٢، ٦-٢، والافريقي الجنوبي واين فيريرا على الاسباني البرتو بيراستيغوي ٦-٧ (٠-٧)، ٦-٢، ٦-٣، ٦-١، ٦-٣، والاوسترالي تود وودبريدج على الاسباني خوان انطونيو مارين ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣، ٦-٤، ٦-١، والاكوادوري نيكولاس لابنتي على الروماني اندريه بافل ٦-٤، ٥-٠ ثم بالانسحاب، والاسوجي ماغنوس نورمان على السلوفاكي كارول كوشيرا ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣، والدانماركي كينيث كارلسن على الفنلندي توماس كيتولا ٦-٢، ٦-٣، ٦-١، والافريقي الجنوبي غرانت ستافورد على الاسباني اميليو الفاريز ٦-٤، ٦-٢، ٦-٢، والهولندي بول هارهويس على الاسباني غالو بلانكو ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٠، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٣، والاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثالث عشر على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٦-٣، ٦-٤، ٧-٥، والتشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف عاشراً على الاوسترالي كوك سميث ٦-١، ٦-١، ٦-٤، والفرنسي ليونيل رو على النمسوي غيلبرت شالر ٤-٦، ٦-٠، ٦-٣، ٦-٢، ٦-١.

السيدات

– الدور الاول: فازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة على الاميركية جنيفر كابرياتي ٦-١، ٦-٢، والهولندية بريندا شولتز-مكارثي المصنفة ثالثة عشرة على الاسوجية آسا كارلسون ٦-٧ (١-٧)، ٦-٣، ٦-٤، والفرنسية ناتالي ديشي على الالمانية بترا بيغيروف ٦-٣، ٦-١، والايطالية ريتا غراندي على الاميركية ساندرا كاسيتش ٦-٢، ٦-١، والنمسوية بربارة شيت على مواطنتها ماريون ماروشكا ٦-١، ٦-٠، والتشيكية دنيسا تشلادكوفا على مواطنتها ميلينا سوكوفا ٦-١، ١-٦، ٦-١. والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة عاشرة على الاوسترالية كيري-آن غوس ٦-٢، ٦-٤، والكرواتية ميريانا لوسيتش على التشيكية ساندرا كلينوفا ٦-٠، ٦-٣، والالمانية فيلترود بروبست على الاميركية ليندساي لي ٦-١، ٥-٧، ٦-٣، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة سادسة على مواطنتها لوري ماكنيل ٦-٢، ٧-٦ (٧-١).

– الدور الثاني: فازت الالمانية انكه هوبر المصنفة ثامنة على الاميركية جانيت لي ٦-٢، ٦-١، وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣، والتايلاندية تامارين تاناسوغارن على الفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو ٦-٤، ٦-٣، والايطالية فلورا بيرفيتي على الفرنسية سارة بيتكوفسكي ٦-٤، ٦-٣، والافريقية الجنوبية جوانيت كروغر على السلوفاكية هنريتا ناغيوفا ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤)، والبلغارية ماغدالينا مالييفا على الاميركية ليزا رايموند ٣-٦، ٦-٢، ٦-٤، والاميركية ليلي اوسترلوه على مواطنتها كورينا موراريو ٦-٧ (٥-٧)، ٦-١، ٣-٠ ثم بالانسحاب، والالمانية ايلينا فاغنر على الكندية باتريسيا هاي-بوليه ٦-٣، ٦-٠، ٧-٦ (٨-٦)، والفرنسية ساندرين تستود على الكرواتية ايفا مايولي المصنفة رابعة ٦-٤، ٢-٦، ٦-١.

٦ أرقام أخرى في اليوم الثاني من بطولة لبنان العامة في السباحة

سجل في اليوم الثاني من بطولة لبنان العامة في السباحة التي ينظمها الاتحاد اللبناني للسباحة في حوض رمال الاولمبي في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود، ستة ارقام قياسية جديدة. وكانت سجلت في اليوم الاول سبعة ارقام.

وهنا الارقام الجديدة بعد تنظيم ٢٨ سباقاً للذكور والاناث:

● ٥٠ مترا فراشة للصبايا: رلى الحارس (الجزيرة) ٣٢,٢٥ ثانية (الرقم السابق ٣٣,٥٠ لنانسي غبريال سجلته في ١٩٨٨).

● ١٠٠ متر فراشة للصبايا: رلى الحارس (الجزيرة) ١,١٠,٦٥ دقيقة (الرقم السابق ١,٢٩,٤٢ لديالا جابر سجلته في ١٩٩٢).

● ٢٠٠ متر متنوعة للصغار: روبير سلوان (رمال) ٢,٤٧,٢١ دقيقتان (الرقم السابق ٢,٥٩,٨٠ للسباح نفسه سجله في ١٩٩٦).

● ٥٠ مترا فراشة للصيصان: نيفين العشي (سباحي لبنان ٥٥,٨١ ثانية (الرقم السابق ٥٨,١٠ لسارة البنا سجلته في ١٩٩٦).

● البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة للصبايا: الجزيرة ٥,٢١,٧٢ دقائق (الرقم السابق للونغ بيتش ٦,٠٣,١٠ سجله ١٩٩٦).

● البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة للصبيان (رمال) ٤,٥٩,٤٩ دقائق (الرقم السابق ٤,٥٩,٩٢ للأولمبي سجله في ١٩٩٢).

وهنا نتائج سباقات اليوم الاول من البطولة كما اذاعها امس الامين العام للاتحاد محمود ارناؤوط:

الذكور

● ٥٠ مترا ظهرا للأحداث:
١- رودي فراج (صفرا مارين) ٤٤,٧٦ ثانية.
٢- جميل يموت (الجزيرة) ٤٩,٨٦
٣- كريم الدنا (النجاح) ٥١,٤١

الذكور

● ٥٠ مترا حرة للأحداث:
١- انطوني زعتر (غولدن بيتش) ٣٦,٢٤ ثانية.
٢- كريم الدنا (النجاح) ٣٧,٦٣
٣- رودي فراج (صفرا مارين) ٣٨,٤٢

● ٥٠ مترا صدرا للأطفال:
١- كريستوفر قبلان (غولدن بيتش) ٤٣,٧٨ ثانية.
٢- جوي عازوري (رمال) ٤٤,٠٨
٣- عبودي كوكو (الجزيرة) ٤٤,٣٢

● ٥٠ مترا حرة للصيصان:
١- ريان شموان (هوليداي بيتش) ٤٩,٢٤ ثانية.
٢- فارس البنا (النجاح) ٤٩,٥٥
٣- جو عوكر (صفرا مارين) ٥٠,٢١

● ٥٠ مترا فراشة للصغار:
١- روبير سلوان (رمال) ٣٢,٩٦ ثانية.
٢- اميل خولم (غولدن بيتش) ٤٠,٢٦
٣- جوليان عون (هوليداي بيتش) ٤٠,٨١

● ٥٠ مترا ظهرا للصيصان:
١- فارس البنا (النجاح) ١,٠٦,٠١ دقيقة.
٢- وائل برجاوي (الجزيرة) ١,١٥,٩٢
٣- ريان شموان (هوليداي بيتش) ١,١٩,٢٠

● ١٠٠ متر صدرا للصغار:
١- راجي اده (رمال) ١,٣٢,٣٩ دقيقة.
٢- خالد شاتيلا (النجاح) ١,٣٦,٦٤
٣- ملحم وهبه (غولدن بيتش) ١,٣٨,٧٩

● ١٠٠ متر حرة للأطفال:
١- داني لبان (النجاح) ١,١٥,٣٣ دقيقة.
٢- كريم طه (رمال) ١,١٥,٨١
٣- رنيم حلاب (لاس ساليناس) ١,١٨,٢٣

● ١٠٠ متر ظهرا للصبيان:
١- جاد لطفي (صفرا مارين) ١,١٢,٢٢ دقيقة.
٢- روني دياب (رمال) ١,١٥,٣٠
٣- عبدالرزاق عيتاني (النجاح) ١,٢٥,٢٢

● ١٠٠ متر حرة للصغار:
١- راجي اده (رمال) ١,٠٨,٦٣ دقيقة.
٢- وسيم بصيبص (رمال) ١,١٥,٠٥
٣- رامي حطب (سباحي لبنان) ١,١٩,٨٨

● ١٠٠ متر صدرا للصبيان:
١- فابريس عطاالله (رمال) ١,٢٣,٣٥ دقيقة.
٢- سليمان شمص (النجاح) ١,٢٦,٧٩
٣- هادي غبريال (غولدن بيتش) ١,٣٣,١١٧

● ٢٠٠ متر متنوعة للصبيان:
١- روني دياب (رمال) ٢,٤١,١٤ دقيقتان.
٢- سليم شديد (رمال) ٢,٤٦,٠٠
٣- سليمان شمص (النجاح) ٢,٤٦,٢٠

● البدل ٤×٥٠ متراً حرة للاطفال:
١- النجاح ٢,٣٠,٦٧ دقيقتان.
٢- لاس ساليناس ٢,٤٤,٥٦
٣- رمال ٢,٤٤,٨٨

● البدل ٤×١٠٠ متر حرة للصبيان:
١- رمال ٤,١٩,٢٤ دقائق.
٢- النجاح ٤,٢٥,٧٧

الاناث

● ٥٠ مترا ظهرا للحديثات:
١- سارة البنا (النجاح) ٤٧,١٣ ثانية.
٢- ناتالي ايوب (لاس ساليناس) ٥٠,٢٥
٣- ديما المتبولي (اوروكا) ٥٣,٨٦

● ٥٠ مترا حرة للحديثات:
١- سارة البنا (النجاح) ٣٨,٩٨ ثانية.
٢- سارة رومية (لاس ساليناس) ٤١,١٦
٣- ناتالي ايوبي (لاس ساليناس) ٤٢,٤٤

● ٥٠ مترا صدرا للطفلات:
١- راشيل شلالا (النجاح) ٤٨,٩٢ ثانية.
٢- الاء عنزاوي (سباحي لبنان) ٥٢,٦٦
٣- جويس شديد (رمال) ٥٣,٠٨

● ٥٠ مترا حرة للصيصان:
١- نيفين العشي (سباحي لبنان) ٤٧,١٠ ثانية.
٢- فاديا طيبا (لاس ساليناس) ١,٠٠,٩٤ دقيقة.
٣- شارون زعتر (غولدن بيتش) ١,٠١,٣٤

● ٥٠ مترا ظهرا للصيصان:
١- نيفين العشي (سباحي لبنان) ٥٦,٧٣ ثانية.
٢- مريانا السيد (سباحي لبنان) ١,٠٨,٥٣ دقيقة.
٣- فرح عمرو (النجاح) وكلارا اده (رمال).

● ٥٠ مترا فراشة للصغيرات:
١- سارة لطفي (صفرا مارين) ٤١,٩٠ ثانية.
٢- ليا بندلي (لاس ساليناس) ٤٢,١٠
٣- ميرا طه (رمال) ٤٥,١٣

● ١٠٠ مترا صدرا للصغيرات:
١- ياسمين نصولي (النجاح) ١,٤٢,٥٩ دقيقة.
٢- منال العشي (سباحي لبنان) ١,٤٢,٧٩
٣- ميرا طه (رمال) ١,٤٤,٤٨

● ١٠٠ متر حرة للطفلات:
١- غزل الجبيلي (الجزيرة) ١,١٨,٩١ دقيقة.
٢- الين حطب (سباحي لبنان) ١,١٩,٣٩
٣- ناديا النعماني (الجزيرة) ١,٢١,٤٢

● ١٠٠ متر ظهرا للصبايا:
١- نادين القيسي (الجزيرة) ١,١٦,٥٦ دقيقة.
٢- سيلين مخول (رمال) ١,٢٩,١٩
٣- فرح نصولي (النجاح) ١,٣٥,٣٥

● ١٠٠ متر حرة للصغيرات:
١- لمى دبوس (النجاح) ١,١٨,٨١ دقيقة.
٢- غايال مخول (رمال) ١,١٩,٨٩
٣- ميرا طه (رمال) ١,٢٠,٢٣

● ١٠٠ متر صدرا للصبايا:
١- رلى الحارس (الجزيرة) ١,٢٢,٢٣ دقيقة.
٢- مها رنو (الجزيرة) ١,٢٩,٦٣
٣- فرح نصولي (النجاح) ١,٣٧,٤٥

● ٢٠٠ متر متنوعة للصبايا:
١- رلى الحارس (الجزيرة) ٢,٣٦,٧١ دقيقتان.
٢- سيلين مخول (رمال) ٣,٠٧,٦٤
٣- مها رنو (الجزيرة) ٣,٠٩,٣٨

● ٤×٥٠ مترا حرة للطفلات:
١- الجزيرة ٢,٣١,٩٤ دقيقتان.
٢- رمال ٢,٤٢,١٣
٣- هوليداي بيتش ٣,٠٩,٧٤

● البدل ٤×١٠٠ متر حرة للصبايا:
١- الجزيرة ٤,٥١,٩٨ دقائق.
٢- النجاح ٥,٢٦,١٦

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

يختتم نادي ابناء الحروف الكفر دورته السنوية في الكرة الطائرة مساء اليوم بمباراتين: الساعة ٨,٣٠ صلر المرج عيادات – الاسماك حاقل، الساعة ١٠,٠٠ الشبيبة معاد – حبوب.

وفاز اول من امس المريميون جبيل على الشباب البترون ٢-١، وحصارات على الكفر ٢-٠. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان جاك طربيه ومروان الاسمر.

● في دورة نادي التوعية والانطلاق في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨,٠٠ انسات المروج – المسقا، الساعة ٩,٠٠ التضامن الزلقا – بعاصير الشوف، الساعة ١٠,٣٠ الاباء بقتايا – المسقا.

وفاز اول من امس الصداقة الفبيري على الشبيبة جسر الباشا ٢-١، وانسات المسقا على علتوت ٢-١. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان جورج سلوم والياس وهبه.

● في دورة نادي هنيبعل نمر ابرميم تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧,٣٠ انسات ادونيس – منيبعل، الساعة ٨,٣٠ شباب المنصف – البنك المتحد للاعمال، الساعة ١٠,٠٠ الشباب البترون – منيبعل.

وفاز اول من امس انسات حصرايل على هنيبعل ٢-١، وشباب حصرايل على الاسماك حاقل ٢-٠، والرياضي الجية على الرياضي غزير ٢-٠ وقاد المباريات الحكم الدولي الياس طايع والحكم الاتحادي جوزف كيريللس.

● في دورة نادي البربارة في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم اربع مباريات: الساعة ٧,٠٠ انسات حفرون – البربارة، الساعة ٨,٠٠ شباب حفرون – جدايل، الساعة ٩,٠٠ اده جبيل – المريميون جبيل، الساعة ١٠,٣٠ حصارات – عشتروت ميفوق.

وفاز اول من امس اشبال كفرعبيدا على البربارة ٢-١، وفينيقيا مار جرجس جبيل على التضامن كفرعبيدا ٢-٠، والاندلس العقيبة على ابولو البترون ٣-٠، والارزة بصاليم على عبادات ٢-٠، بالتغيب. قاد المباريات الحكام الاتحاديون نخلة ناصيف وكلوفيس عواد وفوزي نادر.

● في دورة نادي الشبيبة بلاط في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم اربع مباريات: الساعة ٧,٠٠ اشبال بلاط – التضامن كفرعبيدا، الساعة ٨,٣٠ شباب اده البترون – لحفد، الساعة ٩,٣٠ الاندلس العقيبة – المريميون جبيل، الساعة ١٠,٣٠ التضامن كفرعبيدا – الشبيبة بلاط.

وفاز اول من امس الاتحاد القفالي على حفرون امج ٢-١، واده جبيل على الشبيبة معاد ٢-٠، والبريج على عشتروت ميفوق ٢-١. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان ادوار لبنان وبول زغيب.

● يختتم نادي الشباب رأس مسقا مساء اليوم دورته في الكرة الطائرة بمباراتين: الساعة ٨,٣٠ اشبال فيع – رأس مسقا، الساعة ١٠,٠٠ الرياضي غزير – الشباب رأس مسقا.

وفاز اول من امس انسات قلحات على بترومين ٢-٠، والشبيبة البوشرية بطل لبنان على القلمون ٢-١. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان مصطفى جراد ورفيق عبيد.

وسلم النائب فايز غصن الى رئيس فريق البوشرية منير عبوشي كأسا.

● تبلغ النادي الرياضي غزير حتى الآن اشتراك تسعة نواد اتحادية في دورة الكرة الطائرة للشباب مواليد ١٩٧٧ وما دون التي ينظمها في اشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة في ٢٦ و٢٧ و٢٨ ايلول على ملعبه المقفل، وهي: الفرزل زحلة والاندلس العقيبة والقلمون ورأس مسقا والاجتماعي قنات وابولو البترون والشبيبة بلاط والارزة بصاليم وحصارات.

واعلن الرياضي غزير اقامة معسكر تدريبي لفريقه الاول في مصر بدعوة من فريق مصر للطيران من ٢٠ تشرين الاول الى ٣٠ منه.

بطولة لبنان لكرة الشاطئ

تنطلق الساعة الثانية بعد ظهر اليوم في مجمع "طبرجا بيتش" مباريات بطولة لبنان لكرة الشاطئ التي ينظمها الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة وتستمر الى ٣١ آب، بمشاركة ١٨ فريقاً للرجال، وفريقين للسيدات وستة فرق للزوجي المختلط. وتقام مباريات الدور الاول من شوط واحد ١٥ نقطة، في حين تجرى مباريات الدور نصف النهائي والدور النهائي من شوطين من اصل ثلاثة ١٢ نقطة. وقسمت فرق الرجال ست مجموعات، في حين قسمت فرق الزوجي المختلط مجموعتين.

طائرة الدرجة الثانية

بعد موافقة الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة قررت لجنة جبل لبنان اقامة بطولة لبنان للدرجة الثانية ابتداء من ٥ ايلول بمشاركة ٨٣ نادياً اتحادياً من قرى الجبل.

أجسام الشرق الاوسط

اختار الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية كلا من: احمد حيدر (وزن ٩٠ كيلغ عالمي) ويوسف الزين (وزن ٩٠ كيلغ وما فوق عالمي) وباسكال حمود (وزن ٨٠ كيلغ بطل لبنان ١٩٩٦) واسماعيل ابرهيم (وزن ٨٥ كيلغ بطل لبنان ١٩٩٦) لتمثيل لبنان في بطولة الشرق الاوسط الخامسة لكمال الاجسام التي تقام في عمان من ١١ ايلول الى ١٥ منه. وستجرى تصفية ثانية في قاعة نادي للتعاضد المزرعة بين الاحتياطي عصام دمشقية (وزن ٩١ كيلغ بطل لبنان ١٩٩٥) وجورج مجدلاني (وزن ٧٥ كيلغ بطل دولي عربي ١٩٩٢ – ١٩٩٣ – ١٩٩٤) في نهاية الاسبوع.

الدورة الدولية لمضرب الناشئين

دعت لجنة التنس في جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت الى مؤتمر صحافي يعقد الاولى بعد ظهر غد الجمعة في مقر الجمعية في رأس بيروت للاعلان عن الدورة الدولية للناشئين في كرة المضرب التي تقام في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس وادارة الاتحاد الدولي.

يذكر ان الاتحاد الدولي للعبة يدير هذه الدورة حيث سيمنح الفائزون فيها نقاط تصنيف ضمن النظام العالمي للتصنيف في فئتي الناشئات والناشئين.

يشرف على الدورة الاتحاد اللبناني للتنس ويرعاها بصفة اساسية البنك المتحد للاعمال بالتعاون مع شركة بريبه وكتار.

شؤون الناس

سامي البراكس

اجريت جراحة ناجحة للمختار سامي البراكس نقيب اصحاب محطات المحروقات. وانتقل الى منزله في زحلة حيث عاده اصدقاء.

بياتريس طوني الخوري

يسر طوني الخوري وقرينته كارين المولودة كحاله ان يعلنا بفرح للاهل والاصدقاء ولادة ابنة لسارة ماريا سيماما بياتريس في ٢٤ آب ١٩٩٧.

اسرائيل رفعت الطوق عن بيت لحم وتدريب مشترك لجيشها والشرطة الفلسطينية



جنود اسرائيليون ورجال شرطة فلسطينيون يشاركون في تدريب مشترك في قطاع غزة. (أ ب تيليفوتو)

رفعت امس السلطات الاسرائيلية الطوق الامني عن بيت لحم، لكنها اعلنت اجزاء من الخليل منطقة عسكرية ومنعت دخول الاسرائيليين اليها "لاسباب امنية".

وصرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي الساعة الرابعة بعد ظهر الاربعاء ان وزير الدفاع اسحق موردخاي ورئيس اركان الجيش الجنرال امنون شاحاك وافقا على رفع الطوق الامني.

وروى شهود لاحقا ان عشرات من سيارات الاجرة التي تكدس فيها فلسطينيون دخلت آخر مدن الحكم الذاتي يرفع عنها الطوق الذي فرضته اسرائيل على الاراضي الفلسطينية عقب التفجير الانتحاري المزدوج في القدس الغربية في ٣٠ تموز.

الا ان السلطات ابقت الطوق الامني المفروض على كل الاراضي الفلسطينية مانعة نحو مئة الف فلسطيني من التوجه الى اماكن عملهم في اسرائيل.

وواجهت الحكومة الاسرائيلية تظاهرات واحتجاجات دولية حملتها على السماح بدخول اوتوبيسات سياح مدينة بيت لحم لزيارة معالمها التاريخية. وقال موردخاي صباحا، "نحن مستعدون لتخفيف القيود والسماح بمرور الحجاج (الى مهد السيد المسيح)، لكننا لن نرفع الطوق الامني ما لم تلب السلطة الفلسطينية طلباتنا التي تتعلق بالامن".

ووصف المسؤول العسكري الاسرائيلي عن قطاع بيت لحم الوضع بانه "متوتر للغاية وان ادنى تسبب يمكن ان يتطور الى مواجهة" بين الجنود الاسرائيليين ورجال الشرطة الفلسطينية.

واصيب الثلثاء ١٣ فلسطينيا احدهم شرطي في صدامات مع الجيش الاسرائيلي. ونقلت ٤٠ تلميذة الى المستشفيات لاصابتهن باختناق نتيجة القاء جنود قنابل غاز مسيل للدموع على مدرستهن.

وقبل رفع الطوق عن المدينة، دهمت القوات الاسرائيلية قريتي دار صلاح والخاص قرب بيت لحم واعتقلت ١٥ شابا فلسطينيا يعتقد انهم ينتمون الى "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" وحركة المقاومة الاسلامية "حماس".

واغلق الجيش الاسرائيلي مؤسسة خيرية اسلامية في قرية بني نعيم في منطقة الخليل بحجة انها تخدم مصالح "حماس". وقال ناطق عسكري ان الجيش ضبط في هذه العملية منشورات دعائية لمصلحة الحركة بينما اشرطة فيديو تدعو الى العمليات الانتحارية وتشجعها.

وفي القدس هدمت الجرافات الاسرائيلية في حماية وحدات كبيرة من الجيش ثلاثة منازل للفلسطينيين في حي وادي قدوم الشعبي في المدينة. وقال فلسطينيون ان اثنين من هذه المنازل لا يزالان قيد الانشاء وتبلغ مساحة كل منهما نحو ١٥٠ مترا مربعا ويعودان الى الاخوين ياسر وتيسير الجعبري، في حين تعود ملكية المنزل الثالث الى الفلسطيني علي ابو صوي المصاب باعاقة حركية وبصرية.

تدريب مشترك

وعلى رغم هذه الاجواء، نظمت الشرطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي تدريبا مشتركا هو الاول من نوعه قرب مستوطنة نتزاريم في وسط قطاع غزة.

وقال مسؤول الامن الوطني الفلسطيني في قطاع غزة العميد صائب العاجز ان هذا "التمرين العسكري الطبي المشترك يشمل طريقة التعامل مع عملية تفجير توقع اصابات من الجانبين وسبل التعامل مع هذا الوضع والقيام بعمليات الاسعاف والاخلاء المشترك". واضاف ان "هذه المناورة المشتركة تهدف الى تعزيز التعاون المشترك في المجالات الانسانية والطبية والعسكرية والحراسة".

تأييد العمليات

واظهر استطلاع للرأي اجرته "مؤسسة القدس للاعلام والاتصال" ان غالبية الفلسطينيين لا تزال تدعم عملية السلام وان نسبة مؤيدي العمليات الانتحارية ارتفعت قليلا. وقال ٦٨ في المئة ممن شملهم الاستطلاع انهم لا يزالون يؤيدون السلام، في حين عبر ٢٦ في المئة عن معارضتهم لها. وفي شأن العمليات الانتحارية اعلن ٣٨,٢ في المئة تأييدهم لها وهي نسبة اعلى بخمسة في المئة منها في استطلاع سابق، وعارضها ٥٦ في المئة.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

ضابط فلسطيني يروي قصته في سجون الاحتلال الاسرائيلي

رام الله –

من ماجد عبد الهادي:

اكد نائب مدير الشرطة الفلسطينية في طولكرم العقيد منير العبوشي الذي افرجت عنه السلطات الاسرائيلية بعد اعتقال دام ٣٩ يوما، انه تعرض لتعذيب جسدي ونفسي من اجل ارغامه على الاعتراف كذبا بتلقي تعليمات من مدير الشرطة اللواء غازي الجبالي بتنظيم اعمال مسلحة ضد اهداف اسرائيلية.

قال العقيد الذي اعتقله الجيش الاسرائيلي في ١٥ تموز الماضي واطلق مساء الاثنين الماضي، ان محققي (جهاز الاستخبارات الداخلية الاسرائيلي) "شاباك" لم يوجهوا اليه سوى تهمة واحدة هي المشاركة في اجتماع لضباط فلسطينيين كبار بحثوا خلاله في القيام باعمال مسلحة ضد الاسرائيليين من اجل تسخين الوضع السياسي. "لكن هذا الاتهام كان من دون اي دليل، في حين رفضت التعامل معه لانه لا يمت الى الحقيقة بأية صلة".

وروى العبوشي لـ"النهار" قصة اعتقاله والتعذيب الذي تعرض له: "لقد اعتقلوني عند حاجز لجيش الاحتلال بين نابلس وطولكرم، بطريقة اشبه بالقرصنة، واقتادوني الى قسم التحقيق المركزي في سجن الجلمة، حيث وجهوا الي تهمة تلقي تعليمات من مدير الشرطة بتنفيذ عمليات عسكرية ضد الاسرائيليين. لكني رفضت هذه التهمة فاخضعوني للشبح (التعليق) المتواصل طوال ٣٠ يوما، لم يسمحوا لي خلالها بالنوم الا ساعات قليلة". واضاف: "كانوا يسجونني على كرسي خشبي طوال ١٦ ساعة يوميا، ويكبلون يدي وقدمي، كما كانوا يضعون كيسا نتنا على رأسي، ويمنعونني من النوم. وقد كنت استغل فترة وجبة الطعام التي كانوا يخرجونني في اثنائها من الشبح، للاستلقاء والنوم قليلا. ثم ابدلوا الكيس النتن بنظارة مظلمة لتغطية عيني بعد احتجاج تقدمت به المحامية ليئا تسيميل، اوضحت فيه ان هذا الكيس يشكل خطرا على حياتي لانني اعاني ضيقا في التنفس".

وذكر ان ادارة سجن الجلمة، وهو سجن التحقيق الاسرائيلي المركزي "تستخدم الطعام وسيلة لتعذيب المعتقلين اذ لا تقدم اليهم منه سوى ما يبقيهم على قيد الحياة".

واشار الى ان الضباط الفلسطينيين الثلاثة الاخرين الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال قرب مدينة نابلس، وهم فايز الطيراوي وشاهر دويكات ومنجد جودة، يعانون ظروفا صحية سيئة، ولا يزالون يرزحون في الزنزانات على رغم انتهاء التحقيق معهم منذ اليوم الرابع لاعتقالهم.

وكشف انه فقد في فترة اعتقاله ١٤ كيلوغراما من وزنه، بسبب التعذيب وقلة الطعام ورداءة نوعه.

وسبق للعبوشي ان امضى ١٤ عاما من عمره في سجون الاحتلال، اذ اعتقل مدة ١٢ عاما متواصلة من ١٩٧٤ الى ١٩٨٦، ثم اعتقل مدة عامين اخرين في فترتين منفصلتين من ١٩٨٧ و١٩٨٩ و١٩٩٠، كما لوحق مدة عامين مطلع التسعينات، ما حداه الى مغادرة الاراضي الفلسطينية سرا الى مصر عبر سيناء، ومنها الى تونس، ثم عاد الى فلسطين عام ١٩٩٥ مع القوات الفلسطينية، وعين نائبا لمدير شرطة طولكرم.

نتنياهو في سيول بعد طوكيو
صندوق اسرائيلي - كوري جنوبي لتعزيز الابحاث والتنمية الصناعية



الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتبادلان الانخاب خلال عشاء في البيت الازرق في سيول امس. (ا ف ب تيليفوتو)

أجرى الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام امس محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي انتقل من طوكيو الى سيول يرافقه وزير المال يعكوف نئمان ووفد من رجال الاعمال الاسرائيليين الكبار في زيارة ترمي الى جذب مزيد من الاستثمارات الى اسرائيل.

وأفاد مسؤولون في سيول ان كيم ونتنياهو اتفقا على ان يترأس وزيرا التجارة في بلديهما لجنة لتعزيز المشاريع المشتركة وغيرها من مجالات التعاون.

وقال مساعد للرئيس الكوري الجنوبي "ان الزعيمين اعربا عن رضاهما عن خطوات نمو التجارة والتعاون الثنائي واتفقا على اتخاذ اجراءات للتعجيل في خطوات التوسع في العلاقات". واضاف انهما اتفقا على رفع درجة اللجنة الاقتصادية المشتركة من مستوى القطاع الخاص لتضم مسؤولين حكوميين منهم وزيرا التجارة و"سيعقد الاجتماع الاول مطلع السنة المقبلة في اسرائيل برئاسة وزيري التجارة في البلدين".

وقد بلغ حجم التجارة بين اسرائيل وكوريا الجنوبية ٧٢٠ مليون دولار عام ١٩٩٦ أي ما يعادل نحو خمسة أضعاف حجمها عام ١٩٩٠.

واعلن مصدر رسمي ان كيم ونتنياهو قررا انشاء صندوق مشترك للابحاث والتنمية الصناعية يبلغ رأس ماله ستة ملايين دولار.

وتعهد الجانبان تنشيط التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين. وأبدى نتنياهو استعداده لتزويد كوريا الجنوبية التكنولوجيا المتقدمة الاسرائيلية في مجال الالكترونيات ومجالات أخرى.

وقالت مصادر الرئاسة الكورية الجنوبية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي "استجاب" لطلب كيم في شأن مشاركة شركات كورية جنوبية في رأس مال شركات حكومية اسرائيلية ستخصص في المستقبل. واضافت انهما تناولا الوضع في كوريا الشمالية والشرق الاوسط.

ووقع الزعيمان بروتوكولات اتفاق في شأن الاتصالات السلكية واللاسلكية والتعاون في مجالي البريد والزراعة. واوضحت السلطات الكورية الجنوبية ان هذه الاتفاقات ستسهل استيراد التكنولوجيا المتقدمة في مجال الاتصالات وبالذات مع شبكة الانترنت واجهزة الاستخبارات والامن والتجارة الالكترونية.

وسيزور رئيس الوزراء الاسرائيلي اليوم قرية بانمونجوم المنزوعة السلاح عند الخط الفاصل بين شطري كوريا حيث وقع اتفاق الهدنة بينهما بعد الحرب الكورية عام ١٩٥٣. ويلتقي بعد ذلك رجال أعمال كوريين جنوبيين.

(رويتر، و ص ف)

وزير التجارة العراقي بدأ زيارة لدمشق لمناقشة صفقات في اطار "النفط مقابل الغذاء"

دمشق –

من ثناء الامام والوكالات

كشف وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح، الذي بدأ امس زيارة لدمشق، لـ"النهار" ان دمشق وبغداد عقدتا صفقة في اطار صيغة "النفط مقابل الغذاء" يصل حجمها الى ٤٠ مليون دولار. واوضح انه سيبحث مع المسؤولين السوريين في زيارته الحالية في تفاصيل العقود بين البلدين.

وسيلتقي الوزير العراقي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي ونائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور سليم ياسين، وسيزور مدينة طرطوس الساحلية.

وقال ان تجارا من البلدين "باشروا اتصالاتهم لترتيب صفقات تتعلق بمواد غذائية وطبية وملابس ومواد زراعية وأدوية..."

وعلم ان صفقات وعقودا بين تجار سوريين وعراقيين يغطيها البند الـ٣٠ من اتفاق "النفط مقابل الغذاء" رفعت قبل ايام الى الامم المتحدة للموافقة عليها.

ورحب صالح بـ"عودة العلاقات الطبيعية" بين العراق وسوريا من منطلق تمسك العراق بـ"التضامن مع كل الاقطار العربية من دون استثناء".

وزيارة الوزير العراقي الذي وصل الى سوريا عبر معبر التنف على مسافة ٣٠٠ كيلومتر شمال شرق دمشق هي الاولى لمسؤول عراقي رفيع المستوى من ١٧ سنة. وهي جاءت تلبية لدعوة من العمادي للمشاركة في معرض دمشق الدولي الذي يفتتح اليوم.

وقررت حكومتا العراق وسوريا قبل ثلاثة اشهر اعادة فتح حدود البلدين امام حركة التجارة. وهما تتبادلان منذ حزيران زيارات الوفود الاقتصادية وقد لمح مسؤولون فيهما الى احتمال تقارب ديبلوماسي. وكان وزير الخارجية العراقي سعيد الصحاف دعا اخيرا الى تحسين العلاقات مع سوريا. وحضت صحيفة "بابل" العراقية الدولتين العربيتين على اقامة تعاون عسكري بينهما.

وتوجه ممثلو اكثر من اربعين شركة عراقية اوائل الاسبوع الى سوريا لحضور معرض دمشق ومحاولة توقيع صفقات بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء". وبدأ تطبيق المرحلة الثانية من الاتفاق الذي يتيح للعراق بيع نفط قيمته مليارا دولار لشراء مواد غذائية وادوية لمدة ستة اشهر في الثامن من حزيران الماضي.

وانهى وفد تجاري سوري أمس زيارة لبغداد استمرت خمسة أيام اجرى خلالها سلسلة من المحادثات مع وزراء التجارة والخارجية والنفط ورئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية تناولت "التعاون العراقي والسوري في مختلف المجالات التجارية". ونشرت صحيفة "الجمهورية" العراقية أن "الوفد السوري وقع أمس عقودا مع المؤسسات العراقية لتوريد المواد الغذائية" ونقلت عن صالح تأكيده "حرص العراق في ضوء توجيهات الرئيس صدام حسين على توسيع العلاقات التجارية مع الاشقاء في سوريا". وقال ان "الفترة المقبلة ستشهد خطوات اضافية لتوسيع حجم التجارة عن طريق سوريا واستخدام الموانئ السورية لتوريد المواد الغذائية الى العراق".

من جهة أخرى، أفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان العراق حصل على تأكيدات من اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية انه لم يعد يخفي اسلحة محظورة. ونقلت عن "مصادر قريبة من المحادثات الفنية" التي أجريت بين فريق تابع للجنة والمسؤولين العراقيين ان "نتائج الفحوصات المخبرية التي اجريت في الولايات المتحدة وفرنسا على محركات الصواريخ العراقية اكدت موقف العراق الذي سبق له ان اعلنه عام ١٩٩١ في شأن تدمير الصواريخ المحظورة".

(و ص ف، رويتر)

"الغاضبون على الله" في جبال زبربر ينتقمون بقتل أجنة المسلمين

استمرت المذابح في الجزائر ولم تجف بعد الدماء التي سالت في قرية بني علي في جنوب العاصمة. ونقلت الصحف روايات لناجين من المذبحة التي راح ضحيتها ٦٤ من سكان القرية.

وقالت صحيفة "الخبر": "هبطوا من الجبل يعوون كابناء آوى وقطعوا الكهرباء ثم رؤوس الناس ووضعوها على ابواب الدور".

وكان بين القتلى الذين سقطوا ليل الثلثاء في القرية التي لا تبعد سوى ٦٠ كيلومتراً عن العاصمة ٣٠ امرأة. وابلغت فتاة نجت من المذبحة الى صحيفة "لوماتان" من سريرها في المستشفى انه بعد قتل الرجال جمعت النساء قرب محطة للاوتوبيسات و"سمعناهم يقولون خذوا اجمل الفتيات واقتلوا الاخريات. ركضت. وافرغ احدهم مسدسه في اتجاهي، لكنني تمكنت من الهرب".

وقد باتت خطف النساء والفتيات اللواتي قد لا تتعدى اعمار بعضهن الثانية عشرة لاستخدامهن "عرائس موقتات" قبل التخلص منهن وقتلهن، احد الملامح الشائعة لهجمات المتشددين.

وروى شهود ان السكان هجروا القرية وكذلك سكان القرى المجاورة حاملين ما يستطيعون حمله من ممتلكاتهم في شاحنات وسيارات.

ووصف بعض المسؤولين عمليات القتل الجماعي بانها اعمال "ارهابية" يائسة اخيرة، بينما رأى محللون انها تنفذ لاشاعة اجواء من الفزع الى حد لا يمكن معه اخضاع ابنائها للرقابة حتى في بلد تمارس فيه رقابة صارمة على الصحافة الجزائرية. وعزي بعض المذابح ايضاً الى صراع على السلطة بين جماعات متنافسة من المتشددين.

وقالت "لوماتان" ان جماعة جديدة نشأت من صفوف "الجماعة الاسلامية المسلحة" تعرف باسم "الغاضبون على الله" يقطع اعضاؤها "سبابة يمناهم التي يشهد بها المسلمون ويحلقون حواجبهم ورموشهم". واوضحت انهم يعتقدون ان الله تخلى عنهم وخذلهم في الاستيلاء على السلطة. واشارت مصادر جزائرية اخرى الى ان الجماعة ظهرت في جبال زبربر والبليدة جنوب العاصمة وان اعضاءها يستهدفون النساء وخصوصاً الحوامل لمنع ولادة مزيد من المسلمين.

ونشرت "ليبرتيه" ان مذبحة بني علي استمرت ساعتين ونفذتها مجموعة تتألف من ٦٠ مهاجماً. ونقلت عن احد الشهود وهو يشير الى ساحة بيت: "انظروا هناك. وضعوا رؤوس سبعة افراد من اسرة واحدة هناك".

وتحدثت الصحف عن مجزرة جديدة وقعت في تلمسان وادت الى مقتل ستة اشخاص. وقالت ان مجموعة مسلحة من ١٥ رجلاً ابادت عائلة من ستة ليل الاثنين في قرية الزهراء. كذلك قتل شخصان في انفجار قنبلة يدوية في وسط مدينة العمرية القريبة من المدية، وانفجرت قنبلة اخرى في خميس مليانة ما ادى الى مقتل راع وجرح ثان.

ولمكن تفادي مجزرة الثلثاء في بني مسوس على مرتفعات العاصمة بفضل يقظة صاحب مقهى تنبه الى وجود رزمة مشبوهة امام حانته.

من جهة اخرى، افادت صحيفة "الخبر" ان حصيلة المجزرة التي وقعت قرب عين الدفلة ارتفعت من ٢٤ الى ٣٥ قتيلاً بعد العثور على جثث اخرى.

وبذلك تصل حصيلة المجازر منذ الاحد الى مئتي قتيل وعشرات الجرحى.

وقررت الحكومة الجزائرية "تجميد" استيراد الكتب والمجلات الاجنبية المتخصصة، الامر الذي ادى الى وقف آلاف من الكتب في مرفأ العاصمة واثار استياء المستوردين الجزائريين. وقال التلفزيون الرسمي ان القرار الذي اتخذه وزير الاتصالات والثقافة الجديد حبيب شوقي حمراوي كان قراراً ضرورياً نظراً الى "الفوضى التي تسود هذا القطاع" في انتظار وضع القوانين المناسبة.

(رويتر، وص ف، أ ش أ)

اخبار عربية قصيرة

الملك حسين يؤكد الانتخابات في موعدها

عمان – أ ش أ – أكد الملك حسين، في لقاء والقيادات الشعبية والتنفيذية في محافظة عجلون على مسافة ٨٠ كيلومتراً شمال غرب عمان، ان الانتخابات العامة ستجرى في موعدها المقرر في تشرين الاول المقبل، على ان ينتخب الافضل والاصلح الذي يمثل مصالح الناس ومصلحة الوطن.

وقال ان العمل سيستمر ليكون "جيشنا العربي وقواتنا المسلحة" في الطليعة بالنسبة الى التحديث والتطوير. وكذلك "سنعمل" على تسليح جميع ابناء الوطن بالعلم والمعرفة و"سنبني" الوطن النموذجي الكامل لخير الاجيال الآتية.

ويرافق الملك حسين في جولاته الميدانية في المحافظات الاردنية رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي ورئيس الديوان الملكي عون الخصاونة، الى عدد من المستشارين والوزراء.

"هيوز" تصنع القمر الاصطناعي الاماراتي

ابو ظبي – و ص ف – أعلنت شركة "الثريا للاتصالات الفضائية" الحكومية في دولة الامارات العربية المتحدة امس اختيار شركة "هيوز" الاميركية للالكترونيات "للتفاوض واستكمال اجراءات التعاقد معها من بين الشركات الثلاث التي تقدمت بعروض للتصميم والتصنيع والتشغيل للاقمار الاصطناعية لمشروع" الثريا الذي يغطي "مناطق يسكنها ١,٨ مليار نسمة تمتد من شمال افريقيا مروراً بالشرق الاوسط حتى الهند".

وحدد بيان للشركة ١١ ايلول موعداً نهائيا لاستكمال التفاوض وتوقيع العقد. أما "في حال مواجهة اي صعوبات في التوصل الى اتفاق نهائي "مع الشركة الاميركية "فسوف يتم التفاوض مع احدى الشركتين الاخريين بهدف التوصل الى توقيع عقد نهائي معها".

والى "هيوز"، تنافست على عقد الثريا شركة "لوكهيد مارتن" الاميركية وشركة "ايروسباسيال" الفرنسية التي تتمتع بموقع جيد في الاسواق العربية والتي أطلقت خمسة اقمار اصطناعية لمصلحة "عربسات".

وتقدر قيمة العقد بـ٨٥٠ مليون دولار.

الخرطوم "لا تستبعد" هجوماً اريتريا

الخرطوم – و ص ف – للمرة الثانية في أسبوع، قالت الخرطوم "ان النظام الاريتري كثف حشد قواته على طول الحدود ولا يستبعد ان تشن قواته هجوماً على أماكن عدة في ولاية كسلا" في شرق السودان.

ونسبت صحيفة "الانباء" الرسمية التي أوردت النبأ أمس، الى "مصدر أمني سوداني" ان القوات الاريترية تملك أسلحة اسرائيلية وان الدولة العبرية دربت ٥٠٠ جندي اريتري في تل ابيب اخيرا، مشيرا الى ان خبراء عسكريين اسرائيليين توجهوا الى أسمرة بعد تدريب هؤلاء الجنود.

ونقلت عن المصدر نفسه ان عدداً غير محدد من الاريتريين بينهم ضباط اعتقلوا في كسلا الاسبوع الماضي و"اعترفوا بانهم يعملون لحساب أجهزة التجسس الاريترية وقوات المعارضة" السودانية وانهم يحضرون لـ"أعمال تخريب" في كل من ولاية كسلا والنيل الازرق والخرطوم.

مهاجراني عين مخرجاً "ملتزماً" مسؤولاً عن السينما

بون وباريس تشيدان بالتغييرات في ايران وطهران تدعو الى حل للأزمة مع بون

صدرت امس مواقف اوروبية ايجابية من ايران تضمنت اشادة بالخطوات التي اتخذتها الادارة الايرانية الجديدة برئاسة الرئيس محمد خاتمي، ودعوة الى اعادة النظر في العلاقات مع طهران بعد التوتر الذي شهدته اثر اتهام محكمة المانية في نيسان الماضي مسؤولين ايرانيين كباراً بالتورط في مقتل اربعة معارضين ايرانيين اكراد في مقهى "ميكونوس" في برلين عام ١٩٩٢.

ورأى المستشار الالماني هلموت كول في مؤتمر صحافي وجوب اخذ التغييرات الجارية في ايران في الاعتبار لاعادة النظر في العلاقات المتدهورة مع هذا البلد. وقال ان "ثمة تغييراً واضحاً جداً يجري" في ايران "وعلينا ان نأخذه في الاعتبار".

وأكد وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل في مقابلة مع صحيفة "نوين روr تسايتونغ" ان دول الاتحاد الاوروبي راغبة في اعادة العلاقات مع ايران.

وكانت الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد قطعت "حوارها النقدي" مع طهران واستدعت سفراءها للتشاور بعدما اتهمت المحكمة الالمانية "شخصيات ايرانية على ارفع مستوى" في التورط في قضية "ميكونوس".

ودعا المسؤول عن المركز الثقافي الايراني في هامبورغ وعن مسجدها حجة الاسلام محمد انصاري في مقابلة مع صحيفة "طهران تايمس" المسؤولين الالمان ضمناً الى ايجاد حل للأزمة القائمة بين بون وطهران. وقال: "لا يمكنني ان اعتقد ان من الصعب على الزعماء الالمان ايجاد وسيلة لكسر الجليد". لكنه دافع عن موقف الزعماء الايرانيين الذين رفضوا عودة سفير المانيا الى طهران واعتبر ان رد الفعل هذا "في محله" و"ان الموقف الحازم لمرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي كان اللغة المناسبة". ووصف قضية "ميكونوس" بأنها قضية "سياسية"، ملاحظاً انه، "في بلد كألمانيا لا يعتبر قتل اربعة اشخاص وخصوصاً من الاجانب حادثاً مروعاً وفريداً".

ويذكران المركز ذاته كان بضعة اشهر برئاسة خاتمي قبل الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت "ان تصريحات الرئيس محمد خاتمي ووزرائه سواء في شأن الحريات العامة أو الانفتاح الثقافي من شأنها ان تتيح تطوراً ايجابياً للعلاقات بين ايران والمجموعة الدولية".

وامل وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في "تعاون أكبر وأوثق" بين ايران وروسيا من اجل "ارساء السلام وتسوية النزاعات الاقليمية". وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان خرازي استقبل السفير الروسي لدى طهران كونستانتين شوفالوف الذي سلمه رسالة من وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف تتناول "تطوير العلاقات الثنائية". وجاءت هذه الرسالة غداة نفي موسكو انباء عن تقديم مساعدة الى ايران من اجل انتاج صواريخ بعيدة المدى..

تعيينات

وعلى صعيد آخر، نشرت صحيفة "ايران" ان وزير الثقافة والارشاد عطاء الله مهاجراني عين المخرج السينمائي سيف الله داد (٥٠ عاماً) نائب وزير مكلفاً شؤون السينما خلفاً لمحمد رجبي الذي عين في هذا المنصب في حزيران الماضي.

وأخرج داد، الذي يعتبر سينمائياً "ملتزماً"، افلاماً طويلة عدة عن الحرب العراقية – الايرانية بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨، وفيلماً ضد اسرائيل عنوانه "بازمنده" (الناجي) صور في لبنان وهو أول فيلم ايراني لا ترتدي فيه الممثلات الحجاب الالزامي في ايران.

وقالت "ارنا" ان خرازي عين امس مرتضى سرمدي نائباً له لشؤون اوروبا واميركا خلفاً لمحمود واعظي.

وكان سرمدي يشغل منصب نائب الناطق باسم وزارة الخارجية، الى ان عين عام ١٩٩٠ نائباً لوزير الخارجية لشؤون الاعلام.

وبثت اذاعة طهران أن مرشد الجمهورية الاسلامية القائد الاعلى للقوات المسلحة عين الاميرال عباس محتاج قائداً للبحرية الوطنية الايرانية، والجنرال علي أكبر أحمديان قائداً لبحرية الحرس الثوري (الباسدران) بناء على اقتراح قائد الحرس الثوري الجنرال محسن رضائي.

ويخلف الاميرال محتاج الاميرال علي شامخاني الذي صار وزيراً للدفاع في حكومة خاتمي، وكان حتى الان قائداً مساعداً للبحرية الوطنية.

وسبق لشامخاني ان قاد البحرية الوطنية والبحرية التابعة للحرس الثوري.

وسيقود محتاج واحمديان من الان فصاعداً كل القوات البحرية الايرانية المتمركزة خصوصاً في الخليج وبحر عمان.

الوفد النسائي الاميركي

- في واشنطن اكدت عضو في وفد من اربع نساء اميركيات وكندية من المقرر ان يزور هذا الاسبوع ايران بدعوة من الجمعية الايرانية لتضامن المرأة التي تديرها فاطمة هاشمي الابنة الكبرى للرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني، ان الزيارة لا تحمل أي طابع سياسي أو ديبلوماسي.

وقالت الباحثة في مجلس العلاقات الدولية نومي كولتون ماكس: "لا شيء من شأنه ان يثير ضجة واستنكاراً. فنحن لا ننتمي الى أي منظمة (...) انها ليست زيارة سياسية".

وينتظر وصول الوفد المؤلف من طبيبة ومحامية وخبيرتين في الشؤون وراهبة كاثوليكية، غداً الى طهران في زيارة تستمر اسبوعاً هي الاولى من نوعها منذ قطع العلاقات بين طهران وواشنطن في نيسان ١٩٨٠.

البحرين

- في دبي نقلت صحيفة "خليج تايمس" عن امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ان بلاده تأمل في تحسن علاقاتها مع ايران في ظل قيادة خاتمي. واضاف ان ايران جار وبلد مسلم وان البحرينيين يطمحون دائماً الى اقامة علاقات طيبة معها.

(رويتر، و ص ف)

احياء الذكرى المئوية للمؤتمر الصهيوني:

اليهود مشدودون الى سياسة الحرب

في افتتاح الاحتفالات بالذكرى المئوية للمؤتمر الصهيوني الاول في مدينة بال السويسرية الاثنين، شبه رئيس المنظمة الصهيونية العالمية ابراهام بورغ الزعماء الاسرائيليين الحاليين بالفراشات المشدودة الى الضوء لانهم "مشدودون الى سياسة الحرب، غير قادرين على تحديد هويتهم اليهودية الا اذا احاطوا انفسهم بالاعداء".

ومع انه حرص امس في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" على ان يوضح انه سيكون آخر من يحمّل الشعب اليهودي مسؤولية نزاعات الشرق الاوسط مئة في المئة، فقد شدد على ان النظرية الصهيونية القائلة ان اليهود شعب بلا ارض اتى الى ارض بلا شعب "كانت مفهوماً خاطئاً"، لسبب بسيط هو ان فلسطين لم تكن ارضاً خالية، داعياً الى تبني روح صهيونية مختلفة لا تكون فقط شوقاً الى ارض اسرائيل، بل ترتكز على ما سماه "روح اليهودية المعتدلة" وعلى مبدأ "ان تحب لجارك ما تحبه لنفسك".

بالطبع لم يثر كلام بورغ اي غبطة في نفوس ٥٠٠ مندوب حضروا من اسرائيل للمشاركة في المؤتمر الذي غابت عنه المشاركة الرسمية الرفيعة من الدولة العبرية ولم يعره الاعلام الاسرائيلي اهتماماً كبيراً – تحجج الرئيس عازر وايزمان بانشغاله بمواعيد كثيفة –، وان صفق البعض لدعوته الى اقامة "ائتلاف عقلاني يمتد من مصر الى الكويت والامارات العربية والاردن والفلسطينيين واسرائيل ولبنان وسوريا وتركيا" في مواجهة "امبراطورية الشر في ايران والاصوليين الشيعة الآخرين في الشرق الاوسط".

ويبرز هنا استثناؤه عن اعتبار الفلسطينيين العدو الاول للاسرائيليين والحاق هذه الصفة بالاصولية الاسلامية، وتحديداً الشيعية، وتفاؤله بامكان تحقيق سلام مع الشريك الفلسطيني، اذ قال ان "الامر يتطلب اكثر من مئة شهر من السلام لتخطي مئة عام من الحرب".

وذهب بورغ في كلامه النقدي الى التساؤل "هل يمكن الشعب اليهودي ان يعيش بلا عدو خارجي؟"، لافتاً الى ان هذه المسألة ستكون "ازمة الهوية عند الجيل المقبل"، لأن الآباء المؤسسين لاسرائيل خلفوا لنا الكثير من "القنابل الاجتماعية والوطنية الموقوتة".

ويبدو واضحاً بعد مئة عام ان تحقيق ابرز اهداف المؤتمر الصهيوني الاول في اقامة دولة اسرائيل، لم يرافقه تحقيق هدف أساسي آخر هو تحديد دور المؤتمر نفسه بعد اقامة الدولة، ولذلك لا يبدو غريباً انعقاد مؤتمر اكاديمي لاساتذة الجامعات اليهود في المانيا والنمسا وسويسرا واسرائيل يبحث في الامور الايديولوجية والديموقراطية بعيداً عن السياسة البحتة والديبلوماسية.

ويمكن تقسيم تاريخ المؤتمر ثلاث مراحل، تمتد الاولى منذ المؤتمر الاول حتى المؤتمر الثاني عشر عام ١٩٢١ وميزتها التأسيس، وتبدأ المرحلة الثانية في ظل الانتداب البريطاني من ١٩٢١ الى ١٩٤٦، ثم المرحلة الثالثة التي شهدت كل المؤتمرات الصهيونية منذ تأسيس دولة اسرائيل حتى اليوم.

مرحلة التأسيس

في المؤتمر الاول في آب ١٨٩٧ قال تيودور هرتزل انه يريده ان يكون مظلة توحد الصهاينة جميعاً في حركة واحدة، فكان له ما اراد، الى حين الانشقاق الذي قاده فلاديمير جابوتنكسي منتصف الثلاثينات.

وشرع المؤتمر في عقد اجتماعات سنوية تواصلت حتى عام ١٩٠١، وكان احد اهدافها الاساسية اختراق المجتمعات اليهودية وحضها على تقبل الأفكار الصهيونية، ونجح المؤتمر في حينه في تأسيس "صندوق الاستيطان اليهودي" الذي حصرت مهمته في مساعدة اليهود في فلسطين.

وكتب هرتزل في مذكراته عن المؤتمر الاول: "لو اردت ان الخّص مؤتمر بال في كلمة – لن اقولها علناً – فستكون الآتية: في بال أسست الدولة اليهودية".

وقرر المؤتمرون، استجابة لطلب الحاخام يلكوف رينيس، حصر نشاطات المؤتمر الصهيوني في الشؤون السياسية والتركيز على شراء الارض في فلسطين، ولكن سرعان ما برز العرض البريطاني باقامة دولة يهودية في شرق افريقيا في ما عُرف بـ"مشروع اوغندا" في المؤتمر الثالث في بال عام ١٩٠٣، والذي كان آخر مؤتمر حضره هرتزل قبل وفاته.

وبعد تأليف لجنة من المؤتمرين بحثت في "مشروع اوغندا" ورفضته، صب الصهاينة اهتمامهم على تمتين قواعدهم في فلسطين، وقرر المؤتمر الحادي عشر الذي انعقد في فيينا عام ١٩١٣ تأسيس الجامعة العبرية في القدس.

اما في المؤتمر الثاني عشر في مدينة كارلسباد في تشيكوسلوفاكيا السابقة عام ١٩٢١ فبرزت الاشارة الاولى الى وجوب درس العلاقة مع العرب، ولاسيما بعد المواجهات بين الطرفين في القدس ويافا، واصدر المؤتمر الصهيوني قراراً ادعى فيه ان الصهاينة يسعون الى "العيش في ظل علاقات وفاق واحترام مع الشعب العربي"، داعياً آليته التنفيذية الى تحقيق "تفاهم صادق مع العرب". وكان المؤتمر مرتاحاً الى صدور وعد بلفور واعتبر ذلك انتصاراً لجناح حاييم وايزمان القريب من البريطانيين وانتخب رئيساً للمنظمة اليهودية العالمية.

فترة الانتداب البريطاني

واجه المؤتمر الصهيوني عام ١٩٢٧ اول أزمة اساسية تمثلت في ان عدد اليهود الذين غادروا فلسطين فاق عدد الذين هاجروا اليها، ما دفع المتمولين اليهود الى زيادة انفاقهم على ايواء المهاجرين. لكن سياسة رئيس المنظمة اليهودية حاييم وايزمان المهادنة للانتداب البريطاني دفعت فلاديمير جابوتنسكي الى الانسحاب منها، ولاسيما بعد رفض طلبه اصدار قرار يقضي بان هدف الصهيونية هو اقامة دولة ذات غالبية يهودية في فلسطين.

وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية ظل محور النقاش داخل المؤتمر طريقة مواجهة العرب، وبرز خلاف بين مناحيم اوسيشكين ودافيد بن غوريون على مسألة حدود الدولة وملاءمتها لاستقبال الاف المهاجرين الجدد، واستقر الرأي على رفض اي صيغة لمحاولة رسم حدود الدولة الاسرائيلية.

وتميزت هذه الحقبة ايضاً بسيطرة موضوع حملة النازيين على اليهود وتعاظم قوتهم في المانيا وخارجها على المناقشات، وعقد آخر مؤتمر قبل قيام دولة اسرائيل في بال عام ١٩٤٦ واستقال فيه وايزمان من منصبه رئيساً للمنظمة اليهودية، وظل المنصب شاغراً حتى عام ١٩٥٦.

عهد الدولة العبرية

عقد المؤتمر الاول في اسرائيل عام ١٩٥١ وافتتح بلقاء رمزي عند ضريح هرتزل في القدس، بعدما نفذت وصيته بنقل رفاته الى اسرائيل اذا تحقق حلمه بقيام الدولة العبرية.

وطرحت للمرة الاولى مسألة علاقة المؤتمر بالدولة اليهودية، وصدر عنه قرار يدعو الحكومة الاسرائيلية الى اعتماد المنظمة الصهيونية العالمية ممثلاً لليهود المنتشرين في العالم، ووافق الكنيست على هذا القرار عام ١٩٥٢، وانتخب ناحوم غولدمان رئيساً المنظمة والوكالة اليهودية.

عام ١٩٦٠ عقدت الدورة الـ٢٥ للمؤتمر الصهيوني واستمع المشاركون فيه الى اعنف انتقاد وجهه الى المنظمة الصهيونية العالمية دافيد بن غوريون مبرزاً خلافاً متواصلاً بينها وبين الحكومة الاسرائيلية ومحوره سبل تمويل الاستيطان ودور الوكالة اليهودية في ذلك.

لكن المؤتمر لم ينقطع عن مناقشة مواضيع تتعلق بكل ما يخص اليهود في العالم ولو توترت علاقته بالحكومة الاسرائيلية احياناً كما يبدو الامر اليوم، وامتدت مناقشاته من "الارهاب" الى مفاوضات السلام واتفاقات كمب ديفيد واوسلو، واخيراً وليس آخراً الذهب اليهودي المفقود في سويسرا في الحقبة النازية، و"لو كان فرنكاً واحداً" كما قال ابراهام بورغ.

فراس الامين

ضغوط على ميلوسيفيتش لاستخدام نفوذه

الغرب مستمر في دعم بلافسيتش وبطريرك الصرب تدخل في الصراع

في خطوة اخرى لاظهار الدعم الدولي لرئيسة "جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد بيليانا بلافسيتش، دخلت ثلة من قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور" قرية خاضعة لسيطرة غريمها الزعيم الصربي السابق رادوفان كارادزيتش، وسط تأكيد اوروبي لاجراء الانتخابات البلدية في موعدها المقرر الشهر المقبل. بينما باشر رئيس الكنيسة الارثوذكسية الصربية البطريرك بافلي اتصالات مع الاطراف المتنازعين لاحتواء الازمة المتفاقمة بينهم.

وصرح ناطق باسم "سفور" ان جنوداً دانماركيين سيطروا على مركز الشرطة في بلدة دوبوج على مسافة ٧٠ كيلومتراً شرق بانيا لوكا، تمهيداً لوصول المسؤول عن الشرطة التابعة لبلافسيتش ماركو بافيتش. وكذلك سيطروا على موالي للبث التلفزيوني في البلدة، الامر الذي سيوصل الاعلام الموالي للرئيسة الى بلدة بييلينا في شمال شرق البلاد والخاضعة لسيطرة كارادزيتش.

الى ذلك، ابلغ مسؤولون دوليون الى عضو الرئاسة الجماعية للبوسنة والهرسك عن الجانب الصربي مومتشيلو كرايستيك المقرب من كارادزيتش ضرورة وقف تدخله في الصراع على السلطة. وكانت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اتصلت الاثنين بالرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الراعي الرئيسي لصرب البوسنة وطلبت منه اظهار دعم اكبر لاتفاق دايتون للسلام وتالياً دعم بلافسيتش في صراعها مع المتشددين الذين يهددون بتقسيم الكيان الصربي الذي يشكل ٤٩ في المئة من البوسنة والهرسك جيبين احدهما موال للرئيسة والآخر موال لكارادزيتش.

وتعليقاً على تعرض ميلوسيفيتش لضغوط متزايدة من واشنطن لاستخدام نفوذه من اجل حل الازمة، قال مصدر عسكري صربي كبير: "اننا نتوقع ان يأتي الى هنا الخميس". في حين اكد الناطق باسم "سفور" في ساراييفو الكوماندر كريس رايلي ان القوة تلقت طلباً للسماح بهبوط طائرة ميلوسيفيتش في الاراضي البوسنية، موضحاً ان الطلب "هو حالياً موضع درس".

تدخل البطريرك

في غضون ذلك، اجرى رئيس الكنيسة الارثوذكسية الصربية محادثات مع بلافسيتش في بانيا لوكا، على ان يلتقي لاحقاً خصميها اللدودين المتمركزين في بالي كرايسنيك ورئيس البرلمان دراغان كالينيتش.

ونشرت صحيفة "ناسا بورب" التي تصدر في بلغراد ان اجتماعاً مغلقاً للسينودس المقدس، وهو اعلى هيئة في الكنيسة الارثوذكسية الصربية، انعقد الاثنين للبحث في الازمة التي تهدد وحدة البلاد.

في المقابل، اتخذ المتشددون من انصار كارادزيتش، في جلسة للبرلمان الذي سبق لبلافسيتش ان اصدرت قراراً بحله الشهر الماضي، مساء الثلثاء، اعتبرها الغرب سلفاً غير قانونية. فقد وافقوا على الغاء اتفاق يطلب من منظمة الامن والتعاون في اوروبا الاشراف على الانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في ١٣ ايلول و١٤ منه. واقترحوا اجراء انتخابات رئاسية ومحلية ونيابية في وقت واحد لم يحددوه.

وافادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية للانباء ان المتشددين اجروا تعديلاً وزارياً فعينوا وزير الداخلية دراغان كيياتش الذي عزلته بلافسيتش، نائباً لرئيس الوزراء للسياسة الداخلية، وحل محله سلافكو بوليكسيتش.

غير ان الناطق باسم منظمة الامن والتعاون في اوروبا جون فرهايدن صرح امس انه "ليس وارداً بتاتاً" ارجاء الانتخابات البلدية مجدداً. وقال: "تؤكد انه ما من قيمة للقرارات التي يتخذها هذا البرلمان" الذي حله قرار رئاسي في ٣ تموز الماضي. واشار الى ان حزب الحلف الشعبي الذي اعلنت بلافسيتش انشاءه في ١٥ آب الجاري، تأسس في وقت "متأخر جداً" ليسجل في الانتخابات، الامر الذي يثير "مشكلة" للناخبين الذين يريدون التعبير عن دعمهم للرئيسة.

وكان مقرراً اجراء الانتخابات البلدية قبل سنة، وقد ارجئت تكراراً لصعوبة تنظيمها ومنع حصول عمليات تزوير كبيرة.

(اب، وص ف، رويتر)

بيونغ يانغ تطالب واشنطن بالديبلوماسيين وتقاطع محادثات الصواريخ وربما محادثات السلام

ادى قرار واشنطن منح الديبلوماسيين الكوريين الشماليين الفارين من القاهرة وباريس اللجوء السياسي، الى تأزيم العلاقات بينها وبين بيونغ يانغ التي الغت مشاركتها في المحادثات الخاصة بالصواريخ التي كانت مقررة امس في نيويورك، ولمحت الى انها قد تعيد النظر في موقفها من محادثات السلام التمهيدية في شأن شبه الجزيرة الكورية المقرر اجراؤها في ايلول المقبل.

وجددت الحكومة الكورية الشمالية مطالبتها واشنطن بتسليمها الديبلوماسيين اللذين هربا مع عائلتيهما الى الولايات المتحدة حيث طلبا اللجوء السياسي وحصلا عليه.

ونقلت وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية عن ناطق باسم وزارة الخارجية ان "السفير في القاهرة جانغ سونغ – جيل وشقيقه المستشار الاقتصادي في السفارة في باريس جانغ سونغ – هو اقيلا من منصبيهما في تموز الماضي وانهما تلقيا امراً بالعودة الى العاصمة من اجل التحقيق معهما". ووصف الشقيقين بانهما "منحلان" و"مطلوبان في عدد من الجرائم" منها "الاختلاس وافشاء اسرار تتعلق بالدولة". وقال انهما "يحاولان الافلات من العقاب". واضاف ان "اي فرد او سلطة تخفي المجرمين او تحميهما ستعتبر متورطة في جرائمهما وستتحمل المسؤولية المترتبة على ذلك".

- في واشنطن اعلن البيت الابيض ان كوريا الشمالية لن تشارك في المحادثات المتعلقة بالصواريخ في نيويورك. وقال مسؤول اميركي، رفض ذكر اسمه: "لقد اعلمونا ببساطة انهم لن يحضروا اليوم (امس)".

وكان مقرراً ان يعاود مسؤولون اميركيون وكوريون شماليون محادثاتهم في شأن برنامج كوري شمالي مفترض لتصدير صواريخ الى الشرق الاوسط.

ولمح الرجل الثاني في البعثة الكورية الشمالية في الامم المتحدة لي غون الى ان القرار الاميركي قد يؤدي الى اعادة النظر في محادثات السلام التمهيدية في شأن شبه الجزيرة الكورية المقرر اجراؤها في ايلول. وقال في بيان ان حكومة بلاده "تعتبر الموقف الاميركي اهانة كبيرة وتعبيراً عن العداء لجمهورية كوريا الديموقراطية". وسئل لي عن محادثات ايلول، فأجاب: "لا ادري".

- في القاهرة، نشرت صحيفة "الاخبار" ان مسؤولين كوريين شماليين سيصلون الى القاهرة للتحقيق في فرار السفير. واوضحت ان الوفد "سيبحث في ملفات السفارة لمعرفة حجم المعلومات التي استطاع السفير الحصول عليها (...) كما سيبحث في الوسائل التي استطاع السفير بها اخفاء خطة فراره ومدى المساعدات التي قدمت اليه من جهات اخرى".

- في سيول، قالت المنشقة الكورية الشمالية شين يونغ – هي، وهي زميلة سابقة لزوجة السفير الفار تشوي هاي – أوك، ان الاخيرة كانت ممثلة جميلة موهوبة استرعت انتباه الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ – ايل. واشارت الى ان انجذاب كيم نحو تشوي ضمن لزوجها ترقيات سريعة على غير العادة في السلك الديبلوماسي. واضافت ان "تشوي كانت من الشخصيات الدائمة الوجود في الحفلات التي يقيمها كيم وكان معروفاً على نطاق واسع في بيونغ يانغ انها تتمتع بحظوة لديه".

وروت ان كيم كان يقيم حفلات يحضرها عدد كبير من الفنانات ويوزع خلالها على الحضور صوراً فوتوغرافية للمسؤولين حتى تختار منها هؤلاء من يحلو لهن عشاقاً. واكدت ان تشوي اختارت زوجها واقترنت به بهذه الطريقة.

- في جنيف، اعلن مساعد المندوب الكوري الشمالي لدى الامم المتحدة هان تشانغ – اون انسحاب بلاده من الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية، احتجاجاً على التصويت الاخير على قرار يتهمها بانتهاك حقوق الانسان.

(اب، وص ف، رويتر)

اخبار دولية قصيرة

اتفاق بريطاني - ايرلندي في شأن الاسلحة

بلفاست – رويتر – اعلنت حكومتا بريطانيا وجمهورية ايرلندا انشاء هيئة جديدة تهدف الى تجريد الثوار في ايرلندا الشمالية من الاسلحة والمساعدة على احلال سلام دائم بعد عقود من اراقة الدماء.

وقال مسؤولون من البلدين ان اللجنة الجديدة ستعمل الى جانب المحادثات الموسعة التي من المقرر ان تبدأ في ١٥ ايلول وسيكون لها مكتب في بلفاست ودبلن.

ووقعت الوزيرة البريطانية لشؤون ايرلندا مو مولام ووزير الخارجية الايرلندي راي بيرك اتفاقا ينشئ اللجنة الجديدة في محادثات اجريت في بلفاست الثلثاء.

وعلى رغم وقف النار، فان منظمة "الجيش الجمهوري الايرلندي" التي تسعى الى انهاء الحكم البريطاني لايرلندا الشمالية والميليشيات الموالية لبريطانيا ترفض تسليم اسلحتها التي استخدمت في حرب استمرت ٢٨ عاما.

لكن حكومتي بريطانيا وايرلندا تأملان في ان يكون انشاء لجنة للاشراف على تسليم الاسلحة حافزا على تنشيط محادثات متعددة الحزب متوقفة منذ اكثر من سنة بسبب خلافات على تسليم الاسلحة غير المرخصة. وقال الوزيران انهما بانشائهما تلك اللجنة يفيان بما التزمته حكومتاهما وناشدا الاحزاب البروتستانتية نبذ شكوكها في محادثات ايلول والانضمام اليها.

وابلغت مولام الى الصحافيين انها ستتخذ قرارا اليوم الخميس على الارجح في شأن ما اذا كان سيسمح لـ"سين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" بالاشتراك في محادثات الشهر المقبل. وتقول لندن انه ينبغي التأكد من ان وقف النار الذي اعلنه "الجيش الجمهوري الايرلندي" في ٢٠ تموز الماضي حقيقي قبل السماح لـ"شين فين" بالاشتراك في المحادثات.

توقف القصف المدفعي في كشمير

سريناغار (الهند) – و ص ف، رويتر – استمر امس تبادل النار بين القوات الباكستانية والهندية عبر حدود كشمير لليوم السابع على التوالي، لكن تبادل القصف المدفعي توقف.

وصرح ناطق عسكري هندي في سريناغار، العاصمة الصيفية لولاية كشمير الهندية، ان "الوضع بات تحت السيطرة التامة والقصف المدفعي توقف". لكنه اضاف انه لا يزال هناك تبادل محدود للنار بالاسلحة الخفيفة، وهو امر مألوف على طول الحدود التي تقسم كشمير بين الهند وباكستان.

وافاد احد سكان اوري ان المتاجر والمدارس القريبة من خط المراقبة اعادت فتح ابوابها صباح امس، واشار الى انه لا تزال تسمع بعض العيارات النارية من اسلحة خفيفة.

وكان الوضع توتر فجأة على الحدود الهندية – الباكستانية آخر الاسبوع الماضي مع القصف المدفعي الذي اوقع بحسب نيودلهي ٧٠ قتيلا في صفوف الجنود الباكستانيين وخمسة قتلى بينهم ثلاثة مدنيين في الجانب الهندي. لكن اسلام اباد نفت هذه الحصيلة وقللت من اهمية المعارك مشيرة الى سقوط خمسة قتلى فقط.

اشتباك مع المعارضة الاسلامية في طاجيكستان

دوشانبه – و ص ف – افادت وزارة الداخلية الطاجيكية ان اشتباكا جديدا وقع امس بين قوات المعارضة الاسلامية والقوات الحكومية هو الثاني منذ توقيع اتفاق سلام اواخر حزيران وادى الى سقوط اربعة قتلى.

فقد هاجمت مجموعة من المقاتلين الاسلاميين التابعين لزعيم الحرب نالموز بالاسلحة الآلية مقر شرطة السير في مباني مصنع الاثاث قرب كوفارنيخون على ١٥ كيلومترا شرق دوشانبه. وقتل اربعة اسلاميين في تبادل النار، بينما لم تسجل اي اصابة في صفوف القوات الحكومية.

وحضر وفد من اللجنة الوطنية للمصالحة التي تضم ممثلين للحكومة والمعارضة الى مكان الاشتباك للتدقيق في اسبابه. وقد انشئت اللجنة بعد توقيع اتفاق السلام في طاجيكستان في ٢٧ حزيران في موسكو للاشراف على تطبيقه. وهذا الاشتباك هو الثاني في هذه المنطقة منذ ثمانية ايام.

مئة قتيل في اصطدام سفينتين في نيجيريا

لاغوس – و ص ف – نشرت امس الصحف النيجيرية ان مئة شخص قضوا غرقا مساء الاثنين الماضي قبالة ميناء هاركوت في جنوب نيجيريا، نتيجة اصطدام سفينتين تنقلان عددا من الركاب يفوق سعتهما. وفقد ثمانون آخرون.

ونقلت عن مصادر في الشرطة ان السفينتين اصطدمتا على مسافة نحو ٢٥ ميلا من ميناء هاركورت، عاصمة ولاية ريفرز في جنوب نيجيريا.

وتتسع كل من السفينتين لثمانين شخصاً، غير ان كلا منهما كانت تنقل اكثر من مئة شخص بينهم نساء واطفال عندما وقع الحادث الذي ادى الى غرق احداهما بجميع ركابها.

ونسبت الصحف الى احد الناجين ان الرؤية كانت معدومة تقريبا بسبب المطر الغزير الذي بدأ يهطل قبيل الكارثة. وقالت صحيفة "ذي بانش" انه لم تنتشل اي جثة حتى الآن.

الازهر يعترض على رفض انقرة الاعتراف بشهاداته

مجلس الامن القومي التركي بحث في احتجاجات الاسلاميين

عقد مجلس الامن القومي التركي اجتماعاً امس برئاسة الرئيس سليمان ديميريل للبحث في "خطر النشاطات الارهابية التي تتعرض لها تركيا بسبب الهجمات التي يشنها حزب العمال الكردستاني على الكثير من المدن التركية" وفي التظاهرات التي ينظمها المصلون عقب صلاة كل يوم جمعة في الاسابيع الاخيرة احتجاجاً على تعديل قانون التعليم الالزامي والذي ادى الى اغلاق مدارس تخريج الائمة وحفظ القرآن والخطباء، فضلاً عن العلاقات مع الاتحاد الاوروبي، اليونان والمشكلة القبرصية.

وحضر الاجتماع كل من رئيس الوزراء مسعود يلماظ ونائب رئيس الوزراء بولنت اجاويد ووزيرا الخارجية والدفاع ورئيس الاركان الجنرال اسماعيل حقي كارادايي والقادة العسكريون الكبار.

واعلنت الشرطة التركية انها اعتقلت ١٨ شخصاً بينهم ١٤ طالباً بتهمة الاشتراك في التظاهرات التي شهدتها اسطنبول الجمعة الماضي احتجاجاً على جعل مدة التعليم ثماني سنوات متصلة عوض خمس من أجل اغلاق المدارس الدينية. وقالت انها عثرت مع المعتقلين على منشورات دعائية وكتب تدعو الى مقاومة النظام العلماني وتطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية. واضافت انها تواصل التحري والبحث عن عدد من الاشخاص الذين شاركوا في تنظيم التظاهرة.

واكد يلماظ انه لن يسمح بأي تهاون يهدد النظام العلماني في تركيا.

ويذكر ان الجيش الذي يعتبر نفسه حامياً النظام العلماني ضغط في حزيران الماضي على زعيم حزب الرفاه نجم الدين اربكان أول رئيس وزراء اسلامي في تاريخ تركيا الحديث لتقديم استقالة حكومته الائتلافية التي رأسها لمدة ٥٥٥ يوماً.

في غضون ذلك، قرر المجلس الاعلى للتعليم في تركيا عدم الاعتراف بشهادات جامعة الازهر بعد مرور شهرين على انتهاء حكم الرفاه. ونقلت صحيفة "مليت" عن المجلس ان المعايير العلمية لهذه الجامعة هي "دون المستوى المنشود". واوضحت ان القرار يحرم ٨٦ شخصاً تخرجوا حديثاً من الازهر من امكان التدريس في تركيا. واضافت ان المجلس قرر ايضاً عدم الاعتراف بالشهادات التي منحتها جامعات عدة في الاتحاد السوفياتي السابق للاسباب ذاتها.

وقد سارع رئيس جامعة الازهر احمد عمر هاشم الى مطالبة السلطات التركية بان "تعيد النظر في قرارها وتعدل عما قالته من ان جامعة الازهر تساعد في نشر التطرف (...) ان مثل هذه الاقوال تمس بكل مسلم وكل العلماء الذين يعرفون الدور العلمي الذي يؤديه الازهر".

من جهة اخرى، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال ان وزير الخارجية اللوكسمبورجي جاك بوس الذي تتولى بلاده حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي سيصل السبت الى انقرة لاجراء محادثات مع المسؤولين الاتراك تتصل بالعلاقات بين تركيا والاتحاد.

- في بروكسيل افاد الناطق باسم جمعية "نداء هانوفر" الالمانية ان ٣٠ من مناصري القضية الكردية والمدافعين عن "قطار السلام" الذي لم ينطلق الثلثاء كما كان متوقعاً ركبوا الطائرة امس الى تركيا.

وكان مقرراً ان يصل القطار الى المناطق الكردية في تركيا، لكن الرحلة الغيت الاسبوع الماضي بعدما منعت ادارة السكك الحديد الالمانية واليوغوسلافية مرور القطار، بينما اعلنت انقرة انها ستمنع دخوله الاراضي التركية.

(رويتر، و ص ف، ا ش ا)

حديث عن "جمهوريتين وحكومتين وكيانين" أثار احتجاجاً يونانياً وقبرصياً على روما

ظهرت امس بوادر ازمة سياسية بين ايطاليا وكل من اليونان وقبرص، عقب تصريحات ادلى بها وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني على اثر لقائه نظيره التركي اسماعيل تشيم الثلثاء في روما اقر فيها بـ"وجود جمهوريتين وحكومتين وكيانين في قبرص"، على رغم محاولة روما لاحقا تلطيف الاجواء بتأكيدها انها لم تغير موقفها من القضية القبرصية.

فقد حذرت اثينا من ان هذه التصريحات تنذر بمشكلة خطيرة "في العلاقات اليونانية – الايطالية"، مشيرة الى انها "لا تمت بصلة الى الواقع والى قرارات الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي ومواقف الحكومات الايطالية السابقة". وطالبت وزارة الخارجية اليونانية في بيان لها الحكومة الايطالية بايضاح موقفها من القضية القبرصية قائلة ان امتناعها عن ذلك سوف يعني صحة التفسير اليوناني لكلام ديني.

ورد ناطق باسم وزارة الخارجية الايطالية ان حكومته لم تغير موقفها من قبرص وهي لا تعترف بسوى جمهورية قبرص على رغم وجود كيانين في الجزيرة. وقال: "هناك في الحقيقة مجموعتان والمفاوضات التي ستبدأ في شأن انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي ستشكل مناسبة لتسوية الوضع الراهن"، في اشارة الى تقسيم الجزيرة.

وفي نيقوسيا، قال وزير الخارجية القبرصي ينلكيس كاسوليديس ان الحكومة القبرصية "فوجئت" بتصريحات ديني. ونقلت عنه الاذاعة القبرصية انه "لم يكن في امكاني الاعتقاد ان هذه التصريحات تعكس موقف الحكومة الايطالية". واعتبر ان توضيح الناطق باسم وزارة الخارجية الايطالية "ليس كافيا". واعلن انه استدعى السفير الايطالي في قبرص ليبلغ اليه الموقف القبرصي.

وانضم رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي الى جهود التهدئة، واكد في اتصال هاتفي مع نظيره اليوناني كوستاس سيميتيس ان حل القضية القبرصية ينبغي ان يستند الى قرارات الامم المتحدة.

وجاء في بيان لرئاسة الوزراء الايطالية انه "تخلل الاتصال الاعراب عن الاهتمام المشترك بمشكلة قبرص وان الرئيس برودي اكد في هذا الخصوص ان حل هذه المشكلة ينبغي ان يستند الى قرارات الامم المتحدة". وقال ان "الطرفين قررا العمل من اجل تمكين الاتحاد الاوروبي من الاستناد الى هذه القرارات في مفاوضات ضم جزيرة قبرص اليه". واضاف ان الطرفين جددا "تأكيد مشاعر الصداقة العميقة والرغبة الثابتة في التعاون بينهما".

(اب، وص ف، رويتر)

توقيف "مخطط" اعتداء برلين ١٩٨٦



نائب مدير شرطة مكافحة الارهاب الايطالية "ديغوس" نيكولا دي كريستوفارو يعرض امس صور المخطط المفترض لاعتداء برلين، الليبي مصباح عتر ابو القاسم، وثلاثة متورطين فيه اللذين اعتقلوا الثلثاء في روما. (أ ف ب تيليفوتو)

قبضت شرطة مكافحة الارهاب الايطالية "ديغوس" على المشتبه فيه السادس الاخير في اعتداء استهدف عام ١٩٨٦ مقهى "لابل ديسكو" في برلين الغربية كان يرتاده جنود اميركيون.

وصرح نائب مدير الشركة نيكولا دي كريستوفارو ان الليبي مصباح عتر ابو القاسم (٤٠ عاماً) الذي يعتقد انه مخطط الاعتداء، اوقف امس في شقة في وسط روما مع ليبيين آخرين هما خالد التر وحنان بن عامر وايطالية تدعى ادريانا بيرتابي، باعتبارهم متورطين في الحادث. وقال ان اجراءات تسليم ابو القاسم الى بون ستتم بسرعة.

وكانت السلطات الالمانية اصدرت مذكرة توقيف دولية في حق ابو القاسم، فيما زود الانتربول الشرطة الايطالية منذ ٢٠ آب الجاري معطيات تسهل القبض عليه. وقد حدد مكانه بفضل اتصالات هاتفية الى المانيا اجريت من هاتف عمومي.

وقد انفجرت قنبلة في الخامس من نيسان ١٩٨٦ في الملهى الذي يرتاده خصوصاً جنود اميركيون متمركزون في برلين الغربية، فقتل جنديان اميركيان ومواطن تركي واصيب ١٥٢ آخرون بينهم ٤٩ اميركياً بجروح. وادعت مسؤولية الاعتداء، في حينه من برلين منظمة تطلق على نفسها اسم "جبهة التحرير العربية المناهضة للاميركيين"، ومن لندن مجموعة تطلق على نفسها اسم "مجموعة هولغر مينز" نسبة الى ارهابي المني توفي في السجن في المانيا.

واعتبر القضاء الالماني ان هذا العمل يندرج في اطار النزاع الدائر بين واشنطن وطرابلس اللتين تواجهتا في آذار ١٩٨٦ قبالة السواحل الليبية. ولم يتأخر الرد الاميركي على الاعتداء، اذ اغارت مقاتلات اميركية استخدمت قواعد بريطانية، على طرابلس وبنغازي.

ويذكر ان برلين اتهمت في كانون الثاني ١٩٩٧ خمسة اشخاص هم ليبي وثلاثة المان وفلسطيني، بهذا الاعتداء.

(اب، وص ف، رويتر).

◄ زيادة الرسوم على البنزين تشعل معارضة سياسية وحكومية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – المجالات التي كانت هنالك شكاوى من الامدار فيها ولا سيما برنامج عودة المهجرين.

وكان لافتا مساء امس موقف وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط – وكان اخر من التقاه الحريري في مشاورته. اذ تبنى اقتراحات الحريري علما انه لن يشارك في جلسة مجلس الوزراء اليوم بداعي السفر.

مناقشات حادة

ويشار الى ان مناقشات الحريري الصباحية مع الوزراء لم تخل من الحدة ولا سيما من جانب وزراء مسيحيين. وشكا هؤلاء من ان حصة المهجرين المسيحيين من مجمل ما أنفق حتى اليوم لم يتجاوز الـ ٥ في المئة. وقد اعترض الحريري على هذه التقديرات واحتكم الى النائب انطوان اندراوس.

وفي المناقشات الصباحية سجل الحريري امتعاضا من طريقة تعاطي وزير النفط شاهي برسوميان مع ملف المحروقات وقال انه لا بد من تصويب هذا التعاطي.

وبالنسبة الى موضوع المنح التعليمية التي تعطى للموظفين في القطاع العام قال الحريري ان وقفها من شأنه ان يحقق وفرا سيمكن الدولة خلال ٥ سنوات من توسيع التعليم الرسمي وتعزيزه ليغطي جميع الحاجات اليه.

وتطرق الى الاهدار في وزارة الاشغال العامة فقال ان قضية الاهدار قديمة ولا علاقة للوزير الحالي بها.

واشارت اوساط وزارية الى ان اقتراحات الحريري تتضمن ايضا خفض الرسوم الجمركية على استيراد السيارات السياحية. ولفتت الى ان البحث الذي جرى بين بري والحريري تطرق الى موضوع اقرار زيادة الـ ٢٠ في المئة على رواتب العاملين في القطاع العام في حال تأخر اقرار سلسلة الرتب والرواتب التي تتضمن، الى زيادة الـ ٢٠ في المئة، تصحيحا للرواتب، وبالتالي سيكون اقرار هذه الزيادة بمثابة سلفة على حساب السلسلة.

ولفتت هذه الاوساط الى ان اقتراحات الحريري تعتبر بمثابة سلة مالية وقالت ان الحصول على قروض طويلة الامد لا يعني ان الامر متوقف على موافقتنا فحسب بل يستغرق وقتا ويرتبط بالاسلوب الذي سيعتمده لبنان لتسديد قرض المليار دولار وذكرت ان هناك اتجاها لاقرار زيادة رسوم بمقدار ٥ في المئة على سلع مستوردة بما يؤدي الى تعزيز وضع الصناعة الوطنية.

وخلصت الى القول ان مبلغ الـ ٢٥٠ مليون دولار الذي سيعطى لبرنامج عودة المهجرين هو بمثابة دفعة اولى تليها دفعات تستوفى من الرسوم الجديدة على البنزين. لكنها اشارت الى ان اقتراح خفض تعرفة الكهرباء غير معقول باعتبار ان مؤسسة كهرباء لبنان تعاني عجزا ماليا فهي طلبت اخيرا سلفة مقدارها ٢٢٦ مليار ليرة لشراء مادة الفيول فلم تعط سوى ٣٠ مليارا.

الخبراء يحذرون

وفي مقابل هذه المعطيات الوزارية، ذكر خبراء ان لبنان الذي يستهلك، بحسب احصاءات العام ٩٦، نحو ٢٠٠ الف تنكة بنزين يوميا او ما يساوي ٦٥ مليون تنكة سنويا تستوفي خزينته رسوما عليها مقدارها ٢٥٠ مليار ليرة سنويا، علما ان السعر الحالي يتضمن رسما مقداره ٥ الاف ليرة. وفي حال اقرار الزيادة الجديدة يتضاعف العائد فيصبح ٧٠٠ مليار ليرة.

وتشكل قيمة الضريبة على البنزين ٦٠ في المئة من ثمن الصفيحة. ويتوقع ان ترتفع قيمة عائدات هذه الضريبة مع ارتفاع عدد السيارات والمركبات الموضوعة في الخدمة والذي اصبح مليونا و٤٠٠ الف سيارة و مركبة.

من تصيب الزيادة؟

يشير الخبراء الى ان لهذه الزيادة على البنزين تأثيرا مباشرا على غلاء المعيشة والاجور التي ستتعرض لضغوط مباشرة خصوصا على الموظفين كما ستتسبب في زيادة اجور الاوتوكارات وتؤثر في تكلفة الانتاج الصناعي لارتباطه بنقل المواد والتسويق كما ستؤثر في الانتاج الزراعي علما ان حافلات النقل المشترك الموضوعة في الخدمة منذ اول تموز كبيرة وبطيئة وتتسبب في عرقلة السير. وهي تمثل حلا غير متكامل وغير متناسق لاستقطاب العاملين في القطاعين العام والخاص.

وخلص الخبراء الى القول ان هذه الاقتراحات المعروضة هي بمثابة جرعة ثانية تلي جرعة اولى اخذت طريقها الى التنفيذ وتتمثل بزيادة الرسوم على الهاتف الخليوي.

ردود فعل

وما ان شاعت اقتراحات الحريري حتى توالت ردود الفعل السياسية والنيابية والنقابية وتميزت بانتقاد شديد لزيادة سعر البنزين وهددت قوى نقابية بالاضراب والتظاهر في حال اقرار زيادة البنزين.

◄ انفراج ميداني في الضفة



مصفحة اسرائيلية تشارك في المناورات في الجولان أمس. (اب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – ولن يكون نزهة"، محذراً من أنه "قد يسفر عن صدام دموي يصعب التنبؤ بنتائجه".

ويشار إلى أن الرنتيسي نفى أمس علمه ببيان وزعته "حماس" الثلثاء وجددت فيه التزامها "المقاومة الشعبية بكل صورها وعلى رأسها العمليات الجهادية". وذكّر بأن الحركة لم تغير ثوابتها واستراتيجيتها، لكنها تناقشها في إطار الحوار الوطني.

في غضون ذلك، رفع الجيش الإسرائيلي الطوق الأمني الذي كان مفروضاً على بيت لحم منذ العملية الانتحارية المزدوجة في القدس الغربية في ٣٠ تموز الماضي (راجع ص ١٦). غير أن وزير الثقافة والإعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه قلل من شأن الخطوة واعتبر أن "لا قيمة لها" وانها مجرد "إجراء تجميلي"، مطالباً الحكومة الإسرائيلية بوقف "كل إجراءاتها العنصرية ضد الفلسطينيين".

وأشادت واشنطن بهذه الخطوة واعتبرها الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبين "خطوة في الاتجاه الصحيح". وقال: "تفهمنا في الماضي المتطلبات الاسرائيلية من حيث أخذ التهديدات الامنية في الاعتبار، لكننا مهتمون أيضا بنتائج الحصار على الحياة اليومية للشعب الفلسطيني". وكرر أن أولبرايت "قررت مبدئياً التوجه الى الشرق الاوسط في القريب العاجل" وانها ستحدد موعد الزيارة "عندما تصير الظروف مؤاتية".

والامر اللافت أن وزير الخارجية الإسرائيلي ديفيد ليفي أيد في تصريح إذاعي رفع الطوق عن كل المناطق الفلسطينية على أساس أن "العقاب المتواصل لن يحقق أي هدف". بيد أنه حض السلطة الفلسطينية على الإسراع في تنفيذ "إجراءات التعاون الأمني مع إسرائيل".

موردخاي وطلاس

وفي الجولان حيث أجرت قوات إسرائيلية مناورات أمس، أكد وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق موردخاي أن "جيش الدفاع قوي ومنظم ولديه كل الوسائل القتالية وهو مستعد لكل الاحتمالات". وأضاف: "لسنا في صدد المواجهة العسكرية بل ترغب في السير في الاتجاه السياسي. لذلك أدعو السوريين باستمرار إلى التفاوض في شأن المشاكل العالقة بيننا".

في المقابل، حذر وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس، في مقابلة مع صحيفة "أخبار الخليج" البحرينية، إسرائيل من مهاجمة بلاده وقال: "إذا كان نتنياهو وزمرته يعملان في اتجاه ايجاد ظروف الحرب فأن سوريا لا تخشى الحرب وهي مستعدة لها وتعرف كيف تدافع عن نفسها وشعبها وتحمي مصالحها الوطنية والقومية". وأكد أن اسرائيل "ستدفع ثمنا باهظا اذا ما أقدمت على حماقة العدوان على سوريا".

شيراك

وفي باريس أبدى شيراك في مؤتمر للسفراء الفرنسيين المعتمدين في الخارج قلقه من الوضع في الشرق الاوسط وقال: "يجب ان تأخذ فرنسا المبادرة بالتنسيق مع الولايات المتحدة في الشرق الأوسط حيث تتعرض عملية السلام لخطر الموت وحيث اليأس يولّد العنف والارهاب". وأضاف: "يجب ان تبذل فرنسا جهوداً دؤوبة في سبيل جذب أوروبا وإقناعها بأن تضطلع في هذه المنطقة بالدور السياسي الأكبر الذي يبرره تاريخ مشترك ومصالح مشتركة ووزنها الاقتصادي الكبير".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

◄ تحذير

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – في الكويت حيث تحتفظ واشنطن بـ ١٥٠٠ عسكري في شكل دائم لاجراء مناورات مشتركة مع القوات الكويتية ولمراقبة منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق. وقد وجهت مرارا في الماضي تهديدات بضرب المصالح الاميركية في الكويت، آخرها في تشرين الاول ١٩٩٦، لكن اي هجوم لم يعقبها.

ويذكر ان السفارة الاميركية في الرياض حذرت الاسبوع الماضي رعاياها في السعودية المقدر عددهم بـ ٤٠ الفا من هجمات "ارهابية" جديدة ودعتهم الى توخي الحذر.

وفي الوقت ذاته وجهت السفارة البريطانية في الكويت تحذيرات امنية الى رعاياها البالغ عددهم اربعة آلاف شخص، بعدما ابلغت عن "تهديد موجه الى المصالح الاميركية"، وطلبت منهم "توخي اكبر قدر من اليقظة والحذر في الايام المقبلة وخصوصا اولئك الذين هم على اتصال وثيق بالمصالح الاميركية".

◄ موردخاي: القضية خطيرة جدا




نايف أبو صالح والد الطالبة الدرزية المعتقلة في اسرائيل يحمل صورتها في منزله في مجدل شمس. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – وقال شقيق العالم الإذاعة الإسرائيلية، "أنا سوري عربي تحت الاحتلال الإسرائيلي. عليكم أن تعيدوا الجولان إلى سوريا".

وأصدر أهالي الجولان بياناً اعتبروا فيه توقيف الطالبة "استمراراً للتصعيد الإسرائيلي ضد الجولان وسعياً إلى ايجاد بلبلة بين المواطنين (...). والهدف الحقيقي لاعتقال إلهام هو تعطيل المسيرة التعليمية للطلاب الذين يدرسون في سوريا لأنه تزامن واستعدادهم للسفر من أجل إكمال تحصيلهم العلمي".

وصرح مدير "الجمعية العربية للتطوير" في مجدل شمس تيسير مرعي لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" أن "الاعتقال هو عملية استفزاز وضغط على الطلاب الذين يدرسون في دمشق تمويداً للجولان من خلال تكثيف الاستيطان ومحو الوجود العربي". وقال أن الاضرابات والتظاهرات في مجدل شمس ستستمر إلى أن تحل قضية ابو صالح، علماً أن الشرطة الإسرائيلية كثفت وجودها في القرية بعد توتر الوضع الأمني وبعدما ساد الإضراب الشامل قرى الجولان.

(و ص ف، رويتر، ي ب، أ ب)

النائب بهية الحريري ترعى حفل تخريج طلاب سي. أند. إي. كولدج



برعاية النائب بهية الحريري رئيسة لجنة التربية والتعليم المهني النيابية، وبمناسبة العيد الرابع عشر لتأسيس معهد الكمبيوتر والتعليم الفندقي والتقني "سي. أند. إي. كولدج"، أقيم مساء الإثنين ١١ آب في فندق السمرلاند حفل تخريج مائة وخمسون طالبا وطالبة في الأختصاصات التالية: الصناعة الفندقية، السياحة والسفر، الكمبيوتر، الديكور، تصميم وتنفيذ الأزياء، تصميم المجوهرات والسكرتيريا.

وحضر الحفل النواب خالد صعب، حسين يتيم، جميل شماس، عدنان عرقجي وممثل عن قائد الجيش العماد اميل لحود العقيد لسامة دمج وكل من اللواء لطفي جابر واللواء محمد قبرصلي والعمداء حسن فواز، حافظ شحادة، مخايل رموز وعدد من الضباط في الجيش والاجهزة الامنية، وحشد من الشخصيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والاعلامية والاساتذة واهالي الخريجين وحضر الحفل اكثر من الف شخص.

النشيد الوطني فكلمة لرئيس المعهد أمجد نابلسي "(...) حقق المعهد عطاءات كثيرة على صعيد التعليم المهني وتأهيل الآلاف من الشابات والشبان من ابنائنا في لبنان الحبيب ووطننا العربي الكبير، وتلبية سوق العمل من مهنيين بيدهم سلاح قوي هو سلاح المهنة...، واننا في رسالتنا التربوية نهدف الى صقل الطالب وتربيته وارشاده الى احترام القانون والانضباط والعطاء لخدمة وطنه، واننا نطمح الى تركيز ودعم التعليم المهني الذي يعتبر ركنا اساسيا في البناء وترسيخ الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي (...)".

والقت النائبة الحريري كلمة:"(...) ان اهمية الشهادة التي تحملونها تكمن في انها تؤكد انتمائكم الى مؤسسة تربوية ادرك القيمون عليها باكرا الاهمية المستقبلية للعلوم التقنية، وها هي الايام تاتي لتؤكد صحة نظرتهم، ولتزيد من الرصيد العلمي لمعهد الكمبيوتر والتعليم الفندقي والتقني الذي قام في العام ١٩٨٣ ليحمل لواء العلم في مواجهة كل الممارسات الشاذة التي كانت تفرض سيطرتها على الارض. وليعمل الى جانب غيره من المؤسسات التعليمية والتربوية على حماية الاجيال من الاستسلام لمحاولات تدمير مستقبلهم ومستقبل الوطن (...)".

بعدها قامت النائبة الحريري بتوزيع الشهادات على الخريجين، وقد تخلل الحفل معرض لاعمال طلاب في فرع التجميل الداخلي (الديكور) والمجوهرات، وعرض أزياء لطلاب فرع تصميم وتنفيذ الازياء، وانتهت بحفل كوكتيل ساهم فيها طلاب الفرع الفندقي في المعهد.

(بيان)

جمعية الكشاف المسلم في لبنان

المفوضية العامة

تعتذر ولاسباب قاهرة عن تأجيل احتفال التكريم

للقائد مصطفى سكر

يوم الخميس ٢٨ آب١٩٩٧ لموعد آخر يحدد في حينه.

(بيان)

قضايا النهار

اسرائيل الـ ١٩ مصر الـ ١١٠

قبل مئة سنة بالتمام والكمال خرج تيودور هرتزل من قاعة كازينو مدينة بال التي استضافت اول مؤتمر للحركة الصهيونية، وقال: "اذا كان عليّ ان ألخص المؤتمر في بضع كلمات، فسأقول: في بال أسّست الدولة اليهودية. واذا قلت هذا علنا فسيرد علي بالضحكات الساخرة. لكن ربما بعد خمس سنوات، وبالتأكيد بعد خمسين سنة سيعرف ما اقول".

برنامج بال لم يكن سوى نص بسيط من خمس فقرات يحدد بوضوح هدف الصهيونية وهو ايجاد وطن لليهود في ارض فلسطين، ويضع الأسس والوسائل للوصول الى هذا الهدف.

لم يسمع الكثيرون في العالم يومذاك بما جرى في بال. اما الذين سمعوا قالوا ان الرجل يهذي. لكن "هذيان" هرتزل كان "رؤيا"، "رؤيا" ويا للاسف كارثية تحققت فعلا بعد خمسين بالتمام والكمال. تحققت كما اراد "طبقاً للقانون العام" عندما قسمت الامم المتحدة فلسطين، وعلى حساب اهلها، دولتين، واحدة لهم "موقتا" واخرى لغيرهم "دائما".

في الخمسين الاولى كان الصهاينة يحولون البرنامج المقتضب حقائق ملموسة تثبت "للرؤيا" ويترجمونه افعالا بالتهجير والهجرة، بالقوة والمآسي، بالانتقام من شعب يرفض ترك ارضه. وفي الخمسين الاخرى كان هؤلاء وبالاسلوب نفسه يبتلعون الجزء الآخر من الارض التي جاؤوا اليها من الشتات، ويبتلعون اراضي اخرى لأهل الارض الآخرين.

في مئة سنة تجسدت "رؤيا" هرتزل في دولة خطيرة صارت كابوسا ليس فقط للفلسطينيين، بل كابوسا للعالم أجمع ترك بصماته السود على كل مجرى القرن.

هذه "الرؤيا" لم تتحقق فقط بالاسلحة الفتاكة والجيش الجرار ذلك ان القوة سلاح ذو حدين، ولم تتحقق ايضا بالديموقراطية لان ديموقراطيتهم خداعة تخفي عنصرية متجذرة. ولا بالاستقواء بالخارج لان الخارج تحكمه مصالحه وليس العواطف. تحققت هذه "الرؤيا" بالعمل الدؤوب والمثابرة والتصميم والاصرار فيما كان المستهدفون، ويا للاسف، يجرجرون ذيول الخيبة ويبكون ملكا لم يدافعوا عنه كالرجال.

في مئة سنة تحول "اللاشيء" دولة تتفوق على كل من حولها اقتصاديا وصناعيا وزراعيا وعلميا وتكنولوجيا. ولعل بعض الارقام المثبتة دوليا تؤكد ذلك:

تحتل اسرائيل اليوم (الى الارض) المرتبة ١٩ في الترتيب العالمي لاكثر الدول تطورا. في حين تتراجع الدول العربية الى المراتب الآتية على التوالي: السعودية المرتبة ٦٧، سوريا ٧٣، لبنان ١٠٣، الجزائر ١٠٩، مصر ١١٠، المغرب ١١١، السودان ١٥١.

اما بالنسبة الى معدل الناتج الداخلي الاجمالي للفرد الذي يدل على الرفاه، فتتوزع الارقام كالآتي: اسرائيل ١٣٫٤٠٠ دولار، السعودية ٨٠٥٠ دولارا، سوريا ١٢٥٠ دولارا، الجزائر ٩٤١ دولارا، مصر ٦٨٠ دولارا...

الكابوس الاسرائيلي سيستمر طالما استمر هذا التفاوت.

امين قمورية

* الارقام من موسوعة "الكارتا ٩٧".

الارثوذكسية: البعد الديني للعلاقة مع الغرب

محمد السماك

في ايلول ١٩٩٦ كان من المقرر ان يلتقي، وللمرة الاولى منذ العام ١٠٥٤، رأس الكنيسة الكاثوليكية البابا يوحنا بولس الثاني ورأس الكنيسة الارثوذكسية الروسية البطريرك اليكسي الثاني في المجر. غير ان اللقاء لم يتم. يومها قالت الكنيسة الروسية ان الوقت لم ينضج بعد لضمان نجاح اللقاء.

وفي ٢١ حزيران ١٩٩٧، كان من المقرر ان يتم اللقاء في العاصمة النمسوية فيينا اثناء انعقاد اول مؤتمر مشترك بين الكنائس حول دور الكنيسة ومستقبل المسيحية. غير ان اللقاء لم يتم هذه المرة ايضا. فقد جاء توقيته اثر صدور قانون عن مجلس النواب الروسي – الدوما – يفرض قيودا مشددة على عمل البعثات الكاثوليكية والانجيلية الاجنبية في روسيا ويتهم هذه البعثات بأنها تخدم في نشاطاتها اهدافا سياسية لا كنسية.

فالقانون لا يعترف الا بالديانات الثلاث الارثوذكسية والاسلام والبوذية. ويعتبر ان اي نشاط تبشيري تقوم به الكنائس الكاثوليكية او الكنائس الانجيلية عمل غير مشروع يستهدف ضرب الانسجام الروحي في المجتمع الروسي كما يستهدف اختراق القيم والمثل التي يقوم عليها.

وجاء القانون ثمرة تفاهم بين الحزب الشيوعي الروسي ورأس الكنيسة الارثوذكسية البطريرك اليكسي الثاني، وحصل على اكثرية كبيرة في البرلمان.

ولكن ما ان اعلنت نتائج التصويت في الدوما، حتى تداعى سفراء الدول الغربية الى الكرملين احتجاجا، بحجة ان القانون ينتهك حقوق الانسان خصوصا حقه في حرية الاعتقاد.

وعندما هدد الرئيس يلتسين باستخدام حق النقض لاسقاط القانون، رد البطريرك اليكسي الثاني بالتهديد بالعصيان المدني لتثبيت القانون.

تؤمن الكنيسة الارثوذكسية بانها الوريث الامين لرسالة رسل المسيح، كما تؤمن بأن المسيحية الغربية ابتعدت عن الطريق القويم اولا من خلال صعود البابوية وعصمتها، ثم من خلال حركة الاصلاح الديني الانجيلية. وقبل سلسلة الاحداث التي ادت في ما بعد الى الانقسام بين الكنيستين الشرقية والغربية، كانت الكنيسة الارثوذكسية تعتبر روما اولى بين الكنائس التاريخية الخمس، وهي اضافة الى روما، الفاتيكان، القسطنطينية (اسطنبول) والاسكندرية، وانطاكية والقدس.

يعود اقرار الارثوذكسية لروما بهذه المكانة المتقدمة الى ان القديسين بطرس وبولس استشهدا فيها، والى ان روما كانت عاصمة الامبراطورية المسيحية. كذلك كانت روما تتمتع بسمعة دينية محافظة مقارنة بما كان عليه الامر في كل من الاسكندرية وانطاكية، حيث انبثقت منهما حركات واجتهادات دينية اتهمت بالهرطقة.

هناك قول مأثور للسيد المسيح يخاطب فيه بطرس بقوله: "انت الصخرة وعلى هذه الصخرة سأبني كنيستي". وتفسر الكنيسة الغربية هذا القول بأنه يعني حصرا كنيسة روما التي بناها بطرس. غير ان الكنيسة الارثوذكسية لا تأخذ بهذه الحصرية للتفسير. وتعتبر ان بطرس كان باني كنيسة انطاكية كما كان باني كنيسة روما. وان بطريرك انطاكية هو خليفة لبطرس بمقدار ما البابا هو خليفة له.

ثم ان الارثوذكسية لا تؤمن بالسلطة البابوية، فهي بدلا من ذلك تضع السلطة الدينية في يد المجامع الكنسية.

تؤمن الارثوذكسية بان المجامع الكنسية السبعة الكبرى التي عقدت بين عامي ٣٢٥ و٧٨٧ ترسم الخطوط العريضة لمبادئ العقيدة المسيحية. ففي المجمع السابع طرحت مثلا قضية الايقونات (رسوم المسيح ومريم والملائكة في اوضاع مختلفة). قبل المجمع كانت الايقونة (وبتأثير من الثقافة الاسلامية) محرّمة تماما وكانت تعتبر مظهرا من مظاهر الالحاد. وكان رسامو الايقونات يتعرضون بسبب ذلك للعقاب والاضطهاد. غير ان المجمع سمح برسم الايقونات التي اصبحت تشكل في ما بعد مظهرا مهما من مظاهر طقوس العبادة في الارثوذكسية. وبرر المجمع قبوله بفلسفة الايقونة على قياس قبوله بنظرية التجسيد الالهي في المسيح.

ادى سقوط روما الى عزل الكنيسة الشرقية عن الغربية. وعمق عملية العزل استخدام اللغة اللاتينية في الكنيسة الغربية واستخدام اللغة اليونانية في الكنيسة الشرقية. وتمركزت السلطة الدينية في الغرب بكنيسة روما لانها كانت الكنيسة الوحيدة القائمة، وبعد غزوات البرابرة (الشماليين) بقيت روما الرمز الوحيد للسلطة الكنسية المستمرة.

الصليبية وسقوط القسطنطينية

صعدت الحركة الآريوسية في الشرق، وهي حركة لا تؤمن بألوهية المسيح. ثم هبطت واندثرت. الا انها ظلت حية في الغرب حتى القرن السادس. ووجد علماء اللاهوت الغربيون ضرورة ملحة لإضافة نص جديد الى وثيقة الايمان التي سبق ان اقرّها مجمع نيقيا ومجمع الاسكندرية والتي تحدد أسس الايمان المسيحي وذلك بهدف الاجهاز على الهرطقة الآريوسية. وفي الاساس كان النص الصادر عن المجمعين يتحدث عن "الروح القدس التي تنبثق من الآب". غير ان الاضافة الغربية تقول ان "الروح القدس تنبثق من الآب والابن"، مما يؤكد ألوهية المسيح. هذا النص الذي رفضه حتى البابا نفسه في بادئ الامر اصبح ركنا ثابتا في العقيدة عند الكنيسة الغربية في ما بعد. ولم تقبل الكنيسة الشرقية بهذا الاجتهاد. ففي القرن التاسع شدد علماء اللاهوت الشرقيون على انه ليس من حق اي كنيسة ان تغير منفردة نصا عقيديا اقره مجمع يضم الكنائس جميعها. ومع ذلك تمسكت الكنيسة الغربية بموقفها واصبح النص الجديد (فيليوكه FILIOQUE وهي كلمة لاتينية تعني: "والابن") معتمدا رسميا في الغرب منذ القرن الحادي عشر.

ساهمت عوامل ثقافية وسياسية، اضافة الى عوامل الاجتهاد الديني، في تعميق الهوة بين الكنيستين. فقد ادت محاولات الغرب اقامة امبراطورية رومانية مقدسة بقيادة شارلمان الى نشوب الصراع مع بيزنطة في الشرق وتاليا مع كنيسة القسطنطينية.

وتعايشت الكنيستان بسلام بخلافاتهما حتى القرن التاسع. ولكن في العام ٨٦٧ ادى التأكيد على السلطة البابوية الى الانقسام. فبادر بطريرك القسطنطينية فوتيوس الى انتقاد نظرية فيليوكه – والابن –، بعدما أنس ان هذه النظرية بدأت تشق طريقها بين المسيحيين الشرقيين ايضا.

وفي العام ١٠٥٤ ادى تباين وجهات النظر حول السلطة البابوية، وحول الممارسات المتباينة للكنائس، الى فرض الحرم على بطريرك روما والقسطنطينية (ولكن في العام ١٩٦٥ واثناء القمة الروحية بين البابا بولس السادس وبطريرك القسطنطينية الارثوذكسي اثيناغوراس الغي هذا القرار) وفي العام ١٢٠٤ اجتاحت قوات الفرنجة – التي تعرف باسم القوات الصليبية – القسطنطينية وهي في طريقها الى القدس ودنّست كنائسها مما ادى الى الانقسام الكامل بين الكنيستين الشرقية والغربية.

بعد انحسار المد الفرنجي (الصليبي) سقطت القسطنطينية في يد الاتراك المسلمين عام ١٤٥٣ وزالت الامبراطورية البيزنطية، وغلّت يد كنيسة القسطنطينية، الامر الذي ادى الى انتقال المرجعية الارثوذكسية الى روسيا، ومنذ ذلك الوقت اصبح ينظر الى الكنيسة الروسية على انها الوارث الطبيعي للارثوذكسية مما جعل بعض علماء اللاهوت الروس يصفون موسكو بأنها روما الثالثة (بعد روما والقسطنطينية).

في ضوء هذه الخلفية تنظر روسيا بقلق كبير الى حملات التبشير الديني التي تقوم بها الكنيسة الكاثوليكية بدعم من البابا يوحنا بولس الثاني وتلك التي تقوم بها الكنائس الانجيلية الاميركية والاوروبية بين الروس الارثوذكس.

وفي ضوء هذه الخلفية ايضا يمكن فهم القانون الجديد الذي اقرّه مجلس النواب الروسي والذي يفرض قيودا تعجيزية على عمل بعثات التبشير الديني هذه. فالقانون ينص اولا على اخضاع كل حركة دينية لمراقبة مدتها خمسة عشر عاما قبل ان يسمح لها باقامة الصلاة في مكان عام، او بتوزيع كتب ومنشورات دينية. كما ينص على الا تعطى ترخيصا بالعمل الا بعد مرور هذا الوقت وبعد التأكد من ان عقيدتها التي تدعو لها لا تتناقض مع العقيدة الارثوذكسية.

ويدعو القانون الى تشكيل هيئة دينية رسمية من الاختصاصيين لتقويم عقائد هذه الحركات وممارساتها واقتراح ما يلزم في شأنها. ويعطي القانون الجديد النيابة العامة حق التدخل تلقائيا لملاحقة هذه الحركات امام القضاء اذا ما وجدت انها تقوم بأي عمل من شأنه ان يثير التوتر الديني في المجتمع الروسي او يؤذي المشاعر الدينية عند الروس. ثم ان القانون يحصر حق منح الاجازات لهذه الحركات بالروس فقط، ويحجب الاجازة عن البعثات الدينية اذا لم يكن القائمون عليها مواطنين روسا. والشرط الوحيد للسماح للبعثات الاجنبية بالعمل هو ان تكون مدعوة من السلطة الروسية وحدها.

واجهت الارثوذكسية الروسية سدوداً من الشرق ومن الغرب. في الشرق واجهت سد الاسلام في آسيا الوسطى والسد البوذي في الصين. وفي الغرب واجهت سد الكاثوليكية في معظم دول اوروبا الشرقية. وحملت روسيا الارثوذكسية الى الاسكا في العام ١٧٩٤، ونقلتها الى الولايات المتحدة نفسها من خلال المهاجرين الذين وفدوا اليها من عدة دول تعتنق الارثوذكسية. غير ان الكنيسة الروسية عجزت عن استقطاب الكنائس الارثوذكسية اولا بسبب قيام الثورة البلشفية في مطلع القرن الحالي، ثم بسبب سيطرة الشيوعيين على روسيا واخضاع الكنيسة نفسها السلطة الحاكمة. وطوال الفترة الممتدة من العام ١٩١٧ (عودة الحركة الشيوعية) حتى العام ١٩٨٩ (هبوط الحركة الشيوعية) كان يستحيل على الكنائس الارثوذكسية المنتشرة في العالم ان تقبل بمرجعية كنيسة موسكو الخاضعة وإن بالاكراه، لسلطة ملحدة، اما الآن وبعد ان استرجعت كنيسة موسكو صدقيتها الدينية وعنفوانها الوطني فانها بدأت تتصرف على اساس انها المرجعية: روما الثالثة.

ولعل الترجمة الاولى لهذا التطور تتمثل في موقف البطريرك اليكسي الثاني من شروط اللقاء مع البابا يوحنا بولس الثاني. ذلك ان نتائج اللقاء عندما يتم، وشروط انعقاده وترتيباته لا بد ان تنعكس على العلاقة بين الكنيستين الشرقية والغربية، وتاليا على الكنائس العربية الشرقية والغربية معا والتي حققت خطوات مهمة في تطلعاتها الوحدوية (مؤتمر البلمند) و(الحوار الوحدوي بين الكنيستين الارثوذكسية والروم الكاثوليك).

في كتابه "الايقونة الملهمة" (ILLUMINATING ICON) يقول الكاتب الاميركي انطوني ايغولنيك "ان الارثوذكسية ليست مجرد اعتقاد ديني مسيحي فقط ولكنها تعبير عن ثقافة وطنية ترفض الالغاء او الذوبان". وانها فعلا كذلك فقد صمدت الارثوذكسية العربية في وجه حملات الفرنجة (الصليبيين) وفي وجه حملات التتريك، وكذلك في وجه حملات التبشير الغربية والاميركية وهي تقف اليوم صامدة وطنيا في وجه حملات التهويد.

كاتب واعلامي

حوار بائس

بمقدار ما هي حساسيات الطوائف خطرة في بلد كلبنان، صورته عن نفسه غير مستقرة، تحمل ايضاً درجة من الطرافة!

"الشيعية السياسية" حاولت امس ان "تجبر خواطر" "المارونية السياسية"، فأطلقت من هنا وهناك بعض تصريحات "التفهم"... في موضوع جزين. كأنما تحاول ان تستدرك ليس فقط "الاحباط" الاضافي في الجو الماروني الناتج من تكرار اكتشاف الافق الداخلي المسدود لتحريك ملفات كملف جزين، بل تحاول ان تستدرك الانفلات الذي واكب السجال حول الموضوع، من نوع الحملة الشخصية المبتذلة على السفير السابق سيمون كرم على سبيل المثال لا الحصر. حملة تخطت الخلاف المشروع على اشكال التحرك السياسي لتتحول مجرد تهجم شخصي.

لا نكتشف جديداً حين نتحدث عن صعوبة السجال – وخصوصاً الصريح – في اليوميات اللبنانية، سوى في درجة الحساسيات المتفاقمة.

والمثير في هذا المجال، كما لاحظ في مجلس خاص امس سفير دولة اوروبية غربية، انه في الوقت الذي ظهر مرة اخرى (للمرة الالف كما قال السفير) عدم وجود حوار لبناني – لبناني منتج، فان تقديرات بعض السفارات الغربية في اسرائيل تتحدث عن احتمال ان يقدم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على خطوة انسحاب جزئي من لبنان، ومن طرف واحد، ليتمكن من كسر الحلقة المفرغة لوضع الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب، امام معرفته بعجزه عن اي تصعيد غير عادي يستطيع تغيير المعادلة القائمة، فيما خيارات التصعيد المتاحة امامه اثبتت فشلها في ضوء تجارب سلفيه اسحق رابين وشمعون بيريس.

نفهم من ملاحظة السفير الاوروبي هذه انه بمقدار ما هو الافق الداخلي لملف جزين مسدود – بشكل محكم – بمقدار ما الافق الخارجي – ولو على المدى الابعد – ليس مقفلاً؟؟

لا حوار لبنانياً – لبنانياً لالف سبب وسبب، بل غالباً ما ينتهي "الحوار" الى مدى بائس ليس ادل على بؤسه من ان تنتهي المحاولة بالقدام العميل انطوان لحد على قصف صيدا.

"تكون في شيء وتصبح في شيء آخر" كما تقول العامة. نكون في مطالب مشروعة لابناء جزين بضرورة تكييف العمل العسكري لمقاومة الاحتلال بما يخفف من معاناتهم كدعم لصمودهم" فنصبح في جو حساسية طائفية تفلت من يد "فعاليات جزين" بعد ان يتنطح العميل لحد للتعبير "الحرب اهلي" عنها، وبالتأكيد خلافاً لرغبة "فعاليات جزين".

* * *

يبقى التذكير بأمر اساسي في هذه العجالة:

ماذا عن السر الذي كشفه سيمون كرم حول حصول تفاوض مع انطوان لحد عام ١٩٩٠ بتكليف من "الدولة"؟

لماذا يخيّم الصمت على هذا الموضوع ولا نسمع سياسياً واحداً يطالب بفتح تحقيق لمعرفة المسؤولين، رؤساء او وزراء، آنذاك، عن هذا القرار؟

جهاد الزين

محمد فرج الدكالي: نحن البلد الآمن في منطقة المغرب

سفير المغرب محمد فرج الدكالي يغادر لبنان الاسبوع المقبل بعد اربعة اعوام على اعتماده في لبنان. وسيلتحق بالادارة المركزية في وزارة الخارجية في بلاده قبل ان يتسلم مهمته الجديدة التي لم تحدد بعد.

هنا حديث معه وعنه:

اكتسب لبنان قبل الحرب اهمية ديبلوماسية كبيرة كمركز اشعاع في الشرق الاوسط، وساحة لتفاعل نشاطات وسياسات متنوعة. وشكل مساحة فكرية واسعة فسحت المجال امام جهات اقليمية للاستفادة من مناخ الديموقراطية والحرية الذي كان سائداً في تلك الفترة واستمر الى ما بعد انتهاء الحرب الاهلية.

ولم يكن ضروريا ان يقيم الديبلوماسي في لبنان حتى يكتسب تلك الخبرة، فالبيئة الاستثنائية التي انتجتها الساحة اللبنانية كانت مفاهيمها متداولة في العالم العربي بأسره، وكنت من الديبلوماسيين الشغوفين بمتابعة الحياة السياسية في لبنان حتى اصبحت قادرا على تمييز تفاصيل صغيرة في تطورات الساحة اللبنانية بينما بقيت معرفتي جزئية بالحياة السياسية في العالم العربي.

ويعود الفضل في اتساع افق الحياة السياسية اللبنانية ومفاعيلها الى الاعلام اللبناني النشيط والحيوي الذي كان ينقل الى الديبلوماسيين العرب والمهتمين بالوضع في المنطقة جانبا مهما من الحياة السياسية اللبنانية التي شكلت بالنسبة اليهم منطلقا لمعرفة الحقائق المتعلقة بالوضع في المنطقة.

وبعد الحرب تغيّر الوضع نسبيا، اذ ظهرت في بلدان اخرى نشاطات اعلامية مهمة اخذت تغطي اخبار المنطقة في شكل واسع لأن امكاناتها تفوق قدرات الصحيفة في لبنان.

فالصحف العربية التي تصدر في لندن وباريس تتمتع بامكانات مادية عالية، مراسلوها ومكاتبها في اهم العواصم العربية مما اتاح لها تغطية اخبار المنطقة في صورة شاملة من دون اغفال الاحداث اللبنانية التي افردت لها حيزا مهما في صفحاتها اليومية.

وفي رأيي، لو لم تعمد تلك الصحف الى تسليط الضوء على مجريات الساحة اللبنانية لجاء عملها ناقصا، ولافتقر القارئ العربي الى معلومات قيّمة عن سير الحياة السياسية في المنطقة.

امور كثيرة لا يمكن قولها في بلدان عربية يعلن عنها صراحة في لبنان. ومن هذا المنطلق نؤكد ان لبنان ما زال بيئة استثنائية و"مميزة" كما يطو للبنانيين وصفها.

□□□

ان المغرب البعيد جغرافيا عن المشرق نحو خمسة آلاف كيلومتر، كان جادا في تنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط. وعلى رغم ان لا حدود مشتركة بين المغرب واسرائيل، ولا نزاع مباشرا بين الدولتين، فقد تبنينا مبادئ السلام المطروحة من منطلق التضامن مع اخواتنا وطمعا بتحقيق السلام في المنطقة، فأيدنا قرارات القمم العربية التي انعقد اكثرها على ارض المغرب، ودعمنا المفاوض العربي الذي دخل خط التفاوض مع اسرائيل.

تلك المبادرات المغربية غابت اخيرا بسبب الجمود الذي شل عملية السلام وافقد جميع الاطراف حماستهم للقيام بأي نشاط في اتجاه تفعيل المفاوضات المتعثرة.

ومن المؤكد ان وصول بنيامين نتنياهو الى السلطة كان مثابة وجه جديد لعملية انقلابية ضربت المسار السلمي في المنطقة. والصدمة التي احدثها هذا التطور لم تطاول المغرب فحسب بل شملت العالم كله. فكل من احتضن عملية السلام عند ولادتها، ودفع بها الى الامام اصيب بصدمة وصول نتنياهو الى الحكم في اسرائيل الامر الذي انعكس سلبا على سير المفاوضات وخصوصا على الخط الفلسطيني. الاميركيون الذين يعتبرون الراعي الاول لعملية السلام خفت حماستهم. ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت لم تزر الشرق الاوسط على رغم مرور عام تقريبا على تعيينها. اما روسيا فتبدو غائبة تماما عن ساحة المفاوضات في المنطقة فيما انكفأ دور الاتحاد الاوروبي المعروف بدعمه عملية السلام منذ مؤتمر مدريد.

لذا، نرى الجميع يقفون عاجزين عن تحديد السبل الكفيلة تقريب الفرقاء بغية اعادة تحريك العملية السلمية. والجميع، خصوصا العرب، يتمسكون بمبادئ مدريد، ومنها معادلة الارض مقابل السلام وسقف السلام العادل والشامل. غير ان هذه المبادئ التي كان متحركة قبل نتنياهو، اصبحت اليوم في خطر. ومطامع رئيس الوزراء الاسرائيلي تبدو واضحة من خلال مواقفه وكتاباته. والمعلوم ان "الليكود" والاحزاب اليمينية المتحالفة معه تعارض اتفاق اوسلو، ولها رؤيا خاصة للسلام مع العرب. و"الليكود" يرفض اي حديث عن الانسحاب من الجولان ويرفض التفاوض حول امكان نشوء كيان فلسطيني مستقل يقوم على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ويصر على بقاء القدس مدينة "موحدة".

هذه المبادئ الاسرائيلية المتشددة تقابلها مواقف عربية مضادة. لذا يبدو المغرب متريثا في القيام بأي مبادرة قبل أن تتبلور الصورة وتتضح لجلالة الملك معالم معينة تخوله التحرك من جديد. فالمبادرات التي قام بها سابقا كانت تلبية لنداء اشقائه العرب، وخصوصا الرئيس ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية. لان المشكلة الفلسطينية هي القضية المركزية في ازمة المنطقة، والمشكلات العربية الاخرى ليست الا نتيجة لها.

□□□

وبالنسبة الى قمة الدوحة الاقتصادية، لم يعلن المغرب اي موقف رسمي لجهة المشاركة في اعمالها او مقاطعتها، غير اننا سمعنا تصريحات بعض المسؤولين تفيد ان المغرب قرر مبدئيا مقاطعة القمة في حال لم يطرأ تطور ايجابي يحمله الى تبديل موقفه. موقف المغرب هذا تزامن مع مواقف عربية مماثلة علما بأنني لم اتلق اي موقف رسمي في هذا الشأن.

ومن الواضح انه باستثناء قطر المعنية مباشرة بهذا الموضوع، يبدو الموقف العربي من القمة متحفظا، مما قد يشكل ضغطا على راعي عملية السلام لدفعه الى التحرك ايجابيا في المنطقة، وعلى نتنياهو نفسه لحضه على الاعتراف بأن لا حوار الا من ضمن الأسس المتفق عليها وان خروج اسرائيل عن المبادئ المحددة لعملية السلام سيقابله تنصل الدول العربية من التزاماتها.

من هذا المنطلق، يمكن ان يشكل الموقف العربي المتحفظ من مؤتمر الدوحة، ورقة ضغط فاعلة لاعادة تحريك عملية السلام. وفيما تفيد بعض المعلومات ان دولا عربية طلبت تأجيل قمة الدوحة يبرز اصرار قطري على عقدها في موعدها.

□□□

سجّل الاقتصاد المغربي تقدما ملحوظا في الفترة الاخيرة. فمشكلاتنا الاقتصادية لم تكن خافية على احد، حتى ان جلالة الملك كان طلب من البنك الدولي اعداد دراسة علمية لهيكلية الاقتصاد الوطني، ثم عرض نتائجها التي جاءت سلبية في جوانب عدة، على جلسة خاصة لمجلس النواب وطلب عقد مناظرات وحوارات لمناقشتها.

وعلى رغم الانتعاش الاقتصادي الذي يشهده اخيرا، يعاني المغرب مشكلات بطالة وازمات اجتماعية، وهذا طبيعي في دولة نامية تسعى الى التطور.

ومن جهتها تبدو الاجهزة الرسمية جادة في ايجاد حلول للمشكلات الاجتماعية وتحسين الوضع المعيشي، وهي تسعى الى استقطاب الاستثمارات لتوفير فرص عمل للمواطنين. وفي موازاة الحديث عن المشكلات نلمس أملاً في التطور، وذلك بشهادة البنك الدولي والخبراء العالميين.

وليس غريبا ان يكون للولايات المتحدة دور في تنشيط الحياة الاقتصادية في المغرب. ففي رأيي، لا دولة في العالم قادرة اليوم على الاستغناء عن الدور الاميركي. فالولايات المتحدة دولة رائدة في ميادين مختلفة، واذا استثنينا دورها السياسي ورعايتها عملية السلام، نرى أنها سجّلت تفوقا في ميادين التكنولوجيا والعصرنة والتحديث وغيرها. ويعتبر المستثمرون الاميركيون الانشط عالميا.

ولا يخفى ان للولايات المتحدة مصالح متباينة من المغرب وغيره من دول العالم. وهي تسعى جاهدة الى خدمة مصالحها بطرق مختلفة.

وقد تكون مصالحها الاقتصادية في هذه المنطقة متعلّقة بثروته النفطية او المعدنية، كما قد يكون من مصلحتها استمرار الاستقرار السياسي في بلد آخر كالمغرب، وجعله بلدا آمنا في منطقة المغرب العربي التي تشهد اضطرابات بين الحين والآخر.

وما دعم النظام المغربي المستقر مثلا، الا ضمانا للديموقراطية والحرية والتوجهات الليبيرالية فيه، مما يخدم المصالح الاميركية عموما. فللولايات المتحدة مفهوم معين لكسب الاصدقاء ودعم من يشاطرها تفكيرها واقتناعاتها. ومن هذا المنطلق نراها تدعم انظمة لا علاقة لها بالتوجهات الاميركية فتمدّها بالمساعدة من بعيد، او من طريق طرف آخر لأن مصالحها تقتضي أن تبقى تلك الانظمة مستقرة او قائمة.

وفي المقابل، استبعد ان تكون الولايات المتحدة فرضت شروطا على المغرب في مقابل المساعدات التي تقدّمها. فمن مصلحة الولايات المتحدة، في رأيي، دعم المغرب لانه بلد على طريق النمو، وقادر على تحقيق معادلات مماثلة نظرا الى امكاناته البشرية وموقعه الجغرافي، فهو البلد الافريقي – الشرق الاوسطي الذي يقع على ابواب اوروبا، ولا يفصله عن الولايات المتحدة الا المحيط الاطلسي. وللمغرب علاقات مميزة مع الولايات المتحدة، فهو الدولة الاولى في العالم التي اعترفت باستقلال الولايات المتحدة في عهد السلطان محمد عبدالله الذي أبرق يومها الى جورج واشنطن مهنئا وعارضا عليه الدعم الكامل.

□□□

وتشهد العلاقات بين المغرب والاتحاد الاوروبي حالا من الاستقرار بعد العثرات التي واجهتها دولتنا قبل عامين خلال توقيع اتفاق الصيد البحري.

فبعدما التحقت اسبانيا بالاتحاد الاوروبي، تولى الاخير مفاوضة المغرب في شأن الصيد البحري في الدول الاوروبية وخصوصا اسبانيا والبرتغال. فواجه المغرب تحفظات الاتحاد الاوروبي بعدما طالب بمعونات اوروبية اضافية في مقابل اعطائه امتياز الصيد على شواطئه اي دولة اوروبية. فاشترط المغرب مساعدة اوروبية في تصنيع الثروة السمكية وتطوير اسطوله البحري في البحار العالية. هذه الشروط شكلت تجاوزا للاتفاقية التقليدية التي كانت توقع بين المغرب واسبانيا وتنص على اعطاء اسبانيا حق الصيد على الشواطئ المغربية لمدة محددة مقابل مساعدات اسبانية للمغرب.

هذه المشكلات تم تجاوزها حاليا وتحققت بعض المطالب المغربية ولم يعد هناك اي مشكلة بيننا وبين الاتحاد الاوروبي، واتفقنا على الغاء الحواجز بين البلدين في أفق سنة ٢٠٠٠ واقامة منطقة للتبادل التجاري الحر.

□□□

في الجزائر تبدو صورة الوضع السياسي ملبّدة، ولا يمكننا اعطاء اي حكم في شأن مستقبل التطورات في البلاد. ففي حين تشهد الدولة استحقاقات تبشر بامكان وقف النزف الدموي تظهر حوادث مفاجئة تعيد البلاد الى دائرة العنف والحرب. ولا اعتقد ان اي محلل سياسي يمكنه تسليط الضوء على المستقبل القريب او البعيد للحياة السياسية في الجزائر. فعلى رغم الصورة القاتمة للوضع هناك، قد تظهر تطورات مفاجئة تشكل وسيلة للفرج.

□□□

اما بالنسبة الى ما يسمى الهجرة المغربية الى الدول الاوروبية وما يرافقها من ملابسات بين الحين والآخر، يجب التوضيح اولا ان لا هجرة في المغرب بل عمال وتجار وطلبة تتوافر لهم فرص عمل في اوروبا فيتوجهون اليها طلبا للعلم او العمل. وهؤلاء لا يعتبرون مغتربين أو مهاجرين بل يشكلون جالية مغربية تبقى على اتصال ببلدها وتحوّل اموالها الى وطنها الأم.

وما يثار عن تجاوزات يقوم بها العمال الاجانب من المغاربة والجزائريين والاتراك فيقف وراءها الحزب اليميني المتطرف في فرنسا الذي يناهض الوجود الاجنبي على الارض الفرنسية. والقضية لا تتعدى مسألة شعارات حزبية يرفعها الحزب بغية كسب تأييد شريحة من المجتمع الفرنسي الرافضة لوجود الاجنبي عموما على اراضيها.

وهناك اصوات ناشئة في ايطاليا والمانيا تعادي الوجود الاجنبي على اراضيها ايضا ولكنها تبقى محدودة.

وفي المقابل تظهر في الدول الاوروبية تيارات مهمة تشجب هذه الدعوات العنصرية.

مونا ليزا فريحة

السؤال البريطاني في البحرين: هل تبقى الامارة من دون مجلس منتخب؟

عبد الرحمن محمد النعيمي

هذا هو السؤال الذي اثارته الخبيرة البريطانية كلاير باليه في المناقشات التي دارت يوم ١٩ آب الجاري حول مسودة القرار الذي عرض على اللجنة الفرعية لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف، وهو السؤال الكبير الذي يطرحه المواطنون منذ بروز الحركة الدستورية عام ١٩٩٤ وتصاعد التحركات الشعبية المطالبة بالانفراج السياسي.

وهو سؤال كبير، حيث ان هناك وجهتي نظر في دول الخليج العربية، الاولى ترى ضرورة تطوير الاوضاع السياسية واصلاحها بحيث تتماشى مع التطورات الكبيرة الاجتماعية والاقتصادية والوعي السياسي في البلاد، اضافة الى المتغيرات الكبيرة التي حصلت في العالم، وجعلته قرية كبيرة تتأثر كل بقعة فيه بما يجري في البقع الاخرى، وباتت مسألة الديموقراطية والحقوق الاساسية للمواطنين سمة من سمات المرحلة.

اما وجهة النظر الاخرى فانها ترى ان من الضروري تحصين الاوضاع الداخلية للدول الخليجية العربية بعدم الانجرار وراء هذه الدعوات "المستوردة" والتمسك بالقديم، اي التمسك بالامتيازات السياسية والاقتصادية الكبيرة لافراد الاسر الحاكمة، واعتبار كل البشر في تلك الدولة مسخرين لمصلحة الفئة المختارة الحاكمة.

هذا النفر من المسؤولين يجسّده بوضوح شديد بعض المسؤولين في البحرين، فعندما تم حل المجلس الوطني في البحرين في ٢٦ آب ١٩٧٥، كان تقدير هذا النفر ان اعضاء المجلس الوطني قد تجاوزوا حدودهم عندما رفضوا بالاجماع مشروع قانون امن الدولة الذي تقدم به العميد البريطاني ايان هندرسون مدير المخابرات السياسية آنذاك (وحالياً هو المدير العام للامن العام ومدير المخابرات السياسية في الوقت نفسه) وان هؤلاء الاعضاء لم يدركوا التحولات الكبيرة التي جرت منذ ١٩٧٣ (حرب تشرين) والارتفاع الكبير في اسعار النفط، وتالياً الاهتمام الدولي الكبير بمنطقة الخليج، والحاجة الماسة الى اعادة ترتيب البيت البحريني ليتمكن من مواكبة التطورات الاقتصادية.

وسيق العشرات من الشخصيات الوطنية الديموقراطية الى السجون، بما فيهم اعضاء من المجلس الوطني المنحل، وتمّ تجميد العمل بالدستور الذي ضمن الكثير من حقوق المواطن، وتم العمل بقانون أمن الدولة وهو قانون شبيه بقانون الطوارئ المعمول به في عدد من الدول القمعية، والذي ينص على حق وزير الداخلية باعتقال اي مواطن يشتبه بأنه قام بأي عمل او قول في الداخل او الخارج، يراه الوزير ضاراً بمصلحة امن الدولة، وتوقيف المواطن لمدة تصل الى ثلاث سنوات (وقد تطور الاجتهاد في هذا الشأن حيث تمّ توقيف عدد من مناضلي الحركة الديموقراطية بينهم النقابي عبدالله مطيويع لمدة ثماني سنوات دون اي محاكمة!!).

وعلى رغم ان الدستور ينص على حق الامير في حل المجلس، ولكن يطالبه باجراء انتخابات في فترة شهرين من الحل، والا اعتبر المجلس السابق قائماً، الا ان الامير اعطى نفسه حق تجميد العمل بكل المواد الدستورية التي تنص على الحريات العامة والحياة البرلمانية، وتالياً لم يتم تجميد الحياة البرلمانية فقط، وانما اصبح من حق الحكم طرد اي مواطن وسحب جواز سفره ومنعه من دخول البلاد، وهي انتهاكات نص الدستور على تحريمها في شكل واضح وصريح.

وطالت فترة الانتظار، وجاءت حرب الخليج الاولى وكان من الطبيعي بالنسبة الى حكومة البحرين ان تعتبر نفسها في البوابة الشرقية المدافعة عن الامة المغلوبة على امرها، فسخرت كل امكاناتها ليس فقط لخدمة الاميركيين وحضورهم العسكري في الخليج وانما ايضاً لمواجهة الحركة الاسلامية التي نشطت بقوة بعد انتصار الثورة الايرانية، ولم تتردد حكومة البحرين في الصاق تهمة العمالة بالخارج بكل الاصوات المطالبة بالاصلاح او العاملة من اجل التغيير.

وانتهت حرب الخليج الثانية وانهارت كثرة من الانظمة الشمولية، وتصاعدت الحركة الديموقراطية في مختلف بلدان العالم الثالث، وكان من الطبيعي ان تسلط الاضواء على منطقة الخليج، وان يطالب الجميع باستحقاقات المرحلة الجديدة من هذه الانظمة طالما انها طالبتهم باستحقاقات مرحلة الطفرة النفطية والحرب العراقية الايرانية، وبات من الطبيعي ان تقدم هذه الانظمة تنازلات للسير قدماً الى الامام ونحن على ابواب القرن الجديد.

وليس خافياً على احد ان البحرين شهدت طيلة العامين والنصف المنصرمين حركة دستورية شملت الغالبية الساحقة من الشعب، حيث وقع على العريضة المطالبة باعادة الحياة البرلمانية ٢٥ الف مواطن، لكن الجناح المتشدد في الاسرة الحاكمة الذي لا يريد مغادرة مواقعه وامتيازاته ولا يريد مغادرة القرن التاسع عشر، اراد تزييف الصراع في البلاد، بالتركيز على الشيعة لشق الصف الوطني وايهام العالم بأن الحركة الاحتجاجية في البحرين حركة اصولية عنيفة، مرتبطة بالخارج، وليست جزءاً من حركة شعبية ديموقراطية واسعة، وتم التركيز على اعمال العنف التي جرت في البلاد، واعتبرها المظهر الاساسي للحركة بدلاً من ان يرى فيها رد فعل على الارهاب الشديد غير المبرر الذي يتبعه هندرسون لمواجهة حركة الشعب.

لقد مارس النظام سياسة خطرة في شق الشعب الواحد، بالتمييز بين المواطنين في مختلف ميادين الحياة، بل انه يقوم في الوقت الحاضر بتجنيس عشرات الآلاف من الاخوة العرب والباكستانيين والهنود شريطة ان يكونوا من السنة!!!

وفي الوقت الذي يركز على عمليات العنف والارهاب التي يقوم بها البعض (ولدى المواطنين كثرة من الادلة على ان اجهزة الامن ضالعة في مخططات العنف والتخريب) هذه العمليات التي ادانها كل الوطنيين، وشجبوها، فانه يريد ان تكون واجهة حملته الدعاوية في كل موقع عندما يواجه بانتهاكاته الفظة لحقوق الانسان ورفضه للمشاركة الشعبية.

وعندما يواجه في مختلف البلدان بالنصح بضرورة اصلاح الاوضاع السياسية والاستجابة لمطالب الشعب وضرورة اللين في الرد على احتجاجات المواطنين، فانه يغمز من قناة ايران ويعتبرها المسؤولة عن هذه التحركات، على رغم نجاح الوساطة السورية، وانكشاف مسلسل ما سمي بـ "مؤامرة حزب الله في البحرين".

وعندما يقال له بأن الشعب يريد تفعيل الدستور وعودة الحياة البرلمانية يردد بأن الشعب لم ينضج بعد للحياة البرلمانية او ان تقاليد الشعب وعاداته تختلف عن الغرب المطالب بالحريات السياسية. وعندما يقال له بان عدد من الدول كاليمن والاردن والكويت لديها برلمانات وبعضها لديه احزاب ونقابات، يردد بأن الجارة الكبيرة لا تسمح للبحرين بتجاوزها!!

وعندما يقال له بأن خادم الحرمين الشريفين قد دخل في حوار مع الحركة الاصلاحية في الجزيرة واستجاب لبعض المطالب المحقّة، وتالياً فان على الاسرة الحاكمة في البحرين ان تتمثل هذا النموذج، يردد خليفة بن سلمان، رئيس الوزراء، باننا "شعبه" كالسجاد العجمي كلما دست عليه صار افضل!!

***

زوار البحرين من الاصدقاء يعودون وفي عيونهم دمعة وفي حلوقهم غصة على المصير الذي آلت اليه دلمون، بلد اللؤلؤ والثقافة والمثقفين، بلد الشعب الطيب الذي وقف باستمرار الى جانب كل اشقائه في معاركهم الوطنية والديموقراطية.

وهؤلاء الزوار، وهم يتحدثون بلوعة وأسى عن الاوضاع التي وصلت اليها البحرين، لا يخفون اعجابهم بهذا الشعب الذي يخوض معاركه بتواصل، منذ مطلع القرن، مطالباً بالحياة البرلمانية وبالحريات النقابية وبالحريات العامة، وبالمساواة بين جميع ابنائه.

وفي الوقت الذي يدخل شعبنا بجدارة القرن الحادي والعشرين، فاننا نتمنى ان تتمكن الاسرة الحاكمة من مواكبة هذا الشعب، ولا تتخلّف عن الركب، وان تكون جديرة حقاً بقيادة بلد يقطنه شعب يملك كفايات وامكانات يحسده عليها الكثير من جيرانه.

كنيسة مار ماما لمعرض سداسي ألوان وقطع وكثرة ايحاءات



غالب: متّرس زيتون.

سايد بو محرز.

نبيل بصبوص: أمومة.

إهدن – ...:
كنيسة مار ماما، اهدن، الطاعنة في الحجر، أمّا لسواها من كنائس، افتتحت لمعرض سداسي: سايد بو محرز، جوزف الحاج، جميل غالب، بولس خوام وانطوان العلم.

خوام

● خوام، الذي اختار استدارة المذبح جناحا للوحاته الست، يتابع البحث في الذاكرة الطفولية عن فضاءات لونية. وحين لا يقطع خيوطا مع الماضي، لا ينشد اليه أسيرا، بل يأتي بذاك الماضي الشخصي / العام الى القماشة، ويضعه في مناخ خاص ومعاصر. وثمة توازن دقيق في لوحاته ناتج من دراسة يثابر عليها من سنوات. وهنا ما يجعل الخطوط ثابتة جدا، وما يدفع الى الظن بأن اي خط لو انزاح قليلا لمدد اللوحة بالانكسار البصري، وربما تؤدي به الاختبارات اللاحقة الى الابقاء على هذا التوازن الضروري انما في شكل اكثر جوانية. ولافت السنة أن لا ضوء يأتي من خارج ولا ظلال في المطلق، لكل مساحة لونية ضوء من داخلها، وهي ضوء ذاتها، يدل على شيء من تجريد، وعلى استيعاب من الرسام لطقوس بعض الفنون الدينية، وفي المقدمة الايقونة الشرقية حيث حياد عن الانوار والظلال والفائض من تفاصيل. والجدران القديمة، في احياء زغرتا، مصدر "الوحي" اللوني لديه، ومنها يأتي بالاصفر – الكلسي، الذي يتحول سلطعا ذهبيا مع الشمس، ويميل الى العتمة ملتبسا مع اللون البني، حين تشرب الحجارة مطرا وتمتلىء رطوبة، وذاك عشناه ذات طفولة، وعشنا معه الكلس الابيض، يرتدي لونا كحليا، ثم يتفتح بين ازرق وسماوي، وميزة خوام انه يضعك امام هذه التحولات اللونية في لحظة، وحيال لوحة واحدة، وحين يرسم بابا هنا او شباكا هناك، فالهدف مزدوج: الحفاظ على صورة من الماضي في الفضاء الخاص، والحفاظ على العلاقة بين المحسوس والمجرد، وهذه العلاقة موجودة في صيغ متنوعة: الصبي الواقف حزينا الى جدار يرتدي قميصا عليه "Best Leader" لا أرض تحته واضحة، بل ما يشبه ترابا مالحا، ذاكرة طريق غائمة: التفصيل والتجريد، المكان واللامكان، ورطوبة تحدث فصولا واقاليم في الجدار الفقير وفي المخيلة الفنية.

غالب

● غالب، مصاب باللهفة الى ادوات، من حياة تنطوي، ينتشلها، يرسل اليها الوانا غنائية، يمسها بالريشة الموسيقية، يعيد نبضا الى الجرن، الجرة، المصطبة، الطاحونة و... ينأى بها عن الجمود الفوتوغرافي، يغمرها بالمدى الفاتي، وتبدو كأنما على شفير العتمة. فالضوء فضاء خافت حتى الزوال، وفي التداخل بين ظلام عميق ونور شفاف، ما يوحي بأنه يمارس التباسا بين الحفظ والاعتراف بالزوال. والابرز في لوحاته سطوة السكون على الاشياء والفراغ وسيطرة الاصداء البصرية للحجارة والفخار، وهو في معرض السنة، يهمل التفاصيل الى اقصى، ويشتغل على نقاط محددة، مختارا التخيل والافتراض، على اي نمط اخباري للوحة. ورهافة التلوين والتعتيم. تعكس خلفية قلقة على وجود يندثر، وقلق اعمق حيال "حاضر" وما يليه، حتى يبدو مستعيدا وهم الزمن القاسي. وفي التقنيات الفى الكثير من الموضوعات مغلبا اللحظة واصداءها، ومقتصدا في الجمل اللونية.

ابو محرز

● ابو محرز، لمعته قوية هذه السنة في اختزال الوجوه المنحوتة في شقفات الحجر الرقيق، قلما يختار الكتلة الحجرية، بل ينحو الى صفحة حجرية ويطلقها وجها نسائيا وشعرا مسترسلا في هواء، كما في المنحوتة الآتية من حجر "عيمار"، يضرب الحجر، يشققه حتى يأخذ شكلا في الصدفة، يتبع الشكل ويبلوره، فاذا الطبيعة شريك اساسي في عملية النحت، ومن عناصر لمعته انه لم يسقط على حجارته افكارا ميثولوجية وما شابه. خلافا لبضع محاولات في معارض سابقة، وكسر صمت الحجر، وربطه بالهواء، فالمبادرة على رأس الختيار "ابودورا" تنم بحركة وتتسم بالليونة، اما الحداثة التقنية، فلا يهرب منها الى الحنين، ولكنه يتصدى لها مباشرة، فريدا في هذه المواجهة مع زملائه في المعرض المشترك، وساحة المواجهة حجر اخضر من الاردن، استغل عليه شاشات شاشات، كبيرة وتتقلص، مشوشة وتتضح، والحجر يذوب مع المساحات حتى ينتهي الى نقطة هي مركز التوازن. اما "الامومة" التي لا تغيب عن معارضه وتنويعاته مذ بدأ ابجدية الازميل، فهي هذه المرة حجر مضموم ينضح بالعروق خضراء ندية، او حجر ابيض من نوع "اونيكس" يتماوج كأنه انعكاس وجه لمرأة على صفحة مياه متحركة، الى لمرأة لم تكتمل وتركها في طور التشكيل، والحجر في اي حال لم تلد، كما حال منحوتة سوداء اللون كبيرة وتحتها ثلاث منحوتات اصغر حجما، والرابط هو التناسق واناقة العلاقات بين المنحوتات الاربع، وحلوة تلك القطعة المنحوتة من حجر منطقة "الوطى" الاهدنية، ذي اللون البني الحار، والساكن الصلوات عبر كنيسة مار جرجس المشيدة منه والمتميزة به من زمان.

الحاج

● الحاج، تحضر لوحاته ويغيب عن المعرض، محايدا، تاركا للصورة الفوتوغرافية ان تقدم نفسها دون الشرح وما اليه، وعينه اللاقطة لرضا وسماء، عتمة وبياضا، تطرح اسئلة حول الثابت والمتحول، فالجبال الثلجية المعلقة بين ظلمة القاع وظلمة السماء الليلية، تنهض من ثباتها الدهري. وتتصاعد قمة تلو اخرى، ومن لوحة فوتوغرافية الى اخرى ينكشف الوتر الاساس وهو، الغيم الذي لا يستقر ولا يتجذر ولا يقيم ولا يرحل، فالغيم الموازي للصخرة المزدوجة، يتماهى معها، او هي تبدو متأثرة به و"متبدلة" معه، وأحد شخوصه الموجود بين كتب والمسقوف بورق، يفتح مساحة بيضاء بين يديه، لا شكل واضحا ونهائيا لها، هل كتاب؟ هل... غيمة حطت بين اليدين! والشجرة البعيدة في وسط لوحة تتحد بالغيوم القائمة ويخطفها الهواء الغامض، فلا تبقى على شكل اعتدناه للشجر، والعشب لا ينجو من التحول، حيث ينفجر صامتا كنافورة بعيدة، لكن الارض وحدها ختيارة ومتشققة يلتهما عطش ويرويها خيال المصور غير الباحث عن حوادث صحافية، الفائض في الطبيعة التي تعبر الازمنة بعيدا عن كل التواريخ والاضواء والسجلات الزائلة. والى اسعد السبعلي الذي يصون الضيعة شعرا اخيرا، يلتفت جوزف الحاج، يصوره بين عتمتين: الظل والعمر، لكنه يضيء غيمته المتحركة اوراقا تكر مع سبحة الايام، ويكشفه على بعض تشابه في الوجه مع شيخ النقاد مارون عبود. فاذا الصورة تفتح السر الذي يعصي العين المجردة، وللمصور الحاج قدرة على تقديم مشهد تعرفه على انه بكر ومفاجئ.

العلم

● و"من قال ان الرسم هو اللوحة فقط؟" يسأل انطوان العلم، الذي غادر في اعماله القماش والكرتون، وجاء بالشبابيك والابواب القديمة، كما هي، ولونها بانعكاسات كحلية، زهرية، صفراء، وهي الوان صافية كثيفة، وتقترب من تجريد، لولا انكسارها على درفات الشبابيك وحديد الاقفال والمسامير الكثيرة وطبقات الخشب. ولا يتدخل في الكيان الخشبي. والمساحات اللونية تأليف دقيق لأوقات الايام التي لا تعتق، فالكحلي ليل الدرفات، والزهري غروبها، الى الازرق شباكا على الفجر، وبعض الشبابيك ملوحة بظلال لونية خفيفة تركتها اعمال الدهان المتتالية التي يقشطها الثلج والمطر.

وتلك الشبابيك التي استراحت في اطار من لون وخشب عار، تقفل على ذاتها، وتطرح سؤالا على الفنان: هل وصلت بي الى المقفل الدائم؟

بصبوص

● ونبيل بصبوص، الوارث فن النحت، المولود في حضن الحجر والفياء الاصلب، لا يكرر صدى بيئة جاء منها، ويحاول بصمة له، دون أن تغيب الايقاعات الاساس لأزاميل البصابصة، باحثا عن وجه له، وعن طريق. متطلعا الى فرق بين حقيقة الذات وسراب التقليد، كما "الوجمان" من حجر اردني.

الى خلاصة: لا حضور للمدينة في اللوحات والاعمال والتقاء عند الجذور ينبوعا يتدفق في فضاءات حديثة وذاتية لكل منهم، وشبه غياب الجسد الانساني، الا في النادر، والتعاطي مع الارض، الاشياء، الاصداء، على انها الحضور غير المحسوس للجسد وازدحام الاسئلة حول معاني الحضور والغياب.

جورج يمين

احتفال بسيدات وصبايا أنهين دورة تصنيع مع جمعية الشبان

احتفلت جمعية الشبان المسيحية في رعاية وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ايوب حميد في بلدة الزرارية باختتام الدورة التدريبية لتصنيع الانتاج الزراعي والتي استمرت تسعة اسابيع اشترك فيها ٢٥ من سيدات وصبايا في البلدة.

النشيد الوطني اللبناني، ثم كلمة للشيخ حسين بغدادي تحدث فيها عن المرأة ودورها الطليعي في المجتمع وعن الجهد الكبير الذي تبذله جمعية الشبان المسيحية في ميدان التدريب المكثف واهتمامها المتزايد بالمرأة لتصبح عنصرا فعالا ومنتجا.

ثم تحدثت الآنسة وفاء عباس لخضر باسم المتخرجات شاكرة للجمعية جهدها في تنفيذ هذه الدورة واهتمام مسؤوليها بالمرأة.

وتحدث الحاج رفعت شرارة باسم جمعية الشبان المسيحية شاكرا للوزير رعايته ومعتبرا ان الجمعية مكملة لعمل وزارة الشؤون الاجتماعية في مختلف الميادين الصحية والتربوية والمهنية وانها تقوم بعملها في مناطق لبنان وخاصة في الجنوب منسقة مع الوزارة وعاملة بتوجيهات الوزير، وتمنى عليه تقديم الشهادات والمرور على طاولات انتاجهم وتذوقها في صحبة الحضور.

كما ارتجل الوزير كلمة عن الدور الذي تقوم به جمعية الشبان المسيحية في كل لبنان والعون للجميع بعيدا من الطائفية والمذهبية والانتماءات السياسية هادفة الى تأكيد الوحدة الوطنية وتأهيل الشباب عموما وخاصة المرأة، وهنأ المتخرجات وتمنى لهن التوفيق.

سيار الجميل: العولمة الجديدة

صدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق كتاب بعنوان "العولمة الجديدة والمجال الحيوي للشرق الاوسط" لمؤلفه الدكتور سيار الجميل. والكتاب محاولة لاستشراف مصير العالم، والعرب والمسلمين، بعد تكريس ظاهرة العولمة والاتجاه الى ترتيب مشاريع التسوية الاقليمية في الشرق الاوسط لتحقيق المصالح الدولية والابتعاد عن مصالح الشعوب والمجتمعات. كما يتوغل الكتاب في المفاهيم والتطورات والرؤى التي تشكل قوام التفكير الاستراتيجي الراهن في العالم، ليقدم بعيدا عن الشعارات، وعلى ابواب العصر الجديد، وجهة نظر حول كيفية التعامل مع العولمة والعالم والمستقبل.

يتضمن الكتاب مقدمة ومدخلاً فلسفياً وسبعة فصول. وعمد المؤلف في المدخل الفلسفي الى البحث عن جواب للتساؤل الآتي: كيف يكون مستقبل العالم في ظل المساعي الهادفة الى بناء عصر جديد تتفوق فيه العولمة الرأسمالية بعد الامبريالية السياسية في القرن العشرين، وعصر الكولونيالية العسكرية في القرن التاسع عشر.

الطائر الى غروب

رامي شمس، ايها الطائر الذي رحل عند غروب الشمس قبل ان يقول كلمة الوداع.

رحل كعطر الياسمين يلامس الانفاس عند الامسي.

رامي ايها الوردة التي ما ان تفتحت اكمامها حتى اختطفتها يد العاصفة من حديقة الحياة تاركا الاحبة الكثر تمطر اعينهم دموع الفراق الاليم والحرقة والآه في الحناجر والفاجعة تلف بمولها والديك واختك وكل الامل والصحب.

يوم واحد بين فراقك الاخير وانضمامك الى حملة تنظيف الشاطىء اللبناني انت المدلل المرفه ابيت بحسك الوطني والاجتماعي الا ان تشارك في هذه الحملة برفع النفايات الفاجرة من اعماق البحر ليبقى لبنان نظيفا يتمتع ببيئة نقية سليمة.

الوداع يا ابن العم ايها الطائر الوديع.

ابرهيم شمس

قزحيا ساسين "نحّات الهواء"



ساسين يوقع.

في صالة الفولدن نايتس–حدشيت، وقّع الشاعر قزحيا ساسين ديوانه الاول باللغة اللبنانية. وحضر قائمقام بشري – الجبة سيف الدين سيف الدين وجمهرة من اهل الكلمة والقضاة والمحامين والمعلّمين.

وتحدث المحاميان ميلاد صابات وغسان فارس والشعراء انطوان السبعلاني وانطوان ملاك طوق وقزحيا ساسين.

ورافق التوقيع كوكتيل.

فن في المتين

يفتتح اليوم الخميس ٢٨ آب في محترف الفنان جورج خير الله في المتين معرض فن جماعي لفناني البلدة يستمر الى ٣١ آب.

يشارك فيه الفنانون الياس ابو رزق، جورج خيرالله، الياس نالكوزي، عبده ابو فرحات، نيكول ابو رزق، هنري ابو نادر، ليديا بارود وامل ابو سليمان.

"لبنان في مواجهة التحولات الاقليمية والدولية"

دعت "انطلكية الدراسات والابحاث" الى المشاركة في اعمال المؤتمر الدولي الذي تنظمه حول "لبنان في مواجهة التحولات الاقليمية والدولية" في رعاية وزير الدولة ميشال اده من ٢ الى ٥ ايلول، في قاعة "الشبكة المستقلة للاعلام" "اي سي ان" في ساحة ساسين – الاشرفية. وفي البرنامج:

– الثلثاء ٢ ايلول، ٤,٠٠ يدير الجلسة الافتتاحية الدكتور وليد عربيد ويحاضر عن لبنان هنري صفير ويمثل فرنسا الدكتوران لوسيان بيترلين وجاك طوبي.

– الاربعاء ٣ ايلول، ٤,٠٠ يدير الجلسة جورج ناصيف ونصري الصايغ.

ويتحدث من الجانب المصري الدكتور سيد ياسين عن "لبنان والصراع الحضاري والعولمة" وعن الجانب الفلسطيني الدكتور حسين ابو النمل عن "لبنان في المشروع الاسرائيلي".

– الخميس ٤ ايلول، ٤,٠٠ يدير الجلسة الدكتور فواز طرابلسي، ويتحدث من الجانب اللبناني السفير سيمون كرم في موضوع "الجنوب في الملف الدولي"، ومن الجانب السوري يتحدث الدكتوران سهيل زكار ومحمود الاطرش عن "العلاقات اللبنانية – السورية" ويتحدث كريم بقرادوني عن "الامن الاستراتيجي اللبناني".

– الجمعة ٥ ايلول، ٤,٠٠ يدير الجلسة سام منسى ويتحدث الدكتور الياس سابا عن "الاقتصاد اللبناني في ظل التحولات" والدكتور حافظ قبيسي عن "التكنولوجيا والعولمة" والدكتور كمال حمدان عن "التكامل الاقتصادي والعولمة".

النجدة الشعبية اللبنانية دورة ترفيهية للأطفال

أنهت النجدة الشعبية اللبنانية في بعلبك دورة ترفيهية للاطفال لعشرة ايام شارك فيها ٤٨ طفلا بين عمر ٦ و١٠.

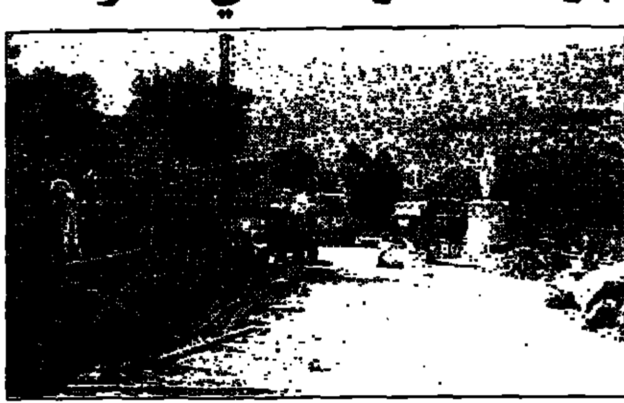
استهل الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني، والقت وسام علاء الدين كلمة على "ان دور المخيم الترفيهي في الدرجة الاولى تثقيفي وتعليمي اضافة الى تنمية الحس الفني لدى المشاركين".

وأوضحت "ان هذه الدورة الاولى وسوف تستتبع بدورات ومخيمات لاحقة خلال العطلة الصيفية انطلاقا من شعار النجدة: "معا من اجل الانسان" فكيف ونحن امام اطفال هم براعم الانسانية بناة المستقبل في مجتمعنا".

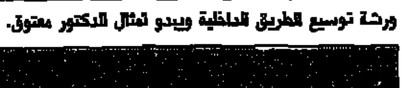
وبعد لوحات فنية راقصة واناشيد تعبر عن نظافة البيئة وضرورة النظافة الشخصية والاهتمام بالمحيط، تكلم الطفل عباس علاء الدين فقال:

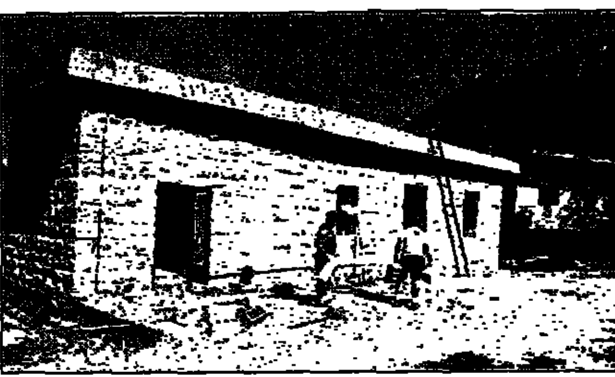
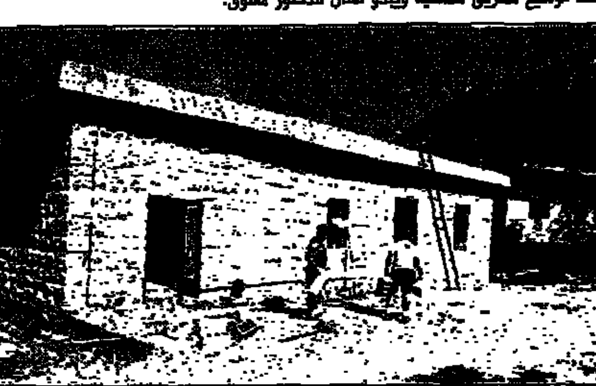
"انا ابن مدينة الشمس، انا ابن العز والعنفوان، اين الشجر الاخضر؟ اين الطرقات الحلوة؟ اين مرجة رأس العين؟ اين مراجيح الصغار؟ لماذا بعلبك هكذا؟ اين الكبار؟".

٣٠ شخصية لتكريم رشيد معتوق بازاحة الستارة عنه في كفرحلدا

ورشة توسيع الطريق المؤدية ويبدو تمثال الدكتور معتوق.



منزل الدكتور معتوق في الترميم. (برنار الزغبي)

كفرحلدا – "النهار":
تتأهب لجنة من ثلاثين شخصاً: الرئيس عمر كرامي، الوزير سليمان فرنجية، الوزير جان عبيد، النواب بطرس حرب ونقولا غصن وسايد عقل واسطفان الدويهي ونايلة معوض وفايز غصن وفريد مكاري، النواب سابقاً منوال يونس وحبيب صادق وهاشم الحسيني – رحل الاثنين ٢٥ آب عن ٩١ عاماً – السفير سهيل شماس، فاروق دحروج، المطران جورج خضر، النقيب الياس الهبر، النقيب ملحم كرم، النقيب محمد البعلبكي، النقيب ابرهيم الجوخدار، كريم مروه، الدكتور ميشال سليمان، سمير فرنجية، الاب انطوان ضو، المهندس جوزف الشيخاني، الاب ميشال الحايك، الدكتور علي شلق، المهندس بهاء حرب، البروفسور نديم نعيمه والدكتور علي سعد، لتكريم الراحل رشيد معتوق (١٨٩٤–١٩٥٦) بازاحة الستارة عن تمثاله، للمرة الثانية، في مسقطه، كفرحلدا، في قضاء البترون.

وتعمل لجنة احياء تراث رشيد معتوق، ليلاً ونهاراً، على ترميم منزله الوالدي، وتأهيل الطريق الى تمثاله في الساحة التي تحمل اسمه. وعند الساعة الرابعة، بعد ظهر السبت ٣٠ آب، يتولى الكلام على الطبيب الراحل سبعة خطباء: المطران جورج خضر، الدكتور ابرهيم الجوخدار، الدكتور علي شلق، النائب السابق حبيب صادق، النائب بطرس حرب، الرئيس عمر كرامي والياس معتوق، ويعرّف بهم الدكتور فادي سابا.

وفي زيارة استطلاع سريعة لمسقط رشيد معتوق، كفرحلدا، شاهدت بلدة صغيرة في واد يتدفق فيه "نهر الجوز" وحوله غابة دلب وصنوبر وسنديان وعرعر، وعلى ضفتيه مطاعم. سكانها يتعاطون زراعة الخضر بغية تعليم ابنائهم فكانوا اطباء ومهندسين ومخرجين وصحافيين ومعلمين وتجاراً ورجال اعمال. بنوا نادياً، فمجمعاً رياضياً تابعاً لجمعية انعاش القرية. وشيدوا كنيسة، وشرعوا في بناء قاعة استقبال كبرى تابعة لهذه الكنيسة. واسسوا تعاونية زراعية. وهم في انتظار ان تصل اليهم الطريق العريضة من المجدل في الكورة الى بساتين العصي المجاورة، او ان ينتخي نواب الكورة والبترون الخمسة لتعريض الطريق النازلة اليهم من دير بلا.

يصل اليها الذاهبون بعد ظهر السبت ٣٠ آب:
من البترون – عبرين – عين عيا – صورات – حلتا – داعل.
من شكا – كفر حزير – اميون – بزيزا – دير بلا.
من طرابلس – ضهر العين – اميون (او كفرعقا او كوسبا) – بزيزا – دير بلا.
من القلمون – تنورين – مفرق دوما – بيت شلالا.
من حدث الجبة – قنات – مزرعة بو صعب – دير بلا.

ديوان شليطا مطر كتابة وتلفزة والنص عن الوطن وقيمه

"يا وطن كيف الحال؟" عنوان ندوة لمجلس الفكر حول اول ديوان شعر مكتوب ومتلفز للشاعر شليطا مطر في دير سيدة المعونات – جبيل، اعد لها واشرف عليها مؤسس مجلس الفكر حنينا ابي نادر، وشارك فيها الشيخ غسان اللقيس إمام جبيل، والدكتور فوزي عطوي مستشار وزير الثقافة، والدكتور جورج طربيه مؤسسة الملتقى الثقافي في جبيل وطنوس نصّر ممثل المجلس الثقافي في بلاد جبيل والدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر.

النشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت لراحة نفس الشاعر حنا موسى، وكلمة للشيخ غسان اللقيس ان "الشعر في المطلق هو ابن البيئة التي نشأ فيها وهو المرآة الصادقة للشاعر والمجتمع. فالشاعر تارة يعكس في شعره هموم الناس واحاسيسهم واوجاعهم وتارة يحكي مآثرهم العظيمة ومكانتهم العالية بين الشعوب". واضاف: و"ما كتاب شاعرنا شليطا مطر بعنوان "يا وطن كيف الحال" سوى هذه المرآة الصادقة التي تحدثت عنها، وهو كتاب رغم نسجه باللغة العامية، اغنى الشعر العربي والحياة الادبية بأفكار وصور جميلة مؤثرة...".

اما الدكتور فوزي عطوي فعبّر عن اعجابه بديوان الشاعر من خلال قصيدة له، نذكر بعضاً من ابياتها:

"وطني! ومن اشلاء جرحك/ ثورة الشعب الغضوب/ علّمته كيف الوثوب/ فشاقه شرف الوثوب/ ما انت بالوطن المباح/ ولست بالوطن السليب/ ما زلت مئزرك الشموخ/ يتيه من ضوء وطيب/ ستعود نسراً رائع الوثبات/ بالعزم الدؤوب".

وقال الدكتور جورج طربيه: "شليطا مطر شاعر مكلوم مصدوم ينضم الى رتل من وقفوا على اطلال الاحبة والاوطان والحضارات، وذرفوا بسخاء دموع الرثاء والوفاء، على فراديس غائرة في ازمنة غابرة، لكأني به يقف ثابتاً في نهر هرقليط المارع المتغير، عارياً يستحم في حضن جدته الفينيقية، شاعراً عميق التنهدات، تسحره الطفولات، مبشراً بها، نافخاً بنايه النبوي، علّه يشتعل الجماد وينبعث من الرماد طائر الحرية".

ومما قاله طنوس نصّر: "يا وطن كيف الحال؟" تاريخ من الشعر وشعر تاريخي، يتحدث عن مراحل من الاحداث القاسية التي عاشها لبنان، وعن معاناة الانسان اللبناني المقيم والمغترب. ومعظم قصائد هذا الكتاب كتبت في التسعينات...". واضاف: "تُسكت قصائد هذا الكتاب بطريقة فنية وعرضت في شريط فيديو بموسيقاه ومشاهده، ركّز الشاعر على الحرية والقيم والعودة والمحبة والوطنية والتقاليد والذكريات التي تربطه بوطنه لبنان". وجاء في كلمة الدكتورة كلوديا ابي نادر "شاعري، ادركتَ سحر الكلمة وبالمعنى القروسطي، لكأن التفوّه بها يحمل في طياته قدرية التغيير. اما قلت عن لبنان "عبيتك كلمي/ عبيتك فكرة/ عبيتك شعب وتفسو حرة (ص٩٢). ورأيت ان الكلمة "بيت الحرية".

شاعري، تعلم تماماً ان كل واحد منا في امكانه تشكيل نقطة انطلاق للآخرين، وان الكلمة هي ميرون الفعل، وان الايمان بالحرية يحتم تحرير الآخرين. وما دام الفكر دعامتنا والكلمة سلاحنا، اطمئن، فالوطن في احسن حال".

تلا الكلمات قراءات شعرية للمؤلف. وحضر اللقاء مثقفون وادباء وشعراء، كما حضر الاباتي شربل القسيس، وممثل قائد الجيش العقيد الركن بيارو سليمان والاب جان – بول حاج.

ذكرى الامام الصدر معرض كتب وكلمة في الثوابت

في الذكرى ١٩ لتغييب الامام موسى الصدر، وفي رعاية النائب علي خليل، افتتحت مفوضية بيروت في كشافة – الرسالة الاسلامية معرض كتب في قاعة الكشاف في روضة الشهيدين.

وكانت للنائب خليل كلمة قال: "انه كلما تضاعفت المخاطر على الوطن، واشتدت الاعتداءات الاسرائيلية على جنوبه، وكلما بلغت البلاد حد الخوف على المصير، تذكرنا الامام السيد موسى الصدر الذي استقرأ بفكره الثاقب صورة المرحلة منذ حوالى عقدين من الزمن، داعيا الى الحفاظ على الوحدة والعيش المشترك، والتسلح لمواجهة العدوان وهي ثوابت ارساها الامام القائد ونسير اليوم على هديها".

وأضاف "من كل عمل ابداعي يحاكي آمالاً وتطلعات الامام الصدر.

حركة الريف الثقافية

انتخبت الجمعية العمومية لحركة الريف الثقافية اعضاء هيئتها الادارية الجديدة في حضور مندوبي وزارة الداخلية قاسم يحفوفي وبريد الحلاني.

وجاءت النتائج على النحو الآتي: محمود اسعد نون رئيسا، محمد خطار ناصر الدين نائبا للرئيس، علي شريف فرحات امينا للسر، عادل علي ناصر الدين مندوبا، الياس حليم الهاشم محاسبا ومسؤولا لدى السلطات، سهام قاسم العفي مسؤولة عن الشؤون النسائية، يوسف مطانيوس مطر مسؤولا عن الشؤون التربوية.

واصف فتّال قدّم برنامج المغتربين تكريماً للانتشار في مهرجان اول


عميد بيت المغتربين فتال يتلو البيان الصحافي يحيط به اعضاء المجلس. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":
اعلن عميد "بيت المغترب" في الشمال، واصف فتال، في ندوة صحافية حضرها نائبه جوزف نعمان والامين العام مالك شلهوب والسادة حنا العيناتي ومخائيل أشمر والدكتور كنعان الصوفي وممثلا محافظ الشمال فيصل درنيقة ونبيل خبازي، برنامج المهرجان الاول لتكريم المغتربين في الشمال، في رعاية وزير المغتربين طلال ارسلان، في معرض طرابلس الدولي، ما بين ٢٩ و٣١ آب. وقال فتال:

"ايها الاعلاميون، ارحب بكم في بيتكم هذا بيت المغترب يضم نخبة من المغتربين اللبنانيين الذين شدهم الحنين الى الوطن الأم وعادوا اليه ليعملوا ويتعاونوا مع اخوانهم المقيمين جنبا الى جنب ويدا بيد.

في المدى اللبناني والعالمي، على تحقيق اعمال ومشاريع في مختلف القطاعات الاقتصادية والعمرانية والثقافية والسياحية، تعود على لبنان ومقيميه ومغتربيه وعلى مواطن اغترابهم معا بأجزل الفوائد.

ان لقاءنا اليوم معكم هو لقاء مبادلة حب بحب ووفاء بوفاء واعتراف بما لاخواننا في دنيا الانتشار من صفحات مشرقة في تاريخ علاقتهم بالوطن الأم، الذين برغم تنائي الديار، لم يغب عن جوارحهم ولم ينسوا يوما الارض التي ابصروا فيها النور وتنسموا في هوائها اولى نسمات الحياة، هذه العلاقات والمشاعر التي تحرصون ونحرص على تجذيرها.

وانطلاقا من اهداف بيت المغترب تعزيز علاقات المحبة والتعاون بين شطري لبنان المقيم والمنتشر وتحريك الدورة الاقتصادية وتنشيط الحركة السياحية في لبنان عامة والتعريف بمعالمه الاثرية العريقة واماكنه السياحية الساحرة، وجمع العائلة اللبنانية، وكلمة وفاء لأبنائه المنتشرين بدورهم المميز الذي كان ولا يزال دعامة اساسية في اقتصاد هذا الوطن، ارتأينا لاخواني اعضاء بيت المغترب وانا ان نحيي المهرجان الاول لتكريم المغتربين في الشمال.

مدة المهرجان ثلاثة ايام تبدأ الساعة الخامسة عصر يوم الجمعة ٢٩ آب في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس والسبت ٣٠ آب منه في بلدة مزيارة قضاء زغرتا والاحد ٣١ منه في بلدة كفر حزير قضاء الكورة، في رعاية وزير المغتربين الامير طلال ارسلان وبالتنسيق والتعاون مع وزارة المغتربين ومحافظة الشمال ومشاركة وزارة السياحة وبلدية طرابلس وعدد من المؤسسات والهيئات الكشفية والاهلية.

برنامج المهرجان هنا يقوم في جو وطني ويتضمن مجموعة من النشاطات المحلية لابراز النواحي الثقافية والفنية والتراثية والسياحية اضافة الى ابراز دور المنتشرين في انماء لبنان باقامة معرض صور المشاريع الانمائية ذات المنفعة العامة التي قدمها المنتشرون لبلداتهم وقراهم وساهمت في تقدم هذه البلدات والقرى وازدهارها فضلا عن تنظيم ندوات فكرية يشترك فيها نخبة من كبار رجال الفكر والاختصاص توصلا الى منهجية عمل موحدة للانتشار اللبناني.

اننا ندعوكم وعبركم ندعو جميع اللبنانيين وبنوع خاص ابناء الشمال الى مشاركتنا في انجاح هذا الحدث الهام الذي يقام لاول مرة في الشمال وبهذه الشمولية وستحضره وفود عديدة من دنيا الانتشار والمناطق اللبنانية كافة، كما ندعو المغتربين الموجودين في لبنان الى استلام بطاقات الدعوة الى هذه المهرجانات التي تقام تكريما لهم من مقر بيت المغترب سنتر فتال – طرابلس".

البرنامج

ووزع البرنامج الآتي:
– الجمعة ٢٩: معرض رشيد كرامي الدولي، طرابلس،
٥,٠٠ مسيرة كشفية واهلية من مختلف انحاء طرابلس في اتجاه معرض طرابلس الدولي، يشترك فيها الفرق الكشفية.
٧,٠٠ – افتتاح بالنشيد الوطني اللبناني، على انغام فرقة موسيقى الجيش.
– استعراض لفرقة موسيقى الامن الداخلي، "تنويعات موسيقية ومقطوعات كلاسيكية وطنية".
– كلمات: وزير المغتربين، الامير طلال ارسلان، محافظ الشمال خليل الهندي، رئيس اتحاد بلديات الفيحاء العميد الدكتور سامي منقارة، رئيس بيت المغترب العميد الاغترابي الحاج واصف فتال، عريف الاحتفال المهندس حنا عيناتي.
٨,٠٠ – افتتاح معرض صور لمنجزات المغتربين، مشاريع قدمها مغتربون وساهمت في انماء بلداتهم وقراهم سينقل حفل الافتتاح الى المركز الثقافي البلدي ويستمر الى ٧ ايلول.
– حفل كوكتيل، تقدمه حلويات رفعت الحلاب واولاده.
٩,٠٠ حفل فني شعبي ضخم يشارك فيه: فرقة يوسف المعقر للرقص الشعبي، فرقة المدرسة الانجيلية في طرابلس، تراثيات: فرقة رفيق رفاعي، الفنان علاء زلزلي مع باقة من النجوم.
– السبت ٢٩ آب: مقر نادي شبيبة مزيارة – قضاء زغرتا، ندوة فكرية تحت عنوان: "كيف نجعل لبنان المنتشر امتدادا للبنان المقيم".
٤,٣٠ افتتاح بالنشيد الوطني اللبناني.
٤,٣٥ كلمة مدير الندوة فهد الباشا.
٤,٤٥ كلمة نادي شبيبة مزيارة.
٤,٥٠ كلمة بيت المغترب، مالك شلهوب، الامين العام.
٤,٥٥ كلمة المحامي هيثم جمعة المدير العام لوزارة المغتربين "العلاقات القائمة بين المنتشرين والمقيمين وسبل تفعيلها".
٥,١٥ كلمة محمد الخطيب المدير العام لوزارة السياحة "مجالات التعاون بين المنتشرين والمقيمين ثقافيا، واقتصاديا، وسياحيا، ومعطياتها الاساسية".
٥,٥٥ كلمة فؤاد الترك الامين العام السابق لوزارة الخارجية "مسح الطاقات الاغترابية وتوثيقها وطرق توظيفها في نهوض لبنان وانمائه".
٦,١٥ كلمة المحامي بدوي بو ديب الامين العام الاسبق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم "حق المنتشرين في الجنسية اللبنانية وما لها وما عليها وما هي معطياتها".
٦,٤٠ مناقشة عامة ومداخلات.
٧,٠٥ اعلان التوصيات.
٧,٢٠ حفل كوكتيل.
٨,٠٠ سهرة تراثية وفنية.
– الاحد ٣١: مطعم الاوكتاغون كفرحزير الكورة.
٩,٠٠ حفل عشاء ساهر.

صحة انجابية للشباب

زغرتا – "النهار":
تقيم جمعية "تنظيم الاسرة في لبنان" مع "اصدقاء أسرة الغد" دورتي توعية وتنشئة بعنوان "الصحة الانجابية للشباب" في كل من بلدتي اردة وسبعل في قضاء زغرتا. وفي كل دورة ثلاثون شابا وفتاة بين ١٥ و١٧ سنة، والنشاطات محاضرات حول المشاكل التي تواجه الشباب كالادمان والسيدا والبيئة و الصحة الانجابية.

وكل دورة عشرة ايام، وتختتم هذا الخميس بحفل مشترك في رعاية قرينة وزير الصحة العامة السيدة ماريان فرنجية في نادي سبعل الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.



أدب - فكر - فن

حوار

الكاتب المغربي احمد المديني: أكتب رواياتي وقصصي خارج النظريات

احمد المديني روائي وقاص وناقد مغربي، يبدو في مجمل أعماله الأدبية مجرباً متقدماً. فهو يكتب رواياته وقصصه من دون أن يغادر نقديته بل يكتب منها. ويمارس النقد من دون ان ينسى كونه روائياً وقاصاً، واعماله الادبية، هي ايضاً، عمارات رؤيته النقدية الحديثة، ان لم تكن ارهاصاتها، على حد تعبيره.

صدر له حديثاً مجموعته القصصية السادسة "رؤيا السيد سين"، عن "دار النشر المغربية".

عن تجربته المتعددة، في الكتابة والنقد والتدريس الجامعي، هذا الحوار الذي اجري معه اثناء زيارته بيروت:

* تكتب الرواية والقصة القصيرة ولديك ديوانا شعر، وانت اساساً ناقد...

– ان لي تكويناً ادبياً وثقافياً مزدوجاً، وذلك من الناحية الثقافية واللغوية، ولدت وتعلمت في المغرب ثم درست في الجامعة واعددت دراسات عليا في السرد في فرنسا. وكذلك كتبت ابحاثاً ودراسات في النقد الادبي الحديث. كل هذا موجود ويمثل جانباً من شخصيتي الثقافية والادبية الخاصة.

* لكن ألا يغلب الناقد فيك على الكاتب؟

– اصوغ السؤال: هل انقطع عن الناقد حين انتقل الى الكتابة الابداعية؟ أجيب: نعم ولا!

نعم من حيث انني اصبح شخصاً آخر منشغلاً بهم الكتابة وطموحي التجريدي فيها، وعندئذ فأنا لا أرزح تحت عبء النظريات النقدية او ضوابطها بما يجعلها تكبلني او تقودني نحو هذا الاتجاه او ذاك، فأنا أكتب خارج كل النظريات، وازعم، بل اعتقد، ان الكاتب هو الذي يقدم الارهاصات الكبرى، ويجدد النقد، ويفتح له آفاقاً في التأويل.

أما لا فلأنني لا انقطع عن الجانب المذكور، اي الناقد، من زاوية انني اوحي أن الكاتب لا بد من أن يكون على ثقافة ووعي بما سبقه، وبما حوله من كل انتاج ثقافي وادبي بصفة عامة. ليس في محيطه الخاص بل في المحيط الانساني العام، لا يمكن ان يعفى الكاتب من حصة الثقافة والمعرفة التقنية الناضجة والصحيحة.

* هذه الامور من المسلّمات والبديهيات، في حين تصورها الزامات.

– لا توجد الزامات او اكراهات، او "قوانين السير". ولكن لو اخذنا كاتباً مثل بورخيس. وهذا الرجل لم يطرح هذه الاسئلة تباعاً، انما ثقافته الموسوعية التي احاطت، فعلاً، بالثقافة، هي التي تطرح السؤال. ومعرفته التي حصلها هي التي انضجت موهبته الفذة وجعلته يحلق في ما يمكن تسميته "الخيال المعرفي" او "المعرفة التخيلية". فكلما اتسعت ثقافة الكاتب وتوفر على تجربة في الحياة وتنقّل وعرف الناس واحاسيسهم كانت كتاباته انضج واعمق. وتاريخ الادب صريح وحاسم في هذا الباب. هناك "فلتات" لأناس لم يحوزوا الا الموهبة وحدها، ولكن هذا ليس القاعدة. فالموهبة ليست مولودة مع الانسان، انما تنمو معه وعليه تحفيزها وايقاظها وصقلها.

الرواية والشعر

* يقال اليوم ان الرواية تحل مكان الشعر ديواناً للعرب؟

– برأيي، هذا يعود الى ان العرب اكتشفوا الرواية في وقت متأخر. وكان الشعر زادهم الاول، والمادة الاكثر انتاجاً ورواجاً.

ثم لا ينبغي ان ننسى ان انتقال الشعر العربي من طرازه التراثي الى طرازه الحديث، كان وما يزال، في حاجة الى خلق المتلقي الكفيل استيعاب التجربة.

احمد المديني: انحسار الشعر في المرحلة الراهنة ظاهرة ملحوظة. (رافي بربريان)

* اذاً الشعر الحديث هو المسبب؟

– لا اعتقد ان الشعر بمفهومه الحديث، كما هو مجرب عند كبار الشعراء او صغارهم يعتبر نتاجاً وفيراً قد حظي حقاً بما يستحقه من أهمية، باستثناء رواجه بين النخب، فالشعر كان دائماً محدود الرواج، وبالتالي فان الحديث عن انحسار في الاقبال على الشعر راجع الى عدم فهم هذه الناحية.

لنعد الى سؤال حلول الرواية مكان الشعر.

اود القول ان علاقة القارئ العربي والادباء العرب بالرواية هي علاقة جديدة. فعمر الرواية العربية، في احسن الاحوال لا يتجاوز نصف القرن. والنصوص الجيدة التي استطاعت ان تتوافر على ضوابط الكتابة السردية والفنية قليلة او محدودة.

فهذا العمر قصير لكنه خلق مستوى لا بأس به من التراكم النصي والتمرس الفني تدريجا. وعلى هذا الاساس يمكن القول ان الرواية هي الجنس الادبي الاكثر رواجاً، كما كانت القصة القصيرة، في فترة ما، هي النوع الادبي المسيطر. وهذا عائد بنظري الى تكوّن المجتمعات الحديثة في البلدان العربية. فالمجتمع في الستينات والسبعينات كان مؤاتياً للقصة القصيرة. الآن القصة القصيرة كما الشعر تقلصت، لأننا بتنا قادرين على الالتفات الى الماضي. الرواية لا تكتب الحاضر، وعلى الاقل هي تحتاج الى مسافة زمنية ضرورية لكي تخلق موضوعيتها الضرورية. وبالتالي فنحن لدينا الآن الكثير من التراكمات التاريخية والسياسية والاجتماعية والبشرية، وفي مستويات مختلفة ولدينا الكثير من المواجع والمسرات، بما يكوّن رؤى قابلة لاعادة انتاجها على مستوى النص الروائي الطويل.

الظروف

* ترد الاسباب الى الظروف التي تعتبرها مواتية للرؤية؟

– نعم. ولكن لا شك في ان انحسار الشعر في المرحلة الراهنة ظاهرة ملحوظة، ففي كل مرحلة يجد الادباء انفسهم ميالين الى اجناس أدبية تسعفهم اكثر في التعبير.

هي ربما لحظة انعطاف وتأمل، لحظة بحث، وتعدد التجارب داخل قصيدة النثر نفسها دليل الى ان هناك بحثاً من اجل شيء آخر. الى هذا كله هناك عدد من الشعراء انتقلوا الى كتابة النثر والرواية، وهذا بدوره يطرح سؤالاً.

* وكأنك تقول ان الرواية مكان للشعر، وان الشعراء حين يكتبون الرواية انما لأنها جنس أدبي يسعفهم؟

– اذا كان الكاتب موهوباً وصانعاً يستطيع ان يوفر للرواية عنصر التناغم، ويستطيع ان يجعل الشعر خطاباً اساسياً داخل الرواية. ان هناك نصوصاً عربية واجنبية فيها الشعر كامن او جهير، وكل ما يحتاج اليه هو ان يوضع مستقلاً خارج السرد او الوصف او السياق الروائي.

* ولهذا تضمّن رواياتك شعراً؟

– انا لا أضمن الروايات شعراً. نعم، في الماضي اصدرت ديواني شعر. وحين اكتب الشعر لا أتردد في ابقائه مستقلاً. فلا اقصد ان اضمن الروايات شعراً، انما ما اكتبه يأتي بصيغة الشعر، ولا أفهم حقيقة الفرق ما بين ما هو شعر وما هو نثر. قل ان هناك لحظات، او مواقف، او استبطانات، او ايحاءات تخص الرواية وهي التي تملي هذا الخطاب او ذاك. عندها لا تغدو المسألة ان تجزأ العمل وفقاً لنية مقصودة متعمدة مصنوعة.

* يبدو المغرب منتجاً للنقد، ومشدوداً الى مدارسه الاوروبية، اكثر ما هو منتج للادب؟

– اظن ان هذا التصور الموجود في المشرق العربي فيه الكثير من المبالغة، وان لا يخلو من صواب. كيف ذلك؟ ان العقدين الاخيرين، ابتداء من مطلع الثمانينات، بدأ تحول في كيفية تدريس الادب عموماً، في الجامعة المغربية، بحيث لم يعد الادب ومفهومه وتحليل النص الادبي خاضعاً لتوزيع او لخطاطة الشكل والمضمون، المعنى والمبنى، الافكار والاسلوب، وما الى ذلك. واصبح التدريس اكثر تأثراً بالمدرسة المصرية بصفة خاصة ومقارباتها كانت على الاغلب سطحية، بل انها تخلت عن المقاربة العربية الكلاسيكية التي كانت جيدة كما نجد عند قدامة ابن جعفر والجرجاني، فالمقاربة العربية الكلاسيكية كانت تقف على اللفظة والتدقيق بها وبالصور البلاغية ومعرفة بنية الجملة. هذه الامور مهمة في القراءة العربية اختفت في المدرسة المشرقية الحديثة.

* وكأن المغرب قام بابدال المدرسة المشرقية، المصرية خصوصاً، بالمدارس الاوروبية؟

– ليس تماماً. فالنقد الاوروبي الحديث الذي تطور حين تمكن من مناهج لسانية واجتماعية وكل ما يدخل في حقل العلوم الانسانية الحديثة، جعل من قراءة النص حالة غنى وتفتح لامكانات كثيرة للتأويل ولتعددية عملية التلقين. وهذا الأمر انتقل الى ثقافة المغرب ونقده. وانتقل مباشرة او عن طريق الترجمة. مما ساهم في تبلور طرائق حديثة في تأويل النص الادبي، او الطراز الادبي. وانتاج المغاربة في هذا الشأن لا بأس به. فلا يمكن لأحد في هذا الزمن ان لا يعرف الجديد، وأن لا يسعى الاشتراك به.

وعودة الى السؤال السابق، أضيف الى اجابتي: ان نتاج المغاربة في النقد وصل صداه الى المشرق العربي فطغت صورة غلبة النقد والافكار على الادب في المغرب. من دون ان انفي حقيقة تلك الصورة.

حسان الزين

كتاب

على هامش الحياة

الكتاب: محطة النهايات
المؤلف: عارف علوان
الناشر: منشورات الجمل – المانيا ١٩٩٧.

العلاقة بين الشمال والجنوب في بعض تجلياتها كثيراً ما تمظهرت في أعمال ادبية، عكست هذا التفاعل بين الذات والآخر، ورصدت نقاط التقاطع والاختلاف بين الاثنين، فمن "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم، الى "الحي اللاتيني" لسهيل ادريس، الى "موسم الهجرة الى الشمال" للطيب صالح تتبلور جوانب من هذه العلاقة، ونواجه الآخر بقيمه ونظرته المختلفة، فنتأثر به ونؤثر فيه، في عملية تفاعل حضاري لا بد ان تأخذ مجراها كلّما التقى مختلفان.

جديد هذه العلاقة بين الشمال والجنوب او بين الذات والآخر عمل روائي هو الأول بعد سلسلة من المسرحيات للكاتب العراقي عارف علوان، اسمه "محطة النهايات". فمن هم ركّاب المحطة؟ وأية نهايات تنتظرهم؟

تقول الرواية نمط حياة مجموعة من المثقفين العراقيين والعرب، وتدور احداثها في روما، اغتربوا عن بلادهم طوعاً او قسراً، فلم يعد بوسعهم العودة اليها، ولم يتمكنوا من الانخراط في الحياة الجديدة، فعاشوا على هامش الحياة الايطالية، وأخذوا يغرقون اغترابهم في السهر وارتياد الحانات، وظلوا عالقين في المنطقة الفاصلة بين الواقع والحلم، العودة الى الوراء غير ممكنة والوصول مستحيل.

وتتمحور الشخصيات والاحداث حول شخصية "نعمان" بطل الرواية فنعمان هو السلك الذي ينتظم احداثها، والآخرون موجودون من خلال علاقاتهم به، وادوارهم محددة في النص بمقدار ما تتيحه هذه العلاقات، على ان مجريات الاحداث في الرواية تتطور بدخول الآخر عن خط البطل، وتتصاعد محدثة تغييراً تدريجياً في حياته، يصبح جذرياً في نهاية الرواية، فيخرجه عن طوره، ويدفع به الى تصرف غير متوقع لم ترهص به مجريات الاحداث، فنعمان الشاب العراقي الذي يتعاطى تجارة التصدير، ويعيش حياة شبه مستقرة، ويقيم مع سارة صديقته الاثيوبية التي لا تشكل آخر بالنسبة اليه، بل قرين، ويقول في نفسه عنها: "وما كان صحوكم الا قرين صحونا" (ص٦٠). يستمر على هذه الحال الى ان يدخل الآخر على مجريات حياته باتصال هاتفي تجريه سيبيللا الايطالية، تضرب خلاله موعداً لنعمان، وتطلب اليه موافاتها في الزمان والمكان المحددين، وهكذا، تبدو المبادرة في يد الآخر، يتخذ القرار، يحدّد الزمان والمكان وبرنامج اللقاء، ويبدو البطل في موقع ردّة الفعل، ورغم عدم الحماسة التي يبديها نعمان لهذه العلاقة الجديدة، فان تطوراتها اللاحقة تخرج القرار من يده، وتدفعه الى السعي وراءها، وهو، في هذا السياق، يفرّ في علاقته السابقة الناجحة بسارة آملاً ان تشكل العلاقة الجديدة البديل، غير انه يضيّع العصفور من يده ولا يتمكن من اصطياد عصافير الشجرة، وتأتي نهاية الرواية لتجسد تحكم الآخر باللعبة وخروج البطل عن طوره، فيتحول من تاجر صغير له حياته المستقرة نسبياً الى شحاذ رصيف يجمع التبرعات لمصلحة آخر، هو، هذه المرة، عازفة كندية شقراء.

الفضاء الروائي

على ان حضور الآخر في الرواية غير مقتصر على المرأة وحسب، بل يتعدى ذلك الى الفضاء الروائي نفسه والمكان والزمان ونمط العيش. فبينما نجد الرواية حافلة باسماء العشرات من الاماكن والمعالم الاثرية الايطالية يجد البطل صعوبة في تذكّر اسم شارع عرفه في طفولته في وطنه هو شارع ابو نؤاس، والآخر ماثلٌ في الرواية بقيمه ونظرته الى الأمور، وهي قيم تحسم الصراع لمصلحتها عند الضرورة؛ ففاطمة ذات الأب السوداني والأم الايطالية تنحاز الى اصلها الثاني عندما تجد نفسها في حالة الاختيار بين الاصلين.

الغلاف.

ولئن تحفل الرواية بمقارنات عابرة بين الذات والآخر، نرى انها كثيراً ما تضمر الاعجاب بالآخر وتصرّح به، في الوقت الذي يتم فيه تبكيت الذات واحتقارها والسخرية منها. تقول الرواية على لسان البطل، "لهم كعبتهم ايضاً، تُطعم الجياع من قوت الرب"، و"... لنا كعبتنا، ما ارتعش فيها جدار لأسى ملّتها ولا جادت على أحد" (ص١٤٨).

وفي هذا السياق، نشير الى ان الحيّز الذي يشغله الوطن في الرواية ضئيل على المستوى المادي المتعلق بمساحة النص، وعلى المستوى الدلالي الرمزي لا تحضر صورته الا لماماً ومن خلال الذاكرة السوداء والذكريات المرة، ورغم قساوة الواقع الذي تعيشه شخصيات الرواية، فاننا لا نقع على اثر للحنين الى الوطن لديها، فهل هي الغربة، بلّدت المشاعر وطفى رمادها على جمر الحنين فخبا؟

ولئن كانت شخصيات الرواية تعجز عن رفض الآخر وقيمه وتقاليده في معركة تفتقر الى الحد الادنى من تكافؤ القوى، فان الاعتراف به لا يعني قبوله. تقول الرواية على لسان نعمان: "... ولكن يجب الاعتراف ان هذا عصر جديد وعالم آخر، عالم ملعون ومضطرب ولا رحمة فيه ولكنه عالمهم، وهم يعرفون كيف يسبحون في مياهه" (ص١٧٩).

وسواء قبلنا بالآخر أم رفضناه، فانه لا يسعنا سوى الاعجاب بهامش الحرية الكبير لديه مما اتاح للروائي ان يلامس موضوعات حساسة ما تزال تدخل في منطقة المحرّم عندنا، وترفع عند مدخلها لافتة: "ممنوع الدخول".

طرف الخيط

منذ الصفحات الاولى في الرواية يسلّمنا عارف علوان طرف الخيط الذي ينتظمها، فنروح نتلمّس طرفه الآخر، على مدى ثلاثمائة وعشرين صفحة، خلال لغة وصفية تُعنى بالتفاصيل والجزئيات والحركات الصغيرة، وتسمّي الاماكن والاشياء باسمائها، وتتحلل من صرامة الفصاحة في الحوار فيأتي عامياً، ما يُضفي على النص مسحة من الواقعية. غير انه اذا كان للشخصيات العربية اعتمادها اللهجات المحكية في الحديث، فمن أين لتلك الايطالية ان تفعل ذلك؟ ألم يكن من الافضل لو تم استخدام الفصحى؟

أما السرد في الرواية فغالباً ما يتوزعه راويان: احدهما يستخدم صيغة الغائب وصوته يستأثر بمعظم النص، والآخر يستخدم صيغة المخاطب او المتكلم، وكثيراً ما يتعاقب الصوتان ويدخلان في تنويع يجنّب النص الرتابة. والسرد خارجي وداخلي قد تحكمه حركة مكوكية بين الحيزين. وقد يعود الى الماضي عبر الذكريات، أو يتناول الحاضر عبر الوقائع او يتجه الى المستقبل عبر الحلم والخيال على قلة في هذا الاتجاه. وقد يتقطع بمشاهد فيلم او كلمات اغنية او اخبار متفرقة في تناص مباشر يمنح النص الحيوية. وهكذا، فالسرد في الرواية يتبع خطاً متكسّراً غير انه في تكسره يأخذ منحى تصاعدياً ينتهي بنهاية الرواية.

وعلى هذا المعمار الروائي الذي لا تخفى فيه ضربة المعلم، فان الرواية لم تخلُ من الاخطاء الاملائية والنحوية، يجدر بعمل من هذا المستوى عدم الوقوع فيها، فهل هي من تأثير الاقامة في لندن؟

سلمان زين الدين

مطالعة

مسرحيتان روسيتان الى العربية

المسرحيتان الاخيرتان اللتان ضمهما كتاب واحد ضمن سلسلة "المسرح العالمي" كأنهما تكريم بألكسي تولستوي كاتب "الحرب والسلام". فالمسرحية الاولى "بطرس الاول" من تأليفه. اما الثانية فلميخائيل بولغاكوف، لكنها مقتبسة عن اشهر اعمال تولستوي بل الادب الروسي والسوفياتي فيما بعد عموماً.

فمع ان شهرة تولستوي ترتبط بابداعاته القصصية الا ان مسرحيته هذه، التي يلقي فيها الضوء على شخصية اساسية في التاريخ الروسي، وكثر السجال حولها، عمل لا يقل اهمية عن اعماله الاخرى، وتولستوي لم يقصد تقديم وثيقة تاريخية من خلال تأليفه هذه المسرحية، ولكنه وجد مادة درامية غنية في الاحداث والاجواء التي رافقت حلم هذا القيصر، الذي تحولت روسيا في عهده بلداً وأمة مهمين على خارطة اوروبا. ولا سيما مع وجود المؤامرات والدسائس، التي لم يتورع ابنه عن المشاركة بها، غير ان بطرس الاول او الاكبر يسير بثقة لتحقيق مصالح بلاده، متجاوزاً اعداء ينطلق خطرهم من داخل بلاطه، ومتجاهلاً احباطاتهم واقاويلهم.

اما المسرحية الثانية "الحرب والسلم" فتتبلور قيمتها في الموقف الانساني العام الذي يحاول بولغاكوف التعبير عنه. وهو موقف تولستوي الرافض لفكرة الحرب، ودعوته الى ترسيخ افكار الخير والسلم، كأسس واهداف للحياة الانسانية. وهذان محوران اساسيان للدراما المعاصرة، جعلا المسرحية تظل حية ومطابقة لأحوالنا الانسانية المعاصرة. اما قيمتها الفنية فانها تعتمد على المعالجة الدرامية، لقضية تاريخية حاسمة، من المنظور الروسي لحملة نابليون ضد روسيا، وما خلفته من دمار على المستوى الانساني والحضاري.

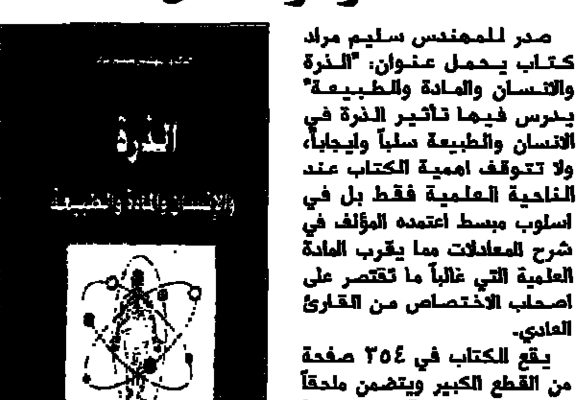
وقد اسس المؤلف لعبته على اسلوب المطابقة الدرامية لكشف التناقض بين موقف نابليون وقادته من الحرب بصفتهم الغزاة، وبين موقف القيصر بطرس الاول وصموده وتواضعه وتصديه لاعداء بلده، ثم انتصاره عليهم.

وميخائيل بولغاكوف مؤلف "المعلم ومرغريتا" و"قلب كلب" (روايتان)، والذي عانى من التعتيم والطمس من قبل الاوساط الرسمية في الاتحاد السوفياتي، عمل على اقتباس روايات لكتاب روس آخرين منهم نيقولاي غوغل "الانفس الميتة"، وكذلك "اقتبس" عن رواية من تأليفه "الحرس الابيض" فصارت مسرحية "ايام آل توربين".

المسرحيتان صدرتا في سلسلة "من المسرح العالمي" في الكويت.

الغلاف.

الذرّة والانسان



الغلاف.

صدر للمهندس سليم مراد كتاب يحمل عنوان: "الذرة والانسان والمادة والطبيعة" يدرس فيها تأثير الذرة في الانسان والطبيعة سلباً وايجاباً، ولا تتوقف اهمية الكتاب عند الناحية العلمية فقط بل في اسلوب مبسط اعتمده المؤلف في شرح المعادلات مما يقرب المادة العلمية التي غالباً ما تقتصر على اصحاب الاختصاص من القارئ العادي.

يقع الكتاب في ٣٥٤ صفحة من القطع الكبير ويتضمن ملحقاً عن اضرار مفاعل "تشيرنوبيل" ونص المحاضرة التي القاها الدكتور مراد في نادي خريجي الجامعة الاميركية عام ١٩٥٥.

يتركز البحث اثناء معالجة الموضوع على دراسة علمية للذرة واقسامها كافة والشعاع الصادر من تفاعلها وتقسيمها مع نماذج علمية لقياس اي وزن واختبار منطقة سقوط الرواسب مع عوامل الوقلية، الملاجئ وغرف الوقلية والمساعدة الانسانية في وقت حصول حرب ذرية.

ومن تأثير الاشعاع على الانسان النفسي والبيولوجي يبحث ايضاً في الاشعاع الوقتي غير المضر والاشعاع الدائم المضر وتأثير الاشعاع على المأكولات والمياه والتغذية في مجرى حياة الانسان في نهاية هذا القرن.

ورشة مسرحية انكليزية لكتّاب فلسطينيين

قال المسرحي الفلسطيني جورج ابرهيم، مدير "مسرح القصبة" في القدس ان فرقته اتفقت مع مسرح "رويال كورت" البريطاني على تنظيم ورشة للكتابة المسرحية لكتّاب فلسطينيين في كانون الاول المقبل.

وتهدف الورشة حسب قول ابرهيم الى "خلق كتّاب فلسطينيين متخصصين بالمسرح نظرا لقلتهم في هذا المجال".

وانجزت الفرقة هذا الاتفاق في جولة فنية استمرت شهرين في فرنسا وبريطانيا شاركت فيها في مهرجانين دوليين للمسرح.

وقال ابرهيم ان فرقته التي عادت من جولتها قبل ايام قدمت ثلاثة عروض في مهرجان "لفت" العالمي الذي اقيم على خشبة "رويال كورت" اعرق المسارح البريطانية.

والعروض الثلاثة هي "رمزي ابو المجد" و"العذراء والموت" و"المتشائل".

وفي فرنسا اشتركت فرقة مسرح القصبة في "مهرجان افينيون" الاخير بعرض مسرحية "العذراء والموت" خارج مسابقة المهرجان.

والعرض الفلسطيني اخرجه جورج ابرهيم واعده عن نص بالاسم نفسه للكاتب التشيلي ارئيل دورفمان.

الفنان حسام ابو عيشة من فريق مسرح القصبة يقول ان مشاركة الفرقة في ندوات المهرجان اتاحت الفرصة لشرح معاناة الفلسطينيين في القدس.

وقال "حدث مرة ان تحدث جورج ابرهيم عن القدس المعزولة والمحاصرة بحواجز وجنود الاحتلال فحاولت مجموعة من العنصريين اليهود الاستهزاء بما يقول... لكن بعض الفرنسيين الذين زاروا القدس تصدوا لهم وتحدثوا عما شاهدوه بانفسهم في القدس فضجت القاعة بالتصفيق وغادر العنصريون".

وقال جورج ابرهيم ان محمد بكري وحسام ابو عيشه قدما خلال الجولة عرضا لمسرحية "المتشائل" في ثلاث مدن فرنسية.

وابرهيم سعيد بما انجزته فرقته في جولتها الاوروبية. ويقول "ان من حصاد الجولة توقيع اتفاق لانتاج مسرحي مشترك فرنسي – مغربي – فلسطيني لتقديم مسرحية باسم "سلكو وفنزيتي"".

ويعد ابرهيم المسرحية عن الرواية المشهورة بالاسم نفسه للروائي الاميركي هوارد فاست. اما الاخراج فسيتولاه المغربي نجيب غلال ويشارك في التمثيل فلسطينيون وفرنسيون.

وتتدرب فرقة القصبة حاليا على عرضها الجديد "فرجة سور سالم" التي اعدها ويخرجها خالد الطريفي والمقرر عرضها في ايلول المقبل.

مجلات

قصيدة النثر في الرواية العربية



الغلاف.

"ابحاث وشهادات في الرواية العربية" عنوان ملف يتصدر مجلة الآداب في عددها الجديد، ويتناول اربع روايات ومقالات تعنى بحضور قصيدة النثر في الرواية العربية مروراً بشهادات لعشر روائيين وروائيات ويختتم الملف بندوة تركز على نشأة الرواية العربية ورهانات التحوّل.

في "الميراث" لسحر خليفة كتب فيصل درّاج دراسة مطوّلة، واعتبرها الرواية الاكثر فجائعية وشجاعة بعد "رجال في الشمس" واجمل نصوص سحر خليفة. اما رواية عالية ممدوح "الولع" فقاربتها نازك الاعرجي بموضوعية واعتبرتها "متعددة الاصوات" حيث "قناع الآخر" هو قناع الذات.

"ثلاثة وجوه لبغداد" لغالب هلسا رواية ثالثة ضمن الملف راجعها محمد بو عزة وكتب عن السير ذاتية فيها والتخييلي الذي يحيل على عملية الوهم والتنبؤات والاستيهام.

رواية ابرهيم نصر الله "طيور الحذر" شكلت مادة خصبة لدراسة متأنية وضعها محمد عبد القادر، ومن "تقنية الاقنعة" التي اعتمدها المؤلف يخلص الناقد الى جناحين للرواية من فانتازيا وثيقة الصلة بالتاريخ والارض والواقع.

حول "قصيدة النثر في الرواية" كتب نور الدين محققاً عن لغة الشعر ولغة النثر، ورصد اعمالاً لنجيب محفوظ فيها من اصداء السيرة الذاتية.

الشهادات الروائية جاءت من نبيل اسماعيل، مؤنس الرزّاز، عبد الخالق الركابي، محمد البساطي، نجوى بركات، عبد الرحمن مجيد الربيعي، لطيفة الدليمي، مهدي عيسى الصقر، حليم بركات وحنان الشيخ، وشارك في ندوة الآداب حول الرواية العربية واشكالات التخلّق ورهانات التحول عبد الحميد عقار، شعيب حليفي، سعيد يقطيني، بشير القمري وعبد الفتاح الحجمري.

ارفع جائزة هولندية

نال المخرج الاميركي بيتر سيكارسي والموسيقار الارجنتيني، الالماني الاصل، موريسيو كابيل جائزة ايرازم للعام المقبل.

وتعد الجائزة ارفع جائزة ثقافية في هولندا. وهي تمنح سنوياً لشخص او منظمة، وقيمتها ٩٠٠ الف فرنك.

هوامش

مرتدياً ليله في الظلام

في الليل
لك أن تكشف المرح الذي تلهو به ملائكة تسهر نهارها لتضيء به فجوة الروح فيما النار تحرس مقتليها وعارفيها بسمدة تشبه لغة الرماد الأول، ولا تعرف إن كان ثمة هشيم اسفل الليل أم فتات الروح يمتك ملياً...
وفي الليل
تحلم بالذي افترشته نعومة الظل تسوره برغوتها مزدانة بالحرس المأخوذين بطزاجة الحلم ووثارة الرؤيا ولك أن ترى غرف الليل الأليم تتوسد جرائر القلب المفتونة بعويلها...
لمستقبل يرى النوارس محروسة بالبحر لذاكرة تمدينا نصرَ براءتنا:
أن
الليل الذي يحلم بالصوت...
لرغبته المدفونة في حنايا نخبة أخلت الفلوات من تجاعيدنا
لرقصة الطريد في أسئلة التيه مثقوبة نواياه تطلع من بين الحنايا خرائب القلب ورعشة القاطن... لمن سقطوا قبال المنبع، قبال فتنة تنزع البحر بغنجها ونزوتها، لمن جنحوا واجترحوا وجنّحوا واجتاحوا وتحاجوا واحتاجوا لنا
مكر الكتابة
تظل عليهم تلبس البهاء وسكينة المعنى تمديها لم ارتكبها واربكها فينا
اصرار لبراءتنا.
ولا تعرف:
إن كان آخرون ينوون جلد المسافات بهجتهم المكبوتة تخيط الأقدام في برهة حنّاء
... لهذا الجلد علمتنا المشانق انه ما من رقبة علت سماء الضحايا في جب يوسف حتى لاقته تفاسير القميص مرعوبة بالدم الغافي وانه منذ الليل في الذاكرة، منذ هلوسة الفجر في منجم الريح وصرعة النهر الأليم
كان الحب
صوتاً تقترحه القلوب ورمحاً لغباء
كان الحب
جثة الكابوس في السجدة، زفرة الريح في مهب الليل الموغل في ألفته اللائج في ملكوته الواهب دملقته سيرة الجلد ورهبة الأرض المتمادي في خلوته والمكترث بلصوص القلب وغلبة المنهوب حبائله الغاربة في دهشته... فتنة الغيب.
سقف كل المتاهة وأرض فيه تحيك جمل مهرج غيبته النشوة عندما كان يلهو. غريم الليل غزير الماء.
وفيه أن روحنا تعني ان ثمة حزناً يقطن في الجيب كما الوشم في نهار واضح يمزج اوله بآخره حتى يصير الملكوت الماثل للصبر ولعين الرؤيا في جلاء النوم ووخزة الألم...
حرية الماء
لك أن تحرز في القلب ضغينة تتململ أمام كهوف من تداعيات جسد أكلته الجبال وأسئلة الرحيل وأن تكتشف في الروح خيانة الدين، مسافتها المكترثة بعلوم الغيب وصلاة الليل... تلاحظ فيها غيبة الألم، غيبة الناس المريرة في ساحل يكتب سطوة السفن الراحلة تجاهنا.
لك أن تحتّق فيّ مدّ جسور لاحت لتغير تواجيع الكفن الآخر، حليب الخوف، اجفانه صفة الغياب ودمسة المطرودين من ليل إلى عتمة تسمي نفسها الليل. وأطفال يصرخون:
ليلنا غير الليل
ليلنا غير اللون
غير المذابح المسنودة على إنات شعب اغتالتهم نجوم الليل ومنجمين، يصيرن الحب لقمة تلتهم القلب يرعين ماشية من خدج الحب في فينة قلب وروح، كتف، قدم، رجل، رسغ، خاصرة أخرى.
ماذا سيتبقى لك؟
ما الذي تبقيه لنفسك المأسورة فيما القلوب تستجمع عشقها لتغزو رهطاً من ألك وتستفحل النخوة فيهم لاستنجار جريمة تدسّ تحت بابك... مغسولون بالدم النازي ما إن تحرسه سنابل القحط حتى تفارقهم العناصر الأليفة المألوفة فينا، لحصنهم شذوذ منام، لولعهم جحود كلاب، خواء شهقة تنبعث من أقاصي حبيبة تبنت العشق ولم تستهوه
... أهذا ما تراه؟
بالذي أصبح مهدورة رؤياه قبل التقائه يوسف.
فلتوقفوا خيولكم وتذهبوا
فثمة حديد بين المسافات
ثمة الليل يمتاح لفسحة قلب في السديم يتمارى مثل اجتياح تقصيه نزوة الريح في اندلاعها.
ثمة القلب يفتح الليل لأناس مهووسين بالكتابة.
ليكن على بأسكم الرؤوم احتضان طريد اسيلته الأفق وشريد يحمل فوق أحلامه السؤال المنكوب لحفلة ميلاد يقيمها الحفارون... إزاء القلب.
لمن كل ما تملكونه؟ جياد النور فراسة الشمع مبارزة الحكمة نخوة الصباح لمن تميئون ترسلة من الحب فيما هم لا يعملون؟
الى من تصغون وانتم نحيب البوق فوق أشرعة الحرب وعرس الدمار؟ ألم تسمعوا بأن ثمة ليلاً أكثر رأفة بالمطرودين من الدهشة الأخيرة.
الم تكن الروح.
ألم تكن المرأة تيبة الخيال مانحة الكون ألقة الذهول وقصعة الماء.
الم يكن مجدكم ساقطاً منا.
ألم تكن المرأة اقتباس الله وغنج اللهيب...
لها المجد
عارفة الليل شهقة الطريد
لها النوافذ المفتوحة على أطياف ميتتها النوارس غصباً، الحالمة بشهوة النبوة وطهارة المعنى الممعنين في زخرفة بخور النور وقصعته جارفي السفن الفارين من نواح له المجد.
يا لمرأتنا: لا الحقل لائق بالليل الابس عرينا وفضيحتنا المكبوتة، لا حقلنا الآخذ فينا يستجلي مناديل خيانتنا ولسنا بالطوق نحتمل المسافات لنجدتنا.
فهينا:
يا من مجدك رعاة أغنامنا ولرهبهم بالسكينة ذئبنا وغررتهم باللهو صبيتنا وارقصهم بالقصب عازفنا وبالارض الحافلة بالدم الذمي القاطنة في ركوة الدسيسة... شاهقة المكر سيدة الكآبة... بنا.
بلحنه الفارق فينا
مبينا قتلنا في شرفة تطلع أيامها مفتولة لتصادف التواطؤ الزاهي.
مبينا يقتلنا القلق الدافع عليك فيما سعة صدر تفتح خلجانها لسفن اكثر الأحلام غروراً وتكبراً وتجبراً ومباهاة وازدحاماً في اروقتنا.
لك المجد يا امرأة الليل
ولنا أن نحاجج في دخان غليونك الفاضحنا ما أن يطلع سماحنا حتى نركض تجاهه مبعثرين بالليل تعتقلنا البشارة، ولنا ان نرى دماك محفورة في القلب تبعثر فينا وطناً خلناه سماءك تحتضن المطرودين أشباهنا.
ولن نبالي
فالجمات الموقوتة لطرائد التيه الأجمل قتلاً ودماً ونبحاً المسعورة بلهفة صيادها
المأخوذ بشهوة البنادق يجمش الغابة بطلقته الفتية ويحرس الأحراش بلهاث... لن نبالي.
وعنه،
عن الليل يحرس الروح، عن وَضوء الصوت في سمدة الملاءة، عن مواجعنا المفتونة بالزهو والخيلاء، عن امرأة حاكتني بوشيعة حبلى، عنها اسقتني سم هوى يغزل فينا ويدخلني مفاتن الرؤيا سنحكي لك المدن:
قيل أن المحارب ليل تسلّمه الجريمة قبل الليل في المنفى مفضوح كما الليل، لعراف وحدته تعاويذ تمتك المعنى:
قيل المعنى معه
المعنى معنا
وقيل: سيكون وأنك حال خروجهم من ثقب هذا المغسول بقميص الرؤى
ستجد الصبح قصعة تترك حنانها على مقربة الروح.
ولن نستطيع...
فلك المجد...
اشهد أن ما من كتابة بعدك، ما من مدن أفرغ فيها نشوة الشعب الغريب أكتب فيها: أن لا امرأة خاضت الليل بأسمالها القديمة فيّ مثلك، لا امرأة بعدك تحمل رغوة الحلم الرهيف على عيون الريح فيما الغبار يستحوذ مخيلتها.
وهات عينيك اريك القلب
لا نيأس لا نكترث، لا نحاور الظلمة المتجاسرة فينا، لا نسأل اليأس عن شارد يعبر الليل فيما الآخر الأسوأ يقول أنه الأمل، رآه عنوة حينما كان الدم يسأل عن القتلى.
كان يسأل والسلحة تجيب.

خالد الرويعي
(البحرين)

المشترك

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (ديناصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتد إلى المدن الاميركية، إلا أننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد اتنبورو).
٢ – "المجملة والوحش" (كأنه الإعادة التامة للشريط القديم "الملك وأنا" مع يول براينر وديبوراه كير، لكن في إسقاط حديث على واقع العصر حيث المرأة الحديثة، فران دريشر، التي تغيّر طباع الديكتاتور تيموتي دالتون، وطيف "لدن السعادة" موجود أيضا).
٣ – "صراخ" (العنف المادف المصنوع ضد العنف، في قالب تشويقي مثير ومتين اللغة للمخرج وِس كرافن، مع درو باريمور ونيفن كامبل وسكيت أولريك).
٤ – "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجا بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٥ – "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلار، التي قام بها روجر مور ماضيا، يؤديها في الاقتباس السينمائي الجديد فال كيلمر، ومعه اليزابيت شو في مغامرة الجاسوسية اللاهثة، والاخراج لفيليب نويس).
٦ – "الضحايا" (حب وتمزقات عاطفية على الطريقة الفرنسية، مع فنسنت ليندن وجاك دوتران، اخراج باتريك غرانبيري).
٧ – "كاذب كاذب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلا ونهارا عندما يتمنى ضميره ان يكون صادقا يوما واحدا تتحقق امنيته. كوميديا مؤثرة).
٨ – "شرط ان يستمر" (كوميديا فرنسية مع ايمانويل سينيه وتيكي هولغادو وجيرار دارمون، إخراج ميشال تيبو).
٩ – "الليدي والمتشرد" (إحدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والطريفة مع الكلبين المتحابين، لجمهور صغير وعائلي).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "رجال في الأسود" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالمغامرة الصاخبة والضحك، مع طومي لي جونز وويل سميث).
٢ – "آل أبوت ابتكارا" (الجيل الشاب في اميركا الستينات يدفع اخطاء الأهل حبا وكرها وحسابات عن الماضي، مع ليف تايلر، وبيلي كرودوب وجواكيم فونيكس، إخراج بات أوكونور)
٣ – ضجيج كثير للاشيء" (اقتباس شكسبيري آخر جميل لكينيث براناه، مع ايما تومبسون ومورغان فريمان).
٤ – "اناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال البعيدة حيث أتت جماعة التلفزيون والباحثين، وجون فويت هو الصائد الاستغلالي).
٥ – "يومان في الوادي" (تريلر قاتم الدعابة مع جيمس سبدر وداني ايللو، إخراج جون هيرزفيلد).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"غريزة أساسية" (إعادة لثريلر بول فرهوفن الاروتيكي مع شارون ستون ومايكل دوغلاس).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
– "رجال في الاسود" (راجع برنامج اسباس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "آل أبوت ابتكارا" (راجع برنامج اسباس).
٣– "رجال في الاسود" (راجع برنامج اسباس).
٤– "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).

● امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "عالم كامل" (عرض ثان للشريط الدرامي البوليسي مع كلينت إيستوود وكيفن كوستنر).
٢ – "رجل اللمعان" (مغامرات مع ستيفن سيغال).
٣ – "رسالة البجع" (التشويق المعاد مع جوليا روبرتس ودينزل واشنطن).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "آل أبوت ابتكارا" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"حرارة مقيدة" (المغامرة في إطارها الإغرائي مع بريجيت نيلسن).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراخ" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "الليدي والمتشرد" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٤٢٧١):
١ – "المجملة والوحش" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ستارتريك، الاتصال الاول" (جزء آخر من السلسلة العلمية الخيالية).
٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٨٦):
١ – "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "آل أبوت ابتكارا" (راجع برنامج اسباس).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الشبح والظلمة" (الاسود المتوحشة وفي مواجهتها مايكل دوغلاس وفال كيلمر).

● فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراخ" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – إيليسيتان" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "الماجي" (إعادة لمغامرة شفارزنغر).
٣ – "هونغ كونغ ٩٧" (مغامرة بوليسية).
٤ – "حماوة" (عرض ثان للشريط البوليسي الشائق مع روبرت دونيرو وآل باتشينو).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المجملة والوحش" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج إسباس).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "المجملة والوحش" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صراخ" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "شاب الى الأبد" (إعادة للدراما مع مل غيبسون).
٢ – "مايكل كولينز" (سيرة بطل التحرير الإيرلندي، ليام نيزون، في إعادة).
٣ – " في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج إسباس).
٢– "يومان في الوادي" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "آل أبوت ابتكارا" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "الاسكا" (مغامرة قطبية لجمهور صغير وعائلي).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – " في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "حماوة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "سومر سبي" (عرض ثان للدراما المؤثرة مع ريتشارد غير وجودي فوستر).
٤– "الى آخر حد" (المغامرة البوليسية مع آنا نيكول سميث).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الاربع فصول" مسرحية ديديه للصغار.

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
١ – "حزّمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

المسارح

● مسرح أريسكو بالاس، الصنائع: (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧).
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٠١/٣٤٠٠٧٨)
– "مربية يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

معارض

(●) غاليري جانين ربيز الروشة:
– آدام جونغيام حتى ٢٩ آب.

الابراج

● الحمل : كلمة في غير محلها أو تصرف غير مناسب يولدان صدمة في المحيطين بك ويخلقان نفوراً لا ترغب به.
● الثور : يسعى الشركاء المتباعدون الى حل وسط في ما بينهم او يقدمون على تصفية الشركة.
● الجوزاء : أجّل سفراً تشعر انه غير مجد، وخصص وقتاً لامور عالقة من الماضي وتلقي بثقلها على حياتك.
● السرطان : لافضل طريقة لتمضية يومك هي الذهاب الى البحر والتمتع بأشعة الشمس ورمال الشاطئ الدافئة.
● الاسد : حدد موقعك جيداً واعرف امكاناتك، وعلى هذا الاساس يمكنك التحرك.
● العذراء : شكوك في معتقداتك الايمانية وتساؤلات حول الوجود والله والطبيعة.
● الميزان : مقترحاتك ليست سيئة لما تنقصها التفاصيل العملية لتكون قابلة للتنفيذ.
● العقرب : حظ إيجابي في ما يتعلق بالعمل وبعض الحظ في منصب جديد او في مكافأة معنوية.
● القوس : لا توقع عقداً تجارياً ولا تلتزم وعداً لا يمكنك الوفاء به.
● الجدي : تجنب الكلام في ما لا يعنيك لانك لن تحصد غير المتاعب.
● الدلو : لا تدع الاحقاد تدفعك الى ارتكاب حماقات، بل حافظ على هدوئك ورصانتك قدر الامكان.
● الحوت : استفد كل طاقتك والافضل لك وقت طويل من الراحة.

صفير جاءه شباب لبنان الواحد فأجابه عن الوطن والجنوب الموجوع

استقبل الكاردينال البطريرك مار نصرالله بطرس صفير امس في الديمان شباب لبنان الواحد" الذين اتوا لزيارته في اليوم الخامس لمخيمهم في دوما، في حضور عضو مجلس امناء البرنامج الدكتور موريس ابو ناضر ومنسقة البرنامج رحاب مكحل.

وشرح ابو ناضر "اهداف البرنامج في استلهام القيم التي توحد اللبنانيين وتقربهم بعضهم الى بعض في ظل دولة يسودها القانون والعدالة الاجتماعية الحقيقية، توجهها الافكار الديموقراطية والعروبة الحضارية الحامية لجميع الشعوب العربية في وجه اسرائيل المعتدية على حقوقنا وأرضنا".

وألقى البطريرك صفير كلمة على وحدة لبنان واعجابه بفكرة برنامج شباب لبنان الواحد الذي يجمع الشباب والشابات من كل المناطق والطوائف والتيارات السياسية.

واعتبر ان الشباب هم مستقبل لبنان وعليهم ان يتنسكوا في ادارتهم – اذا ما تسلموا الحكم – وفي بذلهم من اجل لبنان الواحد الموحد الحر المستقل وتمنى ان يظلوا اوفياء للقيم التي يطرحها برنامج شباب لبنان الواحد.

وقال البطريرك صفير "ان العيش المشترك من جوهر لبنان وكيانه واننا نهنئكم ومجلس الامناء الذي يقوم بهذه المهمات، يجمع الشباب من المناطق والطوائف اللبنانية ليقضوا وقتهم بالحوار وليس مثل الحوار يساعد على التفاهم وان يكون الجو ملائماً للشباب لأن يبدوا افكارهم ويتفاهمون.

لذلك نسأل الله ان يوتيكم القوة لتسعوا معاً وتعملوا في سبيل اعمار لبنان وازدهاره".

وجواباً عن اسئلة من الشباب عن الارشاد الرسولي، تحدث البطريرك ان الارشاد لم يأت فجأة، انما هو ثمرة اربع سنوات من الندوات والحوارات ويحوي الشق الروحي والشق الوطني، وحول الفصلين الاخيرين اللذين يتعلقان بالحياة الوطنية التي تتناول جميع الناس، دعا الارشاد الناس الى تحرير انفسهم من الانانيات والعصبيات في سبيل خدمة الوطن وتغيير الذهنية التي سادت، وهذا مطلوب اولاً من الشباب اي ان يتربوا على التضامن ومحبة الله والوطن.

وحول الاوضاع في الجنوب وبيروت، اجاب: "وقعت الحرب وسحبت الاسلحة من ايدي الناس وهذا لا يعني اننا في احسن حال، فالسيادة منتقصة، والاستقلال لم يبلغ ما نصبو اليه، والجنوب عرضة كل يوم للعدوان فيسقط فيه ضحايا، ويتهجر الناس، فالجنوب مصاب واذا كان جزء من الوطن مصاباً فالوطن كله مصاب وموجوع. لذلك علينا ترسيخ الوحدة الوطنية لمعالجة ما يمكن معالجته في هذا الوطن".

وعن الحوار الاسلامي المسيحي قال "ان الناس اعداء لما جهلوا، علينا ان يفهم احدنا الآخر في تطلعاته وامانيه وماضيه وتاريخه وتراثه، هذا يجب ان يكون موضوع حوار في لبنان، والكل في المساواة وامام القانون سواء في استطاعتهم بناء وطنهم معاً دون امتيازات لاحد على الآخر لأن في لبنان الديموقراطي يمكن ان يصل الجميع الى ما يصبون اليه فيتضافروا في سبيل الخير والسلام".

وقدمت رحاب مكحل الى البطريرك كتاب "حوار الاجيال" وكتاباً عن البرنامج، وكان تعارف مع الشباب.

حمّيد في سحمر والمخيم التطوعي: خطة للتعميم الاجتماعي والصحي



الوزير حميّد في جولته. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي – "النهار":

مع اختتامه، تفقد وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد مخيم العمل التطوعي في بلدة سحمر في البقاع الغربي امس، يرافقه مسؤول مديرية التنمية في الوزارة حبيب خواجه ورئيس المصلحة عازار الشويري، ومسؤول منطقة راشيا والبقاع الغربي فياض حيدر. وكان في استقباله الى المتطوعين، عضو المجلس الشيعي الاعلى القاضي اسد الله الحرشي وقائمقام البقاع الغربي مقبع المقداد والحاج محمد عواضة ممثلاً قيادة حركة "أمل" في البقاع، والمنفذ العام للحزب السوري القومي عبدالله وهاب وابرهيم علاء الدين من كشافة الرسالة الاسلامية، واركان وقادة في المخيم وحشد من المواطنين.

وكانت جولة في المخيم ثم في مبنى المدرسة الرسمية حيث معرض للاشغال اليدوية والحرفية والرسم. واقيم حفل خطابي تحدث فيه السيد حيدر فاعتبر "هذا المخيم انتصاراً لوحدة الحياة في مجتمعنا"، ثم تكلم القاضي الحرشي باسم الاهالي، فاثنى على الجهود التي تبذلها الوزارة انماء وتطويراً للمناطق المحرومة والنائية، وخصوصاً المحاذية للمنطقة الحدودية المحتلة. فالى كلمة الوزير حميد، فحيا اهالي سحمر والبقاع الغربي على صمودهم وتشبثهم بارضهم ومقاومتهم للعدو الصهيوني لان هذه الوقفة المشرفة تعزز الموقف الوطني، ولا عودة الى الوراء في مسيرة الدولة، التي انتجت واينعت وينتظر منها الكثير، لاسيما على صعيد الادارة لتكون في خدمة اهلها وتنمية كل المناطق على السواء، خاصة بعد رفع شعار التنمية المتوازنة، وقال: ان الحكومة اتخذت قرارها تخصيص ١٥٠ مليار ليرة لبنانية للمناطق المحرومة، وجاءت هذه الخطوة لتؤكد حضور الدولة، ولكي تطوى صفحة الحرمان الاجتماعي، ودعا الى ازالة فتيل التفجير من مجتمعنا فيكون هذا المجتمع رافداً للوطن والمقاومة بالدماء حتى تحرير كامل الارض، وقال: "في موازاة المخيمات التطوعية التي درجت الوزارة على اقامتها في كل المناطق اللبنانية، هناك خطة لتعميم مراكز الخدمات الاجتماعية والصحية في كل المناطق، بحيث لا تتعارض مع غيرها من الوزارات".

وزراء الشباب والرياضة الفرنكوفون صوتوا ففازت كندا للالعاب سابقة لبنان

قرر مؤتمر وزراء الشباب والرياضة الفرنكوفون في مدغشقر، ان تستضيف كندا الدورة الرابعة للالعاب الفرنكوفونية في الرياضة والثقافة للسنة ٢٠٠١. وكان لبنان مرشحا لاستضافتها، وفازت كندا بالتصويت فنالت ١٦ صوتا ونال لبنان ١٠ اصوات.

وقال رئيس وفد لبنان الى المؤتمر الوزير جان عبيد ان لبنان كان يعلق اهمية كبرى على استضافة هذه الالعاب لان المجموعة الفرنكوفونية تضم ٤٦ دولة، ذلك ان لبنان نجح هذا العام في استضافة الدورة الرياضية العربية الثامنة، ويملك الاستعدادات التقنية والبشرية لتنظيم مثلها.

واوضح ان المؤتمرين عرضوا على لبنان ان يستضيف الالعاب الفرنكوفونية في السنة ٢٠٠٥. ولم يعط الوفد جوابا نهائيا في انتظار قرار من الحكومة اللبنانية. وفي غضون ذلك عقد الوزير عبيد لقاءات جانبية مع رؤساء الوفود الى الالعاب الفرنكوفونية وابرزها اللقاء مع وزير الشباب والرياضة الفرنسية التي اكدت استمرار الدعم الفرنسي للبنان بقوة في الميادين كافة.

● طالب نقيب المعلمين السابق انطوان السبعلاني في كتاب وجهه الى وزير التربية الوطنية والرياضة والشباب جان عبيد بان تبدأ السنة الدراسية في تشرين الاول وليس في ايلول، احتراما للقانون اللبناني ولمشاعر الاولاد في المدارس الرسمية.

زحلة أيضاً لها مهرجانها المفتوح: نشاطات من ٦ ايلول حتى ١٤

نائب رئيس مجلس بلدية زحلة المعلقة سمير المراوي يتوسط عضوي المجلس الى يمينه بيار شرو، والى يساره بيار الخراط. (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":

من غياب قسري في السنة الماضية أوجبته الانتخابات النيابية، تعود مهرجانات زحلة السياحية في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ببرنامج منوع يمتد من ٦ ايلول حتى ١٤ منه، وفيه نشاطات ثقافية وفنية واقتصادية وترفيهية، تنظمها وزارة السياحة تعاونا مع بلدية زحلة – المعلقة الى الاندية والجمعيات الثقافية والرياضية والكشفية في منطقة البقاع.

واعلن نائب رئيس مجلس بلدية زحلة – المعلقة المهندس سمير المراوي في مؤتمر صحافي عقده أمس في مقر القصر البلدي في زحلة برنامج المهرجانات، وسيكون افتتاحها السبت ٦ ايلول، الساعة السادسة والنصف مساء بمسيرة مشاعل واعلام، في حضور ممثل رئيس الجمهورية ووزير السياحة نقولا فتوش ويحييها على طول بولفار زحلة الاندية والجمعيات والفرق الكشفية مع موسيقى قوى الامن الداخلي، وتقدم فرقة يوسف المعقر الشعبية التابعة لوزارة السياحة رقصات فولكلورية.

– الاحد ٧ ايلول: افتتاح معرض منحوتات الاخوين بصبوص ومعرض "بيتنا العتيق" الساعة السادسة مساء، في الحديقة العامة (المنشية).

– الاثنين ٨ منه: مسرحية للاطفال عنوانها "عريس يوم الخميس"، الساعة السابعة مساء في نادي النجوم.

– الثلثاء ٩ منه: مسرحية "توم – تيت – توت" للاطفال، الساعة الخامسة مساء في قاعة الرئيس الياس الهراوي في حوش الامراء.

افتتاح المعرض الزراعي في بيادر زحلة ويستمر الى ١٤ ايلول.

مباراة في كرة السلة بين فرق لبنانية واخرى عربية في نادي السكة في الكرك.

– الاربعاء ١٠ منه: حفلة كلاسيكية يحييها المركز الثقافي الالماني في فندق قادري الكبير، الساعة الثامنة مساء.

– الخميس ١١ منه: مباراة في كرة السلة بين فريق ابناء انيبال وفريق مصر للطيران على ارض ملعب نادي ابناء انيبال الرياضي الساعة السادسة والنصف وعند الثامنة مساء حفلة باليه يحييها مركز الباليه في الكلية الشرقية.

– الجمعة ١٢ منه: سهرة الطرب الشعبية وجمعية تجار الوسط التجاري في زحلة، ابتداء من ١٠ ايلول، تقدم حسومات كبيرة على مختلف السلع والبضائع، وتبقى المحلات التجارية في الوسط ابوابها مفتوحة حتى الساعة ١١,٠٠ ليلاً.

– السبت ١٣ منه: الساعة الخامسة والنصف مساء مهرجان الشعر في فندق قادري الكبير في رعاية رئيس الجمهورية وحضوره ومشاركة شعراء عرب ولبنانيين. الساعة التاسعة مساء سهرة انتخاب فتاة الكرمة في كازينو الوادي في زحلة.

– الاحد ١٤ ايلول: ختام المهرجانات، مسيرة لعربات الزهور على طول بولفار زحلة، وخلالها اختيار اجمل عربة في حضور رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

ويذكر ان معظم نشاطات مهرجانات زحلة السياحية مجانية ومفتوحة للجميع.

الشباب اللبناني لحظة الوداع متأثراً خبرات له ومبادلات وسيأتيه زوار



باسكال فغالي في الوسط تعرض البرنامج وحولها اعضاء من الجمعية. (رافي بربريان)

مع انتهاء الايام العالمية للشباب في باريس وصلت الى بيروت امس اولى الدفعات العائدة "حاملة خبرتها الى الذين على ارض الوطن يتابعون النشاطات التي اقيمت وهم ينتظرون ان يقطفوا الثمار مع اخوة لهم، وهي نتاج بذور زرعها البابا يوحنا بولس الثاني وكنيسة الشباب المجتمعة بروح واحد وايمان واحد" على ما قاله مسؤول في الهيئة اللبنانية لليوم العالمي الثاني عشر للشباب.

وفجر امس الاربعاء وصلت الى مطار بيروت الدولي وفود من ابرشية زحلة المارونية وابرشية بعلبك للروم الكاثوليك. وكان عدد من المشاركين من ابرشية بال في سويسرا وابرشيات فرنسية اجتمعوا في المطار لوداع اللبنانيين. واقيمت حفلة وداع انشد فيها الشباب تراتيم دينية واناشيد وطنية وتبادلوا الهدايا الى ضرورة تعزيز هذه اللقاءات والزيارات المتبادلة لمزيد من التعارف والتعاون في خدمة الانسان وفي تمتين العلاقات السويسرية الفرنسية اللبنانية.

وفي حديث الى اللجنة الاعلامية اللبنانية الح النائب العام لابرشية بال الاب كلود شيلر على "ان الصداقة اللبنانية السويسرية اصبحت من المسلمات"، وانه سيقوم مع وفد من ابرشيته بزيارة لبنان الخريف المقبل. "والهدف دعم العلاقات وتمتينها بين الشباب الذين التقوا وتبادلوا الخبرات واثبتوا انهم امل الكنيسة والمجتمع".

ورأى الاب جان ماري من ابرشية بيلفور مونبليار الفرنسية "ان الخبرة التي عاشها ابناء ابرشيته في رفقة الشباب اللبنانيين كانت مثمرة بحيث تعزز روح الالتزام الانجيلي والكنسي. عرف الجميع في اللقاء انهم اخوة يعملون معا من اجل المبادئ التي رسمها الانجيل". ودعا الشباب الى النضال في سبيل القيم والمبادئ "لان الله يقيم فيهم وهو معهم".

ووصلت امس تباعا وفود كان في وداع بعضها المطران جورج اسكندر في محطة الشرق في باريس، ومنها ابرشيات جبيل وانطلياس وطرابلس وجونية والجبة المارونية وصيدا للروم الكاثوليك ووفد ابرشية السريان الكاثوليك، ومساء عادت وفود صربا وصيدا وبيروت ودير الاحمر المارونية وابرشية بيروت للروم الكاثوليك.

واليوم الخميس تصل عبر مطار بيروت وفود من صيدا وصور وبيروت.

كشاف لبنان واتحاد شبيبة الثورة مخيم في مصياف "لانصهار وطني وقومي"

اتحاد كشاف لبنان واتحاد شبيبة الثورة السوري يقيمان مخيمهما المشترك الثالث مدة اسبوع في مخيم الشيخ غضبان، مدينة مصياف، محافظة حماه. وللاعلان عن برنامج المخيم، عقد رئيس اتحاد كشاف لبنان القائد سامي ابو جودة مؤتمرا صحافيا ظهر امس في مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة، بيروت. وحضر عضو مجلس الشعب السوري نائب رئيس الاتحاد السوري شاكر اسعيد وعضو قيادة الاتحاد ابرهيم ابرهيم والمفوض العام للاتحاد اللبناني المحامي مصطفى عبد الرسول ورئيس الاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب النائب السابق الدكتور عدنان طرابلسي وامين السر العام للاتحاد اللبناني والمفوض العام لجمعية الكشاف العربي القائد امين ميقاتي ونائب رئيس جمعية كشاف الرسالة الاسلامية القائد ابرهيم عواضة ورئيس جمعية الكشاف السرياني القائد ميشال كرتبي ورئيس قسم الكشفية في المديرية العامة للشباب والرياضة عدنان الطويل ومنسق الانشطة الشبابية في هيئة رأس بيروت محمد العاصي ورؤساء جمعيات كشفية مشاركة في اعمال المخيم.

وكانت كلمة أبو جودة عن أهمية التعاون والتنسيق المشترك بين شبيبة سوريا ولبنان، في مخيمات ومؤتمرات ورحلات في مناطق البلدين.

وشكر شاكر أسعيد رئيس اتحاد كشاف لبنان وكل كشاف لبنان ناقلاً تحيات سعيد حمادي رئيس الاتحاد وعضو القيادة القطرية لحزب البعث.

واشار الى ان "المخيم يضم حلقتي حوار، الاولى حول العلاقات بين لبنان وسوريا، والثانية حول الصراع العربي الاسرائيلي".

وبعد كلمة النائب السابق طرابلسي، تلا امين السر العام للاتحاد اللبناني القائد ميقاتي البيان الرسمي المشترك، وفيه: "ترسيخاً للتعاون القائم بين اتحاد كشاف لبنان واتحاد شبيبة الثورة في سوريا، وتأكيدا منا على تعزيز روح المحبة والتفاعل فيما بيننا لاسيما ونحن نمر في ادق المراحل التي تحتاج الى انصهار وطني وقومي، نعلن عن مخيمنا المشترك الثالث، والذي نتوخى منه امور كثيرة منها تعزيز روح التعاون والتفاعل بين الشباب من البلدين والتواصل الدائم في شتى الحقول والميادين والتأكيد على الثوابت الوطنية والقومية ووحدة المصير والمسار في مواجهة التحديات من العدو المشترك الصهيوني، والعمل في الميثاق الذي وقع بين الاتحادين عام ١٩٩٥ على ضريح الشهيد باسل الاسد.

وفي برنامج المخيم نشاطات رياضية وفنية واعلامية وثقافية وعلمية وبيئية ومهارات كشفية، الى زيارات ورحلات تختتم في احتفال يحضره وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ورئيس اتحاد شبيبة الثورة سعيد حمادي ورئيس اتحاد كشاف لبنان سامي ابو جودة والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورؤساء الجمعيات الكشفية في لبنان واعضاء المجلس الاعلى لاتحاد كشاف لبنان.

وتحدث عضو قيادة الاتحاد السوري ابرهيم عن البرنامج اليومي للمخيم الذي يبدأ الجمعة ٢٩ آب ويستمر الى الخميس ٤ ايلول. ويقام الاحتفال الاختتامي الاربعاء ٣ أيلول الساعة ٧,٠٠ مساء. واطلق المفوض عام للاتحاد اللبناني المحامي مصطفى عبد الرسول على المخيم اسم "مخيم مرحلة التوعية الوطنية والاجتماعية والعربية".

وطلب رئيس الاتحاد اللبناني ابو جودة من الاعلاميين تغطية الحدث ميدانيا، ذاكراً أن مكان الانطلاق مستديرة الطيونة، سباق الخيل الساعة ٧,٠٠ صباح الجمعة ٢٩ آب.

وللراغبين في الحضور الاتصال بالمنسق الاعلامي للمخيم الزميل محمد العاصي، الذي اوضح ان كلفة التنقلات والاقامة مؤمنتان للاعلاميين، اضافة الى كل وسائل الاتصال.

مهرجان "الجمعية اللبنانية للفنون المعاصرة" من ٥ أيلول مسرح وفيديو ونقاش

تحدثت الجمعية اللبنانية للفنون المعاصرة في مؤتمر صحافي لها امس في مركز توفيق طبارة، الظريف عن بدء مهرجانها الفني بعنوان "ايلول ٩٧" الذي يتضمن خمس مسرحيات وفيلم فيديو وحلقات نقاش.

واعلنت مديرة المهرجان باسكال فغالي "ان العروض من ٥ ايلول وتنتهي في الخامس عشر منه والاعمال في مسارح وصالات مختلفة في بيروت.

واشارت الى اهمية اللقاء الفني الثقافي الذي يهدف الى خلق مناخ من التبادل بين مجموعة من الفنانين اللبنانيين وجمهور مدينة بيروت، و"ان فكرة هذا اللقاء انطلقت من شعورنا بالحاجة الى اطار جماعي مستقل وهو يسمح للفنانين بالتفاعل الحر من اجل خلق تجارب جديدة".

واعتبرت فغالي "ان الفنانين والفنانات المشاركين في التظاهرة لا يمثلون سوى تجاربهم الفردية".

و"ان المهرجان يحضره مجموعة من مديري المهرجانات المسرحية العربية والاجنبية وحشد من المهتمين بالمسرح، بغية خلق اطار لبناني للتواصل والتبادل مع الثقافات الاخرى".

وتمويل مهرجان "ايلول ٩٧" من اللجنة الاوروبية ووزارة الثقافة والتعليم العالي اللبنانية والجمعية الفرنسية للنشاط الفني والبنك اللبناني – الفرنسي".

لوائح اسعار الكتب المدرسية والقرطاسية

في كتاب وجهه الى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، تمنى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر التعميم على المدارس التي تبيع الكتب المدرسية والقرطاسية ان تعمل الى توزيع لوائح واضحة لأسماء الكتب المدرسية المعتمدة والقرطاسية وغيرها مع اسعار بيعها المنفردة، وترك الحرية للطلبة وأوليائهم بشرائها من المدرسة او من المكتبات، وكذلك وضع التسعيرة على الكتب والقرطاسية، وان مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة ستضبط المخالفات وتحيل المخالفين على المحاكم المختصة.

طلاب وطالبات في قطاف العنب

زحلة – "النهار":

في سياق دورات التأهيل والتدريب لليد الفنية والعاملة على عملية قطاف العنب لموسم صيف ١٩٩٧ وينظمها مكتب الارشاد الزراعي في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع، اقام المهندسان الزراعيان فؤاد المعلوف ومروان حاتم، في مبنى الغرفة، دورة لطلاب وطالبات من مدارس وجامعات في البقاع. وكان المحور اساليب وطرقا لقطاف العنب وتوضيبه وفقا للمعايير الدولية. وتستكمل الدورة بتطبيقات ميدانية يوم الاثنين المقبل.

عماد بشعلاني اول ميكانيك السيارات

حل عماد بشارة بشعلاني اول في دورة ١٩٩٧ العادية للامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا الفنية – اختصاص ميكانيك السيارات ومجموع علاماته ١٣٧٩.

وبشعلاني (مواليد ١٩٧٩) خريج مدرسة زحلة الفنية العالية.

الآداب، الفرع الاول

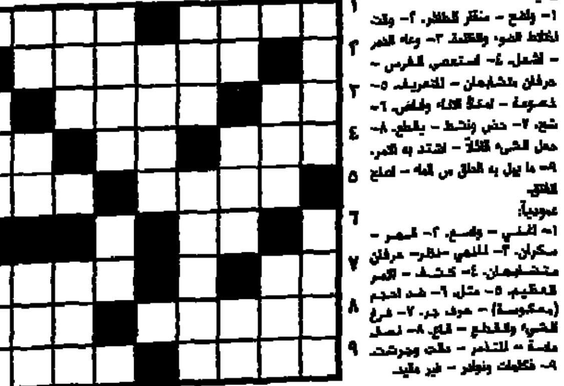
من مدير الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الدكتور حسن منيمنه ان مواعيد الامتحانات للدورة الثانية تبدأ صباح الخميس ١٨ ايلول، اما طلبات الاشتراك فتقدم من صباح الاثنين ١ ايلول الى ١٠ منه. واختبارات الدخول للطلاب الجدد في اقسام اللغات الفرنسية والانكليزية والعربية، الخميس ٢ تشرين الاول، وطلبات الاشتراك من صباح الاثنين ٢٢ ايلول الى ٢٦ منه.

وتجري اختبارات الدخول للطلاب الجدد في الدراسات العليا، الخميس ٢ تشرين الاول، وطلبات الاشتراك تبدأ من صباح الاثنين ٢٢ ايلول الى ٢٦ منه.

ويحق للطلاب الذين لم تظهر نتائجهم النهائية في البكالوريا القسم الثاني، او في الاجازة، التقدم لاختبارات الدخول، على ان يرتبط قبول تسجيلهم بالافادات الرسمية.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤١٨



حل شبكة امس

كلمة السر

الكلمة: مدينة مصرية — السابقة: مصر

إعداد: جورج الاسمر

مرة ثانية عميداً مدركاً للحاجات والتجهيزات الناقصة

محسن جابر لديه خطة لكلية العلوم وهاجسه الطلاب الكثر ثم الأساتذة والتأهيل

الحديث عن مشاكل تعانيها الجامعة اللبنانية يتكرر في كل مقابلة مع العمداء والاساتذة والطلاب وفي كلية العلوم في الجامعة يكثر الكلام عن صعوبات يصعب تجاوزها، وعن النقص في المختبرات والمعدات، وعن موازنة لا تكفي لتأمين ما تقتضيه الاعمال المخبرية، وعن آلاف الطلاب الذين يدخلون كل سنة.

عميد الكلية، للمرة الثانية، الدكتور محسن جابر تمنى ان لا يسمى مجدداً عميداً للكلية لكثرة ما عانى في الفترة الاولى لعمادته، وهو ماض في خطة بدأها لتحسين الكلية وينادي بانشاء مراكز ابحاث ومختبرات في الجامعة اللبنانية دون اللجوء الى الجامعات الخاصة.

● تعود دكتور جابر عميداً لكلية العلوم للمرة الثانية، فماذا تقول عن تسميتك، وهناك كل ما رافق تسمية عمداء كليات من تدخلات وخلافات؟

– أعيد تعييني عميداً لكلية العلوم لأنني طيلة فترة الانتظار لتسمية العمداء، كنت في معزل عن مخاض التركيبات والترتيبات الخاصة، كان مبدأي التالي: تجربتي الاولى لثلاثة اعوام مضت في ظروف سيئة من كل النواحي داخل الكلية، وهي المادية او العلمية او السياسية، والتجربة عايشها معي مسؤولون في الجامعة وفي وزارة الثقافة والتعليم العالي وفي السلطة التنفيذية. وقلت لهم أنكم من خلال معرفتكم لي خلال عمادتي الاولى اما تعيدون تعييني واما لا، ولا يمكنني ان ارفض ذلك لمحبتي للكلية وللجامعة، مع انني لم أكن متلهفاً لتولي عمادة الكلية من جديد وكنت اود لو لم تتم تسميتي، ليس هروباً من المسؤولية بل حفاظاً على صدقيتي. وفي فترة العمادة الاولى للكلية اعترضتنا صعوبات لم يكن لنا تأثير كبير في محاربتها، واتبعت نهجاً ادى الى نوع من المساواة والعدالة العامة في مسار اهل الكلية وشؤونها.

● أبرز المشاكل التي يكثر الحديث عنها عدد طلاب الكلية الكبير. فهل من حل او العدد يولد مشاكل اخرى للكلية؟

– في كلية العلوم ٣١٠ اساتذة متفرغين وحوالى ٥٠٠ موظف و٦ آلاف طالب يتابعون المحاضرات يومياً وعلى الكلية تأمين الأمكنة لهم، وعلينا المعدات والمختبرات لأقسام الكلية الخمسة، وحده قسم الرياضيات لا يحتاج الى معدات مخبرية، والاقسام الاخرى في حاجة الى مثلها في شكل دائم ومستمر، يتطلب وجود موازنة قادرة على تلبية حاجات الكلية. فموازنة الكلية الحالية ١٧ مليار ليرة لبنانية، وهي لا تستطيع تأمين التجهيزات اللازمة.

● ما هي الموازنة التي تحتاج الكلية اليها سنوياً؟

– هناك بنية تحتية يجب ان تؤمن وتشكل قبل الحديث عن الحاجات السنوية والروتينية. وفي الكلية بعض التجهيزات ذات قيمة علمية، لكنها دون المستوى المطلوب.

● تم تلزيم الفرع الاول لكلية العلوم، ألم يتم تأمين المختبرات اللازمة له وللفروع الاخرى؟

– المسؤولون في الجامعة اللبنانية يهتمون بالفرعين الاول والثاني لأن نسبة الطلاب فيهما مرتفعة. وتم ترميم مبنى الفرع الاول لكلية العلوم، وتأهيل الجزء الاكبر من مبنى الفرع الثاني في اطار خطة لتعزيز مكانة الكلية والى ذلك خطط وعمل جاهد لتجهيز الكلية. الا ان الفرع الاول مثلاً من دون طاولات مخبرية لازمة للاعمال فكانت عقبة امام التطبيق ولا نزال ندأب لتأمينها عبر مجلس الانماء والاعمار الذي بادر الى اللازم لهذه الغاية. وسيتبع تجهيز المختبرات الطلابية والبحثية اذا ترتب بروتوكول يؤمن قرضاً من مجموعة الدول الاوروبية تشرف عليه الحكومة الفرنسية. واشير الى مشروع مماثل نعمل له في سبيل انهاء تأهيل الفرع الثاني وتجهيز مختبراته بالمعدات الضرورية.

● كيف تعويض هذا النقص؟

– تُدرّس الاعمال المخبرية والتطبيقية في شكل مجتزأ ضمن الامكانات المتاحة.

الدكتور جابر. (محمود الطويل)

الرسوب

● وهل هذا هو السبب في نسبة الرسوب في السنة الاولى؟

– ليس في مقررات السنة الاولى أعمال مخبرية، وغالباً ترتفع نسبة النجاح في السنة الثانية مع متابعة الطلاب لأعمال تطبيقية.

● أذن ما هي اسباب الرسوب في السنة الاولى؟

– هي في الدرجة الاولى اعداد الطلاب الكبيرة في قاعات التدريس، ففي كل قاعة ما يزيد عن ٤٠٠ طالب، وكل من الفرعين الاول والثاني يستقبل سنوياً ١٥٠٠ طالب. وبعض الاساتذة يتحاشى خوض تجربة التدريس في السنة الاولى. اما السبب الثاني فهو اختلاف مستويات الطلاب العلمية. نضيف الى ذلك ظروف الطلاب الصعبة وافتقادهم للخدمات، فتستهلك قدراتهم ويقف ذلك عثرة دون تحصيلهم العلمي، ومن ذلك المكتبات غير المؤهلة كما يجب وبعض الطلاب مثلاً يقضون نهارهم كاملاً دون ان يأكلوا شيئاً.

● لتكون مباراة الدخول الى الكلية حلاً؟

– يمكن العودة الى امتحان الدخول لاختيار نوعية قادرة علي مجاراة المستوى العلمي في السنة الاولى. لكننا نطرح سؤالاً وعلى انفسنا وعلى اهل الجامعة اللبنانية وعلى السلطة هناك ثلاث كليات لا مباراة دخول فيها. فاذا اجرينا امتحاناً في كلية العلوم تتحول اعداد الطلاب الى كليات نظرية. واذا اقررنا بأن لكل من يحصل على شهادة البكالوريا الحق في مكان له في الجامعة، فالى اين يتوجه الطلاب عندما تجري كل الكليات مباراة دخول؟ وما لم يتم ايجاد مؤسسات تقنية يحقق التوازن مع الجامعات؟

● وهل تفتح صفوف الحلقة الثانية في الفرع الرابع في البقاع؟

– لن يتم ذلك لأن عدد الطلاب الذين يجتازون السنة الثانية في الفرع الرابع قليل جداً.

● في وسط المشاكل التي تعانيها كلية العلوم، ما هي الخطة في فترة العمادة الثانية؟

– خطة السنوات الماضية كانت لاعادة ترميم الابنية، ومن المفروض جهد لتحسين اوضاع مباني فروع الكلية او اقامة مبان جديدة وهنا الفت الى بوادر "لحلحلة الامور" في الفرع الثالث للكلية في طرابلس الذي قد تنقل ملكيته للجامعة اللبنانية. وقد اذكر بالبروتوكول لثلاث سنوات لتقويم التجهيزات للفرع الاول للكلية والمختبرات اللائقة وانشاء مختبرات ابحاث متطورة تعود بالفائدة على الجهاز التعليمي والبحثي في الكلية وتكون مرجعية يمكن ان تعتمد عليها الحكومة والقطاعات العامة والخاصة في لبنان. وعلى الحكومة ان تسعى تطويراً وانماء لهذه المختبرات. فلا يعقل ان تكون بعض الجامعات الخاصة والمختبرات الخاصة مرجعاً للحكومة لحل القضايا التي تعترضها لذلك انادي بمراكز وطنية في الجامعة اللبنانية مجهزة لتلبية كل المطالب او القضايا لدى الوزارات والدولة اللبنانية.

● وماذا عن مناهج التدريس في الكلية، هل من مشروع لتطويرها؟

– تجهيز كلية العلوم سيترافق واعادة دراسة المناهج الحالية وترتيبها تعاوناً مع جهاز اكاديمي علمي من جامعات فرنسية، وكنت اتمنى ان يشارك فيه اساتذة من دول ناطقة باللغة الانكليزية لاستكمال المناهج.

الاساتذة

● الا يجب ان يشارك اساتذة الكلية في اعادة دراسة المناهج؟

– يمكن تقسيم اساتذة الكلية الى فئات ثلاث: الفئة الاولى الذين مضى على وجودهم في الكلية اكثر من عشرين سنة، وهم بعيدون الى حد ما عن التطورات العلمية الحاصلة، واقتصرت اعمالهم على التدريس دون اتصال بالخارج. والفئة الثانية مجموعة من الاساتذة يدرسون في الكلية منذ ١٠ سنوات او ١٥ سنة وهم، ضمن الامكانات المحدودة، لا يزالون على اتصال بالخارج وبالتقنيات الحديثة، ويمكن الاستفادة من خبراتهم. اما الفئة الثالثة فهم الذين عادوا من الخارج حديثاً ويحملون مشاريع حديثة ويستطيعون ان يلعبوا دوراً مميزاً عن دور زملائهم. واشدد اننا علينا العمل لاعادة تدريب الفئة الاولى وتجديد معلوماتها بطريقة ما.

● وهل اعادة تدريبها مسؤولية الحكومة او الجامعة اللبنانية؟

– هي ليست مسؤولية منفصلة، فكل خطة تضعها الجامعة اللبنانية تتطلب موافقة الحكومة لتطبق. والى الآن لم تقدم الجامعة على مشاريع في حجم مشروع اعادة تأهيل جهازها كما تتطلب الظروف الراهنة، عمل كهذا يتطلب استقراراً واطمئناناً لاهل الجامعة اللبنانية والافراد هيئتها التعليمية. واشير الى ان كل اساتذة الكلية يدرسون احدث المناهج المعتمدة في الدول المتطورة، ضمن المعطيات المسموح بها في انظمة الكلية. ونحن في الكلية عميد وادارات واساتذة في صدد اعادة اعداد مناهج حديثة بدأنا بها منذ العام الماضي وادت الى تقدم في بعض الاختصاصات، وسنكملها في السنوات المقبلة ونطورها الى مناهج حديثة تواكب التطورات العلمية العالمية.

بيسان طي

التكفّل في جمعية المبرات
احتفال تكريم لرعاة الأيتام

نظمت دائرة التكفل في جمعية المبرات الخيرية على مدى يومين، احتفالها التكريمي الأول لكافلي الأيتام في مؤسساتها، في مبرة الامام زين العابدين في الهرمل. ورعى الاحتفال المدير العام للجمعية الدكتور محمد باقر فضل الله، في حضور كافلين من دول خليجية، ومغتربين من أوستراليا وأوروبا والولايات المتحدة الاميركية، وفاعليات بقاعية.

في المستهل آيات قرآنية، فأنشودة ترحيبية من المبرات تلاها كلمة للمدير العام وفيها:

"المبرات بدأت غرسة صغيرة خضراء لعشرين سنة خلت، تعهدها بالرعاية والعناية سماحة السيد محمد حسين فضل الله، وبفضل توجيهاته وعمل المخلصين ورفق الخيرين، جعل منها عقداً منتظماً يلف لبنان من بقاعه الى شماله ووسطه وجنوبه، عقداً سيكتمل مع بناء مبرة الحوراء زينب ومدرسة الامام الحسين في سحمر في البقاع الغربي".

وأشار الى أن المبرات استنفدت طاقات واحتضنت وأملت أطفالاً أعاقهم اليتم والاحتياج، وأمهلهم المجتمع فتربوا في جو رسالي آمن فرح منفتح، وانطلقوا بانسانيتهم ليكونوا عناصر فاعلة في محيطها بدلاً من أن يكونوا عبئاً عليها (...)".

وبعد فاصل تمثيلي لفرقة مسرح مبرة الامام علي بن أبي طالب وقصيدة لحسين هاشم، كانت كلمة النائب السابق علي طه على الحرمان الذي تعانيه منطقة الهرمل. ثم تواشيح لفرقة محمد رمال.

وأولمت الجمعية للكافلين على ضفاف نهر العاصي، وألقى محمد علي فضل الله كلمة على مسؤولية المجتمع تجاه الأيتام ودور كفالة الأيتام في حل مشاكلهم. ثم كلمة المحامي حسن برو باسم الكافلين، على الخطوة الجبارة لجمعية المبرات التي تثبت نجاحها كمؤسسة أنجزت ولا تزال الكثير من الخطوات المهمة. وتثبت أيضاً، أنها مؤتمنة على أموال تدفع في سبيل الخير والأيتام وتحسين الوضع الاجتماعي في مجتمعنا.

العتر جائزة أولى وشبير ثانية




حبيش مع غادة شبير والدكتور غلمية. (دالاتي ونهرا)

التقى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش رئيس مجلس ادارة المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفاتوار) الدكتور وليد غلمية والفنانة غادة شبير التي نالت الجائزة الثانية في المهرجان الثالث للاغنية العربية في القاهرة بين الاول والسادس من آب. ونال الجائزة الاولى اللبناني محمد العتر.

واوضح الدكتور غلمية ان اهمية غادة شبير تكمن في حصولها ليس فقط على الجائزة الثانية وانما حصلت على تنويه وتمييز بالحضور والاداء من اللجنة الفاحصة.

واضاف: "انها تتمتع بالموهبة والعلم على السواء فهي تنتمي الى اسرة الهيئة التعليمية في الكونسرفاتوار، وحصلت على ماجستير في العلوم الموسيقية ودبلوم في الغناء الشرقي ودراسة على آلة العود، وهو ما يؤكد عليه الكونسرفاتوار، ويعتبر ان فوز لبنان بالجائزة الاولى والثانية تأكيد لاهمية العلم في الحقل الموسيقي".

واوضحت الفنانة شبير انها تقدمت الى المباراة بصفتها الشخصية وتنافس في المهرجان ١٨٤ متبارياً من ٢٣ دولة عربية. واختير ٢٤ عملاً للمرحلة النهائية. وفي التصفية، تم اختيار عشرة اعمال وكانت للبنان الجائزتان الاولى والثانية والاغنية التي اداها حملت اسم: "حبيبي مسهرني الليل" كلمات نبيل ابو عبده ولحن زياد بطرس.

ندوتان مع محاضرين من الخارج ولبنان
جامعة البلمند والثلاثون الأخيرة من النظرات بين المسيحيين والمسلمين



الحلقة مكتملة في البلمند. (نعيم عصافيري)

البلمند – "النهار":

افتتح مركز الدراسات المسيحية الاسلامية في جامعة البلمند، مع مجلس الكنائس العالمي (جنيف) اعمال الندوة العلمية حول "النظرات المتبادلة بين المسيحيين والمسلمين في الثلاثين الاخيرة"، يومي ٢٧ و٢٨ آب. سوف يبحث المحاضرون خلالها وضع العلاقات المسيحية الاسلامية في العالم ومدى تطورها، ويلقون الضوء على الرؤى المتبادلة بين أبناء المسيحية والاسلام.

ويلي هذه الحلقة ندوة استشارية حول وضع الدراسات المسيحية والاسلامية في العالم، يومي ٢٩ و٣٠ آب، وفي هذه الحلقة بعض مسؤولي مراكز الدراسات التي تعنى بالعلاقات المسيحية الاسلامية، اما الهدف منها فهو تقويم عمل هذه المراكز وتبادل الخبرات على غير صعيد.

حضر جلسة الافتتاح الدكتور ايلي سالم رئيس جامعة البلمند، والدكتور جورج نحاس نائب رئيس الجامعة، والامير حارث شهاب ومحمد السماك عضوا اللجنة الوطنية للحوار الاسلامي المسيحي في لبنان. والقى الدكتور ايلي سالم كلمة على أهمية لبنان في اغناء العيش المشترك، فلبنان يشكل مختبرا ونموذجا لهذا العيش. وتطرق الى موضوع الندوة وأهمية المعرفة المتبادلة، ذلك ان المسلم او المسيحي اذا لم يعرفا الاسلام والمسيحية في شكل صحيح وبدون أحكام مسبقة، فلن تكون نظراتهما المتبادلة جيدة وصريحة، وصحيح انه ليس المطلوب ان يدرس الجميع الاسلام والمسيحية بطريقة علمية، ولكن معرفة بسيطة وحقيقية تنفع كثيرا في اثراء العلاقات بين ابناء الديانتين الاسلامية والمسيحية.

وتابع الدكتور سالم ان تَعَلّمَ التسامح يتطلب جهدا كبيرا، ذلك انه يبدأ من البيت، ويتقوى في المدرسة ويتوج في الجامعة. لذلك تعمل جامعة البلمند، من خلال مركز الدراسات المسيحية الاسلامية ونظرا الى موقعها بين طرابلس الكورة، على ترسيخ الحوار والعيش والعلاقات بين المواطنين على أسس ثابتة. وتسعى الجامعة الى جعل هذا الحوار شيئا معيوشا على صعيد الحياة اليومية. وانهى مرحبا بكل المشاركين ومتمنيا لهم اقامة سعيدة.

ثم تحدث الدكتور طارق متري، منسق الندوة والمسؤول عن قسم العلاقات المسيحية الاسلامية في مجلس الكنائس العالمي، عن الهدف من اللقاء. فقال ان الندوة تسعى الى دراسة النظرات المتبادلة بين المسيحيين والمسلمين في الماضي واستشراف المستقبل في الوقت عينه. اما سبب اختيار موضوع الندوة فيعود الى أن العلاقات المسيحية الاسلامية شهدت تطورا وتغيرا على غير صعيد خلال الثلاثين الاخيرة. لذلك سوف نسعى جميعا الى مساهمة متواضعة في عملية الحوار والدراسات الاسلامية المسيحية.

أما الباحثون فيأتون من مختلف بلاد العالم، وهم: الدكتورة كارمن ابو بكر (جامعة الفيليبين)، الدكتور سباستيانو دامبرا (الفيليبين)، الدكتور محمود ايوب (جامعة تامبل – فيلادلفيا)، الدكتور محمد عدنان البخيت (جامعة آل البيت – الاردن)، الاب موريس بورمانس (المعهد البابوي للدراسات العربية والاسلامية – روما)، الدكتور ستيوارت براون (جامعة نيروبي – كينيا)، الدكتور اصغر علي انجنير (معهد الدراسات الاسلامية – الهند)، الدكتورة حميدة النيفر (جامعة الزيتونة – تونس)، دومينيك موغال (مركز الدراسات المسيحية – الباكستان)، الدكتور يورغن نيلسن (كليات سلي اوك – انكلترا)، الدكتورة اندريا باتشيني (مؤسسة جيوفاني انييلي – ايطاليا)، الدكتورة جاين سميث (معهد هارتفورد – اميركا)، الدكتور اندرياس دسوزا (معهد هنري مارتن للدراسات الاسلامية – الهند)، الدكتور جاك فاردنبورغ (لوزان – سويسرا)، الدكتور انطوني ويسلز (جامعة امستردام الحرة – هولندة)، ويشارك من لبنان الدكتور احمد بيضون، الاب لويس بواسيه، الدكتور جيروم شاهين، الدكتورة مارلين كنعان، الاب سمير خليل، المطران جورج خضر، الدكتور طارق متري، الدكتور احمد موصللي، الدكتور سعود المولى، الدكتور رضوان السيد، الدكتورة سعاد سليم، الدكتور خالد زيادة، الاب جورج مسوح.

مواعيد

احتفالات

● تقدم الجمعية اللبنانية الالمانية لانماء الثقافة، مع جامعة البلمند "خماسي ملتهايم" في معزوفات لبرامس وشوبير مساء الجمعة ٢٩ آب في القاعة الاثرية للجامعة.

● في شهر الامام موسى الصدر، وفي رعاية النائب علي حسن خليل، دعا كشافة الرسالة الاسلامية الى حضور حفل تكريم الطلاب الفائزين في الشهادات الرسمية ١٩٩٧، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٢٩ آب في ملعب المدرسة الرسمية في السكسكية في الجنوب.

● في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، دعا رئيس لجنة الشرق الاوسط للمنظمة العالمية السياحة وزير السياحة نقولا فتوش الى حفل تدشين انارة قلعة نيحا الاثرية البقاع، الساعة ٧,٠٠ مساء الجمعة ٥ ايلول.

● دعت مجلتا "وات از اون" و"اكونيوز" الى حفل استقبال مع اطلاقهما، بين الساعة ٧,٠٠ والساعة ٩,٠٠ مساء الجمعة ٥ ايلول، في قاعة لا سيرين، فندق السمرلاند.

● في اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، دعا السفير السعودي في لبنان احمد الكحيمي، الى حضور حفل الاستقبال في فندق البريستول بين الساعة السابعة والتاسعة من مساء الثلثاء ٢٣ ايلول.

حوارات

● بعد الحوارين مع المطران جورج خضر والنائب قبلان عيسى الخوري، يحاور "شباب لبنان الواحد" النائب تمام سلام، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر اليوم، في مركز المخيم في دوما، ثم يتوجه المشاركون الى بلدة تنورين حيث يستقبلهم المجلس الاهلي البلدة، للقيام بجولة في ارز تنورين وبواليع بلعة. وعند الساعة ٦,٠٠ مساء تعقد ندوة "حول الارشاد الرسولي"، في دير حوب، تنورين. يفتتحها النائب بطرس حرب والمطران حبيب باشا ويشارك فيها ملتي فحص والاب انطوان ضو ومحمد السماك.

● ينظم منتدى صور الثقافي لقاء وحواراً حول "كيف نتربى على الطائفية"، مع الدكتورة اوغاريت يونان، الساعة السادسة مساء اليوم في قاعة المنتدى.

● دعا الرئيس والأعضاء في مجلس قضاء زحلة الثقافي الى سماع الدكتور ملحم شاوول في حديث عن "زحلة، المدينة والدور – أفكار حول التنمية والادارة المحلية"، الساعة ٦,٣٠ مساء الجمعة ٢٩ آب، في قاعة محاضرات غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة.

معارض

● دعا نادي الشبيبة الرياضي الثقافي والرابطة الادبية الى حضور "معرض الكتاب السنوي الرابع"، أيام الجمعة والسبت والاحد ٢٩ آب و٣٠ و٣١ منه والاحد والاثنين والثلثاء ٥ ايلول و٦ و٧ منه، في مركز الرابطة الادبية في تنورين.

● تعرض السيدة نيكول شيخاني زيادة مجموعة من لوحاتها "شرارات"، في دير القلعة كاونتري كلوب بيت مري من ٣ ايلول الى ١٤ منه، يوميا بين السابعة، والتاسعة مساء.

متفرقات

● تنظم جمعية الاصدقاء اللبنانيين لمرضى التصلب اللويحي لقاء تعارف بين جميع المصابين بهذا المرض مع اهاليهم واصدقائهم من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السادسة مساء اليوم، في فندق الفولدن بيتش – انطلياس.

● في رعاية وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، دعت لجنة مهرجان الفرح السابع في بعقلين الى حضور افتتاح المهرجان والمسيرة الكشفية، الساعة ٥,٣٠ مساء السبت ٣٠ آب.

ودعت المكتبة الوطنية الى حضور افتتاح "معرض كتاب المكتبة الوطنية لصيف ١٩٩٧"، الساعة ٥,٠٠ عصر الجمعة ٢٩ آب، في المكتبة، بعقلين.

● مع نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ورئيس كاريتاس لبنان الاب فؤاد الحاج، دعت الحركة الثقافية، بسكنتا والجوار الى حضور ندوة حول "اضواء على الارشاد الرسولي"، الساعة ٦,٣٠ مساء السبت ٣٠ آب، في قاعة محاضرات دير مار يوسف، بسكنتا.

● في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، تنظم نقابة المعالجين الفيزيائيين في لبنان وكلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية، مع الجمعية الطبية الفرنسية – اللبنانية والجمعية الفرنسية للتقييم والابحاث في العلاج الفيزيائي، المؤتمر العلمي الأول للاتحاد العربي للعلاج الطبيعي/ الفيزيائي العلاج الكهربي: نظرة مستقبلية. من الخميس ٤ ايلول الى السبت ٦ منه، ويفتتح الساعة ١٠,٣٠ صباح الخميس ٤ ايلول، في قاعة كلية العلوم – الجامعة اللبنانية في سن الفيل.

ويحاضر في المؤتمر اطباء واختصاصيون من لبنان وفرنسا والاردن والمانيا وهولندا وسلوفينيا ومصر والنمسا واستونيا وفلسطين.

● يعقد مجلس أمناء جامعة البلمند اجتماعه السنوي، الساعة ١٠,٠٠ صباح الجمعة ٥ ايلول، في مبنى قازان، قاعة ١١٥.

● تعقد الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية، الجلسة الاولى للجمعية العمومية تحضيراً لانتخاب هيئة ادارية جديدة، الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الخميس ٢٩ ايلول، في مقر الجمعية – مركز توفيق طبارة، الظريف.

رابطة عائلة كحالة أبو خليل – سن الفيل
ولدها جورج وزوجته
بناتها دعد وامال زوجة فؤاد سارومليم وعائلتهما وهى زوجة جوزف سروجي وعائلتها وهي المستشارة الاعلامية لرئاسة الجمهورية وريتا زوجة جورج زين وعائلتها
اشقاؤها طانيوس يوسف فرح وعائلته والياس يوسف فرح وعائلته وجورج يوسف فرح وعائلته وريمون يوسف فرح وعائلته
شقيقتها جورجيت يوسف فرح
اليس ارملة شقيقها المرحوم فيليب واولادها
سلفها جان يوسف كحالة وعائلته
والانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
جوزفين كحالة
المولودة فرح
ارملة المرحوم الشيخ خليل يوسف كحالة
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ آب في منزل ابنتها مي في سن الفيل حرج تابت بناية تلة الصنوبر قرب الشرطة العسكرية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

آل الحسيني والمقدم
ينعون بمزيد من التسليم بقضاء الله عميد عائلته
الدكتور هاشم الحسيني
نائب طرابلس سابقاً
ولداه الدكتور محمد والدكتور احمد
شقيقه المرحوم المهندس توفيق الحسيني
اصهاره الدكتور نزيه كبارة والمهندس محمد تيسير محسن والدكتور سمير كبارة والمهندس الدكتور عبد الكريم اديب والمهندس زياد ماهر.
التعزية في جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس شارع البولفار قبالة السرايا في الثالث والاسبوع ٢٨ آب واول ايلول من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ ظهراً ومن ٤,٠٠ بعد الظهر حتى ٧,٠٠ مساء، والنساء في منزل الفقيد في الميناء بناية الفناكي قبالة مستشفى الحسيني.

رئيس مجلس النواب
اعضاء مجلس النواب
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم النائب السابق
الدكتور هاشم الحسيني
المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٢٥ آب.

اللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة (الاونيسكو) تنعى بمزيد من الاسى عضوها السابق
الدكتور هاشم الحسيني
المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين في ٢٥ آب ١٩٩٧.

انتقلت الى رحمته تعالى
نامية حجازي
ارملة المرحوم شفيق حجازي
اولادها المغترب في غانا محمد حجازي والمحامي احمد حجازي والدكتور محمود حجازي
احفادها وليد والدكتور غاني وجهاد والدكتور ربيع ونضال وعمر وزياد وناجي حجازي وعلي والمرحومون خالد وعبد الرحيم الاطريب والدكتور سليمان كردي ورشيد كردي.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الميناء شارع بورسعيد قبالة مدرسة مار الياس فوق غاليري فرح الطابق السابع وللرجال في الثالث ٢٨ آب في مركز جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية قاعة الشهيد الشيخ صبحي الصالح في الميناء بين الرابعة والنصف والسابعة مساء.
وتقبل التعازي للرجال والنساء في بيروت الجمعة ٥ ايلول بين الساعة الثالثة بعد الظهر والثامنة مساء في منزل ولدها المحامي احمد حجازي في الروشة شارع صلاح الدين الايوبي بناية البحصلي الطابق الثاني.

ولدا الفقيدة عبدو أسعد الاسمر وعائلته وميشال أسعد الاسمر وعائلته
ابنتاها جورجيت زوجة أسعد ابو خليل وعائلتها
ودعد زوجة سليم حريقة وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
سوسان حبيب زخور
ارملة المرحوم أسعد بطرس الاسمر
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٨ آب في منزل ولدها عبدو الاسمر في بعبدا حي العين ملك جورج قاضي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ارملة الفقيد ميرفت ميشال غالي
اولاده كريستيان ومثلي فخر وعائلتهما وروي غالي وكاترين غالي وجوي غالي
شقيقه وديع ويمنى غالي وعائلتهما
شقيقته اليز والدكتور فؤاد الصغيّر وعائلتهما
وعموم عائلات غالي وعقل وفخر وصغيّر وقسيس والجميل والانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
ميشال خريستو غالي
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٨ آب في منزل الفقيد في الرابية الشارع الرقم ٦ بناية غالي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ولدا شقيقها المرحوم سليمان، الخبير رينه ريمون سليمان شديد وعائلته وفيكتور سليمان شديد وعائلته (في المهجر)
ينعون فقيدتهم المرحومة
فيكتوريا رامح شديد
ارملة المرحوم انطوان حنا داغر
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٨ آب في منزل ابن شقيقها الخبير رينه شديد في بشعلة وغداً الجمعة ٢٩ منه في منزل ابن شقيقها الخبير رينه في جبيل حي قصوبا قبالة محطة صفير.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
زخيا عبود زخيا عويضة
شقيقاه انطوان وعائلته والياس وعائلته
صهره زوج شقيقته المرحومة استير لويس يوسف باسيل واولاده وعائلاتهم
اولاد شقيقته روزا ارملة المرحوم اسعد مطر وعائلاتهم
ارملة خاله المرحوم يعقوب شلالا بيتريس واولادها وعائلاتهم
اولاد خالته حبوس ارملة المرحوم نعوم المكرة وعائلاتهم
اولاد خالته وديعة ارملة المرحوم زخيا عويضة وعائلاتهم في المهجر
وعموم عائلات عويضة وشلالا والانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ آب في منزل شقيقه انطوان في غزير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها الطفلة
لين طوني رستم
(٥ سنوات)
والدها طوني بطرس رستم
والدتها ليليان البير خياط
شقيقتاها كيم وساشا
وعموم عائلات رستم وخياط وعقاد وهاشم وابو سليمان وشمعون ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٨ آب في منزل والدها في الفنار قرب فيلا جبر ملك نعيم بناية Residence des Pins.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل جعفر ينعون بمزيد من الرضى والتسليم لقضاء الله الفقيد الغالي
الطفل احمد علي جعفر
الذي توفاه الله في ٢٧ آب.
والده الاستاذ علي حسين جعفر.
تقبل التعازي طوال الاسبوع في منزل والده في الاوزاعي الطريق العام قبالة صالة السمكة.
الآسفون آل جعفر.

انتقل الى رحمته تعالى ودفن في مسقط رأسه مجدل عنجر المأسوف عليه
فدعا ابرهيم العجمي
(ابو فادي)
زوجته حسيبة المجذوب
اشقاؤه سامي وسميح ومنذر واسماعيل ووليد وعلي ومحمد.
تقبل التعازي في منزله في مجدل عنجر الطريق العام مفرق الاكرمية.
الآسفون آل العجمي والمجذوب.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي
مصطفى فوزي الشلاح
والداه حسانة وشرين
والدته مهتاب حمدي الدقر
اشقاؤه المحامي هيثم وخلدون ومنى
زوجة اللواء يحيى شفيق في القاهرة وريما زوجة عمرو ميكل في القاهرة.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ آب في منزل الحاج عبد السلام الصغير في بدارو قرب مطعم "بدارو إن" قبالة محطة موبيل بناية الصغير الطابق الرابع.
الآسفون آل الشلاح والدقر وتوفيق وشفيق وميكل والصغير والقراوح وفاخوري ونمور وبحصلي ودره وحطيط.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة ساجية عبدالله سعادة
ارملة المرحوم الحاج احمد الشميطلي
اولادها الحاج مصطفى وعبدالله والحاج عبدالرحمن والمهندس عبدالكريم ومحيي الدين ووفيق والمهندس عبدالسلام وعفاف (استاذة الرياضة في وزارة التربية) والملازم اول في الامن العام سمية الشميطلي.
اصهارها محيي الدين نجا وعدنان الفيومي والمرحومان بهجت حمود ومحمد البنداق
حفيدها عمر محمد البنداق (المدير العام للبريد)
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع للرجال في خلية ابي بكر الصديق جامع المصيطبة بعد صلاة العصر والنساء في منزل الفقيدة شارع سليم سلام بناية البرج الاخضر الطابق الخامس.
الآسفون آل شميطلي وسعادة والانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس سليم موسى الاسطا
زوجته جوهرة يوسف طوبيا الحلو
ابنه المحامي سليم الاسطا وعائلته
ابنته يمنى ارملة المرحوم سمير ميشال الفاوي وعائلتها وجماعته
شقيقه عبده وعائلته
شقيقته اوجيني ارملة المرحوم توفيق البابوكي واولادها وعائلاتهم
ليندا ارملة شقيقه المرحوم توفيق واولادها وعائلاتهم.
نيللي ارملة شقيقه المرحوم ميشال واولادها وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٨ آب في كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية في وادي شحرور.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٩ و٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في وادي شحرور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حنا نقولا جرجورة
اولاده نقولا وعائلته
ووديع وعائلته
وجورج وعائلته
وميشال وعائلته
وآمال زوجة فارس نجم وعائلتها
شقيقه يعقوب جرجورة وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ آب في منزله في روم، ويومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ منه في منزل ولده ميشال في بيت الشعار مفرق سناك المختار ملك مبارك الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فريدة طانيوس مكرزل
ارملة المرحوم عساف رشيد فياض
ولدها رشيد عساف فياض
اولاد اعمامها المرحومون عبدو وامين وبشارة مكرزل
ابنا سلفها المرحوم الياس رشيد فياض، جان وجانيت ارملة المرحوم عادل مكرزل
ابناء المرحوم بشارة بركات
ابن المرحوم يوسف ابرهيم فاضل ابوظيل
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢٨ آب في كنيسة القديسين عبدا وفوقا في بعبدا.
تقبل التعازي بعد الدفن وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٩ و٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيدة في بعبدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى ودفن في لورنس – ماساتشوستس في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليه
بشارة ملحم غانم
ابناه راشد وغانم
بناته ليلى زوجة جين جيوفانيتي وآسين زوجة كامل الدمني وماري زوجة كميل مزهر ووداد زوجة توماس بلوز وآمال زوجة نديم بلال ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل ولده راشد يوم السبت ٣٠ آب في بعبدا الطريق القديم ملك فرزلي وصابونجي قرب بنايتي غصن بعد مفرق المعهد الانطوني، ويوم الاحد ٣١ منه في ضهور الشوير حي الفوار ملك انتي خنيصر.

انتقل الى رحمته تعالى
المهندس نزيه محمد عدنان القصير
والداه كريم ودينا
شقيقه نبيه
اصهاره الحاج نور الدين سردوك والحاج جميل الظريف والمرحوم زيور بدر.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ٢٨ آب في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن للرجال والنساء في منزل الفقيد في الظريف قبالة مستشفى الاطباء بناية حصري الطابق الثاني وبعد الدفن وفي الثاني والثالث للنساء في منزل الفقيد وللرجال في خلية مسجد الفاروق في الزيدانية من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء.
الآسفون آل قصير وحصري وكنعان وسردوك وظريف وبدر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطونيوس انطون غصن
زوجته استير موسى عبد
اولاده توفيق وانطون وألبر وميشال
ابنته مسرّة زوجة يوسف يونس
عائلة شقيقه المرحوم يوسف انطون غصن
شقيقتاه رمزة ارملة المرحوم تادروس موسى وعائلتها وروزة ارملة المرحوم يوسف متاع وعائلتها.
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٢٨ آب الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة القديسة مورة في كفرزينا.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٩ و٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في كفرزينا.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج علي داود حريري
اولاده المحامي ابرهيم والدكتور حسن وجعفر وداود
اشقاؤه محمد وحريري وسليمان
اصهاره محمد حريري وحسن حريري والشهيد علي حريري.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في بلدته عبّا – قضاء النبطية.
وتقام ذكرى الاسبوع الثلثاء ٢ ايلول الساعة الثالثة بعد الظهر في النادي الحسيني في عبّا.
الآسفون آل حريري وقبيسي وعموم اهالي عبّا.

ابنتا الفقيدة ماريز زوجة المحامي سامي ابوجودة
وريتا
حفيداها جاد وكارين
شقيقتها ناديا زوجة المهندس جورج عازار
وعموم عائلات بستاني وقزي وابوجودة وعازار وسعد والدحداح ونجيم وبواري والطويل والانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
لودي يوسف البستاني
ارملة المرحوم راوول قزي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٨ آب في كنيسة مار فوقا في غادير – جونيه.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ منه في منزل صهرها المحامي سامي ابوجودة في الزلقا بولفار نهر الموت فيلا ابوجودة ويوم السبت ٣٠ منه في منزل الفقيدة في الجميزة بناية اليسوعية قبالة البريد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الجمعة ٢٩ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا المرحوم
علي اكرم بشارة
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحاً في حسينية النبطية للرجال والنساء.
وتقبل التعازي في منزل الفقيد في النبطية.
الآسفون آل بشارة وصفا وعموم اهالي النبطية وزبدين.

تصادف غداً الجمعة ٢٩ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدة الشباب والعلم
الدكتورة باسمة عبدالله
والدها عبد العزيز عبدالله
والدتها مريم عبدالله
شقيقها الدكتور نزار عبدالله
شقيقتاها هتاف وهما عبدالله
اعمامها بديع عبدالله والمرحومون مشهور وخليل ورياض
اخوالها العقيد الحاج يوسف عبدالله ومحمد عبدالله (رئيس اقليم الجمارك في البقاع) والمرحومون الحاج حسين عبدالله (مفتي مرجعيون سابقا) وحسن (ابو إحسان) ومحمد علي (ابو شوقي).
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية البرجاوي للرجال والنساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل عبدالله وعموم أهالي الخيام.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ايليا ديب صابر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٣١ آب في كنيسة القديس جاورجيوس في عاليه الحي الغربي.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
جوزف جرجي ابو مراد
(ابو طلال)
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٣١ آب في كنيسة القديس يوحنا المعمدان للروم الارثوذكس في وادي شحرور العليا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جورج يوسف لاوندس نجم
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة لراحة نفسه الاحد ٣١ آب الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار انطونيوس في شبطين – البترون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
الحاج محمود خليل حسين
ومرور سبع سنوات على وفاة حفيده المرحوم
المهندس محمود خليل حسين
يقام مجلس عزاء في دارة الشيخ خليل حسين في بنهران – الكورة الاحد ٣١ آب الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ١٣ سنة

في الذكرى الثالثة عشرة لغياب المأسوف عليه
الشيخ بيار الجميّل
تقيم عائلة الفقيد قداساً وجنازاً لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣١ آب في كنيسة مار مخايل في بكفيا، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

آل ادهم والغزي والانسباؤهم يتقدمون بمزيد الشكر من الذين آسوهم في مصابهم الأليم بفقيدهم الغالي الصناعي الكبير
المهندس عبدالرزاق ابرهيم ادهم
رئيس مجلس ادارة الشركة العالمية للصناعات الغذائية (ايفكو)
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل، سائلين الله تعالى الا يصيبهم مكروه.



في ضوء النهار

الطبخة الوزارية المؤجلة

سماء العلاقات الرئاسية صافية تماماً، لكن الضرب في الخواصر تحت الطاولة مستمر ولا يتوقف، اقله في هذه المرحلة التي بدأت تؤسس فعلياً لحسابات المعركة الرئاسية تمديداً ثانياً للرئيس الياس الهراوي، او انتخاباً لرئيس جديد.

في الحالين تبدو العلاقات بين اقطاب الترويكا وكأنها متجهة لتكون على "سن الرمح" كما يقال، رغم ان التصريحات الرئاسية المتعلقة بموضوع التغيير الحكومي وما ينطوي عليه من تناقض، قد نسجت في الايام الاخيرة على طريقة واذا ابتليتم بالخلاف فاستتروا.

ورغم النفي السابق تبين امس ان ما تناقلته الاخبار عن موضوع تغيير الحكومة ونفاه الرؤساء كان صحيحاً، وهذا ما اعلنه الرئيس نبيه بري الذي قال ان مسألة التغيير الحكومي طويت في المرحلة الحالية...

لكن من المؤكد ان هذه المرحلة لن تطول وشئنا ام ابينا فان جمر المعركة الرئاسية يزداد تأججاً تحت رماد المواقف المصطنعة التي تمليها بالتأكيد الظروف الجنوبية والاقليمية. وما ادراك ما الظروف الاقليمية.

على ان حسابات المعركة الرئاسية هي التي اسست وستؤسس لموضوع التغيير الحكومي انطلاقاً من رغبة الفرسان الثلاثة في الوصول الى عتبة الاستحقاق المذكور، بأكبر مقدار ممكن من الجاهزية السياسية، لكأن هذه الجاهزية تقدم او تؤخر في تقرير هذه الامور وتوجهات الريح، واكبر دليل ما حصل قبل التمديد الاول من عراضات وتصريحات ومواقف لم تلبث ان تبخرت امام قرار التمديد.

ومن الضروري هنا ان نعترف للرؤساء الثلاثة بالانجاز الذي حققوه (!) عندما ابقوا موضوع التغيير الوزاري وراء جدران مغلقة وسارعوا الى نفيه بعد انكشاف امره، بعدما عاد الهراوي من القمة التي عقدها مع الرئيس حافظ الاسد في اللاذقية... وقد تبين امس الاول تحديداً ان التداول في التغيير الوزاري كان قد وصل الى مراحل متقدمة حيث تم البحث في نوع التشكيلة الجديدة واذا كانت ستأتي ضيقة او موسعة، وفي الاسماء التي يفترض ان تخرج من الحكومة في حال اقتصار الامر على التعديل في بعض الحقائب و"الاسماء المعارضة" التي يفترض توزيرها لخلق انقسام في صفوف المعارضين.

في اي حال ان الصيغة النموذجية التي توافق الرئيس الهراوي في المرحلة المقبلة هي حكومة تتيح له ان يكون لاعباً وحيداً تقريباً في المعركة الرئاسية، وهذا ربما يقتضي ان لا يكون الرئيس رفيق الحريري على رأس هذه الحكومة... وسواء كان التمديد تكراراً او انتخاب رئيس جديد هو المطروح، فان وجود الحريري خارج رئاسة الحكومة يعطي الهراوي حصة اكبر في "لعبة التقرير".

في المقابل ان اجراء تغيير او تعديل حكومي يخلق طقماً وزارياً اكثر حماسة وتجانساً مسألة ليست بعيدة عن الصيغة النموذجية التي توافق الرئيس الحريري في المرحلة المقبلة التي يريد بالتأكيد ان يكون له فيها الدور الابرز في "لعبة التقرير" المذكورة.

اما الرئيس بري فهو يلعب "الورقة والطبة" كما يقال، فهو لا يمانع في خروج الحريري من رئاسة الحكومة وتشكيل حكومة جديدة يكون له فيها حصة اكبر وهذا ما يزيد من دوره في "الاستحقاق"، لكنه في المقابل يفتح الابواب امام اتفاق ثابت وعريض مع الحريري لا يتناول "الاستحقاق" فحسب، بل يمتد الى ما بعده.

وبالتأكيد اصطدمت هذه الحسابات والرهانات بمعارضة سورية طبيعية، على الاقل لان الظروف الراهنة وما تطرحه من تحديات في الجنوب والجولان، ليست ملائمة للانخراط في طبخات تشكيل الحكومات خصوصاً عشية الاستحقاق الرئاسي... وهكذا انكر الرؤساء الثلاثة بداية كل ما نشر عن التغيير الوزاري، ليعود بري فيؤكد الامر امس، لكن حدود "المرحلة الحالية" التي ستشهد طي هذا الموضوع تبقى بالتأكيد مشرعة على كل الاحتمالات، في ظل انفتاح ابواب الاستحقاق الرئاسي ولو في بطء نسبي.

راجح الخوري

سيارة فيها عروسان وتقليد شركسي مسرعة بعملية خطيفة ... وما أصعب الفشل !

دمشق – من ثناء الامام :

تنفس جان بولات شكاي مرتاحاً وهو يتحسس يد خطيبته الى جانبه والسيارة تنطلق بأقصى سرعة من ماراتون النفس الطويل على طريق زواج اسلامي–شركسي يندر الطلاق فيه او تعداد الزوجات. وكان شكاي قبل ذلك بساعات قلقاً خوفاً من ان تفشل عملية خطفه لعروسه اذا كشف امره شباب الحارة (حارة الشركس في ضاحية قدسيا قرب دمشق)، فيقطعوا عليه الفرحة ملحقين به عاراً ابدياً لانه لم يكن بالمستوى المطلوب من الشجاعة والفروسية في هذه الخطيفة.

آنذاك سيضطر الى دفع فدية من المال يحددها الشبان ليسمحوا له بالمرور عبر حواجزهم!

الاسارير الاولى لشكاي انفرجت على اطلالة دلال بقامتها الهيفاء وثيابها الانيقة من باب بيتها حيث انفجرت بالبكاء قبل ان تركب واختها التي خصتها بسرها، الى جانبه لانها المرة الاخيرة التي سترى فيها البيت واهلها، هكذا على الاقل اربعة اشهر حتى اتمام المصالحة معهم. وقال لنا جانبو (الاسم الذي تدعوه به عائلة جان بولات وهو اسم امير شركسي) ان الاهل يعرفون في بعض الاحيان هوية الشاب الذي سيخطف ابنتهم لتفاقاً معها، واحياناً اخرى لا يعرفون، وموعد الخطف يجب ان يكون سراً لا تعلم به الا مرافقتها من اقرب قريباتها او صديقاتها.

وفي الطريق الى قرية مرج السلطان (بناها الشركس على بعد بضعة كيلومترات جنوب دمشق) بدا جان بولات فخوراً بهذه العادة التي اصر انها "لا تناقض الاسلام" لكونه "لن يدخل على خطيبته قبل الكتاب"، وهنا التطور الذي تمثله هذه العادة برغم قدمها، في تخفيض اعباء الزواج عن الشباب الى ازالة الحواجز الاجتماعية والطبقية "التي تمكن شاباً فقيراً من الاقتران بثرية"، الى اختيار الفتاة شريكها باسلوب ديموقراطي بعيداً عن الشبهات.

ومن المتعارف عليه ان اهل اي فتاة شركسية في عمر الزواج يفتحون منازلهم مساء امام اي شاب راغب التعرف الى بناتهم والسهر معهن تحت انظار العائلة بدلاً من الانفراد بها في الاماكن العامة اوالطرق. ويلفت جانبو الى امكان رفض اهل الفتاة المخطوفة اقترانها بالخاطف لدى اعتراضهم عليه. آنذاك يتدخل "الجاملت"، كما يسمي الشركس كبار السن عندهم، سعياً وراء موافقة الاهل التي تتم احياناً فيحصل الزواج، او يتشبثون بموقفهم فتعود الفتاة الى بيت اهلها.

ما ان وصلنا الى مرج السلطان، انطلقت الزغاريد والتمائم باللغة الشركسية من بيت اهل جانبو حيث اصبحت دلال في حمايتهم. وينفصل الخطيب عن خطيبته مباشرة ويبعد الى بيت صديق له حتى اتمام طقوس الزواج الشركسي التي تستغرق اسبوعاً او اكثر. وراح الفتيات والشباب في رقصات شركسية على انغام الاكورديون (الآلة الشعبية عند الشركس)، حين جلست العروس في "اللوج" (مكان مرتفع عن الارض تعلوه ستائر بيضاء). ولم تنس الصبايا الشركسيات الرقص اخيرا على الموسيقى الشرقية لتأكيد تأثرهن بالمجتمعات العربية التي بلغها الشركس بداية القرن هرباً من حروب الابادة التي شنها عليهم الروس في القفقاس. ووزعت "الحلفا" على المهنئين (اكلة شركسية تشبه الفطائر محشوة بالبطاطا او الجبنة).

وفي اسبوع من الخطيفة زرنا جانبو فبدا متعباً يقف قرب الباب "يمنع من الجلوس في حضرة الكبار ويقوم بخدمتهم". بحسب ما قال لنا واضاف انه كان يتسلل ليلاً لرؤية خطيبته بضع دقائق خوفاً من افتضاح امره. فيخطف ولا يطلق الا بفدية يحددها الشخص الذي اكتشفه. ولم يكن كتاب موكل جانبو على دلال كافياً ليرى عروسه وانما كان نقطة البداية لاعلام القرية فرحتها. فاصطف الشباب والفتيات في نصفي دائرة وسط ساحة القرية، ليرقص كل شاب والفتاة المواجهة له بدون تحديد. وينوه جانبو بالاحترام الشديد للمرأة في مجتمع الشركس ويقول "ان رقص الشاب مع الفتاة يعكس هذا الاحترام بحيث لا تبقى المرأة عند الشركس عنصر ترفيه يرقبونها وهي تتحرك في شكل مثير". وحتى الحجاب الذي ترتديه شركسيات كثيرات لا يمنعهن من المشاركة في الرقص حتى يحين دورهن، في اشارة واضحة الى انفتاح المجتمع الشركسي اكثر بكثير من العربي حيث رقص فتاة محجبة فيه حالة نادرة.

اما جانبو المسكين، اخيراً فتمكن من الجلوس الى جانب خطيبته في "اللوج" في اليوم التالي من كتابه. ليصحبها اخيراً الى عش الزوجية "فيعيشا بثبات ونبات ويخلّفا صبياناً وبنات".


العريس جانبو وعروسه دلال في "اللوج" يوم حفل الزفاف الشركسي.

التعقيم القسري مارسته أسوج وهي الآن في مواجهة القضية

استوكهولم – و ص ف – اعلنت وزيرة الشؤون الاجتماعية في أسوج مارغو فالستروم ان حكومتها تعد تحقيقا في شأن التعقيم القسري في اسوج الذي جرى من عام ١٩٣٥ الى عام ١٩٧٦.

وفي تصريح لوكالة الانباء الاسوجية قالت الوزيرة ان "الاشخاص الذين سيتولون اجراء التحقيق تم اختيارهم ولا استطيع الافصاح عن مزيد من المعلومات قبل ان اتلقى منهم الموافقة".

وكانت صحيفة "داغينز نيهيتير" الاسوجية نشرت الاسبوع الماضي تحقيقا لصحافي اسوجي بولوني الاصل كشف فيه ان اسوج عقمت قسرا ٦٠ الفاً من النساء والرجال من ١٩٣٥ حتى ١٩٧٦ موعد إلغاء القانون الذي يجيز هذا النوع من التعقيم.

ورداً على سؤال عن مسؤولية الحزب الاشتراكي – الديموقراطي الحاكم حاليا وكان في الحكم ابان صدور قانون التعقيم (١٩٣٥ و١٩٤١) اجابت وزيرة الشؤون الاجتماعية ان "المسؤولية لا تقع على عاتق حزب منفرداً لان الاشتراكيين الديموقراطيين لم يواجهوا اي معارضة في شأن هذا القانون".

ورددت وسائل الاعلام العالمية اصداء هذه القضية فاعتبر بعضها أنه الاوان لتواجه اسوج هذا "العار التاريخي".

وسألت وكالة الانباء الاسوجية وزيرة الشؤون الاجتماعية هل هذه القضية تفقد اسوج صدقيتها؟ واجابت "بالطبع".

وطلب زعيم المعارضة المحافظة في اسوج كارل بيلت من رئيس الوزراء الاشتراكي – الديموقراطي غوران بيرسون انشاء لجنة مستقلة للتحقيق في هذه القضية.

الدرّاج وقف في فخّهن

الدراج الايطالي ماركو بانتاني محوطاً بلمسات او بابتسامات من المتباريات في انتخاب ملكة جمال ايطاليا ١٩٩٧، وكان قد وصل اليمن على دراجته في مدينة ريولوتيرم حيث تم اختيار اللواتي يبقين في الانتخابات نصف النهائية. وكانت اجواء مرح وفرح.

(أب تيليفوتو)

ديانا في "لوموند" تضيء جوانب وتصف صحف بلادها بالشراسة والتحريف

باريس – و ص ف – رأت اميرة ويلز ديانا في مقابلة مع صحيفة "لوموند" الفرنسية "انني ازعج بعض الاوساط لانني قريبة من الناس البسطاء اكثر من الاشخاص المرموقين وهذا ما لا يغفره لي هؤلاء".

ودانت الاميرة في هذه المقابلة "شراسة" الصحافة البريطانية. وتابعت: "اشعر انني قريبة من الناس ايا يكن مستواهم. واكون معهم منذ البدء على المستوى ذاته وعلى الموجة ذاتها "مشددة على انها تقيم خلال زياراتها الانسانية العديدة "علاقة قربى فعلية بالمساكين".

وقالت الزوجة السابقة لولي العهد البريطاني: "علمني والدي ان اعامل الجميع انهم انداد. ولطالما قمت بذلك وانا متأكدة ان ولدي هاري ووليم يتحليان بهذه الصفة".

وتواجه الصحافة البريطانية أحيانا مبادرات الاميرة ديانا الانسانية بانتقادات قاسية.

وعلقت ديانا على هذا الامر بقولها ان "الصحافة البريطانية شرسة ولا ترحم وتفتش دائما عن الخطأ. وتقوم بتحريف النيات وانتقاد اي تحرك. اظن ان الوضع مختلف في الخارج حيث احظى باستقبال لطيف ويقبلونني كما انا دون احكام مسبقة".

وتابعت، "الوضع مختلف تماما في بريطانيا. واظن ان اي شخص في وضعي كان ترك البلاد منذ فترة طويلة. وأنا عاجزة عن ذلك فهناك ولداي" جاعلة على ما يبدو حدا للشائعات حول احتمال انتقالها للعيش في الخارج.

وقالت ديانا انها رغم كل شيء ستستمر في حملاتها للمحرومين قائلة "سأساعد اي شخص في وضع صعب يطلب مساعدتي اينما يكون". واشادت ديانا بالحكومة العمالية البريطانية برئاسة طوني بلير لقرارها وقف انتاج الالغام المضادة للافراد وتخزينها مضيفة ان "موقفه من هذه المسألة كان واضحا على الدوام . سيقوم بعمل رائع". وشاركت ديانا في الاشهر الاخيرة في حملة ضد هذه الالغام في انغولا والبوسنة.

وأثارت ديانا غضب المحافظين البريطانيين بانتقادها لسياستهم في مجال الالغام المضادة للاشخاص. وما لبثت ان اتهمت في بريطانيا بأنها تعرض للخطر التوازن الدستوري البريطاني بتدخلها في السياسة في حين حصلت على تأييد وزير الخارجية روبن كوك بنفسه.

وقالت ديانا ان حكومة المحافظين "كانت مدعاة لليأس" امنذا الملف بينما حكومة طوني بلير "ستقوم بعمل رائع". وأشادت بقرار الحكومة البريطانية العمل من اجل الحظر التام للالغام.

وجددت هذه التصريحات للاميرة الجدل حول مسألة بالغة الحساسية هي الفصل التام بين الملكية والحياة السياسية البريطانية.

وبادرت اجهزة الاميرة بنشر نفي بعدما اتسع حجم الجدل. وذكر قصر كينيسينغتون في بيان انها "لم توجه مثل هذه الانتقادات وموقفها من مسألة الالغام كان دائما خارج دائرة السياسة. واهتماماتها انسانية بحتة".

واجاب وزير الخارجية روبن كوك اسئلة الصحافيين البريطانيين في هذا الشأن بقوله "ان ما يسعدني جدا أن تشير الى ان الحكومة العمالية تشاطرها اهتماماتها".

واضاف انه يكن "اعجابا شديدا" و"احتراما كبيرا" لمعركتها ضد الالغام.



النهار – مؤسسها ١٩٣٣ – المدير المسؤول: جبران تويني – رئيس التحرير: جوزف نصر – انسي الحاج – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.